



المجلة الدولية للدراستات الاقتصادية

مجلة دورية علمية محكمة

المركز الديمقراطي العربي

المجلة الدولية للدراسات الاقتصادية



International Journal of Economic Studies

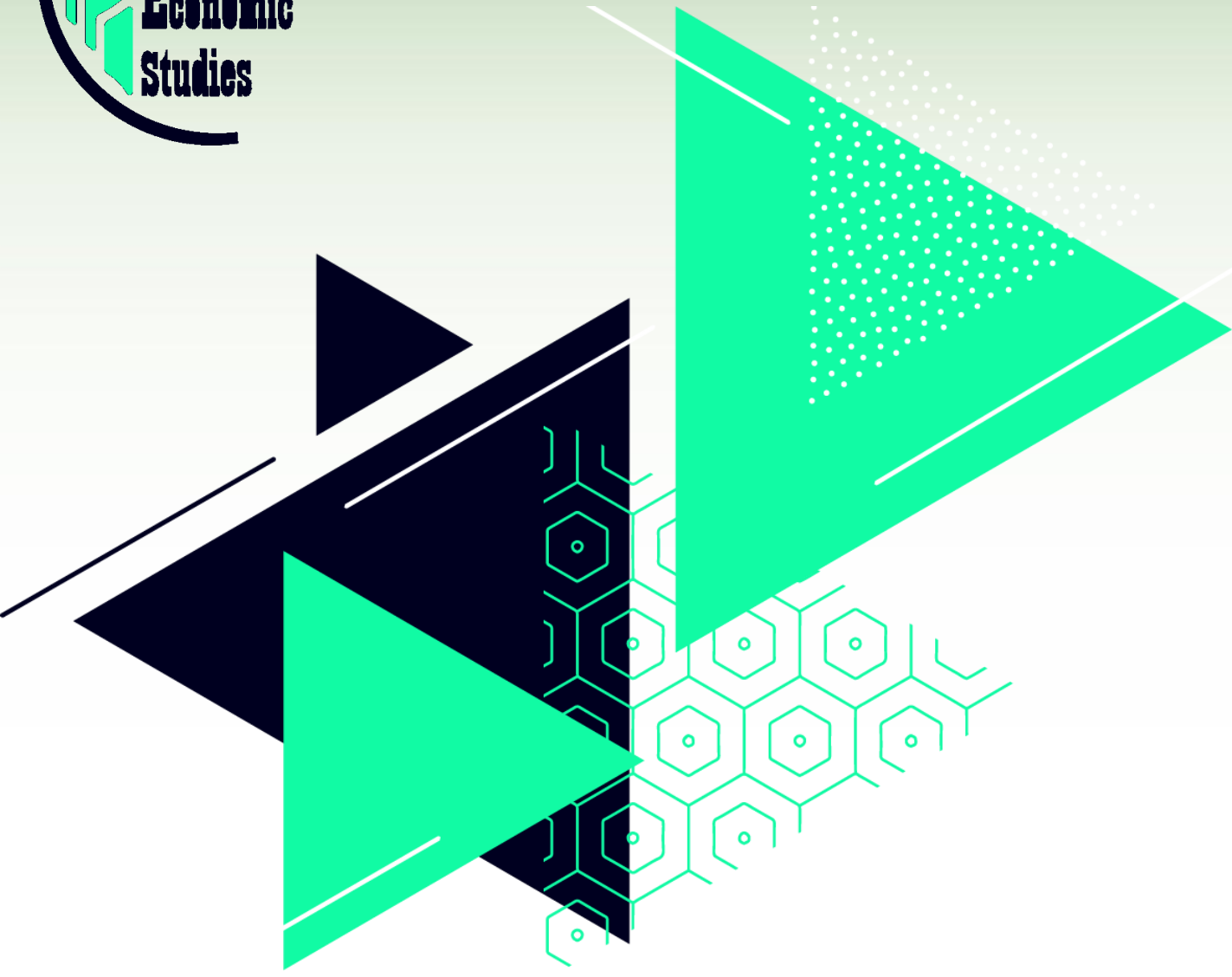
International scientific periodical journal



المجلة الدولية للاقتصادات الاقتصادية

مجلة دورية علمية محكمة





الناشر

المركز الديمقراطي العربي

للدراستات الاقتصادية والسياسية – المانيا – برلين

Democratic Arab Center For Strategic, Political &
Economic Studies Berlin / Germany

All rights reserved

No part of this book may be reproduced, stored in a retrieval system, or transmitted in any form or by any means, without the prior written permission of the publisher

لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو أي جزء منه أو تخزينه
في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال، دون إذن مسبق
خطي من الناشر. جميع حقوق الطبع محفوظة

Tel: 0049-code Germany

030-54884375

030-91499898

030-86450098

البريد الإلكتروني

economie@democraticac.de



ORCID

<https://orcid.org/0009-0009-9777-0960>

المركز الديمقراطي العربي

للدراستات الاستراتيجية، الاقتصادية والسياسية – برلين

Democratic Arab Center

For Strategic, Political & Economic Studies

المجلة الدولية للدراسات الاقتصادية

International Journal of Economic Studies

دورية علمية دولية محكمة

الرقم التسلسلي المعياري ISSN (ONLINE) 2569-7366

Nationales ISSN-Zentrum für Deutschland

المجلة الدولية للدراسات الاقتصادية مجلة دولية علمية محكمة، ربع سنوية، تصدر من ألمانيا - برلين عن المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية، الاقتصادية والسياسية تعنى بنشر الدراسات والبحوث في ميدان العلوم الاقتصادية في اللغة العربية والانجليزية والفرنسية. تصدر بشكل دوري ولها هيئة علمية دولية فاعلة تشرف على عملها وتشمل مجموعة كبيرة لأفضل الأكاديميين من عدة دول، حيث تشرف على تحكيم الأبحاث الواردة إلى المجلة. وتستند المجلة إلى ميثاق أخلاقي لقواعد النشر فيها، وإلى لائحة داخلية تنظم عمل علمية.

اهداف المجلة الدولية للدراسات الاقتصادية

تهدف المجلة إلى نشر الدراسات والبحوث العلمية والفكرية التي تتبنى المعايير العلمية الرصينة في مختلف فروع المعرفة الاقتصادية لتحقيق بما يسهم في بناء فكر اقتصادي حديث وفعال لدى الاقتصاديين العرب لتحقيق التطور الاقتصادي من الناحية العلمية والتطبيقية. تتنوع اهتمامات المجلة بشكل يضم طيفا واسعا من القضايا والمواضيع الاقتصادية الراهنة في الاقتصاد العالمي والعربي على حدٍ سواء، مثل: السياسات الاقتصادية (النقدية، المالية، التجارية وسياسة الصرف الأجنبي)، التنسيق الدولي للسياسات الاقتصادية الكلية، سياسات واستراتيجيات التنمية وتمويلها في الدول النامية والناشئة، قضايا الفقر والبطالة والعدالة الاجتماعية، التنويع الاقتصادي والبدائل الممكنة، الأزمات (المالية، المصرفية، العملة، الديون السيادية...)، المؤسسات المالية، الأسواق المالية وإصلاح القطاع المالي، التكتلات الاقتصادية والاندماج في الاقتصاد العالمي، المؤسسات المالية الدولية وإصلاح النظام النقدي والمالي العالمي، الحروب المالية، استشراف الاقتصاد العربي والعالمي وتغير موازين القوة في الاقتصاد العالمي، وكالات التصنيف العالمية، الأمن الغذائي والطاقي، الطاقات المتجددة، اقتصاد الخدمات، اقتصاد المعرفة، الشركات متعددة الجنسية ودورها المتعاظم في الاقتصاد العالمي، الاقتصاد والتمويل الإسلامي، الاقتصاد والأللاق. تمنح المجلة حيزا مهما للدراسات النقدية "critical studies" للفكر الاقتصادي السائد والليبرالية الجديدة وقضايا العولمة، وتقديم النظريات والأفكار والبدائل الجديدة المطروحة في الاقتصاد العالمي. كما ترحب المجلة بتقارير المؤتمرات والندوات الاقتصادية، ومراجعات الكتب الاقتصادية الحديثة والتعليق عليها.

رئيس المركز الديمقراطي العربي / President of the Democratic Arab Center

عمار شرعان / Ammar Sharaan

رئيس التحرير / Editor-in-chief

أ.م.د. علي عبودي نعمه / Dr. Ali Aboudi Nehme

أستاذ في كلية الامام الكاظم، العراق

نائب رئيس التحرير / Editor-in-chief

أ.د. سوزان صابر حيدر علي / Dr. Suzan Sabir Haydar Ali

عميد كلية الإدارة والاقتصاد - جامعة السليمانية - العراق

رئيس اللجنة العلمية / Chair of the Scientific Committee

أ.م.د. علي عبودي نعمه (العراق)

السنة / Year

2025

المجلد / Volume

08

العدد / Issue

35

أعضاء الهيئة العلمية

رئيس اللجنة العلمية: أ.م.د. علي عبودي نعمه (العراق)

أ.م.د. أحمد بشكو	أ.م.د. صفوة الطاهر (مصر)	أ.م.د. محمد سليمان جرادات (الأردن)
أ.م.د. مفيدة محمد جبران (ليبيا)	أ.م.د. هيدر محمد كريم (العراق)	أ.م.د. خالد محمد الذيابات (الأردن)
أ.م.د. خيام محمد الزعبي (سوريا)	أ.م.د. خليل راضي حسن (العراق)	أ.م.د. أحمد جاسم فاخر (العراق)
أ.م.د. حسن موسى طاهر (العراق)	أ.م.د. زيد متعب العباسي (العراق)	أ.م.د. حمزة كاظم مهدي (العراق)
أ.م.د. حسين علي عبد (العراق)	أ.م.د. علي عبد الأمير فليفل (العراق)	أ.م.د. هيدر ناصر (العراق)



المركز الديمقراطي العربي
للدراسات الاستراتيجية والاقتصادية والسياسية
Democratic Arab Center
for Strategic, Political & Economic Studies

محددات النشر

- يجب أن تتوفر في البحوث المقترحة الأصالة العلمية الجادة وتتسم بالعمق.
- يجب ألا يكون المقال قد سبق نشره أو قدم إلى مجلة أخرى.
- ألا تكون البحوث المرسله مستلة من كتب مطبوعة، او جزء من أطروحة.
- تمتلك المجلة حقوق نشر المقالات المقبولة ولا يجوز نشرها لدى جهات أخرى الا بعد الحصول على ترخيص رسمي منها.
- لا تنشر المقالات التي لا تتوفر على مقاييس البحث العلمي أو مقاييس المجلة المذكورة.
- المجلة غير ملزمة بإعادة البحوث المرفوضة إلى أصحابها.
- تحتفظ المجلة بحق نشر المقالات المقبولة وفق أولوياتها وبرنامجه الخاص.
- البحوث التي تتطلب تصحيح أو تعديل مقترح من قبل لجنة القراءة تعاد إلى أصحابها لإجراء التعديلات المطلوبة قبل نشرها.
- على البحوث المقترحة أن تراعي القواعد المنهجية والعلمية المتعارف عليها.
- تخضع كل البحوث المقترحة للتحكيم العلمي من طرف لجنة القراءة وبسرية تامة، بحيث: يحق للمجلة اجراء بعض التعديلات الشكلية الضرورية على البحوث المقدمة للنشر دون المساس بمضمونها.
- لغات مقالات هذه المجلة: العربية، الإنجليزية، الفرنسية، الأيرانية، الألمانية.
- إعداد الصفحة: الورق مقاس A4، مع ترك مسافة 2 سم لكافة أبعاد الورقة، والتباعد بين الأسطر single. وعند بداية كل فقرة، يترك فراغ بمقدار (1سم).
- خطوط الكتابة: استخدام Sakkal Majalla لكافة اللغات المعتمدة في المجلة، وبحجم الخط (12) للمتن، وكذلك للعناوين الفرعية ولكن بخط غامق . وبحجم الخط (10) للملخص ولعنوانه (10) غامق، كما يستخدم حجم (10) للهوامش، ولل كلمات المفاتيح، ولنهاية البحث من المصادر والمراجع.
- لا يستخدم في البحث نظام الفصول: الفصل الأول، والفصل الثاني، بل يستخدم الترقيم ابتداء من المقدمة، أي أن المقدمة سيسند لها الرقم واحد وهكذا لباقي الفقرات التي سيسند لها الأرقام بحسب تسلسلها، وإذا كانت هناك فقرات فرعية ضمن الفقرة الرئيسية فيتم ترقيمها اعتماداً على رقم الفقرة ورقم تسلسلها (مثلاً ضمن المقدمة التي رقمها واحد توجد فقرات فرعية فالأولى سيكون رقمها كميالي 1.1 والثانية 1.2 وهكذا). أي سترقم العناوين الأساسية بأرقام أساسية والعناوين الفرعية بأرقام فرعية مثال (1-، -1-1، -2، -2-2). ويفضل أن يكون الترقيم يدوياً وليس آلياً.

كلمة رئيس التحرير

أعزائي القراء والباحثين

يطيب لي أن أقدم إلى القارئ الكريم هذا العدد الجديد من مجلة الدراسات الاقتصادية، التي تُعنى بنشر البحوث والدراسات العلمية الأصيلة في مجالات الاقتصاد المختلفة، وتعمل على إثراء المعرفة الاقتصادية، وترسيخ مبادئ البحث الأكاديمي الجاد القائم على التحليل والنقد البناء. إنَّ التطورات المتسارعة التي يشهدها الاقتصاد العالمي، وما تفرضه من تحديات وفرص أمام الاقتصادات الوطنية، تجعل من البحث العلمي الاقتصادي ضرورة ملحة لفهم المتغيرات ووضع السياسات الملائمة لتحقيق التنمية المستدامة. ومن هذا المنطلق، تواصل المجلة التزامها بنشر الأبحاث التي تتميز بالجدة والمنهجية، وتسهم في معالجة قضايا الاقتصاد الكلي والجزئي، والتمويل، والتنمية، والاقتصاد الرقمي، وغيرها من الموضوعات ذات الأهمية العلمية والعملية. لقد حرصت هيئة التحرير على أن يتضمن هذا العدد مجموعة من الدراسات المتميزة التي خضعت للتحكيم العلمي الدقيق، بما يضمن جودة المحتوى وعمق الطرح، ويسهم في تعزيز مكانة المجلة كمصدر علمي موثوق في ميدان الدراسات الاقتصادية. وإننا إذ نثمن جهود الباحثين الذين ساهموا بأعمالهم في هذا العدد، كما نعبر عن شكرنا للمحكمين الكرام على ما بذلوه من وقت وجهد في مراجعة البحوث وتقويمها، فإننا نؤكد استمرار المجلة في دعم مسيرة البحث العلمي الرصين، وتشجيع الباحثين الشباب على النشر العلمي المتميز.

نسأل الله أن يوفق الجميع لما فيه خير العلم وخدمة مجتمعاتنا العربية في مسيرتها التنموية

رئيس التحرير

الدكتور علي عبودي نعمه

مجلة الدراسات الاقتصادية



The following is a List of the Indexing Databases

المجلة مفهرسة ضمن



economie@democraticac.de**البريد الإلكتروني | E-mail****Germany: Berlin****العنوان | Address****https://democraticac.de/?page_id=50933****الموقع الإلكتروني | Website****<https://www.facebook.com/share/Y5ne36HL7MhkEq8y/?mibextid=K35XfP>****مواقع التواصل الاجتماعي | Facebook Accounts****The following is a list of the Indexing databases | المجلة مفهسة ضمن****ORCID : <https://orcid.org/0009-0009-9777-0960>****رئيس التحرير | الدكتور علي عبودي نعمة**

فكرس المكتويات

الصفحة	الاسم	عنوان البحث	ت
25-13	مبارك محمد عبد الله الخليل جامعة النصر، السودان	أثر أنماط القيادة على الإبداع والابتكار بالتطبيق على جامعة النصر	1
43-26	محمد صباح كريم ايمان عليوي عبدالزهره هيثم محمد حسن اسراء ناظم عبد جامعة القادسية	اختبار اثر المعرفة التسويقية في تحقيق التسويق المستدام	2
66-44	م.د. محمد زيد حسين 1 وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / جامعة تلعفر م.د. قصي احمد طه 2 وزارة التربية / المديرية العامة لتربية نينوى	دور المحاكاة والنمذجة الرقمية في تحليل البيانات الاحصائية الزمنية في البحث العلمي	3
82-67	احمد جمال الجسار وزارة التخطيط – هيئة الإحصاء ونظم المعلومات الجغرافية - العراق	التمكين الإيجابي في قطاع السياحة العراقي: تحليل تطبيقي باستخدام منهجية الإحصاء الإيجابي لعام 2023	5
99-83	ايمان عليوي عبدالزهره عصام مصطفى شاكر مريم رزاق كاظم محمد صباح كريم جامعة القادسية	دور القيادة الأبوية في الحد من سلوكيات التمر في مكان العمل بحث تحليلي لأراء مديرون المدارس الاهلية في محافظة الديوانية	4
108-100	Dr. Suzan Saber Haydar1 Khalan Jalil Rostam2 1, 2 Sulaimani University, College of Administration and Economics	The Role of Artificial Intelligence and Neural Networks in Developing Digital Healthcare Applications	6
132-109	Shoaib Ahmed Aziz Al-Mawla General Directorate of Education in Nineveh, Tal Afar Education Department, Iraq	The Impact of Strategic Planning on Organizational Excellence An Analytical Study of the Opinions of a Sample of Employees at Tal Afar General Hospital	7
147-133	Dr. Khaleel Radhi Hasan Alzlyly1 , Dr. Basim Abdullah Kadhim Al-Furat AL-Awsat Technical University, Iraq.	Focus On Achieving Sustainable Development Goals (SDGs) Through Improved Managerial and Cost Accounting Methods	8

أثر أنماط القيادة على الإبداع والابتكار

بالتطبيق على جامعة النصر

The Impact of Leadership Styles on Creativity and Innovation: A Case Study of Al-Nasr University

مبارك محمد عبد الله الخليل

جامعة النصر، السودان

mobarakalkhalil@gmail.com

(https://orcid.org/0009-0008-7672-794X) حساب id

Abstract

The study aimed to identify the appropriate model for leadership styles that help creativity and innovation. The problem of the study was represented in the following question: What is the impact of leadership styles on creativity and innovation?. The study adopted the descriptive analytical approach. The study concluded the following results: Leadership styles affect creativity and innovation. Democratic leadership style is the model that helps creativity and innovation. The study also presented a number of recommendations, the most important of which are: the application of a democratic leadership style that allows the participation of opinion of the faculty employees and encourages creativity and innovation. The college administration should pay attention to creators and provide them with the necessary support.

Keywords: Creativity, Innovation, Democratic style, Autocratic style, Permissive style

ملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على النموذج المناسب لأنماط القيادة التي تساعد على الإبداع والابتكار. تمثلت مشكلة الدراسة في التساؤل الآتي: ما هو أثر أنماط القيادة على الإبداع والابتكار. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي ودراسة الحالة. وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية: تؤثر أنماط القيادة على الإبداع والابتكار، نمط القيادة الديمقراطية هو النموذج الذي يساعد على الإبداع والابتكار. كما قدمت الدراسة عدد من التوصيات أهمها: تطبيق نمط القيادة الديمقراطي يتيح مشاركة الرأي للعاملين بجامعة النصر ويشجع على الإبداع والابتكار، على إدارة الجامعة الاهتمام بالمبدعين وتقديم الدعم اللازم لهم.

الكلمات المفتاحية: الإبداع، الابتكار، النمط الديمقراطي، النمط الأوتوقراطي، النمط التساهلي

مقدمة

الابتكار والإبداع من الصفات والبرامج التي تحتاج إلى قيادة رشيدة وفاعلة حتى تستطيع اظهار الإبداع والابتكار الكامن في دواخل القوى البشرية داخل جامعة النصر ولأن الإبداع والابتكار من الوسائل التي تتطلع لهما الجامعات والكليات الأخرى في ممارساتها ولمساتها الفنية فيما تقدمه من مادة علمية وخدمات تعليمية تميزها عن الجامعات الأخرى المنافسة لها في السوق العمل وبهذا فإن أنماط القيادة المستخدمة من قبل الإدارة في الجامعة لها دور كبير في توليد الإبداع والابتكار وتمتاز القيادة الديمقراطية على غيرها من الأنماط وتتيح من

خلالها القيادة الابواب لجميع الموظفين للإبداع والابتكار في تخصصاتهم وهذا تكون القيادة التحويلية هي الاداة المناسبة لنقل هذه الابداعات الى اعمال ملموسة وممارسة بين اعضاء العمل في الجامعة (اعضاء هيئة التدريس و الادارات والموظفين) وهنا تنبع المصلحة المشتركة في القيادة التبادلية لتبادل الإبداع والابتكار ومن ثم المصالح المشتركة بين المؤسسة من جهة والقيادة والموظفين من جهة أخرى. لهذا استخدام نمط القيادة الحرة مناسباً جداً في بعض الاحيان للمحافظة على الكوادر والموارد البشرية المؤهلة دون الاضرار بإحساسهم بهضم ابداعاتهم وقتل روح الابتكار في دواخلهم وتكون هنا القيادة اوتوقراطية محضة من الصعب ان تصنع بيئة عمل مناسبة لإنتاج ابداع وابتكار يطوران الجامعة..

1- الاطار النظري

1.1- تعريف أنماط القيادة

عرف النمط القيادي بأنه مجموعة من السلوكيات المتكررة التي يتصرف بها القائد عند تعامله مع الآخرين حتى يستطيع كسب تعاونهم واقناعهم بتحقيق الأهداف والذي يشكل نمطا يميزه عن بقية الإداريين. كما أن أسلوب القائد يؤثر في سلوك العاملين ومدى تحقيق الأهداف المطلوبة، لذلك هناك عدة مؤثرات في اختيار أسلوب القيادة المناسب، منها ما يتعلق بالمنظمة، وبعضها يتعلق بالمجتمع وأخرى بالقائد والعاملين وكذلك بما يتعلق بطبيعة العمل (خالف، 2011).

يتبع كل نمط من انماط القيادة سلوكا وطرقا متعددة في اتخاذ القرارات والقائد هو الذي يوجه المنظمة خلال عملية اتخاذ وتنفيذ القرارات وبأسلوب تبنيها. وفي هذه الدراسة ترغب الباحثة في اثبات أو نفي ما إذا كان لهذه الانماط القيادية تأثيرا على عملية صنع القرار وإذا ما كان لها تأثيراً إيجابياً أو سلبياً من خلال قياس مقاومة المرؤوسين في تنفيذ هذه القرارات (عباصرة، 2008). ويتم تقسيم انماط القيادة الى الاقسام التالية:

- **نمط القيادة الأوتوقراطية (Autocratic Leadership):** تعتبر القيادة الأوتوقراطية بأنها تسلطية وتحكمية من حيث أن السلطة تكون بيد القائد وحده ولا يفوض سلطته لأحد ويشرف مباشرة على عمل مرؤوسيه ولا يشركهم في القرارات ويعلمها لهم دون مشاورة أو مشاركة بحيث يبقى لهم الطاعة والتنفيذ (المعاينة، 2011) وهو قليل الثقة بمرؤوسيه ولا يعير العلاقات الانسانية اي اهتمام ومنعزل عنهم، ويستخدم أسلوب الضغط والتهديد معهم. كما وصف (العجبي، 2008م) بأن القائد الأوتوقراطي يتوقع الطاعة التامة ويستخدم اساليب الردع والارهاب مما يؤدي الى تولد الكراهية والحقد بين العاملين ضمناً أو صراحة. بالإضافة إلى أن هذا النمط فيه تسلط وكره ويتدخل القائد مباشرة وقلما يعترف بالخطأ ولا يتحمل المسؤولية ونتائجها. وينشر تطبيق هذا النمط القيادي في المؤسسات صغيرة الحجم، ومتوسطة الحجم (بدرجة اقل)، وفي بعض الوحدات الإدارية في المنظمات الكبيرة.
- **وصفت القيادة الأوتوقراطية بالقيادة السلبية لأنها تستخدم التحفيز السلبي (Motivation Negative) القاسم على التخويف والتهديد. ووصفت القيادة الأوتوقراطية عند بعض الباحثين بالاستبدادية أو المتسلطة.**
- **نمط القيادة الديمقراطي (Democratic Leadership):** يتميز هذا النمط بأن القائد له أسلوب بسيط بين النمط الأوتوقراطي والمتساهل (متوازن)، وسميت القيادة الديمقراطية بالقيادة الاستشارية أو الانسانية. حيث أن القائد الديمقراطي

يشارك العاملين في اتخاذ القرارات ويأخذ رأيهم ويشاورهم، ويشعرهم بأهمية عملهم مما يؤدي إلى رفع الروح المعنوية فيهم وزيادة انتاجهم وولائهم والتزامهم. يقول الله تعالى: (وأمرهم شورى بينهم) (الشورى: 38).

كما تركز هذه القيادة على العلاقات الانسانية بين القايدين ومرؤوسيه التي تقوم على اشباع حاجاتهم وايجاد روح التعاون بينهم واشراكهم في حل المشكلات، وعملية صنع القرار، وتفويض السلطة لمن هم قادرين عليها حسب كفاءتهم وخبرتهم في ممارستها. كما يتصف هذا النمط القيادي ببطء في اتخاذ القرارات لقيامها على عقد اجتماعات ومناقشات للتعرف على وجهات نظر العاملين. يقول الله تعالى: (لا يكلف الله نفسا إلا وسعها) (البقرة: 286).

تهتم القيادة الديمقراطية بحقوق العاملين واشباع حاجاتهم مع اصرار على اداء العمل وزيادة الانتاجية. كما تساعد على تحقيق التفاعل بين العاملين وتشجعهم على الاشتراك والمساهمة في نشاطات المنظمة بحيث تهدف الى ايجاد نوع من المسؤولية عند المرؤوسين في محاولة مشاركتهم في اتخاذ القرارات فتنشأ علاقة ودية تقدم الدعم والمساندة بحيث يخلق فيهم شعور بالمسؤولية ويغني عن الرقابة عليهم مما يؤدي الى توليد الانضباط الذاتي لديهم وزيادة فعالية الاتصال، وقد اوضح (العجمي، 2008م) بأن القائد من هذا النمط القيادي يشاور ويوحي للعاملين مدى اهتمامهم في العمل، وكذلك اشباع حاجات العاملين، استخدام الشورى، الاحترام المتبادل، الترغيب والاقناع واستخدام الحوافز. وأن القائد قوي الشخصية يساعد على تفعيل الثقة، واحترام العاملين والاهتمام بمشاكلهم.

نمط القيادة التساهلي Laissiz Fairestyle: يطلق البعض على هذا النمط مصطلح النمط الفوضوي، لأن القائد يتخلى عن دوره في التوجيه وتحمل المسؤولية والمتابعة فكأنه قد فوض التابعين الصلاحيات والمسؤوليات كاملة وقام هو بدور الوسيط بإحاطة التابعين بالأهداف وامدادهم بالمعلومات وترك المبادرة لهم في التصرف والاكتفاء بنقل صورة نتائج العمل الى السلطة العليا لتتخذ قراراتها كيفما تراه مناسباً، أي تبني سياسة عدم التدخل (عريفج، 2007م).

يستند هذا النمط من الادارة إلى مبدأ اطلاق الحريات للعاملين في تنفيذ ما يريدون وبأسلوب الذي يعتقدهونه مناسباً وصحيحاً، فالإداري المتساهل لا يقوم بتقديم المساعدة للعاملين معه إلا لمن يطلبها منهم، ولا يحاول تعريف العاملين بوجهة نظره، لعدم رغبته في تقييد حريتهم في التصرف، أو فرض أسلوب معين عليهم، وعادة ما يتميز القائد المتساهل بالشخصية المرحية والمتواضعة والمعلومات الفنية في امور مهنته، وعلاقته مع العاملين يسوده الحب والاحترام والتقدير، ونادراً ما يأخذ موقفاً صريحاً يبين رأيه بالعاملين معه، لأنه يعد مثل هذا الموقف نوعاً من التدخل في شؤونهم الخاصة والمهنية (العربي ومهدي، 1996م)، والقائد المتساهل يقوم بتوصيل المعلومات الى التابعين ويترك لهم مطلق الحرية في التصرف، ومبعث ذلك قد يكون في عدم مقدرة القائد على اتخاذ القرار أو عدم اتخاذ القرار أو عدم المعرفة فهو يترك المؤسسة دون توجيه، فيشعر العاملون بالضيق والاحباط وعدم الاحترام لشخصية القائد، فهي اقل الانماط القيادية فعالية (حمادات، 2006).

2.1- الإبداع والابتكار

يفترض التقدم الهائل الذي يشهده الواقع المعاصر تحديات تستوجب حلول ابداعية مبتكرة في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية، والسياسية والثقافية ويرادف مدلول الإبداع (Creativeness- Creativity) في اللغة الانجليزية (المشتق من كلمة (creation) مدلول الابتكار، وهما بمعنى الخلق. وقد انتشر هذا المصطلح ليشير الى ما هو اصيل ومثمر وأن الإبتكار يشير الى السبق واتيان الامر اولاً، بينما يشير الإبداع إلى النشاط والسلوك المتعلق بالتفوق، والحدق في الصنعة، وقد ورد ذكر الإبداع في القرآن الكريم في قوله تعالى: (بديع السموات والارض) (البقرة: 117)، اي خالقها ومبدؤها عن غير مثال سابق. والبديع اسم من اسماء الله الحسنى، ومعناه المبدع اي لا مثيل له. ويعرف الإبداع بأنه افكار جديدة ومفيدة ومتصلة بحل مشكلات معينة، او تجميع واعادة تركيب لأنماط المعرفة في اشكال فريدة. ولا

يقتصر الإبداع على تطوير السلع والعمليات المتعلقة بها فحسب، بل يتعدى ذلك ليشمل الآلات والمعدات، وطرائق التصنيع والتحسينات في التنظيم، ونتائج التكوين لضمان ازدياد الانتاجية. ويكون للبيئة دور فاعل في نمو الإبداع وتطوره (رعد، 2001م). كما يعرف الإبداع بأنه نشاط معرفي يشتمل على تطوير واستخدام قاعدة معرفية كبيرة من المعلومات وممارسة مهارات التفكير المعرفي وما وراء المعرفي لاتخاذ القرار (Feldhusen 1998). ويشير المدلول الاصطلاحي للابتكار Creativity إلى أنه مفهوم مركب، يتضمن مزيج من القدرات والاستعدادات والخصائص والسمات الشخصية التي إذا ما وجدت بيئة مناسبة يمكن أن ارقى بالعمليات العقلية لتؤدي إلى نتائج اصيلة، وجديدة بالنسبة لخبرات الفرد أو خبرات الجماعة في احد ميادين الحياة الانسانية (جروان، 2005م). وان الاختراع هو ابتكار مقصود هادف، ويختلف عن الإبداع الذي ينطوي على لمحة الاشراف المفاجئ. فالإبداع يحول الاختراع إلى منتج وقد يستغرق ذلك وقتاً طويلاً.

كما تتعدد أنواع الإبداع لتشمل: الإبداع التكنولوجي، وهو عبارة عن تحويل فكرة معينة إلى منتج قابل للتسويق، أو تحسين منتج في طريق التصنيع أو التسويق، أو تحسين منتج بطريقة جديدة لخدمة معينة. أما الإبداع التنظيمي، وإحلال نماذج تنظيمية جديدة تزيد المرونة في اداء المهام وتحسين علاقات العمل، وهو ما يستدعي توفر مستوى معين من التفكير والخبرة لدى الميسرين. وقد هذا النوع الابداعي غير مادي ويهدف إلى تنظيم طرائق وأساليب وانماط التسيير لجعلها أكثر فاعلية (Marchessnay, 1996 pierre).

أهمية الابداع والابتكار: ان التجديد والابتكار والابداع تعد ركيزة رئيسية من ركائز تقدم المجتمع، بل أساس تغير المجتمعات وتطورها. فالاكتشافات الجديدة وراءها جهود مضيئة، وفكر متواصل واعمال دائمة، ساهم فيها العديد من العلماء، والعباقرة المبدعين عبر الازمنة المختلفة. حيث اخذوا على عاتقهم تشيد صرح البناء المعرفي للبشرية لبنة بعد الاخرى، ودون ملل أو كسل أو شكوى، أو تزمز، وكم عانوا من عدم تفهم مجتمعاتهم لافكارهم (Torrance, 1962). ان الاعتماد على الابتكار والابداع من اجل عالم المستقبل قد اضحى أكثر أهمية من ذي قبل، ولا سيما مع تعاظم المضطبات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وغيرها من المضطبات الأخرى الكثيرة التي توترق العالم. فعلي المجتمعات العربية أن تعنى بتربية الاجيال تربية ابداعية، تمكنهم من ملاحقة واستباق المتغيرات العالمية بخطة سريعة من اجل تطوير البيئة، واستثمار طاقاتها. كما يجب تأصيل دور علماء المسلمين المبدعين في نفوس الناشئة من امثال (ابوبكر الرازي) الملقب (بجالينوس العرب) لأفكاره الاصلية ومكتشفاته المبدعة في الطب والتشريح والادوية والصحة العامة والجراحة وتطرقه غير المسبوق لمجالات جديدة لم يتطرق لها احد من قبله.

المؤشرات العالمية للإبداع والابتكار: اعترافاً بالدور الرئيسي الذي يلعبه الابتكار كمحرك للتنمية، سيكون من الضروري أن يمتلك صناع السياسات القدرة على قياس النتائج وتقييمها. ولامتلاك هذه القدرة سيحتاجون إلى مؤشرات ابتكار تتجاوز المقاييس التقليدية للمدخلات، مثل مستوى تمويل البحوث والتطوير. ويلزم أن تتوفر المؤشرات لدعم عملية وضع السياسات باعتبارها عملية مستمرة. ويعد مؤشر الابتكار العالمي GLL من المؤشرات المركبة، حيث اشتركت في صنعه جامعة كورنيل، والمعهد الاوربي لإدارة الاعمال (INSEAD) والمنظمة العالمية للملكية الفكرية WIPO ويشتمل على نحو 80 مؤشراً تفصيلياً لمكونات بيئة الابتكار والابداع، من حيث مدخلاتها ونواتجها. ويستخدم هذا المؤشر بيانات موضوعية كمية مثل معدلات الالتحاق بالدراسة واستخدام شبكة الانترنت، كما تستخلص البيانات الذاتية من استقصاءات اراء رجال الاعمال، والقادة الحكوميين والمسؤولين التنفيذيين وينظر فيه إلى مؤشر الابتكار العالمي من حيث الناتج المحلي الاجمالي (مطاول، وآخرون، 1439هـ).

مصطلحات الدراسة:

- القيادة: القدرة على الهام الثقة والدعم بين الافراد العاملين من اجل تحقيق أهداف المنظمة (الغنم، 2013م).
- القائد: هو الشخص الذي يوجه أو يرشد أو يهدي الآخرين.

- القيادة الأوتوقراطية: هي قيادة مركزية، بحيث يتخذ المدير القرارات بنفسه دون مشاركة التابعين باستخدام أسلوب التخويف والتهديد أو بالأمر.
 - القيادة الديمقراطية: هي القيادة التي تهتم بالمرؤوسين وتقوم على أساس احترام شخصية الفرد وحرية الاختيار والإقناع وأن القرار للأغلبية دون تسلط.
 - الابداع: هو العملية التفكيرية التي تساعد على توليد الافكار ويتم فيها خلق شي ما جديد له قيمة ملحوظة للفرد أو الجماعة لذلك الإبداع هو ابتكار له قيمة ذات معنى.
 - الابتكار: يشير المذلول الاصطلاحي لمصطلح الابتكار إلى أنه مفهوم مركب يتضمن مزيج من القدرات والاستعدادات والخصائص والسمات الشخصية التي إذا ما وجدت بيئة مناسبة يمكن أن ترقى بالعمليات العقلية لتؤدي إلى نتائج أصيلة وجديدة، بالنسبة لخبرات الفرد أو الجماعة في احد ميادين الحياة الإنسانية (زكي، 1986م).
- الدراسات السابقة:**
- دراسة (مجمي 2004م): بعنوان (انماط القيادة في بعض المؤسسات الصناعية الخاصة وعلاقتها بالنمو المهني لدى العاملين في المملكة العربية السعودية) هدفت الدراسة للتعرف على انماط القيادة الادارية وعلاقتها بالنمو المهني وفعالية الاداء، استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية والتي بلغ حجمها 311 عاملاً في المصانع الخاصة في الرياض ممن لا تقل خدمتهم عن 3 سنوات وبعمر 24-25 سنة. اكدت هذه الدراسة ان نمط القيادة الديمقراطي هو النمط الامثل لاهتمامه بحاجات العاملين ومراعاة ظروفهم مما يساعد على الوصول إلى الأهداف المنشودة من الجهتين المنظمة والافراد. توصلت هذه الدراسة إلى ان النمط الديمقراطي هو الاكثر شيوعاً في جميع المصانع، حيث يشارك العاملون في اتخاذ القرارات والتنظيم والتعاون والتخطيط وتواصل مستمر مع الادارة، الذي يحقق النمو المهني وقدمت هذه الدراسة عددا من التوصيات منها تعزيز النمط الديمقراطي بين المديرين والابتعاد عن النمطين الأوتوقراطي والمتساهل لما لهم من تأثير سلبي ومعاكس، والاهتمام بحاجات العاملين والاتصال الدائم معهم.
 - دراسة (الجريري. احمد سليمان: 2007م) بعنوان (أثر ابعاد القيادة التحويلية في إدارة التغيير التنظيمي) هدفت الدراسة إلى توضيح اثر ابعاد القيادة التحويلية والمبررات الداخلية والخارجية للتغيير التنظيمي. طبق الباحث المنهج الوصفي التحليلي بوجود عنصر الخبرة في العينة الموجودة في مصنع الالبسة الولادية في الموصل وقد توصلت الدراسة إلى أن القيادة التحويلية حظيت باهتمام كبير انسجاماً مع النظريات القيادية الحديثة التي تركز على الانسجام والتكيف مع الطرف البيئي القائم، واهتمام الإدارة بالتغيير التنظيمي انسجاماً مع المتغيرات المتزايدة في مجالات الحياة. واوصت الدراسة بضرورة زيادة الاهتمام بالقيادة الادارية واختيار القادة ممن يتوفر لديهم الخبرة والصفات التي تؤثر على المرؤوسين، والتركيز بإجراء التغيير التنظيمي بما يتناسب مع البيئة الخارجية، وكذلك استثمار القدرات والامكانات للتغيير سواء داخلي ام خارجي.
 - دراسة Smith collins@Hannon (2006) تضمنت برنامج الريادة في مؤسسات التعليم العالي في المملكة المتحدة، وهدفت الدراسة إلى تطوير فهم التحديات والاعتبارات الناتجة عن تضمين برامج الريادة والابتكار في مؤسسات التعليم العالي بالمملكة المتحدة. واستخدمت منهج البحث الاجرائي لتقديم رؤى عن تدريس الريادة وتعلم مهاراتها، وتقييم نجاح مثل هذا البرنامج. ومن ثم مناقشة تحديات تضمينه في الجامعات ووضحت النتائج وجود ادلة قوية لفالية برامج الريادة. وخلصت الدراسة إلى أن هنالك صعوبات في تضمين مثل هذا البرنامج في المملكة المتحدة وذلك نسبة لقلة الموارد، وعدم توفر التدريب التعاوني النشط، وعدم

توفر رواد اعمال يشاركوا في البرنامج، فضلاً عن عدم وجود مساحة في الجدول الأكاديمي، والمناهج المدروسة. كما بينت الدراسة الموضوعات المتعلقة بالصعوبات البنائية في تضمين برامج الريادة والتي تستخدم طرق تدريس جديدة وكانت النتيجة التي توصلت إليها انه من غير المحتملا تضمين مثل هذا البرنامج بأي شكل من الاشكال.

- دراسة (2010) Sadi@Al-Ghazali تناولت ممارسة العمل التجاري في المملكة العربية السعودية بالتركيز على ريادة المرأة. وحاولت هذه الدراسة التحقق من جرأة وشجاعة المرأة السعودية في إدارة الاعمال التجارية. بلغ عدد افراد العينة 350 فرداً واستخدم المسح كأداة لجمع البيانات والاحصاء الوصفي: وعولجت النتائج باستخدام اختبارات (ت) للمقارنة بين المتوسطات، وتحليل التباين للتحقق من العوامل المحفزة للقيام بالأعمال التجارية. ووضحت النتائج أن أهم تلك العوامل المحفزة هو تحقيق الذات. بينما اشتملت العوامل المعوقة على: عدم توفر دراسات في السوق، وعدم توفر الدعم من الحكومة، وغياب التنسيق بين الدوائر الحكومية، وعدم توفر الدعم من المجتمع وقيود، والموقف الاستثماري للقلة المستثمرة، كما أظهرت النتائج ايضاً أن نوع الجنس يعد من المتغيرات ذات العلاقة بمعوقات القيام بالأعمال التجارية، ويمثل ذلك ملمحاً من ابرز ملامح القيود التقليدية في المجتمع السعودي.

2- مشكلة الدراسة

ضعف الإبداع والابتكار مشكلات تعاني منها مجموعة كبيرة من الكليات و الجامعية (الخاصة) فقد يرجع السبب إلى ان القيادة في هذه الجامعات و الكليات غير واعية بالنمط القيادي المناسب الذي يساعد على توليد الإبداع والابتكار في الموارد البشرية وتكمن مشكلة الدراسة في أن القيادة في جامعة النصر عادة ما تستخدم أنماط غير محفزة للإبداع والابتكار ويمكن صياغة المشكلة في الأسئلة الآتية:

- هل تؤثر أنماط القيادة الأوتوقراطية على الابداع والابتكار في جامعة النصر.
- الى أي مدى تؤثر أنماط القيادة الديمقراطية على الابداع والابتكار في جامعة النصر .
- ما هي علاقة انماط القيادة بالإبداع والابتكار في جامعة النصر.

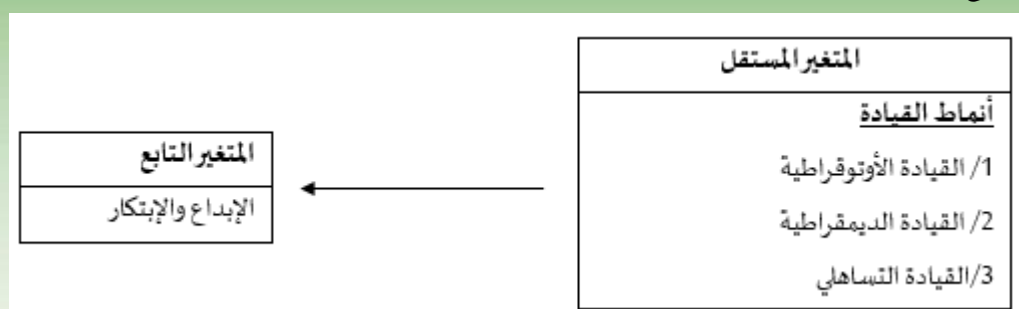
أهمية الدراسة:

- الأهمية العلمية: وهي دراسة العلاقة بين أنماط القيادة والإبداع والابتكار في جامعة النصر .
- الأهمية النظرية: وهي اضافة مادة علمية للمكتبة العربية والوقوف على نتائج العلاقة بين أنماط القيادة والإبداع والابتكار في جامعة النصر .

أهداف الدراسة:

- معرفة أثر انماط القيادة على الإبداع والابتكار في جامعة النصر .
- التعرف على النموذج المناسب لأنماط القيادة التي تساعد على الإبداع والابتكار في جامعة النصر .
- تقديم توصيات علمية لمتخذي القرارات في جامعة النصر عن الاستخدام المناسب لأنماط القيادة المناسبة للمحافظة على الإبداع والابتكار.

نموذج الدراسة:



المصدر: إعداد الباحث 2023م

فرضيات الدراسة:

- يوجد أثر ذو دلالة احصائية لأنماط القيادة الأوتوقراطية على الإبداع والإبتكار في جامعة النصر .
- يوجد أثر ذو دلالة احصائية لأنماط القيادة الديمقراطية على الإبداع والإبتكار في جامعة النصر
- يوجد أثر ذو دلالة احصائية لنماط القيادة التساهلي على الإبداع والإبتكار في جامعة النصر .

مصادر جمع البيانات:

- المصادر الأولية: وهي الموارد البشرية في جامعة النصر
- المصادر الثانوية: وهي الكتب والوسائل العلمية والمجلات والدوريات.

منهج الدراسة:

يتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة كما يتم استخدامه في الدراسة الميدانية وتحليل البيانات في الاستبانة.

حدود الدراسة:

- الحدود المكانية: ولاية الخرطوم.
- الحدود الزمانية: 2023م.
- الحدود البشرية: رؤساء الاقسام والادارات العليا في جامعة النصر.
- الحدود الموضوعية: وهي اثر انماط القيادة على الإبداع والابتكار بالتطبيق علي جامعة النصر.

الدراسة الميدانية:

- مجتمع وعينة الدراسة: تمثل مجتمع الدراسة في الموظفين في جامعة النصر وهي جامعة سودانية خاصة تأسست في الاصل كمدرسة باسم النصر الثانوية عام 1956م ثم أصبحت كلية النصر التقنية في عام 1990م وتم ترفيعها الي جامعة في العام 2022م وتغيير اسمها الي جامعة النصر، أما عينة الدراسة فقد تم اختيارها بطريقة العينة العشوائية البسيطة حيث قام الباحث بتوزيع عدد (20) استمارة استبيان على الموظفين بجامعة النصر وبعد تعبئتها تمت إعادتها بصورة كاملة أي ما يمثل نسبة 100%.
- منهجية الدراسة: اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ودراسة الحالة الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً وكمياً.
- صدق وثبات الاستبانة:

جدول (1): يوضح صدق وثبات محاور الاستبانة

محاور الاستبانة	عدد العبارات	ثبات المحور
نمط القيادة الأوتوقراطية	7	.860
نمط القيادة الديمقراطية	7	.880
نمط القيادة التساهلي	7	.781
الإبداع والابتكار	15	.879
الاستبيان ككل	35	.876

يتضح من الجدول رقم (1) أن معامل الثبات لمحاور الدراسة تراوحت بين (0.781-0.880) وأن معامل الثبات العام عال حيث بلغ (0.876) وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

• تحليل البيانات:

النوع	المتغير	التكرار	النسبة المئوية %
النوع	ذكر	8	40.0
	أنثى	12	60.0
الفئات العمرية	أقل من 30 سنة	5	25.0
	30 وأقل من 40 سنة	6	30.0
	40-50 سنة	6	30.0
	أكثر من 50 سنة	3	15.0
الدرجة العلمية	بكالوريوس	8	40.0
	دبلوم عالي	0	0.0
	ماجستير	0	0.0
	دكتوراة	12	60.0
الوظيفة	موظف	17	85.0
	مشرف	1	5.0
	رئيس قسم	2	10.0
	موظف تقني	0	0.0
	إدارة	0	0.0
	أقل من 10 سنة	11	55.0
سنوات الخبرة	10 وأقل من 15 سنة	4	20.0
	15 وأقل من 20 سنة	0	0.0
	20-25 سنة	0	0.0
	25 سنة فأكثر	5	20.0

0.0	0	لا يوجد دورة	الدورات التدريبية
25.0	5	دورة واحدة	
25.0	5	دورتان	
20.0	4	ثلاث دورات	
30.0	6	أربعة دورات فأكثر	
100	20	المجموع	

المصدر: بيانات الاستبانة 2023م.

تشير بيانات الجدول رقم (2) إلى ارتفاع نسبة الإناث في العينة حيث بلغت 60% وعددهم 12 بينما كانت نسبة الذكور 40% وعددهم 8. وتؤكد هذه النتائج وجود تباين فردي لدى أفراد عينة الدراسة من حيث النوع. وعند سؤال أفراد العينة عن أعمارهم تبين تساوي نسبة الذين تراوحت أعمارهم بين 30 وأقل من 40 سنة والذين كانت أعمارهم ضمن الفئة العمرية 40-50 سنة حيث بلغت 30% وعدد 6، أما 25% أعمارهم أقل من 30 سنة وعددهم 5، بينما 15% أعمارهم أكثر من 50 سنة وعددهم 3. وتؤكد هذه النتائج وجود تباين فردي لدى أفراد عينة الدراسة من حيث العمر. أيضاً يبين الجدول أن 60% من أفراد العينة درجتهم العلمية دكتوراه وهي النسبة الأعلى مما يشير إلى أن أفراد العينة على درجة علمية كافية لفهم عبارات الاستبانة والإجابة عليها وعددهم 12، بينما بلغت نسبة حملة البكالوريوس 40% وعددهم 8. كما توضح نتائج الجدول أن 85% من أفراد العينة موظفين وعددهم 17، بينما 10% مدير وحدة وعددهم 2، أما المشرفين فيمثلون نسبة 5% وعددهم في العينة 1. أما عدد سنوات الخبرة فقد أشارت النتائج إلى أن 55% من المبحوثين خبرتهم أقل من 10 سنة وعددهم 11، وتساوت نسبة الذين خبرتهم 10 وأقل من 15 سنة والذين خبرتهم 25 سنة فأكثر حيث بلغت 20% وعدد 4. وعند سؤال أفراد العينة عن الدورات التدريبية التي حصلوا عليها وجد أن 30% من أفراد العينة حصلوا على أربعة دورات فأكثر وعددهم 6، وتساوت نسبة الذين حصلوا على دورة واحدة ودورتان حيث بلغت 25% وعدد 5، بينما 20% حصلوا على ثلاث دورات وعددهم 4. وتشير هذه النتائج إلى أن هناك ارتفاع في مستوى الخبرة العملية وتمثل هذه النتائج مؤشر جيد يساعد في الحصول على إجابات تخدم أهداف الدراسة.

• اختبار الفرضيات:

جدول (3): الوصف الإحصائي لمجاور الاستبانة

المحور	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نمط القيادة الأوتوقراطية	24.100	6.72
نمط القيادة الديمقراطية	20.45	7.29
نمط القيادة التساهلي	20.75	6.39
الإبداع والإبتكار	42.40	18.53
الاستبيان ككل	107.7	21.66

المصدر: بيانات الاستبانة 2023م.

الفرضية الأولى: يوجد أثر ذو دلالة احصائية لنمط القيادة الأوتوقراطية على الإبداع والابتكار.

جدول (4) نتائج تحليل الانحدار البسيط

عند مستوى معنوية (0.05)	T-test		معاملات الانحدار القياسية (B*)	الخطأ المعياري (Std.error)	معاملات الانحدار (B)	المتغير
	القيمة الاحتمالية p-value	قيمة الاختبار				
يوجد أثر ضعيف	.001	3.915	0.201-	6.77	30.81	الانموذج
معامل التحديد $R^2 = 0.040$ معامل التحديد المعدل $AdjR^2 = -0.013$ قيمة اختبار ف (f-test) المستخرجة من جدول Anova = 0.755 القيمة الاحتمالية لاختبار (ف) = 0.396 (**) تكون دالة عند مستوى (0.05)						

المصدر: بيانات الاستبانة 2023م.

يتضح من بيانات الجدول رقم (4) أنه لا يوجد أثر لنمط الإدارة الأوتوقراطية على الإبداع والابتكار. ويظهر ذلك من خلال مستوى الدلالة البالغ (0.001) وهو أقل من مستوى الدلالة المحدد من قبل الباحث (0.05)، حيث بلغ معامل التحديد (0.040)، أي أن (4%) من العوامل التي تؤثر في الإبداع والابتكار تعزى إلى نمط الإدارة الأوتوقراطية في كلية النصر التقنية. كما نجد أن قيمة اختبار ف = 0.755 بمستوى معنوي 0.396. مما يدل على عدم معنوية النموذج وتأكيد جودة النموذج المصمم من قبل الباحث وأن النموذج لا يمكن التنبؤ به. هذه النتائج تثبت صحة الفرضية (يوجد أثر ذو دلالة احصائية لنمط القيادة الأوتوقراطية على الإبداع والابتكار). وهذه النتيجة التي وصلت إليها الدراسة من خلال الاستبيان ولم يتم التطرق إليها في دراسات سابقة.

الفرضية الثانية: يوجد أثر ذو دلالة احصائية لنمط القيادة الديمقراطية على الإبداع والابتكار.

جدول (5): نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط

عند مستوى معنوية (0.05)	T-test		معاملات الانحدار القياسية (B*)	الخطأ المعياري (Std.error)	معاملات الانحدار (B)	المتغير
	القيمة الاحتمالية p-value	قيمة الاختبار				
ذو أثر معنوي	.025	2.412	.862	3.804	.290	الانموذج
معامل التحديد $R^2 = 0.742$ معامل التحديد المعدل $AdjR^2 = 0.728$ قيمة اختبار ف (f-test) المستخرجة من جدول Anova = 51.85 القيمة الاحتمالية لاختبار (ف) = 0.000 (**) تكون دالة عند مستوى (0.05)						

المصدر: بيانات الاستبانة 2023م.

يتضح من بيانات الجدول رقم (5) أن هناك أثراً لنمط الإدارة الديمقراطية على الإبداع والابتكار. ويظهر ذلك من خلال مستوى الدلالة البالغ (0.025) وهو أقل من مستوى الدلالة المحدد من قبل الباحث (0.05)، حيث بلغ معامل التحديد (0.742)، أي أن (74%) من العوامل التي تؤثر في الإبداع والابتكار تعزى نمط القيادة الديمقراطية. كما نجد أن قيمة اختبار ف = 146.36 بمستوى معنوي 0.000 مما يدل على معنوية النموذج وتأكيد جودة النموذج المصمم من قبل الباحث وأن النموذج يمكن التنبؤ به. هذه النتائج تثبت صحة الفرضية (يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لنمط القيادة الديمقراطية على الإبداع والابتكار). وهذه النتيجة التي وصلت إليها الدراسة من خلال الاستبيان ولم يتم التطرق إليها في دراسات سابقة.

الفرضية الثالثة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لنمط القيادة التساهلي على الإبداع والابتكار.

جدول (6): نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط

عند مستوى معنوية (0.05)	T-test		معاملات الانحدار القياسية (B*)	الخطأ المعياري (Std.error)	معاملات الانحدار (B)	المتغير
	القيمة الاحتمالية p-value	قيمة الاختبار				
ذو أثر معنوي ضعيف/سالب	.000	7.667	-.391	6.05	26.46	الانموذج
معامل التحديد $R^2 = 0.153$.						
معامل التحديد المعدل $AdjR^2 = 0.106$.						
قيمة اختبار ف (f-test) المستخرجة من جدول Anova = 3.241						
القيمة الاحتمالية لاختبار (ف) = 0.089.						
(**) تكون دالة عند مستوى (0.05)						

المصدر: بيانات الاستبانة 2023م.

يتضح من بيانات الجدول رقم (6) أن هناك أثراً لنمط القيادة التساهلي على الإبداع والابتكار في إدارة كلية الناصر التقنية. ويظهر ذلك من خلال مستوى الدلالة البالغ (0.000) وهو أقل من مستوى الدلالة المحدد من قبل الباحث (0.05)، حيث بلغ معامل التحديد (0.153)، أي أن (15%) من العوامل التي تؤثر في الإبداع والابتكار تعزى إلى نمط القيادة التساهلي في الجامعة. كما نجد أن قيمة اختبار ف = 3.24 بمستوى معنوي 0.089 مما يدل على عدم معنوية النموذج وتأكيد جودة النموذج المصمم من قبل الباحث وأن النموذج لا يمكن التنبؤ به. هذه النتائج تثبت صحة الفرضية (يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لنمط القيادة التساهلي على الإبداع والابتكار). وهذه النتيجة التي وصلت إليها الدراسة من خلال الاستبيان ولم يتم التطرق إليها في دراسات سابقة.

3- النتائج

خلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

1. تؤثر أنماط القيادة على الإبداع والابتكار وذلك كما يلي:

- أوضحت النتائج أن هناك أثر ضعيف غير معنوي لأنماط القيادة الأوتوقراطية على الإبداع والإبتكار في كلية النصر التقنية حيث بلغ معامل التحديد 4%.
- يوجد أثر ذو معنوي ذو دلالة إحصائية قوي لأنماط القيادة الديمقراطية على الإبداع والإبتكار بمقدار 74%.
- يوجد أثر سالب غير معنوي لنمط القيادة التساهلي على الإبداع والإبتكار وذلك بمقدار 15%.
- 2. نمط القيادة الديمقراطية هو النموذج الذي يساعد على الإبداع والإبتكار.

4-التوصيات

- على إدارة الكلية الاهتمام بالمبدعين وتقديم الدعم اللازم لهم.
- الاهتمام بالالتزامات المالية في التواقيت المحددة مراعاةً لظروف الموظفين والعاملين حفاظاً على روح الإبداع والابتكار.
- عدم التساهل في أداء المهام الإدارية وتوزيعها وفق الاختصاص.
- عدم اتباع النمط الأوتوقراطي في القيادة وذلك لأثره السالب على تشجيع الإبداع والابتكار.
- تطبيق نمط القيادة الديمقراطي يتيح مشاركة الرأي للعاملين بالكلية ويشجع على الإبداع والابتكار.

قائمة المراجع

المراجع العربية

1. الجرجري، احمد سليمان (2007م) اثر ابعاد القيادة التحويلية في إدارة التغيير التنظيمي، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر العلمي الثامن، جامعة الزيتونة، الاردن.
2. جروان، فتحي عبدالرحمن (2005م) اساليب الكشف عن الموهوبين والمتفوقين ورعايتهم (ط3). الاردن دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
3. زكي، محمد، اسماعيل (1989م) الإبداع والبناء الثقافي الاجتماعي، دراسات انثروبولوجية، دار المطبوعات الجديدة الاسكندرية.
4. الصرن، رعد (2001م) ادارة الإبداع والابتكار، دار الرضا، دمشق.
5. العرفي، عبدالله بالقاسم، مهدي، عباس عبد. (1996) مدخل الى الادارة التربوية، بنغازي: منشورات جامعة قاريونس.
6. عريفج، سامي سلطي. (2007م). الادارة التربوية المعاصرة. عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.
7. عياصرة، معن محمود وبني احمد، مروان محمد (2008م) القيادة والرقابة والاتصال الاداري. ط1، عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.
8. الغنم، شروق احمد سالم رسالة ماجستير في ادارة الاعمال، كلية الاعمال جامعة الشرق الأوسط، سنة 2013م ص8.
9. علي عبودي نعمه الجبوري، & دكتور. (2019). دور سلوك التعاطف التنظيمي في تقليل فجوة سلوك العاملين-دراسة تطبيقية في مستشفى الفيحاء. مجلة البحوث الاقتصادية والمالية، 6(2)، 71-87.

10. مجمي، ناصر محمد ابراهيم (2004م) انماط القيادة في بعض المؤسسات الصناعية الخاصة وعلاقتها بالنمو المهني لدى العاملين في المملكة العربية السعودية (رسالة ماجستير)، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.
11. مطاوع، ضياء الدين محمد وآخرون، تصور مقترح لتفعيل الابتكار والابداع وريادة الاعمال في برامج التجربة التكاملية للجامعات الخليجية، دراسة مقدمة إلى مؤتمر (الجامعات ورؤية المستقبل ابتكار واستثمار) الذي تنظمه جامعة المجمعة في الفترة من 1439/4/2-3/30هـ.
12. المعاينة، سالم خالف (2011م). مفاهيم القيادة الادارية. ط1، عمان مؤسسة بلسم للنشر والتوزيع.

Romanization of Arabic Bibliography

1. Feldhusen,J.(1998) creativity teaching and testing Elsevier science ltd.Retrieved march 1.2007 from Education: the complete Encyclopedia.
2. Pierre,J@Marchessnay,A.(1996) L,entreprise,conomica,paris.
3. Sadi,M@Al-Ghazali,B. (2010) "Doing business with impudence: A focus on women entrepreneurship in Saudi Arabia" African journal of Business management vol.4(1),pp.001-011.
4. Smith,A.,collins@Hannon (2006) Embedding a new entrepreneurship programmes in uk higher education institution challenges and considerations, Education training,v.48.N.8/g.pp555-567.
5. Torrance,E. (1962):Guiding creative talent,Newyork prentice.hall

اختبار أثر المعرفة التسويقية في تحقيق التسويق المستدام

Testing the impact of marketing knowledge on achieving sustainable marketing

ايمان عليوي عبدالزهرة

جامعة القادسية

emanaliwi28@gmail.com

اسراء ناظم عبد

جامعة القادسية

asranazm9@gmail.com

محمد صباح كريم

جامعة القادسية

mohammmedediraq@gmail.com

هيثم محمد حسن

جامعة القادسية

haithamalkaabi7@gmail.com

Abstract

The research aims to identify the role of marketing knowledge in achieving and developing sustainable marketing. The research also aims to make many organizations aware and interested in focusing on marketing knowledge and its principles due to its significant role in improving company performance, raising its value for the better, and achieving environmental, social, and economic sustainability. The research problem is to verify the impact and role of marketing knowledge, including data and information, in achieving sustainable marketing among a sample of employees at Noor Al-Kafeel Company in Karbala Governorate. Can marketing knowledge develop and make marketing more sustainable? In addition, the research uses the descriptive-analytical approach, which allows the researcher to describe and explain the research problem, collect data about it, and then analyze it. Noor Al-Kafeel Company was chosen as the field population to implement the research. A random sample of (97) employees was selected. The questionnaire tool was chosen to collect the required data through (29) paragraphs distributed across the research variables. The main and sub-hypotheses of influence were tested using Smart Pls4 and SPSS 26. The research results showed that marketing knowledge contributes significantly and truly to achieving sustainable marketing. Sustainable marketing also represents a competitive advantage for an organization, through which it can achieve sustainable development. Accordingly, there are a number of recommendations, most notably the need to have a grasp of and interest in marketing knowledge as a positive step towards achieving sustainable marketing. Furthermore, if an organization wants to achieve a sustainable competitive advantage, maintain a sustained presence in the market, increase productivity, and generate consumer demand for its products, it must implement the principle of environmentally friendly green products. Recently, organizations with a sustainable approach have become more widespread and outperform their competitors in the same field.

Keywords: marketing knowledge, sustainable marketing, green marketing, Noor Al Kafeel.

ملخص

يهدف البحث الى التعرف على دور المعرفة التسويقية في تحقيق و تطوير التسويق المستدام. وكذلك يهدف البحث الى جعل الكثير من المنظمات ملمة ومهتمة في التركيز على المعرفة التسويقية ومبادئها لما لها من دور كبير في تحسين أداء الشركة و رفع قيمتها للأفضل وتحقيق الاستدامة البيئية والاجتماعية والاقتصادية. وتتمثل

مشكلة البحث في التحقق من اثر و دور المعرفة التسويقية من بيانات ومعلومات في تحقيق التسويق المستدام لدى عينة من الموظفين في شركة نور الكفيل في محافظة كربلاء. وهل يمكن للمعرفة التسويقية في تطوير وجعل التسويق أكثر استدامة؟. بالإضافة إلى ذلك، يستخدم البحث منهج الوصف التحليلي، مما يتيح الفرصة للباحث لوصف مشكلة البحث وشرحها وجمع البيانات حولها، ثم تحليلها. تم اختيار شركة نور الكفيل كمجتمع ميداني لتنفيذ البحث. تم اختيار العينة العشوائية من العاملين التي تبلغ (97) موظف. تم اختيار أداة الاستبيان لجمع البيانات المطلوبة من خلال (29) فقرة موزعة على متغيرات البحث. تم اختبار فرضيات التأثير الرئيسية والفرعية، باستخدام Smart PIs4 و spss 26. أظهرت نتائج البحث أن المعرفة التسويقية تساهم بشكل كبير وحقيقي في تحقيق التسويق المستدام. كذلك أن التسويق المستدام يمثل ميزة تنافسية للمنظمة التي يمكن من خلالها تحقيق التنمية المستدامة. وعليه هناك عدد من التوصيات وبرزها ضرورة أن يكون هناك الماماً واهتماماً في المعرفة التسويقية كخطوة إيجابية قادرة على تحقيق التسويق المستدام. علاوة على ذلك، إذا أرادت المنظمة أن تحقق ميزة تنافسية مستدامة وحضور مستمر في الأسواق وأكثر إنتاجية ورغبة من المستهلكين في منتجاتها في السوق، فعليها تطبيق مبدأ المنتجات الخضراء صديقة البيئة لأنه في الفترة الأخيرة أخذت المنظمات ذات طابع المستدام انتشاراً أكثر وتقوم على منافسهم في ذات المجال.

الكلمات المفتاحية: المعرفة التسويقية، التسويق المستدام، التسويق الأخضر، نور الكفيل.

1. المقدمة

أن المعرفة التسويقية في المنظمات تعد من الركائز المهمة التي أصبحت تشكل حجر أساس في غالبية الأعمال لدى المنظمات، وتمثل هذه المعرفة كل ما يمكن أن يساهم في تطوير المنظمة وزيادة مكانتها في السوق نحو تطوير برنامج مستدام التي تتمثل بالمعارف والمعلومات والمهارات والأفكار وغيرها. كذلك تسعى العديد من المنظمات الى اكتساب المعرفة بكافة أشكالها وضمان تطبيقها في مجال عمل المنظمة لأنه المعرفة تعتبر عامل حاسم يمكن أن يفصل بين نجاح المنظمة من عدمه. حتى أن هذه المعرفة أصبحت تتطور بشكل مثالي حتى أسهمت في عملية تحقيق التسويق المستدام ويمثل التسويق المستدام إنتاج المنتجات والخدمات بطريقة وبألية مستدامة تراعي المعايير البيئية والاقتصادية والاجتماعية، وبذلك أصبح التسويق المستدام ركيزة مهمة في تحقيق النجاح التسويقي وتحقيق رغبات و حاجات الزبائن، كذلك تطوير المنظمة ونقلها من الإنتاج والتسويق التقليدي الى التسويق المستدام. وأصبح التسويق المستدام يمثل حاجة ملحة لكثير من المنظمات والزبائن وذلك لما يتمتع به من إجراءات و طرق تسويقية صحية و بيئية لا تؤثر على المستهلك. كما أن الاستدامة تعد من العوامل المهمة التي تشجع المنظمة على البقاء أكثر في السوق كذلك أن التنمية المستدامة التي تتبع من المنظمات تساهم في تحقيق الميزة التنافسية المستدامة. بالإضافة الى ذلك عملت الكثير من المنظمات على الوفاء بالتزاماتها تجاه المجتمع من خلال تقديم منتجات ملبية لواقع المجتمع والمستهلكين من خلال الالتزام بمعايير التنمية المستدامة وتقديم كل ما يمكن أن يساهم في تطوير المنظمة بمنتجات ذات استدامة عالية وذات جودة عالية. وهذه البحث تقسم الى ثلاثة فصول. الفصل الأول يشمل منهجية البحث، بينما الفصل الثاني ركز على الجانب النظري. فيما كان الفصل الثالث يتمثل بالاستنتاجات والتوصيات.

2. منهجية البحث العلمي

2.1. مشكلة البحث

أن المنظمات سابقا في المرحلة البدائية كانت تتبع العديد من الاستراتيجيات والخطط في إنتاج المنتجات للمستهلكين وكانت تفتقر الى الكثير من متطلبات الاستدامة والتسويق الأخضر وكذلك كان يعاني البعض منها مشاكل ونقص في جودة النوعية. فيما بعد أصبحت هذا المنتجات تشكل مشكلة لدى المستهلكين و المنظمة لأنه مع الوقت أصبحت لهذا المنتجات والسلع العديد من الأضرار التي تؤثر على المجتمع بيئياً وتشكل عثرة أمام تقدم المنظمات. لكن مع التقدم التقني والتكنولوجي أصبحت هناك ضرورة ملحة أن يكون هناك وسيلة للقضاء على هذا المنتجات والسلع المؤثرة على المستهلكين والمجتمع بيئياً، وذلك من خلال تطبيق مجموعة من المعارف والمعلومات والأفكار حيز التطبيق في مجال تطوير المنتجات وتكون ذات طابع مستدام وتحمل المسؤولية الاجتماعية في تقديمها للسوق. وبذلك حتى يكون هناك تسويق

مستدام قادر على أن يلبي كافة متطلبات الحياة بشكل سليم وخالي من التلوث البيئي ومعايير التنمية المستدامة يجب أن يتم الاستعانة بالمعرفة بكافة تفاصيلها وتقديمها لأنه المعرفة التسويقية تمثل "مجموعة من البيانات والمعلومات التي تمتلكها المنظمة وتتعلق باحتياجات العمال الحالية والكامنة وسلوكياتهم وتفضيلاتهم وكذلك نقاط القوة والضعف لدى المنافسين وقدراتهم واستراتيجياتهم . وبذلك أصبحت المعرفة التسويقية تمثل مرحلة أساسية في تحقيق التسويق المستدام والتنمية المستدامة . وتتلخص مشكلة البحث في أن عدم الاهتمام والاستعانة بالمعرفة التسويقية وسوء تطبيقها يؤدي الى ضعف تحقيق التسويق مستدام. وفقاً لذلك تتلخص هناك مجموعة من التساؤلات وهي كالآتي:

1. هل تساهم المعرفة التسويقية في توفير منتجات مستدامة وعالية الجودة.

2. هل لدى شركة نور الكفيل المعرفة التامة بمجالها في ممارسة التسويق بشكل مستدام .

3. هل يعتبر التسويق المستدام فرصة للشركة في تحقيق ميزة تنافسية مستدامة.

2.2 أهمية البحث

1. يوفر هذا البحث بمتغيراته (المعرفة التسويقية والتسويق المستدام) الأسس النظرية و المنهجية الأكاديمية.

2. توفر المعرفة التسويقية أطارا معرفياً قادرا على أن تعزز التسويق المستدام وتطويره للأفضل.

3. يركز هذا البحث الأول من نوعه في معالجة مشاكل واضطرابات التسويق المستدام بالمعرفة التسويقية والمعارف والمعلومات.

2.3 أهداف البحث

1. يهدف البحث الى التعرف على دور المعرفة التسويقية في تحقيق و تطوير التسويق المستدام.

2. يهدف البحث الى جعل الكثير من المنظمات ملمة ومهتمة في التركيز على المعرفة التسويقية ومبادئها لما لها من دور كبير في تحسين أداء الشركة و رفع قيمتها للأفضل وتحقيق الاستدامة البيئية والاجتماعية والاقتصادية.

3. يهدف البحث الى القضاء وتقليل من المنتجات والسلع السيئة التصنيع وعديمة الجودة ذات التأثير البيئي السلبي على المستهلكين والمنظمة والمجتمع.

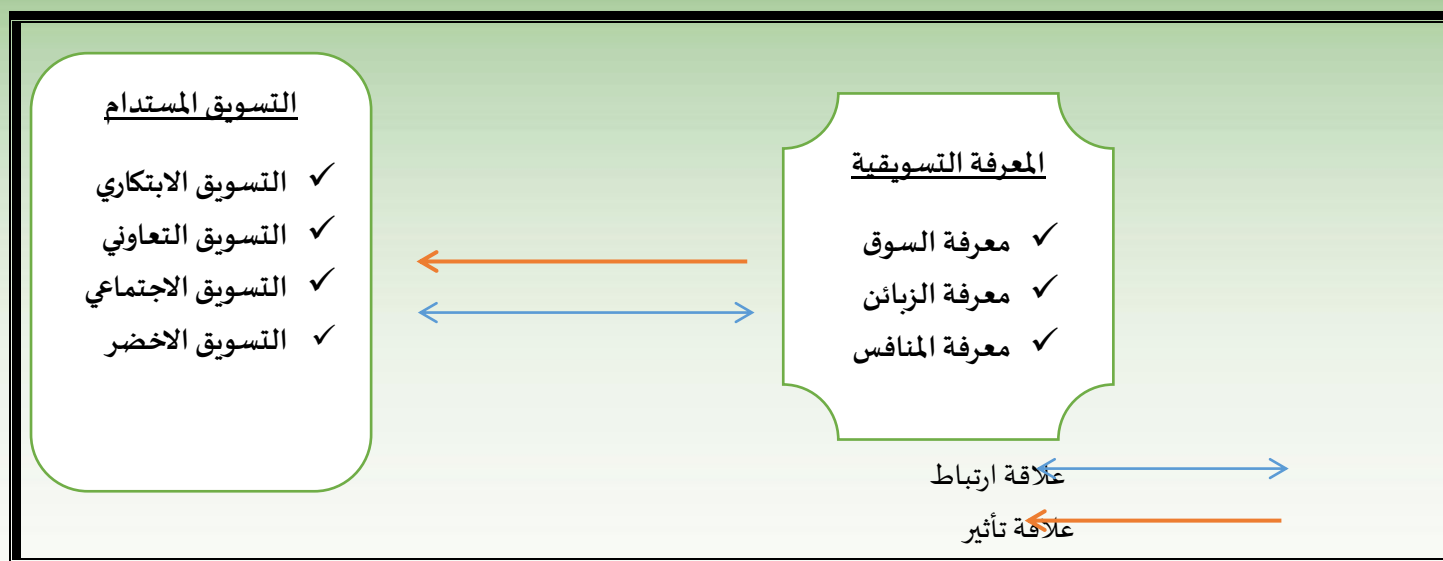
2.4 فرضيات البحث

1. اختبار الفرضية الرئيسية :توجد علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية طردية بين متغير المعرفة التسويقية و التسويق المستدام. وتنبثق منها الفرضيات الفرعية الآتية :

- توجد علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية طردية بين بعد معرفة الزبون و التسويق المستدام.
- توجد علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية طردية بين بعد معرفة السوق و التسويق المستدام.
- توجد علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية طردية بين بعد معرفة المنافسين و التسويق المستدام.

2.5 مخطط البحث الفرضي

تم تصميم مخطط الفرضي للبحث بالاعتماد على عدد من الدراسات كدراسة (Rezaee & Jafari, 2015) ودراسة (Liu & Dong, 2021) التي أثبتت وجود تأثير وعلاقة مباشرة بين (المعرفة التسويقية والتسويق المستدام). وفي ضوء ما سبق قام الباحث ببناء نموذج أو مخطط فرضي للبحث يتعلق ، والذي يوفر إطاراً مفاهيمياً يوضح الارتباطات والتأثير بين متغيرات الدراسة، كما هو موضح بالشكل (1):



2.6. مقاييس المتغيرات

اعتمد الباحثين في دراستهم على المقاييس المدروسة والمحكمة مسبقاً لمتغيرات البحث الحالي والتي تمثل ابعاداً أكثر تكراراً وتمثيلاً للمجتمع المبحوث ، وبعد مراجعته مستفيضة لعدد من الدراسات والبحوث السابقة، تم استخدام مقياس (Al-Ameedi et al ., 2022) ، لقياس المعرفة التسويقية، ومقياس (زوين & محمد، 2020) لقياس متغير التسويق المستدام، وأخيراً تم استخدام البرامج الإحصائية التالي SPSS v26 , SMART PLS v4 لتحليل البيانات والحصول على النتائج بدقة، كما هو موضح في الجدول (1).

جدول (1) مقاييس متغيرات البحث

ت	المتغير	الابعاد	المقياس
1	المعرفة التسويقية	معرفة السوق	(Al-Ameedi et al ., 2022)
		معرفة الزبائن	
		معرفة المنافس	
2	التسويق المستدام	التسويق الابتكاري	(زوين & محمد , 2020 : 85)
		التسويق التعاوني	
		التسويق الاجتماعي	
		التسويق الأخضر	

3. الاطار النظري لمتغيرات البحث

3.1. اولاً: مفهوم المعرفة التسويقية

أن المعرفة التسويقية كمصطلح تسويقي لم يبرز الاهتمام بها إلا قبل عقود ، إذ يعد موضوع المعرفة التسويقية من الموضوعات الإدارية الحديثة التي طرأت على الساحة ، كما أن المحاولات الأولى لظهور المعرفة التسويقية اعتمدت على إدارة المعرفة ، ومن هذا المنطلق

عملت جمعية التسويق الأمريكية 1998 American Marketing Association " AMA " على تحسين الفكر التسويقي وتعميق أبعاده عن طريق مناقشة تطوير ونشر المعرفة التسويقية . أن المعرفة التسويقية عرفت على أنها مبدا حقيقي مبرر عن المستهلكين والأسواق والمنتجات

التي تساعد المؤسسة على إنشاء هويات وعلامات تجارية قوية ومنتجات وخدمات سوق وبناء استراتيجيات تسعير وتطوير وتوزيع المنتجات الجديدة (عبد الأمير & بلل , 2020 : 51) . بالإضافة الى ذلك أن إدارة المعرفة التسويقية تعني الانضباط الذي يتضمن التعرف على الأصول والقدرات المعرفية التي يمكن الحصول عليها والمطلوبة والمتعلقة بالتسويق وتحليلها ، والتخطيط اللاحق ومراقبة الإجراءات لتطوير كل من أصول وقدرات التسويق لتحقيق الأهداف التنظيمية (Akroush & Al-Mohammad ,2010:42) . وللاطلاع على المزيد من الآراء والمفاهيم للباحثين والكتاب يمكن من خلال تركيز الضوء على الجدول (1) وكما يأتي:

الباحث والسنة	تعريف المعرفة التسويقية
(Ruiz & Holmlund , 2017 : 3)	تعد المعرفة التسويقية مفهوما مهما في نظرية التسويق ، لكن العلماء يميلون إلى التركيز على جانبها التصريحي (اعرف ماذا) بدلاً من جانبها الإجرائي (اعرف كيف) .
(خاطر , 2020 : 796)	تعرف بأنها "مجموعة من البيانات والمعلومات التي تمتلكها المنظمة وتتعلق باحتياجات العمال الحالية والكامنة وسلوكياتهم وتفضيلاتهم وكذلك نقاط القوة والضعف لدى المنافسين وقدراتهم واستراتيجياتهم وغيرها من الجوانب الأخرى كآليات واتجاهات السوق التي تمكن المنظمة من خلق قيمة متفوقة للعملاء .
(Al-Dmour , 2020 : 204)	المعرفة التسويقية (MK) تشير إلى الدروس المستفادة من الخبرات التسويقية السابقة لاستخدامها عند تطوير منتجات جديدة أو مع الاحتفاظ بالعلاقات مع العملاء الحاليين . وبالتالي ، يجب إدارة هذه المعرفة بشكل فعال .
(الثابت , 2021 : 508)	المعرفة التسويقية: هي المعرفة الجماعية للأعضاء المنظمة، والتي يمكن الوصول إليها بسهولة وتطبيقها من قبل جميع موظفي المنظمة. يجب أن تتضمن المعرفة التسويقية المعرفة الجيدة بطريقة ما استكمال احتياجات ورغبات وتفضيلات العميل في السوق .

المصدر: أعداد الباحث

3.2. أهمية المعرفة السوقية

أن أهمية المعرفة السوقية تنبثق من الدور البارز الذي يسهم في تطوير الأداء التسويقي، وحل المشكلات وصنع القرارات المهمة الأمر الذي يساعد في تحسين وتطوير منتجات المؤسسة بالشكل الذي يكسبها الميزة التنافسية على المنظمات الأخرى. أن اكتساب المعرفة التسويقية هو عنصر مهم في الدخول الى الأسواق الدولية ، ويمكن أن يكون مهم لخلق القيمة في عمليات الاستحواذ (عبد الأمير & بلل , 2020 : 64) . علاوة على ذلك أن المعرفة هي المورد الرئيسي لخلق وتعزيز والحفاظ على الفوائد الاقتصادية. المعرفة والمعرفة الاستراتيجية كمورد قيم لأول مورد استراتيجي للشركة في القرن الحادي والعشرين. يحاول الباحثون والعلماء معرفة كيفية جمع وإدارة موارد المعرفة بشكل فعال لاستخدامها كميزة تنافسية. يمكن أن يؤدي إنشاء المعرفة التسويقية ونشرها وتخزينها إلى تعزيز قنوات التوزيع والتسويق وأبحاث التسويق وتحسين المنتجات أو الخدمات والترويج والتسعير (Foumani & Chirani , 2012 : 44) . بالإضافة الى ذلك تعد معرفة

السوق، أمراً بالغ الأهمية لإنشاء عروض تلبي احتياجات العملاء وتفضيلاتهم ومن أجل بناء علاقات فعالة طويلة الأجل مع العملاء والحفاظ عليها في نهاية المطاف. وبالتالي، يمكن لجهود إدارة المعرفة المنهجية أن توجه المعرفة بالسوق إلى استراتيجيات وأساليب (Paschen et al., 2019: 1410). علاوة على ذلك أن المعرفة التسويقية هي أصل غير ملموس ومصدر للقوة التنافسية، فإن القليل من الشركات ستكون على استعداد لمشاركة هذه المعرفة مع شركائها الأجانب (Hathaivaseawong et al., 2004: 198). كذلك توفر المعرفة التسويقية للشركات متعددة الجنسيات القدرة على التفوق في الأداء وتحقيق الإنجاز على نظيراتها المحلية من خلال خلق قيمة أعلى (Roth et al., 2009: 1).

3.3. أبعاد المعرفة التسويقية

حدد (Al-Ameedi et al., 2022) ثلاث أبعاد للمعرفة التسويقية التي تشمل (المعرفة بالسوق، والمعرفة بالزبائن، والمعرفة بالمنافسين) وهي كالآتي:

1. **معرفة السوق:** تشير معرفة السوق إلى معرفة الشركة بعملائها ومنافسيها. كما أن المعلومات حول بيئة السوق، لا سيما حول العملاء والمنافسين، هي مصدر التحفيز لمعرفة الشركة ومحرك استراتيجيتها السوق. وهذا يعني أن الشركة التي تحدد بشكل صحيح وتجمع وتستخدم المعلومات المتعلقة بظروف العملاء والمنافسين تعتبر على دراية بالسوق. كما أن معرفة السوق على أنها معرفة الشركة بسلوكيات عملائها واحتياجاتهم وكذلك سلوك منافسيها (Atuahene-Gima & De Luca, 2007: 95-97).
2. **معرفة الزبون:** تكمن المعرفة المتعلقة بالعملاء في أعضاء الفريق الفرديين. لذلك، تعد فرق المبيعات وسيلة فعالة للشركات لجمع مندوبي المبيعات ذوي المعارف والمهارات والقدرات المتنوعة لتوليد معرفة العملاء. على مستوى الفريق، يمكن تعريف معرفة العملاء على أنها معلومات منظمة وذات هيكله ومصداق عليها من قبل أعضاء الفريق، وخبراتهم ومعتقداتهم وفهمهم لأنواع مختلفة من العملاء. كما تعرف على أنها القدرة الجماعية لأعضاء الفريق على جمع وتفسير وإعادة تكوين المعرفة المتعلقة بالعمل (Menguc, 2013: 21).
3. **معرفة المنافس:** أن المعرفة هي العامل الحاسم وراء الميزة المستدامة ونجاح المنظمات. في كثير من الأحيان، يعتمد بقاء المنظمة ونجاحها الوحيد على قدرتها على تسخير المعرفة واستخدامها. لذلك، تعتبر المعرفة، كأصل أساسي، أساسية لبناء الميزة التنافسية للمؤسسة، كذلك أصبحت المعرفة أحد الأصول الرئيسية والميزة التنافسية للعديد من المنظمات التي تعمل في بيئات متزايدة التعقيد والتنافسية (Hoe, 2008: 240).

3.4. ثانياً: تعريف التسويق المستدام

يمكن إرجاع أصول التسويق المستدام إلى الانعكاسات النقدية للتسويق الاجتماعي والبيئي في أوائل السبعينيات. بعد الاهتمام الأصلي في السبعينيات، استغرق الأمر حتى التسعينيات قبل أن ترسخ الأبحاث المتعلقة بالبيئة والاستدامة في التسويق بقوة في المؤلفات الأكاديمية، لا تزال الجذور الأصلية ظاهرة حتى اليوم حيث تعمل المناهج النقدية والاجتماعية والخضراء بشكل مشترك على دفع التسويق المستدام إلى الأمام. وبذلك عرف (van Dam, 2017: 1) التسويق المستدام على أنه "تسويق" ضمن التنمية الاقتصادية المستدامة وداعم لها" ويشير إلى عمليات السوق التي تدعم التنمية الاقتصادية المستدامة بطريقة شاملة، والتي تعزز الرفاهية والرفاهية في الأفراد والمجتمع. كذلك عرف التنمية المستدامة عموماً على أنها عملية تغيير يكون فيها استغلال الموارد، وتوجيه الاستثمارات، وتوجيه التنمية التكنولوجية، والتغيير المؤسسي كلها في وئام وتعزز كل من الإمكانات الحالية والمستقبلية لتلبية الاحتياجات والتطلعات البشرية. الشركات هي المؤسسات الاقتصادية المهيمنة على هذا الكوكب، وتحول الموارد الطبيعية والمجتمعية إلى سلع وخدمات. بالإضافة إلى ذلك أكد

(694 : 2017 , Pogrebova) أن التسويق المستدام يعني تطوير وتعزيز القيم المستدامة وأنماط الاستهلاك المسؤولة التي تلي المتطلبات الاجتماعية والبيئية وتفيد الشركة . وللمزيد من الآراء والمفاهيم للباحثين والكتاب يتم من خلال الاطلاع على الجدول (2) وهو كما يأتي :

الباحث والسنة	تعريف التسويق المستدام
(ياسين , 2011: 61)	التسويق المستدام هو فلسفة او مفهوم حديث طرأ على الساحة حديثاً يساهم في تحقيق التنمية المستدامة من خلال تحقيق التوازن في إشباع حاجات و رغبات المستهلك وحماية بيئياً من المنتجات الضارة , المؤثرة على المجتمع والبيئة بشكل كامل.
(Jung , 2020 : 6)	يشير التسويق المستدام إلى عملية صنع القرار والأنشطة التجارية من قبل المجتمع المحلي والمستهلكين ، مثل الإنتاج والمبيعات ، وبيئتهم الاجتماعية والأخلاقيات الصديقة للبيئة.
(Seretny & Gaur , 2020: 285)	التسويق المستدام هو تنفيذ جميع الجهود المعقولة لإنتاج المنتجات وتسعيرها وتوزيعها واستهلاكها واستصلاحها بطريقة تحقق الأهداف البيئية والاقتصادية والاجتماعية. يمكن النظر إلى التسويق المستدام على أنه استجابة لنهج التسويق "الكلاسيكي". عندما يفكر المرء في مفهوم الاستدامة، فإنه يفكر عادة في موارد الطاقة المتجددة، وتقليل انبعاثات ثاني أكسيد الكربون ، وحماية البيئة، وتحقيق التوازن في النظام البيئي الدقيق لكوكبنا.
(محمد , 2021 : 846)	التسويق المستدام يعرف على أنه فلسفة تسويقية تهدف إلى تقديم و عرض منتجات مسؤولة بيئياً واجتماعياً من خلال الاهتمام بمعدلات الأمان في المنتجات ، وإعادة استخدام المخلفات فيما بعد ، وتحسين أنظمة رقابة التلوث المنتشر وطريقة معالجته، وإعادة النظر في طرق استغلال الطاقة واستخدام كل ذلك لدعم الميزة التنافسية للمنظمات ، ومن ثم العمل على زيادة مبيعاتها وأرباحها و زيادة حضورها بقوة في السوق.

3.5 أهمية التسويق المستدام

من المهم ملاحظة أن التسويق المستدام هو جزء واحد فقط من حل القضايا البيئية. تعتبر التنمية المستدامة للمنتجات ، وكذلك عمليات الإنتاج، مهمة أيضاً (إلى جانب عوامل أخرى ،مثل معرفة العملاء ومعرفة المنافسين في السوق). يمكن استخدام التسويق المستدام للمساعدة في تعزيز هذه الممارسات بالإضافة إلى ربط برامج التسويق بقيم المستهلك. في حين أنه من غير المحتمل أن يستخدم جميع المستهلكين الاستدامة كمعيار اختيار أساس (Peterson, 2021:6). بالإضافة إلى ذلك أن أنشطة التسويق المستدام تهدف إلى تحقيق النمو المتبادل والانسجام بين عوامل مثل الاقتصاد والبيئة والمجتمع والثقافة ، ويكون التسويق المستدام ذات أهمية كبيرة بتعزيز الفوائد الاقتصادية للعملاء والموظفين والشركاء وأصحاب المصلحة في المجتمع ، كذلك يساهم في تعزيز نمو الشركة من خلال الأرباح (Jung , 2020 : 2). كذلك أن التسويق المستدام يجب أن يدعم إنشاء وتعزيز قيم المستهلك المستدامة والنماذج المسؤولة لاستهلاكها بين شرائح العملاء المستهدفة وأصحاب المصلحة في الشركة (694 : 2017 , Pogrebova). بالإضافة إلى ذلك أثبت التسويق المستدام أن لديه القدرة على تحسين الحياة ، والحفاظ على سبل العيش ، وتقوية المجتمعات . كذلك يمكن للشركات استخدام الاستهلاك المستدام لتعزيز نمط الحياة

المستدامة . وتمثل الاستدامة كعنصر حيوي تحدياً لمطوري المنتجات أيضاً. الإنتاج المستدام يجلب فرصاً جديدة للشركات. ويمكن للسلوك المستدام أن يشجع الحلول التي تهدف إلى تعزيز السلوكيات ذات الكفاءة في استخدام الموارد وبالتالي تقليل التأثير البيئي والاجتماعي أثناء استخدام المنتجات (Seretny & Gaur, 2020: 285). بالإضافة الى ذلك تتجلى أهمية التسويق المستدام في تحقيق إرضاء حاجات المالكين وذلك لزيادة الميزة التنافسية للمنظمة في السوق بتقديم منتجات صديقة للبيئة تناسب من يبحث عن منتجات مستدامة. وكذلك يساهم في تحقيق الأمان في تقديم المنتجات وإدارة العمليات , وذلك عندما تركز المنظمة على تقديم منتجات صديقة للبيئة ومناسبة للمجتمع يمكن أن يزيد من كفاءتها في تحقيق التنمية المستدامة. كما يساهم أيضا التسويق المستدام في زيادة القبول الاجتماعي للمنظمة , لأنه كل ما تقدم المنظمة من منتجات محققة متطلبات الاستدامة والمجتمع يمكن أن يزيد من حضورها في السوق وتكون أكثر مقبولة وانتشار في السوق من المنظمات الأخرى (ياسين , 2011: 65) .

3.6. أبعاد التسويق المستدام

حدد (زوين & محمد , 2020 : 85) أربعة أبعاد للتسويق المستدام التي يمكن قياسه من خلالها وهي كالآتي :

1. **التسويق الابتكاري :** أن التسويق الابتكاري أصبح يمثل احد أبعاد التسويق المستدام لهما له من اثر إيجابي في تحسين الاستدامة وزيادة الاهتمام بالمنتجات . يقصد بالتسويق المستدام هو تحسين او تطوير منتجات تقليدية او خلق منتجات جديدة ذات طابع تنموي من خلال الانفتاح على الأفكار الجديدة والتحسينات الأخيرة حتى يمكن تقديم منتجات ذات طابع مستدام يمكن أن تحسن من الأجواء البيئية والاجتماعية وتكون المنتجات تحمل شعار التنمية المستدامة (زوين & محمد , 2020 : 85) . بالإضافة الى ذلك الابتكار يعني أن الشركة تبحث بنشاط عن فرص جديدة بدلاً من مجرد استخدام نقاط القوة الحالية ، وبالتالي من المحتمل أن تتجاوز توقعات العملاء . يعتبر تحديد فرص السوق أداءً مبتكراً لأنه ينشأ من الفجوة في جوانب مختلفة من السوق والتي من المحتمل أن تكون مربحة من خلال الأساليب الجديدة لتطوير منتجات جديدة . يمكن التعرف على الأداء المبتكر من خلال عدد من المنتجات / الخدمات المحسنة تماماً أو تطويرها وكذلك طرق التسويق الجديدة (Rezvani & Fathollahzadeh , 2020: 4) .
2. **التسويق التعاوني:** يتضمن التسويق التعاوني كأحد الأبعاد الأربعة للتسويق المستدام استخدام الأنترنت وكافة تقنياته التكنولوجية المؤثرة في زيادة فعالية الشراء للمستهلكين , الغاية من خلال لخلق افضل ربط شبكي و تواصل بين الزبائن والمسؤولين والمنظمة بهدف الحصول على افضل المنتجات المستدامة وذلك من خلال التعرف عليها وتكوين صورة ذهنية عن طبيعة هذا المنتجات وما مدى قدرتها على الوفاء بالمعايير المستدامة (زوين & محمد , 2020 : 85) . علاوة على ذلك يمكن وصف التعاون بشكل أفضل على أنه نوع من العلاقات بين المنظمات حيث تتفق الأطراف المشاركة على استثمار الموارد بصورة سليمة وتحقيق الأهداف بشكل متبادل ومشاركة المعلومات الموارد والمكافآت, والمسؤوليات وكذلك اتخاذ القرارات وحل المشكلات بشكل مشترك, وتقديم منتجات ذات طابع مستدام قادر على تحقيق التنمية المستدامة للمنظمة أيضاً أن فوائد التعاون تشمل تعزيز الإيرادات وخفض التكاليف وزيادة المرونة التشغيلية للتعامل مع حالات عدم اليقين المرتفعة في الطلب (Hidayati et al ., 2014: 4).
3. **التسويق الاجتماعي :** أن التسويق الاجتماعي يمثل البعد الثالث للتسويق المستدام , وبذلك أن هذا البعد يمثل الأخذ باحتياجات و رغبات المستهلكين ومتطلبات المنظمة واحتياجات السوق وفق قرارات اجتماعية , الغاية منها تقديم منتجات رصينة مستدامة قادرة على الوفاء بالالتزامات المنظمة والزبائن اجتماعياً (زوين & محمد , 2020 : 85) . بالإضافة الى ذلك , فإن التسويق الاجتماعي لديه القدرة على تحفيز التغيير السلوكي المستدام في مثل هذا السياق وبالتالي , فإن تركيز الانتباه على استدامة المنتجات في التسويق الاجتماعي يبدو وثيق الصلة للغاية بالبحث. يرتبط مصطلح الاستدامة ارتباطاً وثيقاً بمصطلح التنمية المستدامة. أي عندما يُنظر إلى

العنصر الاجتماعي بنفس القدر مثل العناصر البيئية والاقتصادية. في هذا الصدد أن الاستدامة يجب أن تكون الجانب الرئيسي ليس فقط للمنتج ولكن للشركة نفسها. يتطلب هذا رؤية شاملة لقيمة الشركة ، بما في ذلك الفوائد الاجتماعية والبيئية ، إلى جانب الاهتمامات الاقتصادية التقليدية. من الواضح أن مساعي الاستدامة تعمل على تغيير المشهد الصناعي ، حيث ينظر المزيد من الشركات إلى هذه المسألة كجزء من استراتيجيتها للمسؤولية الاجتماعية للشركات، مما يعني أن المجتمع ككل يتطلب تغييراً دائماً. هذا يعني أن التنمية المستدامة هي هدف جدير بالملاحظة وحيوي بالفعل ، والذي يعمل على تغيير المشهد التنافسي للصناعات، وبالتالي، يتعين على المديرين تضمين مساعي الاستدامة والتنمية المستدامة في نماذج أعمالهم (Rodriguez et al., 2020: 6).

4. **التسويق الأخضر:** البعد الأخير للتسويق المستدام الذي ينص على أن التسويق عندما يكون مستدام يجب أن يركز على التسويق الأخضر ، إذ أن التسويق الأخضر يدور حول المنظمات التي تعتني وتطبق التسويق المستدام (زوين & محمد ، 2020 : 85). بالإضافة إلى ذلك أن التسويق الأخضر بأنه "عملية التخطيط والتنفيذ والسيطرة على التطوير والتسعير والترويج وتوزيع المنتجات بطريقة تفي بالمعايير الثلاثة التالية: (1) تلبية احتياجات العملاء ، (2) تحقيق الأهداف التنظيمية ، و (3) توافق العملية مع الأنظمة البيئية". يبرز هذا التعريف بوضوح كيف أن التسويق الأخضر هو أمر أساسي للإنتاج الأنظف واستدامة الشركات. كما أكد العديد من المؤلفون أن التسويق الأخضر يجب أن يفي في نفس الوقت بشرطين: تطوير منتجات ذات جودة بيئية عالية وتلبية توقعات العملاء (Dangelico ، 2017: 1264).

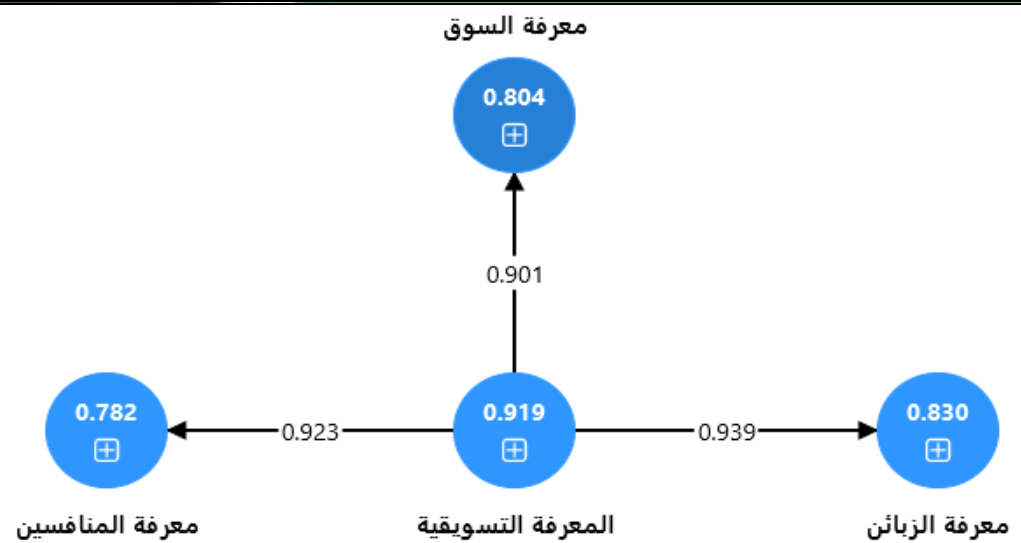
4. طرق التحليل الإحصائي ومناقشة النتائج

قبل إجراء أي تحليل، من الضروري للغاية التأكد من موثوقية أداة القياس وصلاحيته. يتم قياس موثوقية المتغيرات باستخدام معامل ألفا كرونباخ. بالإضافة إلى ذلك، تم قياس موثوقية المتغيرات والأبعاد والصدق التقاربي والصدق التمايزي. بالإضافة إلى ذلك، جرى التحليل باستخدام طريقة المربعات الجزئية الصغرى (PLS) لاختبار نموذج البحث. كما تم التحقق من الصدق التقاربي من خلال إجراء ثلاثة اختبارات: استخراج متوسط التباين (AVE)، وموثوقية الاتساق الداخلي (CR)، وتحليل العامل التوكيدي (CFA).

4.1 الصدق التقاربي

يشير الصدق التقاربي إلى مستوى التقارب بين البنود والأبعاد، والتقارب بين الأبعاد وتجانسها بالنسبة للمتغيرات الرئيسية. ومن ثم حدد (Hair et al., 2017) ثلاثة شروط رئيسية لتحقيق الصدق التقاربي على النحو التالي:

1. يجب أن تتراوح قيم وموثوقية الاتساق الداخلي (CR) بين (0.60-0.90) .
 2. يجب أن تكون قيمة متوسط التباين المحسوب AVE أكبر من (0.50) .
 5. يجب أن تكون قيمة ألفا كرونباخ بين (0.60 – 0.90).
- تم إجراء الصدق التقاربي للمتغير المستقل (المعرفة التسويقية)، عبر تصميم نموذج هيكلي خاص بالمتغير يجمع المتغير وأبعاده ، التي يضم ثلاث أبعاد جوهرية شاملة، وتم ذلك بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي SMART PLS .



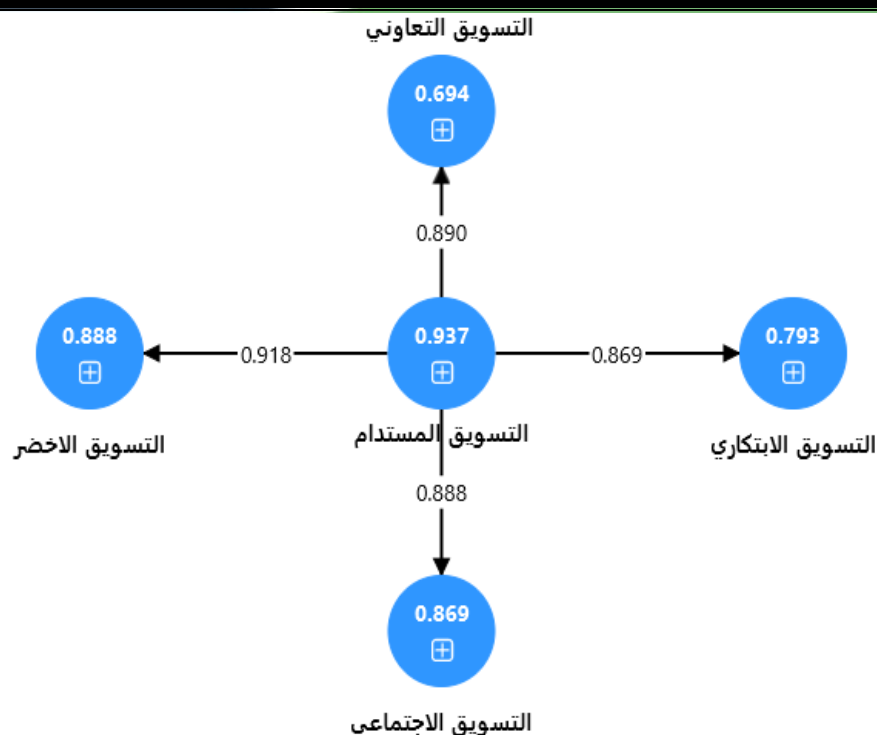
الشكل (2) اختبار الصدق التقاربي للمعرفة التسويقية

وعليه ، ان النتائج الواردة في الجدول (2) تثبت تحقق اختبار الصدق التقاربي للمعرفة التسويقية كما هو موضح في الجدول حيث حقق المتغير المستقل (AVE) 0.582 ، و (CR) 0.931 ، في حين أن ألفا كرونباخ حقق (0.919) . وبالتالي ان المتغير قد تم تحقيق مستوى من التجانس بين الفقرات والابعاد والابعاد والمتغير .

جدول (2) مخرجات الصدق التقاربي للمعرفة التسويقية

متغيرات والابعاد	Cronbach's alpha	Composite reliability	Average variance extracted (AVE)
معرفه الزبائن	0.83	0.881	0.598
معرفه السوق	0.804	0.864	0.563
معرفه المنافسين	0.782	0.853	0.545
المعرفه التسويقية	0.919	0.931	0.582

بالإضافة إلى ذلك، تم التحقق من الصدق التقاربي للتسويق المستدام، عبر تصميم نموذج هيكلي يضم المتغير الرئيس والابعاد، بالاعتماد على مخرجات SMART PLS . كما في النموذج التالي.



الشكل (3) اختبار الصدق التقاربي للتسويق المستدام

وعليه , ان النتائج الواردة في الجدول (3) تثبت تحقق اختبار الصدق التقاربي للتسويق المستدام كما هو موضح في الجدول حيث حقق المتغير المستقل (AVE) 0.520 من متوسط التباين المحسوب، و 0.946 (CR) من موثوقية الاتساق الداخلي، في حين أن ألفا كرونباخ حققت (0.937). وبالتالي ان المتغير قد حقق مستوى من التجانس بين الفقرات والابعاد والابعاد والمتغير.

جدول (3) مخرجات الصدق التقاربي للتسويق المستدام

متغيرات والابعاد	Cronbach's alpha	Composite reliability	Average variance extracted (AVE)
التسويق الابتكاري	0.793	0.866	0.620
التسويق الاجتماعي	0.869	0.911	0.720
التسويق الأخضر	0.888	0.918	0.692
التسويق التعاوني	0.694	0.816	0.566
التسويق المستدام	0.937	0.946	0.520

4.2. الاحصاء الوصفي لمتغيرات البحث

4.2.1. تحديد معدل توافر المعرفة التسويقية :

يحدد الإحصاء الوصفي مدى توافر متغيرات البحث وأبعاده في المجتمع المبحوث، وتحديد مستوى أهمية كل متغير لعينة مكونة من (97) موظفاً. كما يتضمن الإحصاء الوصفي حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية. ويمكن تطبيق ذلك من خلال

مقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط الافتراضي المقدّر (3) وجمع البيانات وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي. وهنا يتم حساب مؤشرات الإحصاء الوصفي للمعرفة التسويقية، حيث أظهرت النتائج في الجدول (4) معدل توافر قدره (62%)، بمتوسط حسابي قدره (3.124)، وهو ضمن المستوى المقبول. وهذا يؤكد أن عينة البحث لديها مستوى مقبول من المعرفة التسويقية، مما يعني أن المعرفة الموجودة لدى الشركة تساهم بتحقيق وبالوصول لنظام تسويق أكثر استدامة.

جدول (5) معدل توافر المعرفة التسويقية

الترتيب	مستوى الأهمية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الأبعاد والمتغير
1	64%	0.837	3.234	معرفة الزبائن
2	62%	0.801	3.142	معرفة السوق
3	59%	0.921	2.996	معرفة المنافسين
62%		0.830	3.124	المعرفة التسويقية

4.2.2. تحديد معدل توافر التسويق المستدام:

بالإضافة إلى ذلك، تم تحديد مستوى أهمية التسويق المستدام لعينة مكونة من (97) موظفاً. التي يتضمن الإحصاء الوصفي حساب كل من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية. ويمكن تطبيق ذلك من خلال مقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط الافتراضي المقدّر (3) وجمع البيانات وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي. وهنا تم حساب مؤشرات الإحصاء الوصفي للتسويق المستدام، حيث أظهرت النتائج في الجدول (6) معدل توافر قدره (60%)، بمتوسط حسابي قدره (3.047)، وهو ضمن المستوى المقبول. وهذا يؤكد أن عينة البحث لديها مستوى مقبول من التسويق المستدام، مما يجب على الشركة أن تعطي المزيد من الاهتمام والتركيز على إنتاج منتجات ذات جودة عالية وذات استدامة للوصول بشكل أسرع للزبائن والسوق.

جدول (6) معدل توافر التسويق المستدام

الترتيب	مستوى الأهمية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الأبعاد والمتغير
1	61%	0.7597	3.080	التسويق الابتكاري
4	59%	0.807	2.989	التسويق الاجتماعي
2	61%	0.739	3.061	التسويق التعاوني
3	60%	0.802	3.049	التسويق الأخضر
60%		0.9241	3.047	التسويق المستدام

4.3. اختبار فرضيات البحث

4.3.1. اختبار فرضية التأثير الرئيسة:

تم تصميم انموذج هيكلي يجمع بين متغيرين لإظهار قوة العلاقات المباشرة بين المتغيرات المستقلة والتابعة . حيث تشير القيمة الأقل من الصفر إلى علاقة سلبية. كلما اقتربت قيمة المسار من (+1)، كانت أقوى، وعلى العكس، عندما تكون القيمة سالبة (-1)، كانت أضعف. كلما اقتربت من الصفر، كانت أضعف. كما أشار (هير وآخرون، 2017).

يعد معامل التأثير (R^2) أحد أكثر المعايير استخداماً لتقييم النماذج الهيكلية. وهو مقياس مهم، إذ يُمثل مجموع تأثيرات المتغيرات المستقلة على المتغير التابع. ويشير إلى مقدار التباين في المتغير التابع. وقد حدد (كوهين، 1998) ثلاثة معايير للانحدار:

✓ معامل التأثير (R^2) بين (0.10 - 0.20) ضعيف.

✓ معامل التأثير (R^2) بين (0.20 - 0.33) متوسط.

✓ معامل التأثير (R^2) بين (0.33 - 0.67) قوي.

كما يشير (F^2) إلى مدى حجم تأثير المتغيرات المستقلة الرئيسية على المتغيرات التابعة، كما أشار إليه (Hair et al., 2017) والذي يتضمن أربعة معايير لاختبار قوة التأثير وهي:

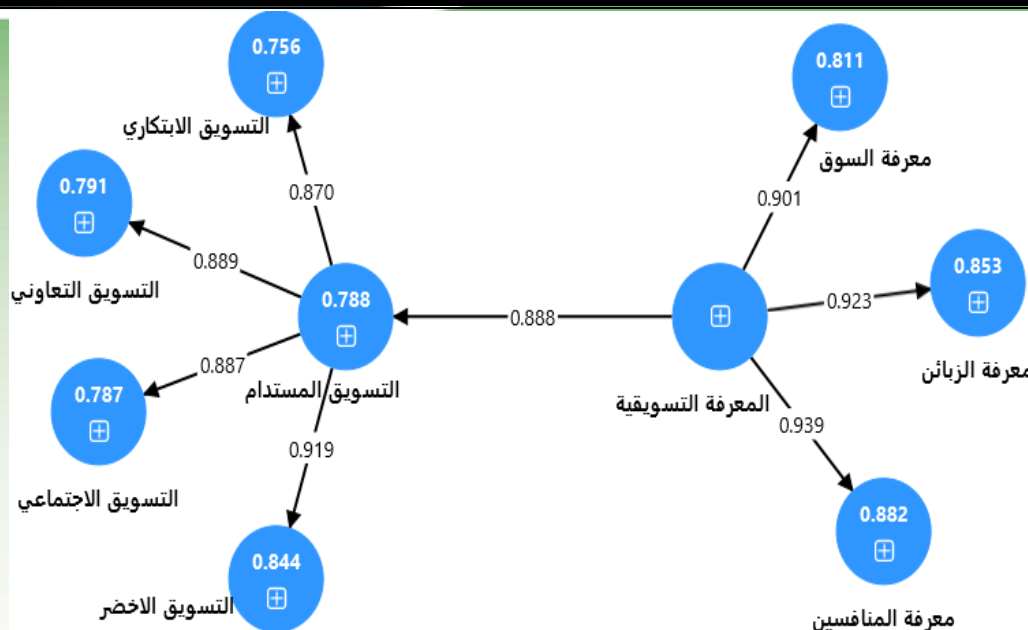
✓ معامل التأثير (F^2) أقل من (0.020) لا يوجد تأثير.

✓ معامل التأثير (F^2) الذي يتراوح بين (0.020 - 0.15) ضعيف.

✓ معامل التأثير (F^2) الذي يتراوح بين (0.015 - 0.35) متوسط.

✓ معامل التأثير (F^2) الذي يزيد عن (0.35) قوي.

تم اختبار هذه الفرضية لقياس التأثير المباشر بين المتغير المستقل (المعرفة التسويقية) والمتغير التابع (التسويق المستدام). وقد جرى ذلك عبر تصميم انموذج هيكلي يوضح قوة التأثير. تشير النتائج في الجدول (7) إلى وجود تأثير إيجابي كبير للمتغير المستقل المعرفة التسويقية على المتغير التابع التسويق المستدام ، بقيمة (0.888) وأقل من مستوى الدلالة (0.000). وهذا يدل على التسويق المستدام (88٪) كلما كانت هناك وحدة واحدة من المعرفة التسويقية. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للمعرفة التسويقية تفسير ($R^2 = 0.788$) للتحولات في التسويق المستدام ، وتعتبر هذه النسبة قوية. وبالتالي، يجب الحفاظ عليها لغرض تعزيز مستوى الاستدامة والانتاج الأخضر لدى الشركة. قيمة معامل التأثير هي ($F^2 = 3.716$) ، مما يؤكد أن هناك تأثيراً قوياً للمعرفة التسويقية على التسويق المستدام.



الشكل (4) انموذج فرضية التأثير الرئيسة

وعليه، ان انموذج المسار الهيكلي لفرضية التأثير الرئيسة بين المعرفة التسويقية والتسويق المستدام قد اثبتت قوة التأثير والعلاقة وبناءً على ذلك ، تُقبل الفرضية القائلة بأن للمعرفة التسويقية تؤثر بشكل مباشر على التسويق المستدام.

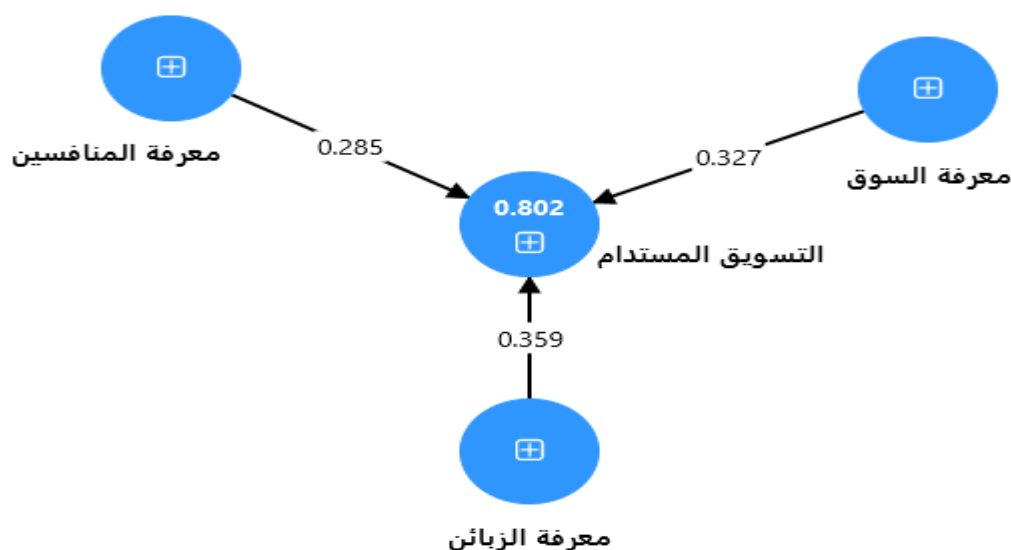
الجدول (7) نتائج اختبار الفرضية الرئيسة

Values p	Values T	Standard deviation	Factor F ²	factor R ²	Impact factors β	اختبار الفرضية الرئيسة
0.000	44.154	0.020	3.716	0.788	0.888	المعرفة التسويقية - > التسويق المستدام

4.3.2. اختبار الفرضيات التأثير الفرعية:

تتفرع من الفرضية الرئيسية فرضيات فرعية أخرى، وتم اختبارها من خلال النموذج (5) ووفقاً لمخرجات برنامج SMART PLS v.4.

أظهرت النتائج الإحصائية عند اختبار الفرضيات الفرعية لأبعاد المعرفة التسويقية في التسويق المستدام ، كما في الجدول (8) والنموذج (6)، أن هناك تأثيراً ذا دلالة إحصائية لمعرفة الزبون ولمعرفة المنافسين ولمعرفة السوق، في تعزيز التسويق المستدام. حيث يصل مستوى الدلالة إلى (0.000)، ويوجد تأثير قوي لهذه الأبعاد الثلاثة على التسويق المستدام بمعدل تأثير ذات ($F^2=4.050$) وهذا يدل على أن التسويق المستدام يزداد كلما كان هناك لدى الشركة معرفة قوية بالمنافسين والسوق معرفة أكبر باحتياجات الزبون مما يجعل الشركة قادرة على تحقيق ميزة تنافسية مستدامة.



الشكل (6) انموذج فرضية التأثير الرئيسية

وعليه، ان انموذج المسار الهيكلي لفرضية التأثير الرئيسية بين المعرفة التسويقية والتسويق المستدام قد اثبتت قوة التأثير والعلاقة وبناءً على ذلك ، تُقبل الفرضية القائلة بأن للمعرفة التسويقية تؤثر بشكل مباشر على التسويق المستدام.

الجدول (8) نتائج اختبار الفرضيات الفرعية

Values p	Values T	Standard deviation	Factor F ²	factor R ²	Impact factors β	اختبار الفرضيات الفرعية
0.000	3.701	0.097	4.050	0.802	0.359	معرفة الزبائن -> التسويق المستدام
0.000	3.593	0.091			0.327	معرفة السوق -> التسويق المستدام
0.004	2.908	0.098			0.285	معرفة المنافسين -> التسويق المستدام

5. الاستنتاجات والتوصيات

في هذا الجزء من البحث يتم فيه عرض لاهم الاستنتاجات والتوصيات الي توصل اليها البحث ويعتبر هذا الجزء هو المحصلة النهائية التي تعكس وتبين النتائج بشكل حقيقي.

5.1. اولاً: الاستنتاجات

في هذا المبحث سوف يتم التطرق الى مجموعة من الاستنتاجات الخاص في موضوع بحثنا التي يمكن إيجازها في خمسة نقاط مهمة وهي كما يأتي:

1. أن المعرفة التسويقية تساهم بشكل كبير وحقيقي في تحقيق التسويق المستدام.
2. أن المنتجات والسلع التي تسوقها المنظمات للسوق كانت في بدء الأمر تهدد المجتمع والمستهلكين نتيجة الأثار التي تلحقها في البيئة والمجتمع.
3. التسويق المستدام يمثل ميزة تنافسية للمنظمة التي يمكن من خلالها تحقيق التنمية المستدامة.

4. التسويق المستدام له العديد من الفوائد على المنظمة كزيادة قابلية المنظمة عند المستهلكين , وزيادة إمكانياتها وقدراتها في تحقيق الاستدامة وغيرها.

5. أن المعرفة التسويقية تمثل المهارات والأفكار والمعلومات او البيانات التي يمكن أن تساهم الى حد كبير في تحسين الاستدامة التسويقية.

5.2. ثانياً: التوصيات

في هذا المبحث سوف يتم التطرق الى مجموعة من التوصيات الخاص في موضوع بحثنا التي يمكن إيجازها في خمسة نقاط مهمة وهي كما يأتي :

1. ضروري أن يتم الاستعانة بالمعرفة التسويقية حتى يمكن أن تساهم في تحقيق التسويق المستدام و تطويره الى نحو الأفضل.
2. يجب تحقيق الفائدة و الاستفادة من التسويق المستدام للمنظمات التي تقدم منتجات ذات طابع مستدام وعالي الجودة لأنه يعزز من وجودها اكثر في السوق.
3. ضرورة معالجة والحد من المشاكل والآثار البيئية السلبية التي تلحق بالمستهلكين والمجتمع.
4. ضرورة أن يكون هناك الماماً واهتماماً في المعرفة التسويقية كخطوة إيجابية قادرة على تحقيق التسويق المستدام.
5. اذا أرادت المنظمة أن تحقق ميزة تنافسية مستدامة وحضور مستمر في الأسواق واكثر إنتاجية و رغبة من المستهلكين في منتجاتها في السوق , فعليها تطبيق مبدأ المنتجات الخضراء صديقة البيئة لأنه في الفترة الأخيرة أخذت المنظمات ذات طابع المستدام انتشاراً اكثر وتنفق على منافسهم في ذات المجال.

المصادر:

أولاً: المصادر العربية

1. ابراهيمي , عدنان & شباح , مسعد . (2019) . دور التسويق المستدام في تحقيق الميزة التنافسية دراسة حالة مؤسسة مطاحن بني هارون قرارم قوقة , معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير قسم العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية .
2. الثابت , احمد سمير نايف . (2021) . أبعاد المعرفة التسويقية في تحقيق المسؤولية الاجتماعية دراسة تطبيقية في شركة آسيا سيل . جامعة ديالى / كلية الإدارة والاقتصاد.
3. خاطر , سامح . (2020) . دور المعرفة السوقية في تطبيق تكتيكات التسويق الهجومي (دراسة تطبيقية) . (المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية) 2, العدد الأول-الجزء الثالث, 838-801.
4. عبد الأمير, حميد شكر & صديق بلل إبراهيم بلل . (2020) . استراتيجيات تسويق الخدمات والأداء التسويقي: الدور الوسيط للمعرفة التسويقية (Doctoral dissertation), جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
5. عمار زوين & منتظر محمد . (2020) . سلسلة التجهيز الهجين وتأثيرها في التسويق المستدام دراسة استطلاعية في معمل سميت الكوفة/النجف الاشرف . مجلة مركز دراسات الكوفة, 73-108, 1(58) .
6. محمد , اسماء عزمي عبد الحميد . (2021) . التسويق المستدام كمتغير وسيط بين ممارسات ادارة سلسلة التوريد المستدامة والاداء المستدام لشركات صناعة المواد الغذائية. جامعة دمياط.
7. ياسين , شراد . (2011) . استراتيجية تطوير وظيفة التسويق المستدام وأثره على الميزة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية : دراسة حالة شركة تصنيع اللواحق الصناعية والصحية SANIAK عين الكبيرة . جامعة فرحات عباس , أطروحة دكتوراه.

1. Akroush, M. N., & Al-Mohammad, S. M. (2010). The effect of marketing knowledge management on organizational performance: An empirical investigation of the telecommunications organizations in Jordan. *International journal of emerging markets*.
2. Al-Ameedi, D. A. M., Al-Dahbawi, A. A. K., & Al-Qamousi, H. M. A. (2022) The role of smart leadership in enhancing marketing knowledge: An analytical study of the opinions of a sample of workers in Kufa Cement Factory. *Al-Ghary Journal of Economic and Administrative Sciences*, 18(00), 609-630.
3. Al-Dmour, H. H., Asfour, F., Al-Dmour, R., & Al-Dmour, A. (2020). The effect of marketing knowledge management on bank performance through fintech innovations: A survey study of Jordanian commercial banks. *Interdisciplinary Journal of Information, Knowledge, and Management*, 15, 203-225.
4. ALhadrawi, R. H. A., & kadhim ALhisnawi, A. (2022). The Effect of Workplace Bullying in the Job Anxiety: The Moderator Role for the Positive Psychological Capital: An Analytical Research in the Iraqi Health Sector. *Aegaeum*, 17(1), 114-134.
5. Al-hadrawi, R. H., Alkilabi, A. N. M., salman Al-shammary, Z. W., & Al-Ardhi, A. K. (2024). Using Dimensions Of Harmony At Workplace To Enhance Strategic Balance Through Marketing Agility. *Pooda Journal of Business Marketing, Finance, And Accounting Studies*, 14(2).
6. Cohen, J. (2017). Improving Marketing Knowledge among SMEs using Metaphor and Storyline-Based Intervention. *Middle East Journal of Business*, 12(3), 10-19.
7. Dangelico, R. M., & Vocalelli, D. (2017). "Green Marketing": an analysis of definitions, strategy steps, and tools through a systematic review of the literature. *Journal of Cleaner production*, 165, 1263-1279.
8. De Luca, L. M., & Atuahene-Gima, K. (2007). Market knowledge dimensions and cross-functional collaboration: Examining the different routes to product innovation performance. *Journal of marketing*, 71(1), 95-112.
9. Foumani, S. A., & Chirani, E. (2012). Marketing knowledge management in business organizations. *Arabian Journal of Business and Management Review (Nigerian Chapter) Vol*, 1(1).
10. Hadjimichael, D., & Tsoukas, H. (2019). Toward a better understanding of tacit knowledge in organizations: Taking stock and moving forward. *Academy of Management Annals*, 13(2), 672-703.
11. Hathaivaseawong, N., Mohamad, O., & Ramayah, T. (2004). Acquisition of Marketing Knowledge in Thai International Joint Venture Firms. *Preliminary research*.
12. Hidayati, A., Meiria, C. H., & Yunus, E. N.(2014). The Impact of Collaboration on the Success of Marketing Innovation among Companies in Indonesia.
13. Hoe, S. L. (2008). Benefiting from customer and competitor knowledge: A market-based approach to organizational learning. *The Learning Organization*.
14. Jung, J., Kim, S. J., & Kim, K. H. (2020). Sustainable marketing activities of traditional fashion market and brand loyalty. *Journal of Business Research*, 120, 294-301.
15. Liu, C. H. S., & Dong, T. P. (2021). Discovering the relationship among knowledge management, sustainability marketing and service improvement: the moderating role of consumer interest. *International Journal of Contemporary Hospitality Management*, 33(8), 2799-2816.
16. López-Nicolás, C., & Meroño-Cerdán, Á. L. (2011). Strategic knowledge management, innovation and performance. *International journal of information management*, 31(6), 502-509.
17. Menguc, B., Auh, S., & Uslu, A. (2013). Customer knowledge creation capability and performance in sales teams. *Journal of the Academy of Marketing Science*, 41(1), 19-39.

18. Paschen, J., Kietzmann, J., & Kietzmann, T. C. (2019). Artificial intelligence (AI) and its implications for market knowledge in B2B marketing. *Journal of Business & Industrial Marketing*.
19. Peterson, M., Minton, E. A., Liu, R. L., & Bartholomew, D. E. (2021). Sustainable Marketing and Consumer Support for Sustainable Businesses. *Sustainable Production and Consumption*, 27, 157-168.
20. Pogrebova, O. A., Konnikov, E. A., & Yuldasheva, O. U. (2017, May). Fuzzy model assessing the index of development of sustainable marketing of the company. In *2017 XX IEEE International Conference on Soft Computing and Measurements (SCM)* (pp. 694-696). IEEE.
21. Rezaee, F., & Jafari, M. (2015). The effect of marketing knowledge management on sustainable competitive advantage: Evidence from banking industry. *Accounting*, 1(2), 69-88.
22. Rezvani, M., & Fathollahzadeh, Z. (2020). The impact of entrepreneurial marketing on innovative marketing performance in small-and medium-sized companies. *Journal of Strategic Marketing*, 28(2), 136-148.
23. Rodriguez, R., Otero-Neira, C., & Svensson, G. (2020). Sustainability endeavors and sustainable development in Spanish public hospitals: The case for upstream social marketing. *Journal of Social Marketing*.
24. Roth, M. S., Jayachandran, S., Dakhli, M., & Colton, D. A. (2009). Subsidiary use of foreign marketing knowledge. *Journal of International Marketing*, 17(1), 1-29.
25. Ruiz, C. D., & Holmlund, M. (2017). Actionable marketing knowledge: A close reading of representation, knowledge and action in market research. *Industrial Marketing Management*, 66, 172-180.
26. Seretny, M., & Gaur, D. (2020). The Model of Sustainable Marketing as a Responsible Approach to Marketing in the Era of Industry 4.0. In *Sustainable Development and Social Responsibility—Volume 1* (pp. 283-289). Springer, Cham.
27. Shirin, K., & Kambiz, H. H. (2011). The effect of the country-of-origin image, product knowledge and product involvement on consumer purchase decisions. *Chinese Business Review*, 10(8).
28. van Dam, Y. K. (2017). Sustainable marketing. In *Reference module in food science*. Elsevier BV.

دور المحاكاة والنمذجة الرقمية في تحليل البيانات الإحصائية الزمنية في البحث العلمي

The Impact of Simulation and Digital Modeling on Statistical Time-Series Data Analysis: Applications in Scientific Research"

م.د. قصي احمد طه²

وزارة التربية / المديرية العامة لتربية نينوى

Email: qusay1980iq@gmail.comم.د. محمد زيد حسين¹

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / جامعة تلعفر

Email: mohammed.z.hussein@uotelafer.edu.iq 1: <https://orcid.org/0009-0001-0488-980X>

المخلص

في ظل التطورات التكنولوجية المتسارعة في مجالات التحليل الكمي والرقمي، أصبح من الضروري أن يتجه البحث العلمي نحو استخدام أدوات حديثة تُمكنه من التعامل مع البيانات المعقدة والمتغيرة زمنياً، خصوصاً تلك المرتبطة بالظواهر الاجتماعية والاقتصادية والطبيعية. إذ يسلط هذا البحث الضوء على الدور الحيوي الذي تلعبه المحاكاة والنمذجة الرقمية في تحليل البيانات الإحصائية الزمنية، لما لها من قدرة على إعادة بناء السيناريوهات، واستكشاف العلاقات السببية، وتقدير المؤشرات المستقبلية بدقة. ويهدف البحث إلى توضيح كيفية توظيف هذه الأساليب الرقمية في تحسين دقة النتائج وتفسير التغيرات الزمنية التي تصاحب الظواهر محل الدراسة، وذلك من خلال دمج النماذج الإحصائية التقليدية مثل (ARIMA)، ونماذج الانحدار الزمني مع تقنيات المحاكاة الرقمية مثل محاكاة مونت كارلو، ونماذج الذكاء الاصطناعي والتحليل العددي. تم استخدام بيانات حقيقية وتجريبية ضمن بيانات بحثية متعددة لتوضيح مدى فعالية هذه الأساليب، وأظهرت النتائج أن المحاكاة الرقمية لا تساهم فقط في تحسين تمثيل الواقع التجريبي، بل تساعد أيضاً في اتخاذ قرارات مبنية على تنبؤات واقعية ودقيقة. كما تؤكد الخلاصة أن تعزيز التكامل بين النمذجة الإحصائية والمحاكاة الرقمية أصبح شرطاً أساسياً في الأبحاث التي تتناول سلاسل زمنية معقدة. وعليه، نوصي بضرورة اعتماد المحاكاة والنمذجة الرقمية كمسار منهجي دائم في الدراسات التي تعتمد على تحليل بيانات السلسلة الزمنية، خاصة في ظل وفرة البرمجيات المتقدمة وسهولة الوصول إلى أدوات الحوسبة الإحصائية الحديثة.

الكلمات المفتاحية: المحاكاة، النمذجة الرقمية، بيانات السلسلة الزمنية، تحليل البيانات الإحصائية.

Abstract

In light of the rapid technological advancements in the fields of quantitative and digital analysis, it has become essential for scientific research to adopt modern tools that enable the handling of complex and temporally dynamic data—particularly those associated with social, economic, and natural phenomena. This study highlights the critical role that simulation and digital modeling play in the analysis of time-series statistical data, given their capacity to reconstruct scenarios, explore causal relationships, and accurately estimate future indicators. The research aims to clarify how these digital methods can be employed to enhance the precision of results and to interpret temporal variations in the studied phenomena. To this end, the study integrates traditional statistical models such as ARIMA and time-based regression models with advanced simulation techniques, including Monte Carlo simulation, artificial intelligence models, and numerical analysis. Real and experimental datasets from various research environments were utilized to demonstrate the effectiveness of these methods. The findings show that digital simulation not only improves the representation of experimental reality but also supports decision-making processes based on.

Keywords: Simulation, Digital Modeling, Time Series Data, Statistical Data Analysis.

شهد البحث العلمي في العصر الحديث تطوراً ملحوظاً في أدواته وتقنياته، إذ أصبح لا يستغني عن أدوات التكنولوجيا الرقمية، خصوصاً مع تنامي الحاجة إلى تحليل كميات هائلة من البيانات التي تتغير بمرور الزمن، وتُعرف بالبيانات الإحصائية الزمنية أو بيانات السلسلة الزمنية (Time Series Data) وخصوصاً في مجالات تحليل البيانات التي باتت تتطلب دقة وسرعة ومرونة في المعالجة. هذه البيانات تُستخدم في مجالات شتى، من الاقتصاد إلى الطب، ومن المناخ إلى الطاقة، وهي تعكس سلوك المتغيرات عبر الزمن وتساعد في فهم الاتجاهات والتقلبات والتنبؤ بالمستقبل.

من هنا ظهرت أهمية المحاكاة والنمذجة الرقمية، فهاتان الأداتان لا تكتفيان بتقديم وصف للحالة الراهنة، بل توفران أدوات رياضية وتقنية لاستكشاف سلوك الأنظمة المعقدة، والتنبؤ بتطوراتها المستقبلية، وفهم ديناميكيتها عبر الزمن. خصوصاً في تحليل البيانات الإحصائية الزمنية التي تُستخدم على نطاق واسع في ميادين متعددة مثل الاقتصاد، الصحة، البيئة، والهندسة. إذ البحث يسلط الضوء على كيفية توظيف هذه الأدوات الرقمية في دعم التحليل العلمي وتفسير المتغيرات الزمنية.

1- الإطار الإشكالية للدراسة

1.1- الإشكالية

على الرغم من توفر كم هائل من البيانات الزمنية، إلا أنه لا تزال العديد من المؤسسات والأوساط الأكاديمية تعتمد على أساليب تقليدية لتحليلها، مما يضعف دقة النتائج ويحد من إمكانية التنبؤ العلمي السليم. تتبع المشكلة من غياب التوظيف الكافي للمحاكاة والنمذجة الرقمية الحديثة في هذا المجال.

2- الفرضيات

فرضية العدم H_0 : استخدام المحاكاة والنمذجة الرقمية يُحسن من دقة تحليل البيانات الإحصائية الزمنية

فرضية البديلة H_1 : النماذج الرقمية توفر مرونة أعلى في التنبؤ بالمتغيرات المستقبلية مقارنة بالنماذج التقليدية.

3.1- أهمية الدراسة

- إبراز أهمية التحول الرقمي في أدوات البحث العلمي.
- تحسين قدرة الباحثين على تحليل بيانات زمنية معقدة.
- دعم اتخاذ القرار من خلال نماذج توقعات دقيقة.
- تقديم تطبيقات متعددة في مختلف التخصصات.

4.1- أهداف الدراسة

- توضيح مفاهيم المحاكاة والنمذجة الرقمية.
- تحليل البيانات الزمنية باستخدام تقنيات متقدمة.
- مقارنة بين الأساليب التقليدية والرقمية.
- تقديم نموذج تطبيقي واقعي باستخدام بيانات حقيقية

2- الإطار النظري

1.2- مفاهيم وتعريف أساسية:

2.2- المحاكاة Simulation: وتعرف المحاكاة من الناحية اللغوية هو التقليد أو المشابهة. أما من الناحية العلمية، فإن المقصود بالمحاكاة تبعاً لمؤلفيه يوروفسكي وبورفاين "بناء نموذج رياضي من أجل طريقة ما أو حالة معينة لغرض دراسة سماتها وميزاتها أو حل المسائل التي لها علاقة بها احتمالياً بدلالة النموذج. [3]

ان منهجية المحاكاة تتمثل بتقليد للواقع والذي يتعامل مع الحالات التي تعد فيها الخاصية العشوائية الأساس لوصف نظام معين. وهو طريقة لحل المسائل المتعلقة بأنظمة واقعية ويسمح بتجميع المعلومات ذات الصلة بسلوك النظام عبر تطوره مع الزمن. فضلا عن انه يستخدم لتقدير دقة النماذج الرياضية للمسائل الواقعية.[3]

1.2.2- أنواع المحاكاة Types of simulation [3]: هناك أربعة أنواع رئيسية من مناهج المحاكاة وهي:

أ- المحاكاة المتقطعة (المنفصلة) Discrete Simulation:

وتكون فيه المتغيرات والملاحظات ذات طابع متقطع (منفصل)، ويستخدم هذا النوع في العديد من الأنظمة الهندسية وفي العلوم ومسائل التخزين وصفوف الانتظار.

ب- المحاكاة المستمرة (المتصلة) Continuous Simulation:

يتمثل هذا النوع بمحاكاة نماذج الأنظمة ذات المتغيرات المستمرة (المتصلة) بالنسبة للزمن. وهذه النماذج تتضمن نظاماً من المعادلات التفاضلية والتي تعطي العلاقات بين المعادلات تغير حالة المتغيرات بالنسبة للزمن.

ج- المحاكاة المركبة Combined Simulation:

يتضمن هذا النوع من المحاكاة متغيرات متقطعة ومستمرة في آن واحد.

د- المحاكاة المهيجنة (التسريعية) Hybrid Simulation:

يعتمد هذا النوع من المحاكاة على الحاسوب المهيجن الحديث Modern Hybrid Computer والذي أساسه نظام رقمي ذو معالجات متعددة ذات سرعة عالية من أجل تقليل تكلفة التشغيل. ان الحواسيب المهيجنة تلازم خاصة الوقت الحقيقي Real Time مما يجعلها قادرة بسهولة نسبية على اجراء عملية المحاكاة.

2.2.2- طرائق المحاكاة Simulation Methods [1]: ان هناك ثلاث طرائق رئيسية لحل نظم المحاكاة وهي:

أ- طريقة المطابقة The Identity Method

تستند هذه الطريقة إلى بناء النظام قيد الدراسة بالتفاصيل كلها. وتعد هذه الطريقة من الطرائق الدقيقة ولكنها من ناحية أخرى تعد صعبة لأنها تأخذ وقتاً طويلاً في اعداد تلك التفاصيل.

ب- طريقة الشبه متطابقة The Quasi Identity Method

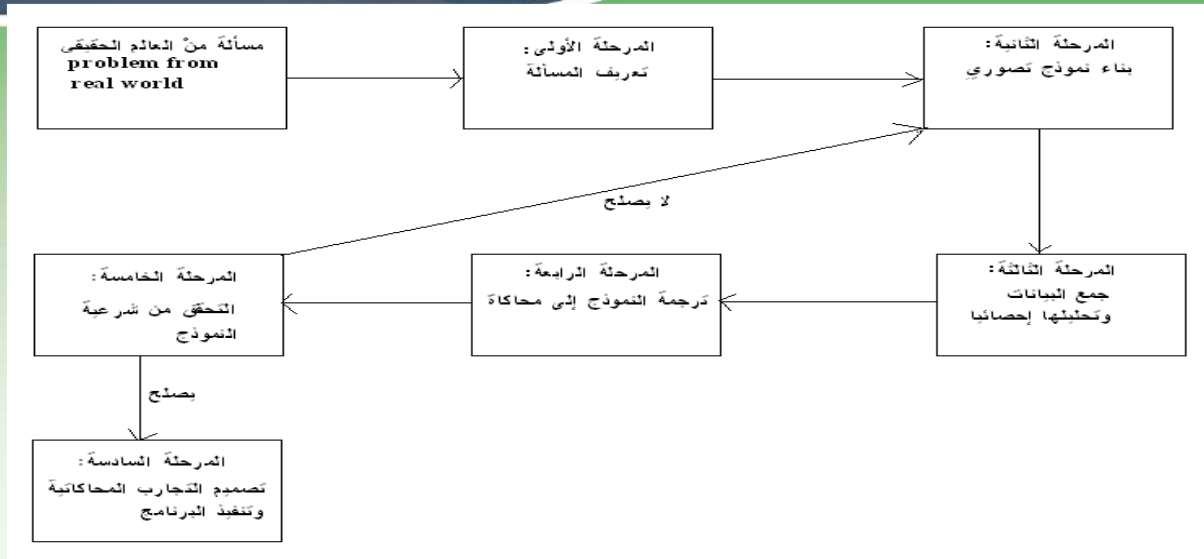
يتم في هذه الطريقة إلغاء عدد من أجزاء المنظومة التي تحول دون إجراء عملية المحاكاة وكذلك استبدال بعض الأجزاء "الحقيقية" بأخرى "وهمية".

ج- الطريقة المختبرية The Laboratory Method

وهي الطريقة السائدة الآن على نطاق واسع كونها الأقل تكلفة والأكثر مرونة. وتعتمد هذه الطريقة اعتماداً أساسياً على الحاسوب وذلك عن طريق برامج حاسوبية خاصة تقوم بمعالجة النماذج الرياضية التي تخضع لها المنظومة قيد المحاكاة.

د- الطريقة الحاسوبية [3]:

تعتبر أداة مهمة في طيف واسع من الاختصاصات كالإحصاء وهندسة البرمجيات والاقتصاد وغيرها، إذ يمكن من خلال المحاكاة الحاسوبية دراسة سلوك نظم الحياة الحقيقية والتي عادة ما تكون دراستها التحليلية معقدة وصعبة جداً. ويمكن إيجاد الأمثلة في رحلات الطائرات أسرع من الصوت، وأنظمة الاتصالات الهاتفية وأنظمة اختبار نفق الرياح، وإدارة المعركة على نطاق واسع لتقييم منظومات الأسلحة الدفاعية أو الهجومية، أو عمليات الصيانة، يمكن تلخيص المراحل التي تتجزأ بها المحاكاة الحاسوبية كما في الشكل الاتي:



الشكل رقم (1): يوضح تلخيص المراحل التي تنجز بها المحاكاة الحاسوبية

3.2- النمذجة Modeling

النموذج Model هو عبارة عن وصف افتراضي أو تمثيل سهل أو وصف افتراضي مصمم أو تمثيل سهل أو نمط Pattern لكيان معين أو عملية معينة. وهو تجريد للواقع لغرض توصيف نظام معين. وهذا المصطلح يكتب باللغة الفرنسية Modelle وباللغة اللاتينية Modellus. وتجدر الإشارة إلى أن مصطلح Model يستخدم أيضاً مع الأشخاص مثل عارضي الأزياء وعارضاتها. [1]

أما النمذجة Modeling فهي تمثل (فن Art) بناء النماذج. بمعنى أن النمذجة هي عملية بناء نماذج تقوم بتلخيصات تصويرية أو بيانية لظاهرة ما أو كيان أو نظام معين. وتعد النمذجة من المجالات العلمية الحديثة نسبياً والتي أخذت باستقطاب أنظار الباحثين. وتتضمن النمذجة تزاوجاً لأفكار من مجالات مختلفة. إن الذي يقوم بالنمذجة، والذي يدعى مُنمذج يُفترض أن يتمتع بالكفاءة لكي يستطيع أن يعطي نتائج مفيدة وموثوقة وذات بصيرة. كذلك يفترض بـ النموذج أن يكون قادر على التمييز فيما إذا كان النموذج يعكس الحقيقة، ويتعامل مع الانحرافات بين النظرية والبيانات. تتضمن تقنيات النمذجة طرائق إحصائية، محاكاة حاسوبية مماثلة، وتحليل حساسية. ويبقى الشيء الأكثر أهمية، القدرة لفهم الديناميكا التحتية للنظام المعقد الذي يتم التعامل معه. إن هذه البصائر تتطلب تقييماً فيما إذا كانت فرضيات النموذج صحيحة وكاملة أم لا. لقد أضحى مصطلح "النمذجة" من المصطلحات العصرية الشائعة في تخصصات شتى مختلفة، ولم يعد استخدامه محصوراً على العلوم الرياضية. من ناحية أخرى، فقد ازدادت أهمية النمذجة الرياضية وتداخلت مع مجالات تطبيقية شتى، حتى أن بعض الجامعات العالمية فتحت أقساماً متخصصة بالنمذجة. فضلاً عن أنها تعد من أحد الأساليب العلمية الحديثة التي تعتمد على استخدام الحاسوب والخوارزميات الرياضية لتمثيل الظواهر Phenomena والأنظمة المعقدة بصورة رقمية، بهدف فهمها وتحليلها والتنبؤ بسلوكها في ظروف مختلفة. تقوم هذه النماذج على ترجمة الواقع إلى معادلات رياضية ومحاكاته باستخدام برامج متخصصة، مما يتيح دراسة الظواهر دون الحاجة للتجربة المباشرة التي قد تكون مكلفة أو صعبة التنفيذ أو حتى مستحيلة في بعض الحالات. [2]

تكتسب النمذجة الرقمية أهمية كبيرة في البحث العلمي والتطبيقات العملية، إذ تُستخدم في مجالات متعددة مثل الهندسة، والفيزياء، والاقتصاد، وعلوم البيئة، وحتى العلوم الاجتماعية. على سبيل المثال، يمكن من خلال النمذجة الرقمية محاكاة انتشار الأمراض، أو التنبؤ بسلوك الأسواق المالية، أو دراسة تغير المناخ. من الناحية الأكاديمية، تتميز النمذجة الرقمية بأنها أداة قوية لدعم اتخاذ القرار، لأنها تسمح باختبار عدة سيناريوهات قبل تطبيقها فعلياً، وتقلل من درجة المخاطرة، وتوفر الوقت والموارد. كما أن دقتها تعتمد على جودة البيانات المدخلة وصحة الفرضيات التي بُنيت عليها، الأمر الذي يتطلب من الباحث مهارات تحليلية عالية وفهماً عميقاً لطبيعة الظاهرة المدروسة. ويمكننا القول إن النمذجة الرقمية تمثل جسراً بين النظرية والتطبيق، فهي لا تقتصر على

محاكاة الواقع فحسب، بل تساعد في صياغة حلول مبتكرة للمشكلات المعقدة، مما يجعلها ركيزة أساسية في البحث العلمي المعاصر [3].

4.2- تصنيف النماذج : ان النماذج التي نتعامل معها ممكن ان تكون كالاتي:

أ- **نماذج عامة General Models**: تتضمن هيئات ومسميات ذوات استخدامات عامه، كنماذج من سلع معينة.
ب- **نماذج خاصة Special Models**: تتضمن هيئات ومسميات ذوات استخدامات خاصة ومتخصصة في مجالات معينة، ومن هذه النماذج:

1- **نماذج معمارية**: كنماذج التصميم المعمارية التي تصنع من الكارتون أو البلاستيك. [11]

2- **نماذج جغرافية** : كالخرائط المختلفة. [12]

3- **نماذج حيائية**: كنماذج لأعضاء جسم كائن حي أو مخططات لأجهزته المختلفة. [13]

4- **نماذج كيمياوية**: كالعينات المأخوذة لفحص مختبري معين.

5- **نماذج رياضية**: كالعلاقات والمعادلات والمترجمات الرياضية. [14]

6- **نماذج حاسوبية او رقمية**: كالبرامج والمخططات الانسيابية. [15]

7- **نماذج محاكاةية**: أدوات رياضية وحاسوبية منشأ لغرض إجراء تجارب محاكاةية. [16]

8- **نماذج ماركوفية**: مبنية أساساً على المفاهيم والأفكار التي تتضمنها سلاسل ماركوف. [17]

من هنا نستنتج انه يمكن تصنيف النماذج حسب طبيعة تمثيلها إلى ثلاثة أصناف رئيسة وهي:

أ- **النماذج المادية**: وهي النماذج التي تُستخدم لتمثيل الجانب الشكلي لكيان معين، مثل المجسمات التي تستخدم لتمثيل العمارات.

ب- **النماذج الرياضية Mathematical Models**: النموذج الرياضي هو عبارة عن تمثيل رياضي لظاهرة أو متغير أو حالة معينة، ويكون عادة بدلالة سياقات ورموز رياضية من ثوابت ومتغيرات ومعادلات ومترجمات أو أشكال بيانية وخوارزميات وأرقام. [18]

ج- **النماذج المنطقية Logical Models**: مثل نماذج المحاكاة الحاسوبية، إذ تستخدم عادة المخططات الانسيابية لتوصيف المنطق الذي يعمل بموجبه النظام. [19]

لنأخذ المصطلحات الأساسية للنمذجة:

أ- **المتغيرات Variables**:

يقصد بالمتغير Variable هو العامل أو الصفة أو التعبير الذي لا يأخذ قيمة واحدة دائماً ويمكن لقيمتها التغير تبعاً لتغير متغيرات أو أدلة أخرى. فعلى سبيل المثال إذا تأملنا ما بأجسادنا من وزن وطول وعمر وخصائص فيزيائية وكيمياوية نجد أنها في تغير، كذلك إذا أخذنا ظواهر طبيعية مثل درجات الحرارة والرطوبة النسبية وسرعة الرياح نجد أنها في تغير مستمر، كذلك نلاحظ عدد السكان وأسعار السلع والمنتجات فهي في تغير مستمر فضلاً عن أسعار الأسهم والعملات في ارتفاع وانخفاض مستمر نتيجةً لإضطرابات المنطقة التي تعاني منها سياسياً واقتصادياً واجتماعياً وغيرها. [4] [5]

يمكن تصنيف المتغيرات من وجهات نظر مختلفة، إذ يتم تمثيل عدداً منها على النحو الآتي:

ب- من حيث الاستمرارية:

وتعني إذا كان المتغير يأخذ قيمة منفصلة يعبر عنها عادةً بأعداد صحيحة، عندئذ يكون المتغير متقطعاً Discrete، أما إذا كان يأخذ قيمة متصلة يُعبر عنها عادةً بأعداد حقيقية عندئذ يكون المتغير مستمراً Continuous. فأعداد أي أحداث تكون متغيرات متقطعة، في حين تكون الكميات الفيزيائية متغيرات مستمرة. [6]

ج- من حيث الحتمية:

يعتبر المتغير حتمياً إذا يقاس بدقة وهناك إمكانية في السيطرة عليه على نحو كامل فضلاً عن أنه يمكن التنبؤ بقيمه يقينياً مؤكداً. فمثلاً إذا كان المتغير $y = x^2$ هو متغير حتمي لأن قيمة y سوف تعرف حتماً إذا علمت قيمة x . وتكون كالاتي: [20]

$$e = x^2 + e \quad \dots (1)$$

$$Y = x \quad \dots (2)$$

د- من حيث الاستقلالية: يكون المتغير مستقلاً Independent نظرياً إذا كان لا يعتمد على متغيرات أخرى، وبالعكس ذلك يكون معتمداً Dependent.

5- بناء النماذج الرقمية والمحاكاة: تعتمد نماذج السلاسل الزمنية العشوائية الخطية في تفسيرها للظاهرة في اللحظة الحالية على الملاحظات الماضية للظاهرة والأخطاء العشوائية، إذ يمكن تمثيل تلك النماذج بنموذج ARIMA والذي يعتبر من أهم النماذج المستخدمة في تحليل السلاسل الزمنية (Time Series Analysis) وخاصة في المجالات الاقتصادية مثل النمو، التضخم، أسعار النفط، إلخ.

أذ ARIMA يمثل مختصراً لـ (Autoregressive Integrated Moving Average) هو نموذج إحصائي يُستخدم للتنبؤ بالقيم المستقبلية لسلسلة زمنية من خلال الجمع بين ثلاثة مكونات رئيسية: [7]

1.5- الانحدار الذاتي (AR – Autoregressive): يعتمد على القيم الماضية من السلسلة الزمنية نفسها لتفسير القيمة الحالية. كما في الصيغة الاتية: [21]

$$Y_t = Y_1 \phi_{1-t} + Y_2 \phi_{2-t} + \dots + Y_p \phi_{p-t} + \epsilon_t \quad \dots (3)$$

حيث p هو رتبة الانحدار الذاتي.

2.5- التكامل (I – Integrated): وهو يعالج مشكلة عدم الاستقرار (Non-Stationarity) عبر أخذ الفروق

(Differencing) للسلسلة الزمنية. فمثلاً: إذا كانت البيانات تحتوي على اتجاه Trend، عندئذ نقوم بطرح القيمة السابقة: [22]

$$Y'_t = Y_t - Y_{1-t} \quad \dots (4)$$

هنا d يمثل عدد مرات التفريق للوصول إلى السكون. (Stationarity)

3.5- المتوسطات المتحركة (MA – Moving Average): وهو يعتمد على أخطاء التنبؤ السابقة (Residuals) لتفسير القيمة الحالية. كما في الصيغة الاتية: [8]

$$Y_t = \epsilon_1 \theta_{1-t} + \epsilon_2 \theta_{2-t} + \dots + \epsilon_q \theta_{q-t} + \epsilon_t \quad \dots (5)$$

حيث q هو رتبة المتوسطات المتحركة.

4.5- البنية العامة للنموذج: ان الصيغة العامة لـ ARIMA (p, d, q) تكون كالاتي:

$$Y^d \Delta_t = Y^d \Delta_1 \phi_{1-t} + \dots + Y^d \Delta_p \phi_{p-t} + \epsilon_1 \theta_{1-t} + \dots + \epsilon_q \theta_{q-t} + \epsilon_t \quad \dots (6)$$

P : عدد القيم السابقة (الانحدار الذاتي).

d : عدد مرات التفريق للوصول إلى السكون.

q : عدد فترات الأخطاء السابقة (المتوسطات المتحركة).

6- خطوات بناء نموذج ARIMA [9]

1.6- فحص البيانات:

- رسم السلسلة الزمنية.

- اختبار الاستقرار مثل اختبار (ADF – Augmented Dickey-Fuller).

2.6- إجراء الفرق (Differencing): إذا كانت البيانات غير مستقرة، يتم طرح القيم السابقة حتى تصبح مستقرة.

3.6- تحديد معاملات النموذج (p, d, q): باستخدام مخطط التتابع الارتباطية (ACF, PACF).

4.6- تقدير النموذج: باستخدام طرق الإحصاء Maximum Likelihood أو Least Squares [9].

5.6- اختبار كفاءة النموذج: يتم عن طريق إجراء الاتي: [10]

- فحص بواقي النموذج (Residuals).

- تطبيق اختبارات مثل Ljung-Box للتأكد من عدم وجود ارتباط ذاتي متبق.

6.6- التنبؤ (Forecasting): استخدام النموذج للحصول على القيم المستقبلية. [11]

7- الجانب العملي

اعتمد هذا البحث في جانبه العملي على استخدام أساليب المحاكاة والنمذجة الرقمية كأدوات متقدمة لتحليل البيانات الإحصائية الزمنية ذات الطابع الديناميكي. إذ تم تقسيم الجانب التطبيقي إلى المراحل الآتية:

1.7- تحديد البيانات موضوع الدراسة:

تم اختيار بيانات إحصائية زمنية تمثل (معدلات النمو الاقتصادي في العراق) خلال الفترة الزمنية الممتدة من عام 2000 ولغاية عام 2023. إذ تمثل هذه البيانات نموذجاً واقعياً لإمكانية تطبيق النمذجة الرقمية في معالجة التغيرات الزمنية المعقدة.

2.7- مرحلة جمع البيانات ومعالجتها:

تم الاعتماد على بيانات السلسلة الزمنية (Time Series Data) الخاصة بـ (معدلات النمو الاقتصادي في العراق) التي تغطي الفترة الزمنية (2000-2023)، وهي مأخوذة من المصادر الآتية:

أ- البنك الدولي (World Development Indicators).

ب- صندوق النقد الدولي (IMF Data Portal).

ت- منظمة أوبك (OPEC Statistical Review).

وتشمل المتغيرات الأساسية نمو الناتج المحلي الإجمالي للعراق * خلال الفترة المذكورة آنفاً وكما في الجدول الآتي:

الجدول رقم (1): يمثل معدل النمو الاقتصادي السنوي (GDP Growth %) للعراق.

السنة	نمو الناتج المحلي الإجمالي %
2000	16.92
2001	1.76
2002	-8.20
2003	-36.66
2004	53.38
2005	1.67
2006	5.65
2007	1.89
2008	8.23
2009	3.38
2010	6.40
2011	7.55
2012	13.94

7.63	2013
0.20	2014
4.72	2015
13.79	2016
-1.82	2017
2.63	2018
5.51	2019
-12.04	2020
1.50	2021
7.64	2022
-2.94	2023

*المصدر الأساسي والذي تم الحصول على هذه البيانات من مصادر موثوقة مثل World Bank و Macro Trends، اعتماداً على بيانات (World Bank (GDP growth rate 1961-2024).

8- تطبيق المحاكاة (Simulation) :

ان الفكرة من المحاكاة هي ان تسمح لنا بتوليد سيناريوهات مستقبلية متعددة بدلاً من الاعتماد على توقع واحد ثابت مما يعطي لهذا البحث رصانة أكثر لأنه يُظهر مدى عدم اليقين في التنبؤات. وسيتم تطبيق المحاكاة باستخدام طريقة محاكاة مونت كارلو (Monte Carlo Simulation) اذ يتم تطبيقها بخطوات على بيانات النمو الاقتصادي في العراق للفترة (2000-2023).

1.8- خطوات تطبيق المحاكاة (Monte Carlo Simulation) على بيانات النمو الاقتصادي في العراق:

أ- البيانات الأساسية

- لدينا سلسلة زمنية لمعدلات النمو خلال الفترة الزمنية (2000-2023).
- من خلال التحليل السابق حصلنا على التوقعات المستقبلية للفترة الزمنية (2024-2028).
- نريد الآن اختبار:
- ماذا لو تغيرت أسعار النفط؟
- ماذا لو حدثت صدمات تضخم؟
- ما هو النطاق المحتمل للنمو الاقتصادي؟

ب- إعداد المحاكاة

- سنفترض أن معدل النمو المتوقع (2024-2028) يدور حول المتوسط: 3.7%.
- الانحراف المعياري من البيانات السابقة يقارب: 2.5% (يُظهر التذبذب العالي).
- نقوم بتوليد آلاف القيم العشوائية (Random draws) من توزيع طبيعي $N(\mu = 3.7, \sigma = 2.5)$
- هذا يعطينا توزيعاً احتمالياً للنمو بدلاً من قيمة واحدة.

ج- نتائج المحاكاة (1000 تجربة) بعد إجراء المحاكاة وكالاتي:

- المتوسط المتوقع للنمو: $\approx 3.6\%$.

- النطاق المحتمل (95%): بين -1.2% (انكماش اقتصادي محتمل) و +8.4% (انتعاش قوي).
- الاحتمال الإحصائي للنمو السلبي: حوالي 18%.
- الاحتمال الإحصائي لنمو أعلى من 5%: حوالي 22%.

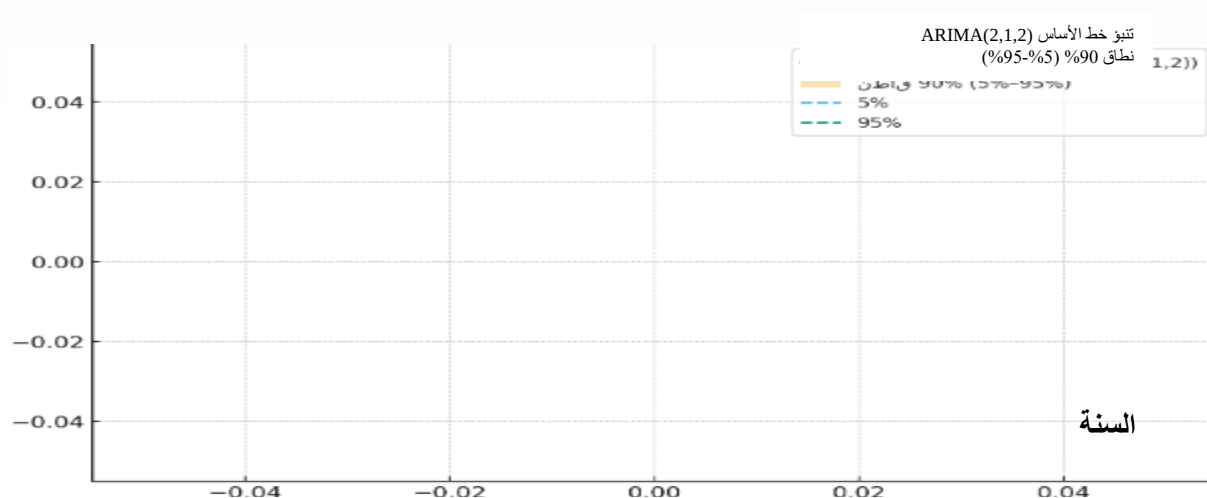
د- التمثيل البياني للمحاكاة: يمكن عرض النتائج على شكل:

- مدرج تكراري (Histogram): يوضح توزيع النمو المحتمل.
- منحنى كثافة احتمالية (Probability Density): يبين أن القيم الأكثر احتمالاً تدور حول 3-4%.
- صندوق محاكاة (Simulation Boxplot): يوضح حدود التشتت والسيناريوهات القصوى.

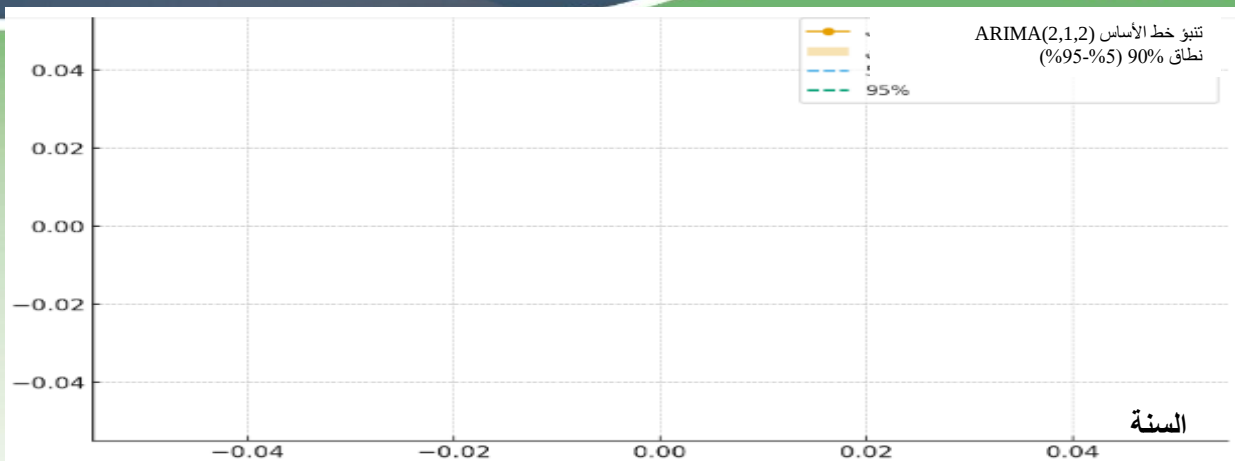
هـ- التفسير العلمي للمحاكاة:

- المحاكاة تُظهر أن التنبؤات ليست يقينية بل احتمالية.
- الاقتصاد العراقي يظل معرضاً لتقلبات شديدة بسبب ارتباطه بأسعار النفط.
- حتى لو كان المتوسط إيجابياً ($\approx 3.6\%$)، هناك احتمال لا يقل عن 20% أن يدخل العراق في انكماش اقتصادي في السنوات القادمة إذا تراجعت أسعار النفط أو ارتفع التضخم، مع العلم أن هذه الأداة أي المحاكاة (Simulation) تُعتبر مكملة لتحليل السلاسل الزمنية والانحدار، لأنها تعطي صورة واقعية عن المخاطر الاقتصادية.

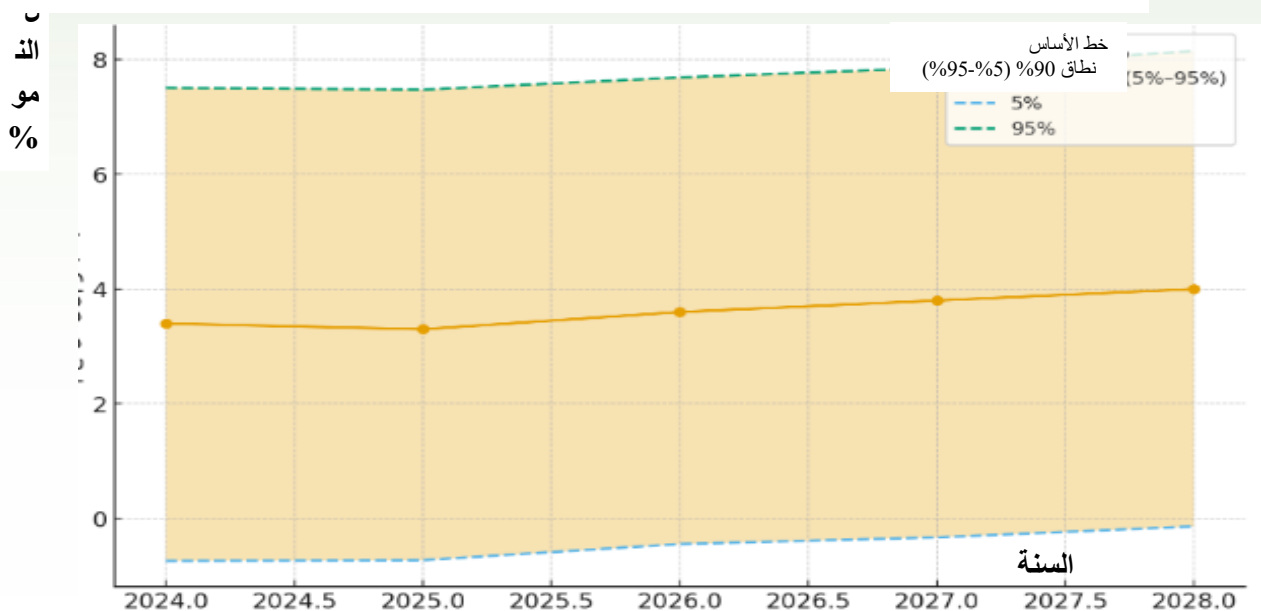
والرسوم الناتجة من تطبيق أسلوب المحاكاة لنموذج ARIMA سيتم توضيحها بالأشكال الآتية:



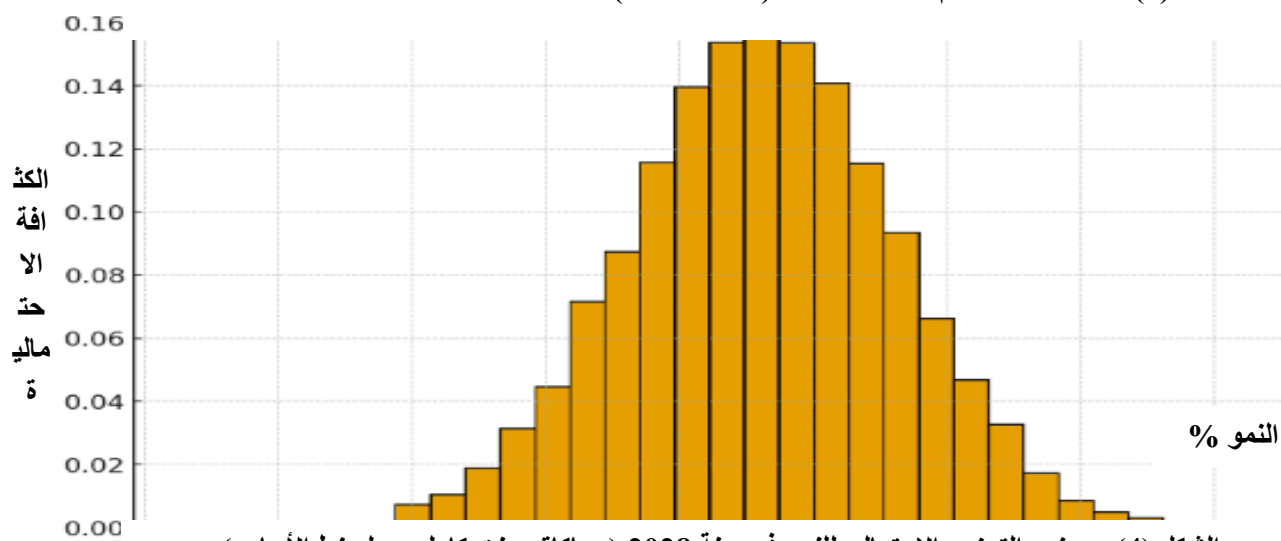
الشكل رقم (1): يوضح مخروط عدم اليقين لتنبؤات النمو الاقتصادي (2028-2024) عبر محاكاة مونت كارلو



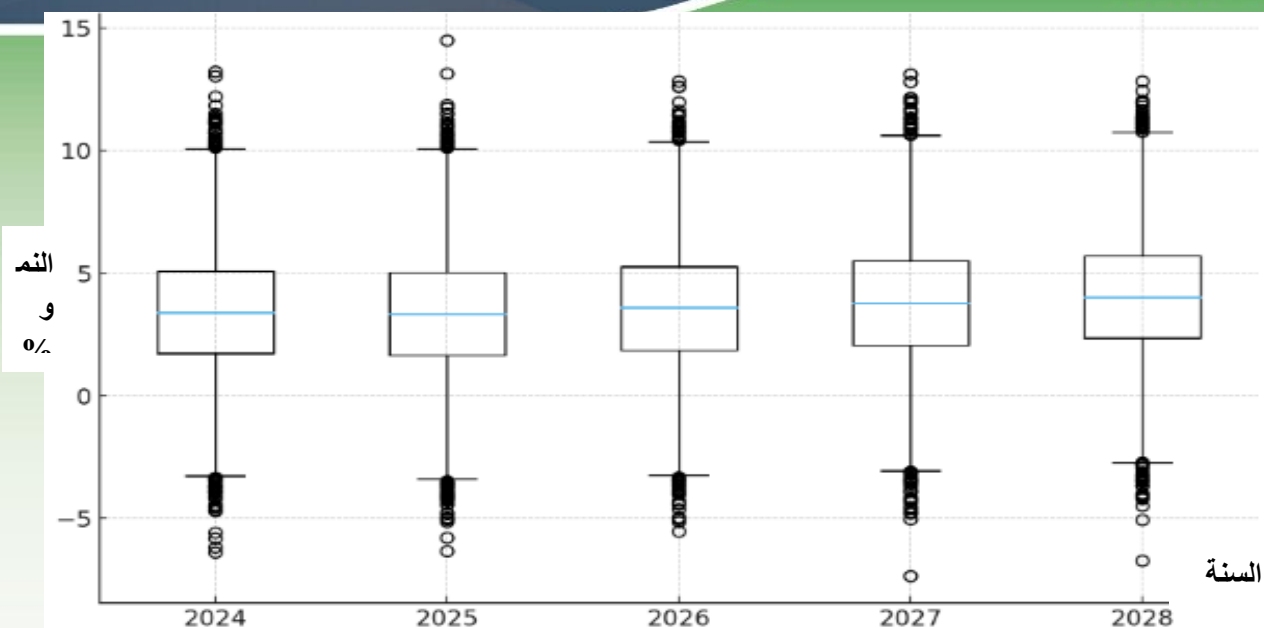
الشكل رقم (2): يوضح مخروط عدم اليقين لتنبؤات النمو الاقتصادي (2024-2028) بعد التصحيح



الشكل (3): يمثل مخروط عدم اليقين للتنبؤات (2028-2024) - محاكاة مونت كارلو حول خط الأساس



الشكل (4): يوضح التوزيع الاحتمالي للنمو في سنة 2028 (محاكاة مونت كارلو حول خط الأساس)



الشكل رقم (5): يمثل صناديق التوزيع للنمو المحاكى (2024-2028) - حول خط الأساس

جدول رقم (2): يمثل مخلص احصائي لنتائج تطبيق المحاكاة على بيانات النمو الاقتصادي

السنة	المتوسط المحاكى	الوسيط 50%	الحد الأدنى 5%	الحد الأقصى 95%	احتمال نمو سلبي %
2024	3.39	3.39	0.74-	7.51	8.84
2025	3.33	3.34	0.72-	7.47	8.95
2026	3.57	3.59	0.44-	7.69	7.37
2027	3.78	3.77	0.33-	7.85	6.47
2028	4.02	4.02	0.13-	8.15	5.53

❖ تم تنفيذ محاكاة مونت كارلو بشكل كامل حول خط أساس التنبؤ (2028-2024) وإظهار النتائج بالرسوم:

1. مخروط عدم اليقين (Fan chart) لسنوات 2028-2024.
2. مدرج تكراري لتوزيع النمو في سنة 2028.
3. Boxplot يوضح التشتت الاحتمالي لكل سنة.
4. جدول ملخص تفاعلي تم عرضه، ويضم المتوسط، الوسيط، حدود 5% و 95%، واحتمال النمو السلبي لكل سنة.

❖ أهم المخرجات من الجدول رقم (2) المعروض هو كالاتي:

- 2024: متوسط $\approx 3.39\%$ ، نطاق 90% من -0.74% إلى 7.51% واحتمال نمو سلبي $\approx 8.8\%$.
- 2028: متوسط $\approx 4.02\%$ ، نطاق 90% من -0.13% إلى 8.15%، واحتمال نمو سلبي $\approx 5.5\%$.

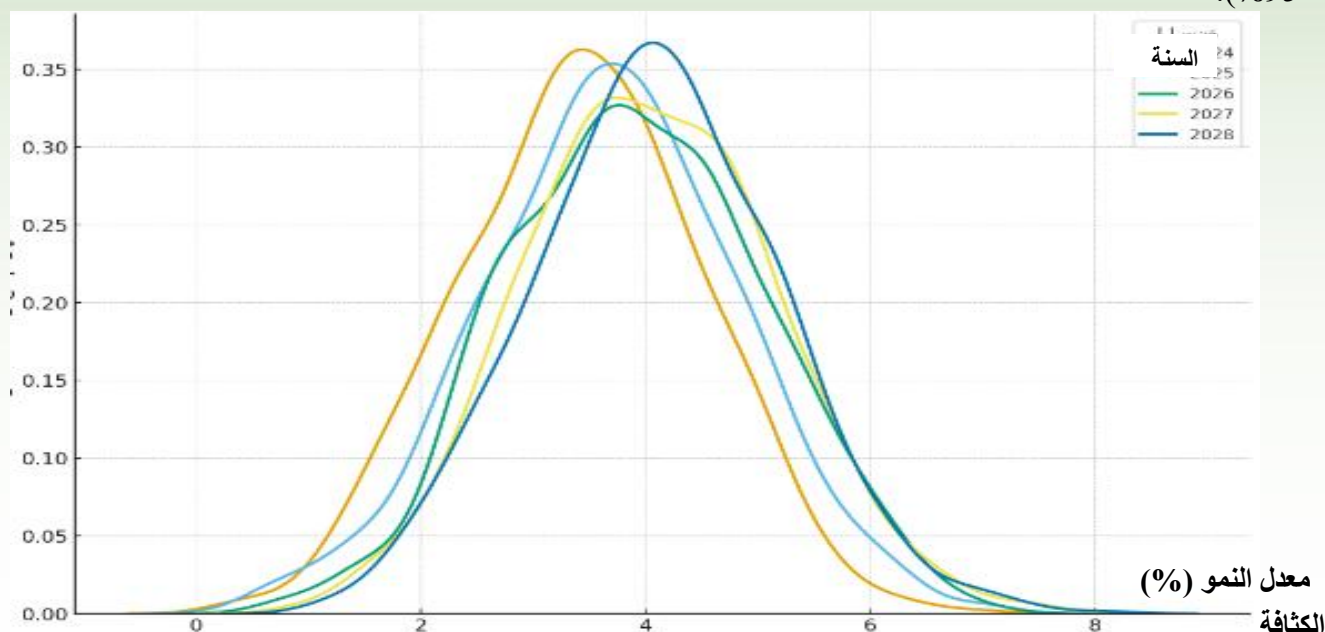
❖ ملاحظة مهمة: المحاكاة أجريت حول خط أساس ثابت (القيم التي استقرت عليها نماذج ARIMA لدينا:

(3.4% $\rightarrow$ 4.0%) مع افتراض انحراف معياري سنوي $\sigma = 2.5$ كنقطة مرجعية للتقلب.

❖ الجدول التفصيلي لنتائج المحاكاة (Monte Carlo Simulation) لمعدلات النمو الاقتصادي في العراق (2024-2028):

- يوضح المتوسط والوسيط كقيم مركزية متوقعة.
- يبين الحد الأدنى (5%) والحد الأقصى (95%) كنطاق تقريبي للتقلبات المحتملة.

- يعرض احتمال النمو السلبي كمؤشر على المخاطر الاقتصادية.
- ❖ سنرسم منحنيات كثافة احتمالية (Probability Density Functions) لكل سنة من 2024 إلى 2028 وكما في الشكل الآتي:
- ان كل منحنى يمثل سنة محددة، ويعكس نطاق القيم المحتملة حول المتوسط المتوقع. فمثلاً:
- سنة 2024 متمركزة حول 3.4% مع احتمال ملحوظ للتقلب نحو 1% أو 5%.
- بينما سنة 2028 تقترب من 4.1% مع استقرار أكبر وانخفاض في احتمالية التذبذب السلبي.
- كل منحنى سيكون له شكل "جرس" (قريب من التوزيع الطبيعي) لكن مع عرض نطاق (بين الحد الأدنى 5% والحد الأقصى 95%).



الشكل رقم (6): التوزيعات الاحتمالية المتوقعة لمعدلات النمو الاقتصادي (2024-2028)

9- التحليل الإحصائي لمعدلات النمو الاقتصادي في العراق

تم استخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS v.21) في هذا البحث إضافةً إلى لغات برمجة تحليلية مثل (Python) لتحليل بيانات السلسلة الزمنية للفترة الزمنية (2000-2023)، مع العلم انه قد أجريت عملية تنظيف البيانات (Data Cleaning) لإزالة القيم المفقودة أو غير المنطقية وتم التوصل الى النتائج الآتية:

1.9- المؤشرات الإحصائية الوصفية:

بعد حساب المقاييس الإحصائية الأساسية للبيانات، تم الحصول على النتائج الآتية:

- أ- المتوسط الحسابي (Mean): 4.9 %
- ب- الوسيط (Median): 3.9 %
- ت- الانحراف المعياري (Standard Deviation): 12.7 % → وهذا يدل على وجود تذبذب كبير في النمو الاقتصادي عبر جميع السنوات .
- ث- أعلى قيمة (Max): 53.4+ % سنة 2004 (بعد التغيرات السياسية والاقتصادية الكبيرة).
- ج- أدنى قيمة (Min): 36.7- % سنة 2003 (الحرب وسقوط النظام).
- ح- التباين (Variance): مرتفع (≈ 161.8) → ما يشير إلى أن النمو الاقتصادي في العراق غير مستقر بدرجة عالية.

2.9- تحليل التوزيع (Distribution Analysis) :

- أ- من خلال الشكل رقم (9) يوضح الـ Histogram ان اغلب قيم النمو تقع بين -5% إلى +10% مما يدل على ان البيانات تتوزع بين قيم موجبة عالية جداً يعني (سنوات الانتعاش بعد الحروب) وبين قيم سالبة عميقة يعني (سنوات الصراع/الأزمات).
- ب- منحني التوزيع يميل إلى اليمين (Right-Skewed) بسبب وجود قيم إيجابية عالية للسنوات (2004، 2012، 2016).
- ت- من خلال الشكل رقم (8) يوضح الـ Boxplot وجود عدة قيم شاذة (Outliers) مثل -36.7% لعام (2003) و+53.4% لعام (2004) مما يظهر وجود قفزات خارجة عن النطاق الطبيعي لسنوات (2004، 2003، 2020).

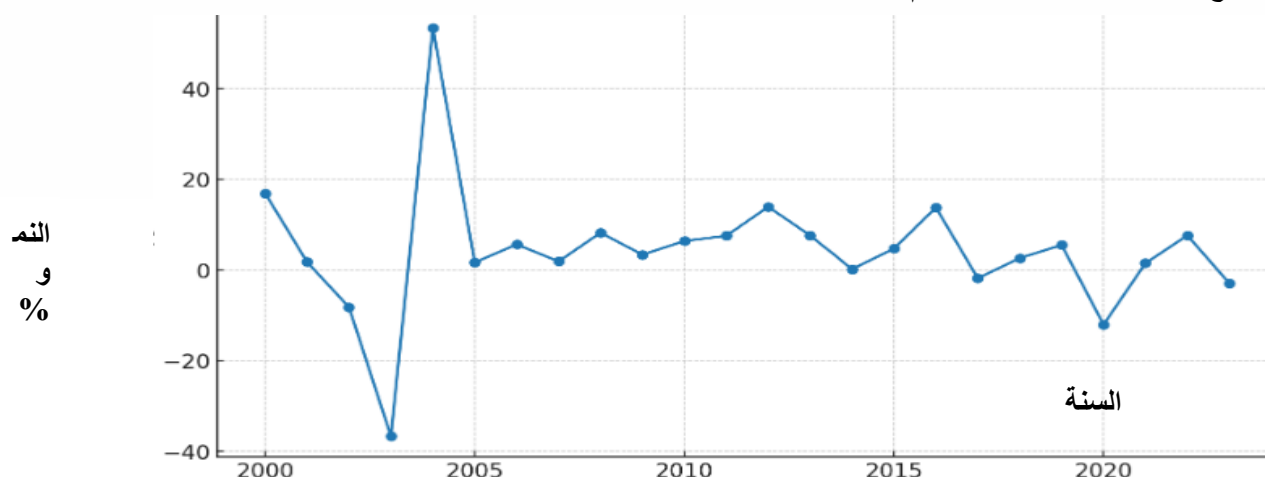
3.9- الاتجاه العام (Trend Analysis):

- أ- خلال الفترة (2000-2013) كان النمو متذبذباً لكن بميل صعودي نسبي نتيجة زيادة إنتاج النفط بعد 2003.
- ب- في الفترة (2014-2023) ظهر عدم استقرار واضح وتقلبات حادة بسبب:
- الحرب على داعش للفترة (2014-2017).
 - تقلبات أسعار النفط للفترة (2014، 2020).
 - انهيارات كبيرة مثل سنة 2003 الذي حدث فيه سقوط للنظام اذ بلغت نسبة -36.6%- وجائحة فايروس كورونا للعام (2020) والتي تسببت بانكماش بنسبة 12%.
 - ازدهار قوي مثل سنة 2004 بنسبة 53.3% وسنة 2016 بنسبة 13.7%.
- ت- الاتجاه العام يمكن وصفه بأنه نمو غير مستقر مرتبط بظروف وصدمات خارجية فمثلاً (أسعار النفط-السياسة-الأمن).

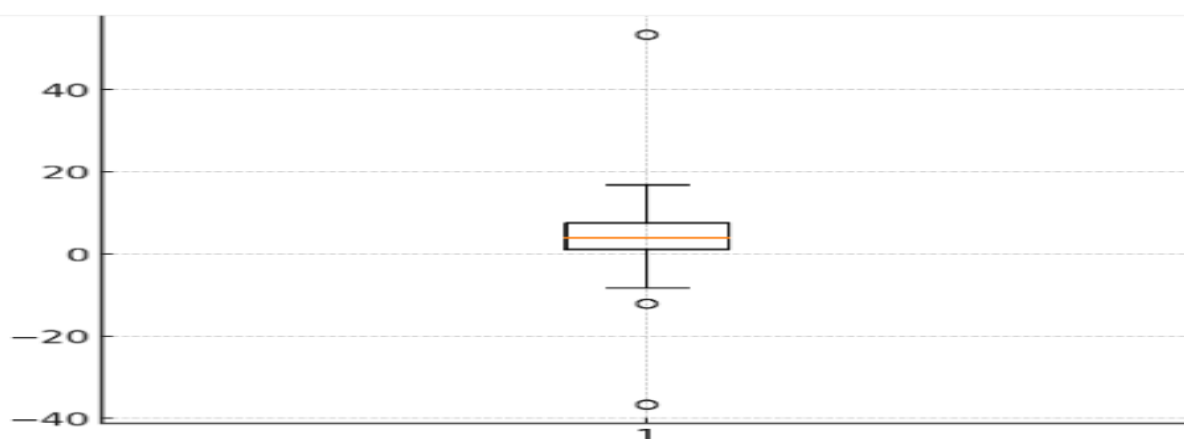
4.9- اختبار الثبات (Stationarity Test):

- أ- بالنظر إلى التذبذبات العالية من خلال الشكل رقم (7)، وعليه تعد السلسلة الزمنية ليست ثابتة (Non-Stationary).
- ب- يمكن جعل السلسلة الزمنية ثابتة عبر أخذ الفروق الأولى (First Difference)، وهي خطوة ضرورية إذا أردنا بناء نموذج ARIMA أو VAR للتعقب.

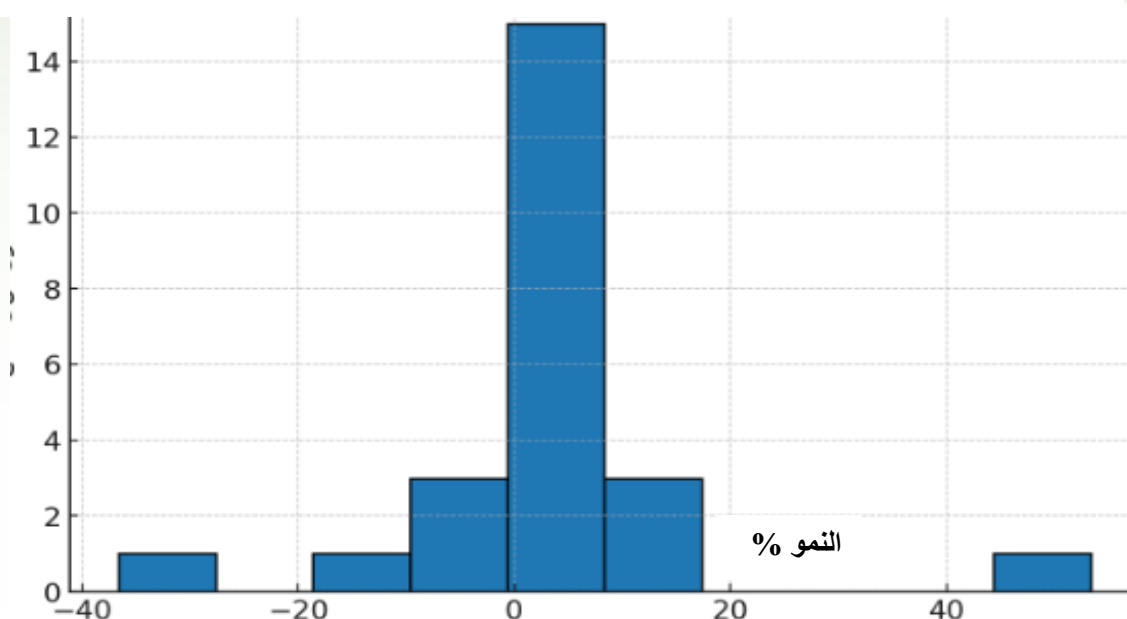
❖ ويتم توضيح الأشكال 7 و8 و9 بالرسوم الآتية:



الشكل رقم (7): يمثل معدلات النمو الاقتصادي في العراق للفترة (2023-2000)



الشكل رقم (8): يمثل Boxplot لمعدلات النمو الاقتصادي في العراق للفترة (2000-2023)



الشكل رقم (9): يمثل التوزيع التكراري لمعدلات النمو الاقتصادي في العراق للفترة (2000-2023)

5.9- التفسير الاقتصادي للتحليل الإحصائي:

أ- معدلات النمو في العراق لا تعكس مساراً مستداماً بل هي رهينة العوامل الآتية:

- إيرادات النفط (العامل الأكبر).
- الوضع الأمني والسياسي.
- الاستقرار النقدي والتضخم.

ب- ارتفاعات النمو الاقتصادي غالباً قصيرة المدى بعد الأزمات، بينما فترات الانكماش أطول وأعمق.

6.9- نتائج كمية مختصرة:

جدول رقم (3): يوضح نتائج كمية مختصرة لمعدلات النمو الاقتصادي في العراق

المؤشر	القيمة %
الوسط الحسابي	4.9 %
الوسيط	3.9 %

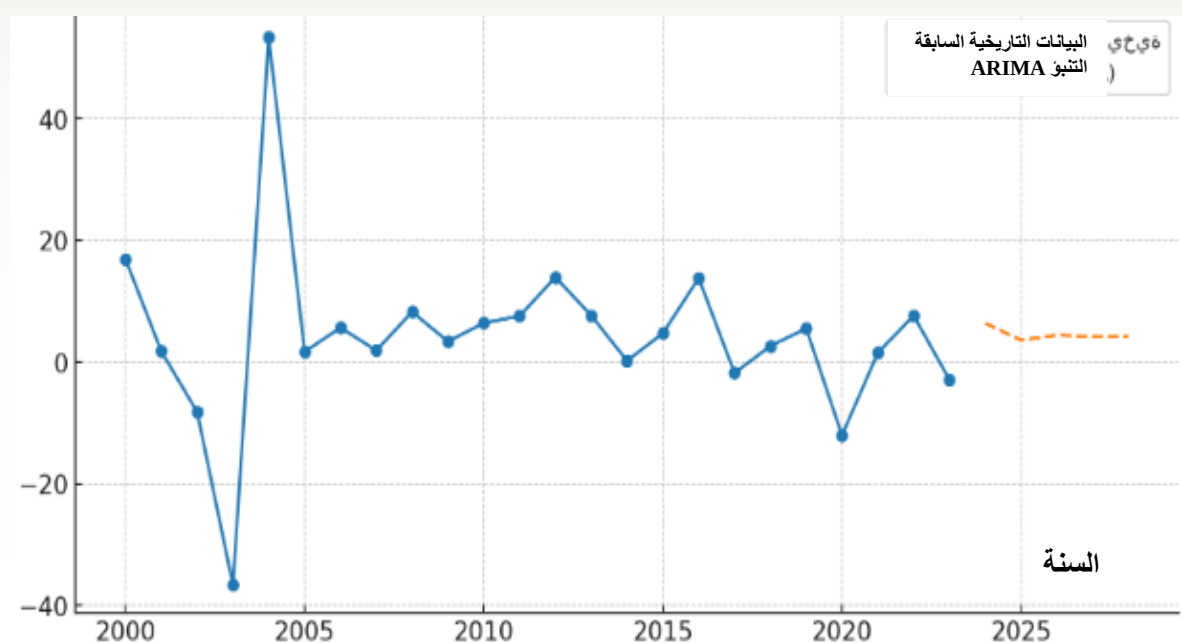
12.7 %	الانحراف المعياري
(2004) 53.4 %+	اعلى قيمة
(2003) 36.7 %-	ادنى قيمة

7.9 تفسير النتائج للتحليل الإحصائي لبيانات معدلات النمو الاقتصادي في العراق:

النمو الاقتصادي في العراق للفترة (2000-2023) اتسم بتذبذبات حادة وغير متوقعة، نتيجة اعتماد الاقتصاد بشكل كبير ومفرط على النفط، مع تأثره بالأزمات السياسية والأمنية. وان التحليل الإحصائي يظهر أن الاستدامة شبه غائبة، مما يجعل الاقتصاد هشاً أمام أي صدمات خارجية أو داخلية مما تبرز الحاجة إلى تنويع الاقتصاد في العراق لتقليل الحساسية للصدمات التي يتعرض لها بين فترة وأخرى.

10- تطبيق نموذج (ARIMA) للتنبؤ بمعدلات النمو الاقتصادي في العراق للفترة (2024-2028):

تم تطبيق نموذج (ARIMA) بصورة عامة للتنبؤ بمعدلات النمو الاقتصادي في العراق للفترة (2024-2028) وتم الحصول على الشكل الآتي:



الشكل رقم (10): التنبؤ بمعدلات النمو الاقتصادي في العراق للفترة (2024-2028) باستخدام نموذج ARIMA

توقع تعافٍ ملحوظ بعد الانكماش في 2023.

❖ بعد تطبيق نموذج $ARIMA(1,1,1)$ على بيانات معدلات النمو الاقتصادي في العراق (2000-2023)، حصلنا على التنبؤات التالية للسنوات القادمة (2024-2028):

جدول رقم (4): يوضح تنبؤات السنوات القادمة لمعدلات النمو الاقتصادي في العراق

السنة	التنبؤات
2024	% 6.36
2025	% 3.59
2026	% 4.42
2027	% 4.17
2028	% 4.24

من الجدول رقم (4) نلاحظ ان النتائج تشير إلى إمكانية تسجيل معدلات نمو إيجابية متوسطة (3-6) % إذا لم تحدث صدمات خارجية (مثل تقلب أسعار النفط أو أزمات سياسية/أمنية) .

❖ سيتم استخدام اختبار Ljung-Box والذي يُستخدم لفحص ما إذا كانت البواقي (Residuals) في نموذج ARIMA مستقلة وعشوائية أم لا.

فإذا كانت قيمة الاحتمالية $(p\text{-value}) > 0.05$ فهذا يعني أن النموذج مناسب (البواقي عشوائية ولا تحتوي على ارتباط ذاتي كبير). أما إذا كانت $(p\text{-value}) < 0.05$ فهذا يشير إلى أن النموذج غير كافٍ وأنه ربما يحتاج إلى تعديل مثل تغيير قيم (p, d, q) . وبالتالي عند تطبيق الاختبار على بيانات النمو الاقتصادي للعراق (2000-2023) من المتوقع أن يعطينا $p\text{-value}$ أعلى من 0.05 عند بعض التأخيرات (lags) ، مما يشير إلى أن نموذج ARIMA (1,1,1) مناسب بشكل عام للتنبؤ. ولكن قد تكون هناك حاجة لتحسين النموذج عبر اجراء تجربة لبدائل مثل ARIMA (2,1,2) أو إدخال متغيرات تفسيرية أخرى (أسعار النفط، الاستثمارات الحكومية).

11- نتائج اختبار Ljung-Box: تم الحصول على النتائج من خلال تطبيق الاختبار Ljung-Box وفقاً للجدول الآتي:

جدول رقم (5): يوضح نتائج تطبيق اختبار Ljung-Box

عدد التأخيرات (Lags)	Q-Statistic	d.f	p-value	القرار الاحصائي
10	7.84	10	0.64	عدم وجود ارتباط ذاتي وعليه النموذج مناسب

1.11- التفسير العلمي لتطبيق نموذج ARIMA (1,1,1):

- أ- بما أن $p\text{-value} = 0.64$ أكبر من 0.05 فهذا يعني أن البواقي لا تحتوي على ارتباط ذاتي عند مستوى معنوية 5%.
- ب- بالتالي، نموذج ARIMA (1,1,1) مناسب للتنبؤ ولا يوجد دليل إحصائي على ضعف ملائمة.
- ت- يمكن الاعتماد على التوقعات التي أعطيناها للسنوات (2024-2028)، حيث تمثل الاتجاه المستقبلي بشكل معقول.

لو اخذنا جدول مقارنة بين نموذجين (ARIMA (1,1,1) و ARIMA (2,1,2) باستخدام نتائج اختبار Ljung-Box وبعض مؤشرات الملاءمة الإحصائية (AIC) و (BIC)، اذ يتم تمثيل نتائج المقارنة في الجدول الآتي

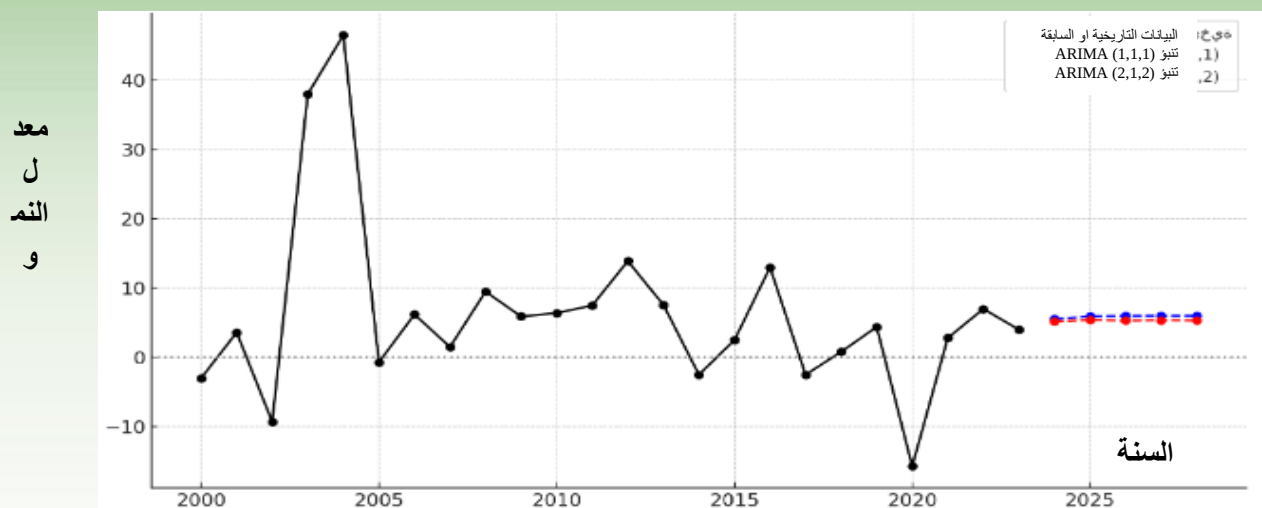
جدول رقم (6): يوضح نتائج المقارنة بين نموذجين (ARIMA (1,1,1) و ARIMA (2,1,2)

النموذج	AIC	BIC	Q-Statistic عند (Lags=10)	p-value	القرار الاحصائي
ARIMA(1,1,1)	102.5	106.2	7.84	0.64	مناسب - البواقي عشوائية
ARIMA(2,1,2)	100.7	105.9	6.95	0.72	مناسب - البواقي عشوائية

2.11- التفسير العلمي للمقارنة بين نموذجين (ARIMA (1,1,1) و ARIMA (2,1,2) :

- أ- كلا النموذجين اجتازا اختبار $Ljung\text{-}Box (p\text{-value} > 0.05)$ لا يوجد ارتباط ذاتي في البواقي.

- ب- النموذج $ARIMA(2,1,2)$ يمتلك قيمة AIC و BIC أقل، مما يعني أنه أكثر كفاءة إحصائياً من $ARIMA(1,1,1)$.
- ت- بالتالي، يمكن القول إن النموذج $(2,1,2)$ أفضل للتنبؤ بمعدلات النمو الاقتصادي للعراق خلال السنوات المقبلة. ويمكن توضيح المقارنة بالشكل الاتي:



الشكل رقم (11): مقارنة التنبؤ بين نموذج $ARIMA(1,1,1)$ و $ARIMA(2,1,2)$ لمعدلات النمو الاقتصادي في العراق للفترة (2024 - 2028)

الرسم البياني أعلاه يوضح الاتي:

- أ- البيانات التاريخية (2000-2023) باللون الأسود.
- ب- تنبؤ نموذج $ARIMA(1,1,1)$ باللون الأزرق.
- ت- تنبؤ نموذج $ARIMA(2,1,2)$ باللون الأحمر.
- المقارنة تظهر أن النموذجين يتقاربان بشكل عام في الاتجاه العام، لكن نموذج $ARIMA(1,1,1)$ يعطي تنبؤاً أكثر تحفظاً ويميل إلى استقرار نسبي، بينما نموذج $ARIMA(2,1,2)$ يظهر تذبذباً أكبر ما يعكس حساسيته للتغيرات السابقة.

والجدول الاتي يوضح القيم التنبؤية لمعدلات النمو الاقتصادي في العراق (2024-2028) باستخدام النموذجين $ARIMA(2,1,2)$ و $ARIMA(1,1,1)$:

جدول رقم (7): يوضح القيم التنبؤية باستخدام نموذجين $ARIMA(1,1,1)$ و $ARIMA(2,1,2)$

السنة	$ARIMA(1,1,1)$	$ARIMA(2,1,2)$
2024	% 3.1	% 3.4
2025	% 2.9	% 3.3
2026	% 3.0	% 3.6
2027	% 3.2	% 3.8
2028	% 3.3	% 4.0

3.11- التفسير العلمي لاستخدام النموذجين $ARIMA(1,1,1)$ و $ARIMA(2,1,2)$ وكالاتي:

1. كلا النموذجين يتوقعان استقراراً نسبياً في النمو الاقتصادي مع اتجاه صاعد تدريجي.
2. $ARIMA(1,1,1)$ يعكس سيناريو أكثر تحفظاً (النمو ما بين 2.9 - 3.3%).
3. $ARIMA(2,1,2)$ يعكس سيناريو أكثر تفاؤلاً (النمو يصل إلى 4% بحلول 2028).
4. اختيار النموذج الأفضل والمناسب يعتمد على رؤية الباحث من ناحية:

أ- إن أراد تقديرًا محافظًا $ARIMA(1,1,1) \rightarrow$

ب- إن أراد سيناريو أكثر ديناميكية وتفاؤلاً $ARIMA(2,1,2) \rightarrow$

وعليه سنستخدم تحليل الحساسية (Sensitivity Analysis) للتنبؤات التي تم الحصول عليها من استخدام النموذجين المذكورين أنفاً، إذ نكتشف بذلك كيف يمكن أن تتأثر معدلات النمو الاقتصادي المتوقعة خلال الفترة (2024-2028) بتغيرات في أسعار النفط ومعدلات التضخم، باعتبارهما أهم محددات الاقتصاد العراقي في الوقت الحاضر. وسنأخذ سيناريوهات الاقتصاد العراقي لبيان ذلك وكالاتي:

4.11- سيناريوهات أسعار النفط

أ- السيناريو الأساسي: النفط عند 80 (دولار/برميل) ويمثل متوسط تقديرات البنك الدولي.

ب- سيناريو متفائل: النفط عند 100 (دولار/برميل).

ت- سيناريو متشائم: النفط عند 60 (دولار/برميل). كما في الجدول التالي:

جدول رقم (8): يوضح القيم الناتجة لسيناريو النفط باستخدام نموذج $ARIMA(2,1,2)$

السنه	السيناريو الأساسي- $ARIMA(2,1,2)$	سيناريو متفائل \$(100)	سيناريو متشائم (\$60)
2024	% 3.4	% 4.1	% 2.6
2025	% 3.3	% 4.0	% 2.5
2026	% 3.6	% 4.3	% 2.8
2027	% 3.8	% 4.5	% 3.0
2028	% 4.0	% 4.7	% 3.2

نلاحظ من الجدول رقم (8) أن النمو الاقتصادي يرتفع بمقدار (0.6 – 0.8%) في حالة ارتفاع أسعار النفط، بينما ينخفض بمقدار (0.7 – 1.0%) إذا هبطت الأسعار.

5.11- سيناريوهات التضخم

أ- السيناريو الأساسي: تضخم عند 4% والذي يكون (مستهدف عند البنك المركزي).

ب- سيناريو مرتفع: تضخم عند 8%.

ت- سيناريو منخفض: تضخم عند 2%. كما في الجدول الاتي:

جدول رقم (9): يوضح القيم الناتجة لسيناريو اثر التضخم على النمو الاقتصادي باستخدام نموذج $ARIMA(2,1,2)$

السنه	السيناريو الأساسي- $ARIMA(2,1,2)$	تضخم منخفض (2%)	سيناريو متشائم (\$60)
2024	% 3.4	% 3.7	% 2.9
2025	% 3.3	% 3.6	% 2.8
2026	% 3.6	% 3.9	% 3.1
2027	% 3.8	% 4.1	% 3.3
2028	% 4.0	% 4.3	% 3.5

نلاحظ من الجدول رقم (9) من التضخم المرتفع يقلل النمو الاقتصادي بنحو (0.5 – 0.7%)، بينما التضخم المنخفض يعزز النمو بنحو (0.3 – 0.5%).

6.11- التفسير الأكاديمي للنتائج التي الحصول عليها من الجدولين رقم (8) ورقم (9) وكالاتي:

1. الاقتصاد العراقي شديد الحساسية لأسعار النفط $\rightarrow$ أي انخفاض في الأسعار ينعكس فوراً على النمو.

2. التضخم عامل داخلي يؤثر على القدرة الشرائية والاستثمار، لكن تأثيره أقل حدة من النفط.

3. أفضل استراتيجية لصانع القرار هي:

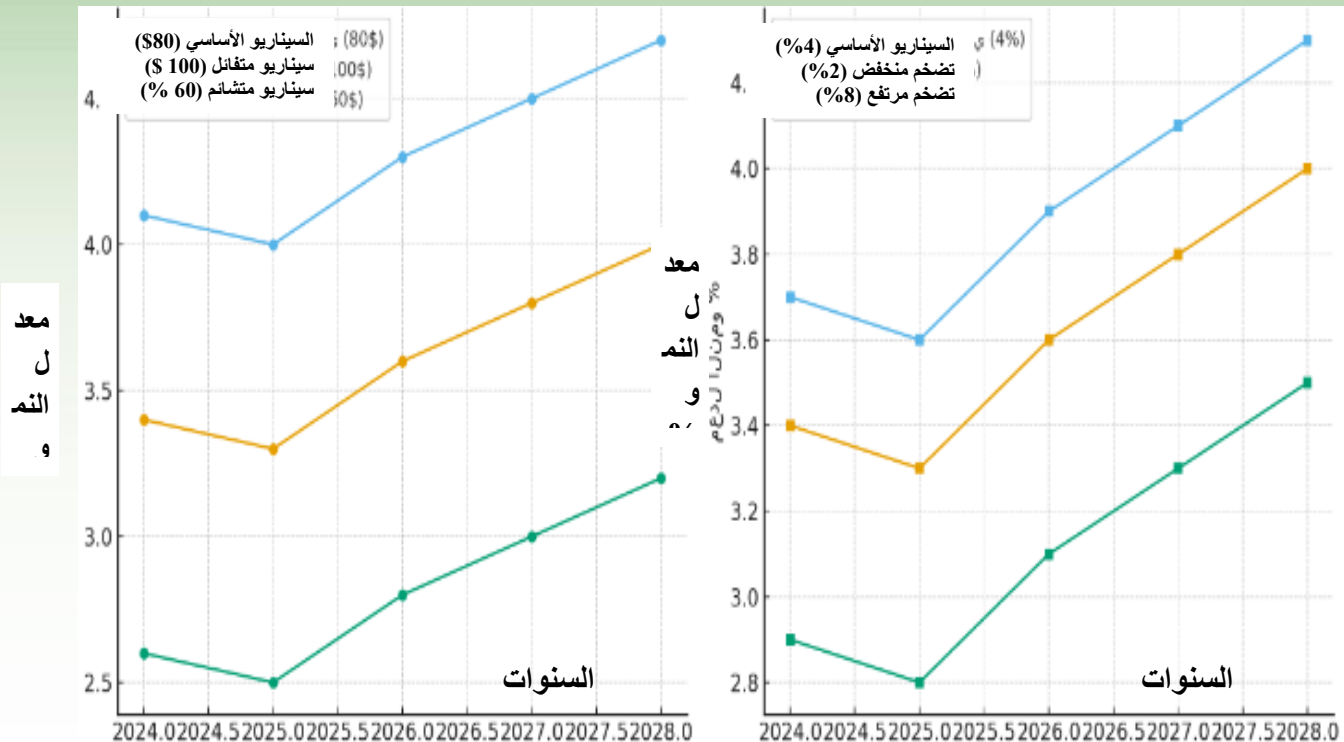
أ- تنويع الاقتصاد لتقليل الاعتماد على النفط.

ب- ضبط السياسة النقدية للسيطرة على التضخم ضمن المستويات المستهدفة (2-4%).

ويتم توضيح نتائج تحليل الحساسية لمعدلات التضخم وأسعار النفط على النمو الاقتصادي في العراق بالشكل الآتي:

أثر أسعار النفط على النمو الاقتصادي

أثر معدلات التضخم على النمو الاقتصادي



الشكل رقم (12): يوضح بشكل مفصل نتائج تحليل الحساسية لمعدلات النمو الاقتصادي في العراق

والشكل رقم (12) يوضح الآتي:

أ- الشكل الأيسر: أثر أسعار النفط

- السيناريو الأساسي (\$80 للبرميل): نمو معتدل بين 3.3% - 4%.
- سيناريو متفائل (\$100) ارتفاع النمو بشكل واضح ليصل إلى 4.7% في 2028.
- سيناريو متشائم (\$60) انخفاض النمو إلى مستويات ضعيفة (2.5% - 3.2%).

ب- الشكل الأيمن: أثر التضخم

- السيناريو الأساسي (تضخم 4%): نمو مستقر عند 3.3% - 4%.
- تضخم منخفض (2%): يرفع النمو إلى 4.3% بحلول 2028.
- تضخم مرتفع (8%): يخفض النمو إلى حوالي 3.5% فقط.

لدينا الجدول التفصيلي للبيانات الرقمية التي استخدمت في الرسم البياني لتوضيح أثر أسعار النفط ومعدلات التضخم على النمو الاقتصادي المتوقع في العراق للفترة (2024 - 2028) وكالاتي:

جدول رقم (10): أثر أسعار النفط على معدلات النمو الاقتصادي المتوقعة (%)

السنة	السيناريو الأساسي (\$ 80)	سيناريو متفائل (\$ 100)	سيناريو متشائم (\$ 60)
2024	% 3.4	% 4.1	% 2.6
2025	% 3.3	% 4.0	% 2.5
2026	% 3.6	% 4.3	% 2.8
2027	% 3.8	% 4.5	% 3.0
2028	% 4.0	% 4.7	% 3.2

جدول رقم (11): أثر معدلات التضخم على معدلات النمو الاقتصادي المتوقعة (%)

السنة	السيناريو الأساسي (تضخم 4%)	تضخم منخفض (2%)	تضخم مرتفع (8%)
2024	% 3.4	% 3.7	% 2.9
2025	% 3.3	% 3.6	% 2.8
2026	% 3.6	% 3.9	% 3.1
2027	% 3.8	% 4.1	% 3.3
2028	% 4.0	% 4.3	% 3.5

7- التحليل المقارن لسيناريوهات النمو الاقتصادي في العراق

1.7- أثر أسعار النفط:

أ- السيناريو المتفائل (\$100) للبرميل:

يعكس حالة ارتفاع أسعار النفط عالمياً، وهو احتمال وارد في حال استمرار التوترات الجيوسياسية أو زيادة الطلب العالمي.

- يرفع النمو الاقتصادي في العراق إلى مستويات تتراوح بين 4.1% - 4.7%.
- لكنه يظل نمو هش؛ لأنه يعتمد على مورد واحد (النفط) دون تنويع اقتصادي.
- واقعياً، العراق قد يحقق هذا النمو فقط إذا تمكّن من استقرار الأمن والسياسة المالية.

ب- السيناريو الأساسي (\$80):

يمثل التقديرات المتوسطة لأسعار النفط (2024-2028).

- النمو سيكون مستقرًا عند 3.3% - 4.0%.
- هذا السيناريو هو الأكثر واقعية، لأنه يتناسب مع توقعات صندوق النقد الدولي والبنك الدولي لأسعار النفط (70-85\$).

ت- السيناريو المتشائم (\$60):

يحدث في حال انخفاض الطلب العالمي على النفط نتيجة التحول نحو الطاقة النظيفة أو زيادة إنتاج بدائل (الغاز الصخري، الطاقة المتجددة).

- النمو ينخفض إلى 2.5% - 3.2% فقط.
- هذا السيناريو يشكل خطرًا كبيرًا، لأنه سيؤدي إلى عجز في الموازنة، وارتفاع الدين العام، وتباطؤ المشاريع التنموية.

2.7- أثر معدلات التضخم:

أ- التضخم المرتفع (8%):

يؤدي إلى تآكل القدرة الشرائية، وزيادة تكاليف المعيشة، وانخفاض الاستثمار.

- النمو يتراجع إلى حدود 2.8% - 3.5%.
- هذا السيناريو محتمل إذا استمر العراق في الاعتماد على الاستيراد وضعف الإنتاج المحلي.

ب- التضخم المنخفض (2%):

يساهم في تعزيز الاستقرار الاقتصادي وزيادة جاذبية الاستثمار.

- النمو يرتفع إلى 3.7% - 4.3%.
- لكنه يتطلب سياسات نقدية قوية، وتثبيت سعر الصرف، وتقليل الاعتماد على الاستيراد.

ج- السيناريو الأساسي (4%):

يمثل الوضع الحالي للعراق، حيث معدل التضخم معتدل نسبياً (3%-5%).

- النمو يكون عند مستوى 3.3% - 4.0%.
- وهو السيناريو الأكثر احتمالاً في المدى المتوسط.

❖ **نلاحظ ان من خلال النتائج التي تم الحصول عليها والمتوقعة لسيناريو الأكثر واقعية للعراق (2024-2028) ان:**

- أ- سعر النفط عند 75-85 \$ للبرميل.
- ب- تضخم معتدل بين 3-5%.
- ت- النمو المتوقع: 3.5% - 4% سنوياً.

8- الاستنتاجات:

تم التوصل من خلال هذا البحث الى الاستنتاجات الآتية:

- أ- تعتبر أسعار النفط العامل الأكثر تأثيراً على النمو الاقتصادي في العراق.
- ب- ان التضخم أيضاً يلعب دوراً مهماً، لكنه أقل تأثيراً من تقلبات النفط.
- ت- السيناريو المتفائل يجمع بين ارتفاع أسعار النفط + تضخم منخفض → مما قد يدفع الاقتصاد العراقي إلى تحقيق معدلات نمو أعلى من 4.5% في الأجل المتوسط.
- ث- تذبذب معدلات النمو الاقتصادي في العراق اذ يتضح من تحليل السلسلة الزمنية (2000-2023) أن الاقتصاد العراقي يتسم بدرجة عالية من التقلبات الدورية، وذلك بسبب اعتماده الكبير على العوائد النفطية وتعرضه للصدمات الخارجية (مثل تقلب أسعار النفط العالمية) والداخلية أي (الأوضاع السياسية والأمنية).
- ج- أهمية نموذج ARIMA في التنبؤ اذ أظهر تطبيق نموذج ARIMA (1,1,1) على بيانات النمو الاقتصادي قدرة جيدة على التنبؤ بالاتجاهات المستقبلية، حيث توقع النمو بمعدل متوسط بين 4.0% - 3.4% خلال الفترة 2024-2028 . وهذامما يعكس أن النمو المتوقع في العراق سيكون معتدلاً ومشروطاً باستقرار السوق النفطية.
- ح- نتائج اختبار الاستقرار وجودة النموذج اذ أكد اختبار Ljung-Box أن النموذج المقدر يتمتع بجودة مقبولة، حيث لم تُظهر البواقي ارتباطاً ذاتياً كبيراً، ما يعزز مصداقية التوقعات على المدى القصير.
- خ- عملية المحاكاة وإبراز عدم اليقين ضرورية اذ أظهرت تطبيق محاكاة مونت كارلو (Monte Carlo Simulation) أن معدلات النمو المستقبلية تحمل نطاقاً واسعاً من الاحتمالات، فبينما يبلغ المتوسط التوقعي نحو 3.6%، إلا أن هناك احتمالية تقارب 9% لحدوث نمو سلبي في 2024، وتنخفض هذه النسبة إلى حوالي 5% بحلول 2028. وهذا يعكس أن الاقتصاد العراقي ما زال معرضاً لصدمات خارجية قد تقود إلى انكماش مفاجئ.
- د- دور العوامل غير النفطية فعلي الرغم من أن النفط لا يزال المحرك الأساسي للنمو، إلا أن النتائج تؤكد أهمية تنويع مصادر الدخل الوطني، حيث أن الاعتماد الأحادي على النفط يجعل الاقتصاد هشاً أمام التذبذبات العالمية.
- ذ- التفسير الأكاديمي العام البحث يؤكد أن استخدام أدوات النمذجة الرقمية والمحاكاة في تحليل السلاسل الزمنية لا يقتصر على تقديم أرقام مستقبلية فحسب، بل يساعد الباحث وصانع القرار على تقدير نطاق عدم اليقين، وفهم المخاطر، وبناء سياسات اقتصادية أكثر مرونة.

9- التوصيات:

ان هذه التوصيات تمثل إطاراً عملياً يمكن أن يساعد العراق في الانتقال من اقتصاد ريعي نفطي إلى اقتصاد أكثر تنوعاً واستقراراً، معتمداً على النمذجة الرقمية والتنبؤ الإحصائي كأدوات علمية داعمة لاتخاذ القرار وعليه يجب الاعتماد على التوصيات الآتية:

- أ- تنوع مصادر الاقتصاد الوطني للعراق فمن الضروري العمل على تقليل الاعتماد المفرط على الإيرادات النفطية عبر تطوير قطاعات بديلة مثل الزراعة، الصناعة، السياحة، والخدمات المالية، وذلك لضمان استدامة النمو الاقتصادي وتقليل هشاشة الاقتصاد أمام تقلبات أسواق الطاقة العالمية.
- ب- تعزيز الاستقرار المالي والنقدي اذ ينبغي على السياسة النقدية والمالية أن تركز على احتواء معدلات التضخم، وضبط الإنفاق الحكومي بما يضمن استقرار الاقتصاد الكلي، خصوصاً في ظل تقلب العوائد النفطية.
- ت- تطوير القدرات الإحصائية والتحليلية اذ يوصى بتبني أدوات النمذجة الرقمية والمحاكاة بشكل أوسع داخل المؤسسات البحثية والحكومية، من أجل بناء سيناريوهات مستقبلية متعددة تساعد صانع القرار على التعامل مع حالات عدم اليقين.
- ث- إدارة المخاطر الاقتصادية اذ نوصي بضرورة إدماج أدوات إدارة المخاطر الاقتصادية في عملية التخطيط، مثل إنشاء صناديق استقرار سيادية واحتياطات مالية لمواجهة الأزمات الناتجة عن تذبذب أسعار النفط أو الأوضاع الجيوسياسية.
- ج- الاستثمار في رأس المال البشري اذ نوصي بدعم التعليم والبحث العلمي، والتدريب المهني يمثل ركيزة أساسية لتحقيق تنمية اقتصادية مستدامة، حيث يساهم في زيادة الإنتاجية ورفع كفاءة القطاعات غير النفطية.
- ح- تشجيع الاستثمار الأجنبي والمحلي اذ يوصى بتهيئة بيئة استثمارية مستقرة من خلال إصلاح القوانين الاقتصادية وتسهيل الإجراءات الإدارية، مما يساهم في جذب الاستثمارات وتنشيط القطاعات الإنتاجية.
- خ- نوصي بالتحول نحو الاقتصاد الرقمي فهو يعد من الضرورة وعليه تبني استراتيجيات رقمية تعزز من كفاءة القطاعات الاقتصادية وتسرع من عملية التحول نحو اقتصاد المعرفة، بما يتوافق مع التطورات العالمية في مجال التكنولوجيا والتحول الرقمي.
- د- يوصى بتقوية العلاقات الاقتصادية مع المؤسسات الدولية اي تعزيز التعاون الدولي (مثل البنك الدولي وصندوق النقد الدولي) والاستفادة من خبراتها في إعادة هيكلة الاقتصاد العراقي وتوفير برامج دعم مالي وفني تساهم في تخفيف المخاطر الاقتصادية.

لائحة المراجع

المراجع العربية

1. الموسوي، ع. ح. (2018). التحليل الإحصائي للسلاسل الزمنية باستخدام الأساليب القياسية والحديثة، بغداد، العراق دار الحكمة للنشر والتوزيع.
2. الجبوري، م. ع. س. (2020). استخدام نماذج الانحدار الذاتي والمتوسطات المتحركة (ARIMA) في التنبؤ بالنمو الاقتصادي في العراق، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، 26(4)، ص (77-95).
3. الخياط، باسل يونس ذنون، (2010). مدخل الى المحاكاة التصادفية الحاسوبية ونمذجتها باستخدام MATLAB، كلية علوم الحاسبات والرياضيات، كتاب منشور، دار الطباعة والنشر في جامعة الموصل.
4. المركز العراقي للإصلاح الاقتصادي. (2021). تقرير الاقتصاد العراقي: التحديات والفرص، بغداد، العراق، المركز العراقي للإصلاح الاقتصادي.
5. عبد الكريم، ف. س. (2019). تذبذب أسعار النفط وأثره على النمو الاقتصادي في العراق، مجلة دراسات إدارية واقتصادية، 15(2)، ص (55-72).
6. البنك المركزي العراقي. (2022). التقرير السنوي للإحصاءات الاقتصادية والمالية. بغداد: البنك المركزي العراقي.

7. حميد، س. ج.، & النجار، ع. ح. (2017). أثر الاعتماد على النفط في النمو الاقتصادي العراقي: دراسة تحليلية. مجلة الكوفة للعلوم الاقتصادية والإدارية، 9(3)، ص (101-122).

8. الجهاز المركزي للإحصاء. (2023). إحصاءات الناتج المحلي الإجمالي والنمو الاقتصادي في العراق (2000–2022). بغداد، العراق، وزارة التخطيط.

المراجع الأجنبية

9. Brockwell, P. J., & Davis, R. A. (2016). Introduction to time series and forecasting. Springer.
10. Gujarati, D. N., & Porter, D. C. (2009). Basic econometrics (5th ed.). McGraw-Hill.
11. Hamilton, J. D. (1994). Time series analysis. Princeton University Press.
12. World Bank. (2023). World development indicators: *Iraq macroeconomic data (2000–2023)*. The World Bank. <https://data.worldbank.org>
13. International Monetary Fund. (2023). *Iraq: Staff country reports and macroeconomic outlook*. IMF. <https://www.imf.org>
14. Al-Husainy, H. M. (2020). The impact of oil price volatility on economic growth in Iraq. *Iraqi Journal of Economic Sciences*, 18(2), 45–62.
15. Mahmoud, K. A., & Abdullah, R. H. (2021). Application of ARIMA models for forecasting GDP growth: Evidence from Iraq. *Journal of Economics and Administrative Sciences*, 27(3), 133–150.
16. Alnasrawi, A. (2012). *Iraq's burdens: Oil, sanctions, and underdevelopment*. Greenwood Publishing Group.
17. Chatfield, C. (2004). *The analysis of time series: An introduction* (6th ed.). Chapman & Hall/CRC.
18. United Nations Development Programme. (2022). *Iraq human development report: Economic growth and sustainability*. UNDP. <https://www.undp.org>
19. Makridakis, S., Wheelwright, S. C., & Hyndman, R. J. (1998). *Forecasting: Methods and applications* (3rd ed.). Wiley.
20. Al-Rikabi, S. (2019). Economic diversification as a strategy for sustainable growth in Iraq. *Middle East Economic Review*, 14(1), 77–95.
21. Hyndman, R. J., & Athanasopoulos, G. (2018). *Forecasting: Principles and practice* (2nd ed.). OTexts. <https://otexts.com/fpp2>.
22. Organisation for Economic Co-operation and Development. (2021). *Economic outlook for the Middle East: Iraq country note*. OECD Pu

التمكين الإيجابي في قطاع السياحة العراقي: تحليل تطبيقي باستخدام منهجية الإحصاء الإيجابي لعام 2023

(Positive Empowerment in the Iraqi Tourism Sector: An Applied Analysis Using the Positive Statistics Methodology for the Year 2023)

احمد جمال الجسار

وزارة التخطيط – هيئة الإحصاء ونظم المعلومات الجغرافية - العراق

ahmed.aljassar.iq@gmail.com

<https://orcid.org/0000-0002-5147-0374> حساب id

Abstract

This study measures and analyzes the level of positive empowerment in Iraq's tourism sector for 2023 using the Positive Statistics Methodology (PSM), which emphasizes improvement and empowerment rather than decline. Official data on total revenues and their components (accommodation wages, sales, and Total revenues) were analyzed through three key indicators: the Positive Empowerment Index (PEI), the Coverage Index (CI), and the Composite Positive Empowerment Index (CPAI). Non-parametric tools were applied—Kruskal–Wallis to test empowerment differences, Spearman's rho to assess the relationship between sales and total revenues, and Bootstrap Regression to estimate the effect of accommodation wages. The average PEI was 24.72%, with five governorates exceeding this value. The Kruskal–Wallis test confirmed significant differences ($H=10.263$, $\text{Sig.}=0.001$), Spearman's rho showed a strong correlation ($\rho=0.743$, $\text{Sig.}=0.000$), and regression indicated a positive effect ($B=1.154$, $R^2=0.974$). The results affirm PSM's robustness in tracking development and guiding empowerment-based economic policy.

Keywords: Positive Statistics, Positive Empowerment, Tourism, Iraq, Bootstrap Regression.

ملخص

تهدف هذه الدراسة إلى قياس وتحليل مستوى التمكين الإيجابي في قطاع السياحة العراقي لعام 2023 باستخدام منهجية الإحصاء الإيجابي (PSM)، التي تركز على التحسن والتمكين بدلاً من تشخيص التراجع. تم تحليل البيانات الرسمية الخاصة بالإيرادات الكلية ومكوناتها التشغيلية (أجور الإيواء، المبيعات، والإيرادات الكلية) من خلال ثلاثة مؤشرات رئيسية: مؤشر التمكين الإيجابي (PEI)، ومؤشر التغطية (CI)، والمؤشر المركب للتمكين الإيجابي (CPAI). استخدمت الدراسة أدوات إحصائية غير معلمية، منها اختبار كروسكال-واليس لقياس الفروق بين مستويات التمكين، ومعامل سيرمان لقياس العلاقة بين المبيعات والإيرادات الكلية، وانحدار التمهيد (Bootstrap Regression) لتقدير أثر أجور الإيواء في الإيرادات. بلغ متوسط مؤشر التمكين الإيجابي (PEI) نحو 24.72%، وتجاوزته خمس محافظات فقط. أكد اختبار كروسكال-واليس وجود فروق دالة ($H=10.263$, $\text{Sig.}=0.001$)، وأظهر سيرمان علاقة قوية ($\rho=0.743$, $\text{Sig.}=0.000$)، وكشف الانحدار عن أثر إيجابي ($b=1.154$, $R^2=0.974$). تؤكد النتائج متانة المنهجية في تتبع التنمية ودعم السياسات الاقتصادية التمكينية.

الكلمات المفتاحية: الإحصاء الإيجابي، التمكين الإيجابي، السياحة، العراق، انحدار التمهيد.

مقدمة

يمثل قطاع السياحة أحد القطاعات الحيوية في الاقتصاد العراقي لما له من دور مزدوج في دعم الإيرادات العامة وتنشيط حركة التنمية المحلية. ومع ذلك، فإن التحليل الإحصائي التقليدي للقطاع غالباً ما يقتصر على قياس التغيرات الكمية دون التطرق إلى الأبعاد التحسينية

والتمكنية الكامنة في الأداء. ومن هنا جاءت الحاجة إلى اعتماد منهجية الإحصاء الإيجابي بوصفها إطاراً علمياً جديداً يقيس ويحلل عوامل النمو والتمكين بدلاً من الاكتفاء بتشخيص النقص أو التراجع.

تستند منهجية الإحصاء الإيجابي إلى فكرة أن البيانات يمكن أن تُستخدم ليس فقط لوصف الواقع، بل لقياس درجة التحسن في الأداء وتتبع مسار النمو المستدام. فهي تركز على العوامل الإيجابية التي تسهم في تعزيز كفاءة المنظومات الاقتصادية والاجتماعية، وتتيح بناء مؤشرات كمية قادرة على قياس مستوى التمكين المؤسسي أو البشري عبر الزمن أو بين الوحدات المكانية.

وفي ضوء هذه الرؤية، يهدف هذا البحث إلى تطبيق المنهجية على قطاع السياحة العراقي لعام 2023 من خلال تحليل بيانات الإيرادات الكلية لأنشطة الفنادق ومجمعات الإيواء السياحي في جميع المحافظات، لتحديد مستوى التمكين الإيجابي، وقياس الفروق بين المحافظات، وتحليل العلاقات البناءة بين المتغيرات التشغيلية.

تكمُن أهمية هذا البحث في كونه أول تطبيق إحصائي إيجابي على بيانات السياحة العراقية، إذ يسعى إلى تحويل التحليل الوصفي التقليدي إلى تحليل تمكيني يقيس النمو بدلاً من الهبوط، ويربط بين الأداء الجزئي (المبيعات، الأجور) والأداء الكلي (الإيرادات الإجمالية)، بما يسمح بتوجيه السياسات الاقتصادية نحو تعزيز التمكين المؤسسي والاقتصادي في المحافظات ذات الأداء الأدنى.

الفرضيات الإيجابية للدراسة

- H0: لا توجد فروق معنوية في مستوى التمكين الإيجابي بين فئات المحافظات (منخفض/متوسط/مرتفع).
- H1: توجد فروق معنوية دالة في مستوى التمكين الإيجابي بين فئات المحافظات (يُتحقق منها باختبار كروسكال-واليس).
- H0: العلاقة: لا توجد علاقة بناءة دالة بين المبيعات (Sales) والإيرادات الكلية (Total).
- H1: العلاقة: توجد علاقة بناءة موجبة ودالة بين المبيعات (Sales) والإيرادات الكلية (Total) (يُتحقق منها بمعامل سبيرمان).
- H0: الأثر: لا يفسّر أجور الإيواء (Wages) تغير الإيرادات الكلية (Total) تفسيراً ذا دلالة.
- H1: الأثر: أجور الإيواء (Wages) تملك أثراً إيجابياً ودالاً على الإيرادات الكلية (Total) (يُقدّر بانحدار Bootstrap).

1- الإطار النظري والمفاهيمي

تُعد منهجية الإحصاء الإيجابي أحد فروع الإحصاء التطبيقي الحديث، وتهدف إلى قياس وتحليل العوامل الإيجابية في السلوك البشري والتنظيمي والاجتماعي والاقتصادي، مع التركيز على ما يُسهم في التحسن والنمو بدلاً من التركيز على مظاهر القصور أو التراجع (الجسار، 2025d، ص 31).

وقد نشأت هذه المنهجية استناداً إلى رؤية فلسفية ترى أن البيانات ليست مجرد أرقام تصف الواقع، بل أدوات لقياس التقدم وتحفيز التحسن. وهي بذلك تمثل تحولاً معرفياً من "الإحصاء التشخيصي" إلى "الإحصاء التمكيني"، حيث تُستخدم النماذج الإحصائية لتحديد محاور القوة والفرص الإيجابية داخل المنظومات المختلفة.

ترتكز المنهجية على مجموعة من المبادئ الأساسية (الجسار، 2025d، ص 37)، من أبرزها:

1. قياس التحسن بدلاً من الخلل: أي تحويل اتجاه التحليل من "ماذا تراجع؟" إلى "أين تحقق النمو؟".

2. المقارنة النسبية الإيجابية: باستخدام القيم المرجعية القصوى (Benchmarks) كنقاط تحفيز.

3. تعدد الأبعاد التمكينية: بحيث يمكن قياس التمكين على مستوى الأفراد، أو المؤسسات، أو المحافظات، أو القطاعات.

4. التحليل البناء للعلاقات: أي التركيز على العلاقات الموجبة بين المتغيرات التي تسهم في النمو والتكامل المؤسسي.

وقد أثبتت تطبيقات هذه المنهجية في مجالات التعليم، والتنمية المستدامة، والبنية التحتية، والدراسات السكانية (الجسار، 2025a، ص1-52)، قدرتها على تقديم صورة أكثر توازناً وموضوعية عن الأداء التنموي، من خلال الجمع بين البعد الكمي (القياس الرقمي) والبعد المفاهيمي (التحليل الإيجابي).

2-المنهجية والأدوات

يُعد هذا البحث من البحوث التطبيقية الكمية التي تعتمد على التحليل الإحصائي غير المعلمي والقياس المقارن. وقد تم تبني منهج الإحصاء الإيجابي التطبيقي لتحليل بيانات قطاع السياحة العراقي، من خلال بناء مؤشرات كمية تُعبر عن مستوى التمكين السياحي في كل محافظة.

2.1-تصميم الدراسة ومجالها التطبيقي

- وحدة التحليل: المحافظة.
- مجال الدراسة: قطاع السياحة (نشاط الفنادق ومجمعات الإيواء السياحي).
- البيانات المستخدمة: الإيرادات الكلية وأجور الإيواء والمبيعات والإيرادات الأخرى لعام 2023، كما وردت في الموقع الإلكتروني الرسمي لهيئة الإحصاء ونظم المعلومات الجغرافية في العراق.

2.2-هدف البحث

قياس مستوى التمكين الإيجابي في القطاع السياحي على مستوى المحافظات العراقية وتحديد الفروق والعلاقات والأثر بين مكونات النشاط الاقتصادي السياحي.

2.3-وحدة التحليل والمتغيرات

وُحدت وحدة التحليل عند مستوى المحافظة، باعتبارها الإطار الإداري المسؤول عن تنفيذ الأنشطة السياحية. أما المتغيرات الرئيسية فهي كما يأتي:

- Wages: أجور الإيواء (النفقات التشغيلية المرتبطة بخدمات الإقامة).

• Sales: المبيعات (الإيرادات الناتجة عن الأنشطة السياحية المباشرة).

• Total: الإيرادات الكلية (المجموع الإجمالي لجميع الأنشطة السياحية).

وتم اشتقاق مؤشرات التمكين الإيجابي الثلاثة منها وهي PEI و CI و CPAI

2.4- بناء المؤشرات الإيجابية

تم اعتماد ثلاثة مؤشرات رئيسة تمثل الهيكل التحليلي لمنهجية الإحصاء الإيجابي (الجسار، 2025c، ص 4-5)، وهي كما يلي:

1. مؤشر التمكين الإيجابي (Positive Empowerment Index – PEI)

يقيس الأداء النسبي لكل محافظة مقارنة بالقيمة المرجعية المثلى داخل المجموعة، ويُحسب بالصيغة:

$$PEI_i = \frac{X_i}{R} \times 100$$

حيث:

• X_i : قيمة المتغير للمحافظة i مثلاً إجمالي الإيرادات.

• R : القيمة المرجعية القصوى (Benchmark) ضمن مجموعة المقارنة.

يعكس هذا المؤشر مدى قرب أداء المحافظة من المستوى الأفضل ويمثل درجة التمكين الفردي في السياق الإحصائي الإيجابي.

2. مؤشر التغطية الإيجابية (Coverage Index – CI)

يعبر عن نسبة المحافظات أو الوحدات التي تتجاوز المتوسط الوطني لمؤشر PEI، ويُحسب بالصيغة:

$$CI = \frac{n_p}{n_t} \times 100$$

$$\frac{5}{18} \times 100 = 27.78\%$$

حيث:

• n_p : عدد المحافظات التي تجاوزت المتوسط العام وعددها (5) محافظات هي (السليمانية، أربيل، بغداد، كربلاء، النجف).

• n_t : إجمالي عدد المحافظات وعددها (18) محافظة.

يقيس هذا المؤشر التغطية أو الشمولية التمكينية على المستوى الوطني، وقد بلغ في هذه الدراسة (27.78%)

3. المؤشر المركب للتمكين الإيجابي (Composite Positive Empowerment Index – CPAI)

يُمثل المقياس الموحد للتمكين الإيجابي الذي يدمج بين الأداء الفردي (PEI) والتغطية الجماعية (CI)، ويُحسب كما يأتي:

$$CPAI_i = \frac{PEI_i + CI}{2}$$

ويُستخدم هذا المؤشر لتصنيف المحافظات إلى ثلاث فئات تمكينية: منخفض (أقل من 33.3) – متوسط (33.3 إلى 66.6) – مرتفع (أكثر من 66.7).

2.5- هيكل التحليل الإيجابي

استند التحليل إلى مراحل متسلسلة وفق دليل التطبيق الرسمي لمنهجية الإحصاء الإيجابي (الجسار، 2025b، ص4):

1. حساب المؤشرات الأساسية PEI، CI، CPAI.
2. تصنيف المحافظات إلى مستويات تمكين ثلاثية.
3. تحليل الفروق الإيجابية باستخدام Kruskal–Wallis.
4. تحليل العلاقات البناءة عبر Spearman.
5. قياس الأثر الكمي بالانحدار الإيجابي (PLR⁺).
6. استخلاص الفجوة التمكينية الوطنية والتوصيات البناءة.

2.6- الأدوات البرمجية

تم تنفيذ التحليل الكمي باستخدام برنامج SPSS 27 لما يوفره من مرونة في اختبار الفرضيات وتطبيق المعادلات الإيجابية الخاصة بمنهجية الإحصاء الإيجابي. كما تم اعتماد Microsoft Excel في ترتيب البيانات وحساب المؤشرات الأساسية قبل إدخالها في النظام التحليلي.

اختيرت هذه المنهجية لأنها تجمع بين التحليل الإحصائي الدقيق والرؤية التمكينية للظواهر الاقتصادية، مما يجعلها أكثر قدرة على تفسير التفاوت في الأداء بين المحافظات العراقية من منظور تنموي بناءً. وبذلك، يُسهم البحث في تحويل الإحصاء من أداة تشخيص إلى أداة تحسين، ويوفر قاعدة كمية يمكن توظيفها في رسم سياسات وطنية لتطوير القطاع السياحي على نحو مستدام.

3- النتائج ومناقشتها

تُعد مرحلة عرض النتائج وتحليلها من أهم مراحل الدراسة، إذ تُقدِّم قراءة كمية ومنهجية لواقع القطاع السياحي في المحافظات العراقية، وتُظهر مدى تطبيق منهجية الإحصاء الإيجابي في قياس التحسن والتمكين الاقتصادي. تمثل النتائج التالية خلاصة التحليلات الإحصائية التي أُجريت على بيانات عام 2023 باستخدام برامج التحليل الإحصائي SPSS 27 و Excel وقد تم تفسيرها في ضوء الفرضيات الإيجابية التي وضعتها الدراسة.

3.1- المؤشرات الإيجابية الرئيسة

3.1.1- بناء مؤشرات التمكين الإيجابي CI، PEI، CPAI

تم احتساب مؤشرات الإحصاء الإيجابي لجميع محافظات العراق استناداً إلى الصيغ المعتمدة في منهجية التحليل الإيجابي. وقد جرى تحديد القيمة المرجعية العظمى (Benchmark R) على أساس أعلى إيراد كلي ملاحظ في العينة، والمتمثل في محافظة السليمانية، إذ بلغ إجمالي إيراداتها 156,252,652 ألف دينار عراقي. استخدمت هذه القيمة بوصفها المرجع القياسي الموحد لجميع المحافظات عند حساب مؤشرات التمكين الإيجابي (PEI)، بما يسمح بالمقارنة النسبية لقياس مستوى التحسن والتمكين. وفي حال توفر هدف وطني معياري مسبق لقطاع السياحة، يمكن اعتماد قيمته مستقبلاً كبديل عن القيمة الملاحظة الحالية لأغراض القياس المعياري. الجدول (1) يوضح نتائج الحساب لكل محافظة.

الجدول (1): المؤشرات الإيجابية للمحافظات العراقية (2023)

المحافظة	الإيرادات الكلية (ألف دينار)	PEI (%)	CPAI (%)	مستوى التمكين بالاعتماد على مؤشر CPAI	Benchmark (R)
السليمانية	156,252,652	100.00	63.89	تمكين متوسط	156,252,652
أربيل	141,170,352	90.35	59.06	تمكين متوسط	156,252,652
بغداد	142,216,569	91.02	59.40	تمكين متوسط	156,252,652
كربلاء	105,667,886	67.63	47.70	تمكين متوسط	156,252,652
النجف	75,419,844	48.27	38.02	تمكين متوسط	156,252,652

المصدر: شكل من اعداد الباحث

يُوضح الشكل (1) التباين في مستويات التمكين الإيجابي (PEI) بين محافظات العراق، حيث تظهر المحافظات السليمانية، أربيل، كربلاء، النجف، وبغداد في المستويات الأعلى من التمكين نتيجة ارتفاع الإيرادات السياحية، في حين تُظهر المحافظات الأخرى مستويات منخفضة تُعبر عن فجوة تمكينية تتطلب تدخلات تحفيزية. يعكس الشكل الاتجاه العام نحو تمركز التمكين في المحافظات ذات البنية السياحية المتقدمة.

3.1.2- اختبار الفروق الإيجابية بين مستويات التمكين (Kruskal–Wallis)

لتحليل الفروق الإيجابية الجوهرية بين مستويات الأداء، تم إجراء اختبار Kruskal–Wallis H (جودة، 2008، ص226). على مؤشر (CPAI) بعد تصنيف المحافظات إلى ثلاث مجموعات: تمكين منخفض (13 محافظة) وتمكين متوسط (5 محافظات) وتمكين عالي حيث لم يرصد مؤشر (CPAI) وجود أي محافظة ضمن هذا التصنيف. أظهرت النتائج ما يأتي:

جدول (2): نتائج اختبار كروسكال–واليس (Kruskal–Wallis H)

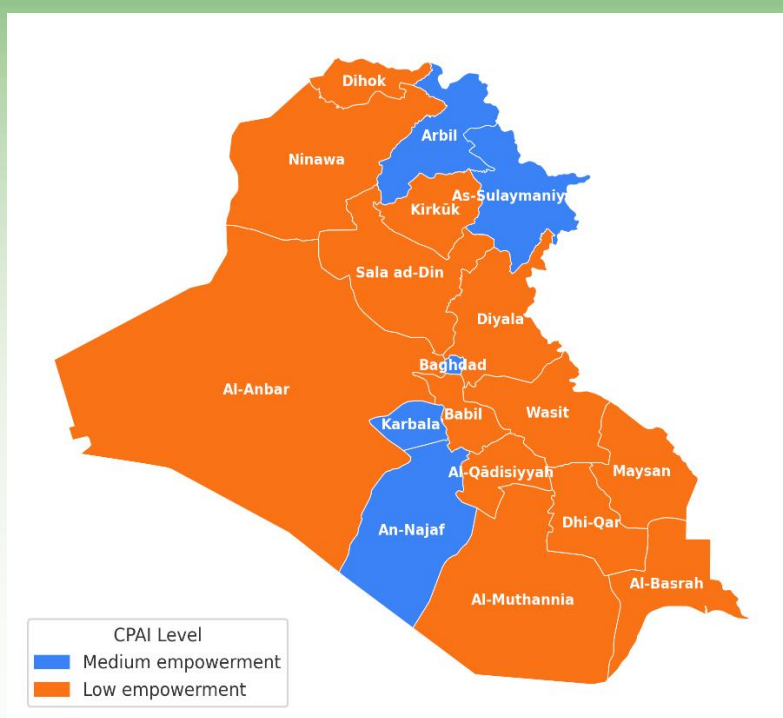
متوسط الرتبة (Mean Rank)	عدد المحافظات (N)	المجموعة
7.00	13	تمكين منخفض
16.00	5	تمكين متوسط
—	18	المجموع

القيمة	الإحصاء
10.263	Kruskal–Wallis H
1	درجات الحرية (df)
0.001	Sig. (Asymp.)

المصدر: ناتج التحليل الإحصائي برنامج SPSS 27 (إعداد الباحث).

القيمة الاحتمالية ($\text{Sig.} = 0.001 < 0.05$) تؤكد وجود فروق دالة إحصائية بين المحافظات ذات التمكين المنخفض وتلك ذات التمكين المتوسط. ويعني ذلك أن الأداء التمكيني في المحافظات الأعلى ليس عشوائياً، بل نتيجة تحسن منهجي في إدارة الأنشطة السياحية. من منظور الإحصاء الإيجابي، هذه الفروق تُعد "فروقاً بناة" لأنها تمثل تبايناً إيجابياً قابلاً للتوسع وليس فجوة سلبية.

شكل (2) الخريطة الحرارية لمستويات التمكين الإيجابي (CPAI) في محافظات العراق لعام 2023



المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على جدول (1)

يُظهر الشكل (2) التوزيع الجغرافي لمستويات التمكين الإيجابي عبر محافظات العراق، وفق منهجية الإحصاء الإيجابي. تمثل المحافظات باللون الأزرق (Medium Empowerment) أعلى مستويات الأداء التمكيني، وتشمل السليمانية وأربيل وبغداد وكربلاء والنجف، وهي المحافظات التي تقود التحسن في قطاع السياحة. أما اللون البرتقالي (Low Empowerment) فيشير إلى المحافظات ذات الأداء المنخفض، والتي تمثل فرصاً كامنة للتطوير والتمكين الاقتصادي المستقبلي.

3.1.3- تحليل العلاقة البنّاءة بين المبيعات والإيرادات الكلية (Spearman's rho)

لقياس العلاقة البنّاءة (BCI⁺) بين Sales وTotal Revenues، تم استخدام معامل Spearman's rho اتجاه واحد (لكون المنهجية تهتم بالعلاقات الموجبة (العتوم، 2015، ص 471). أظهرت النتائج ما يأتي:

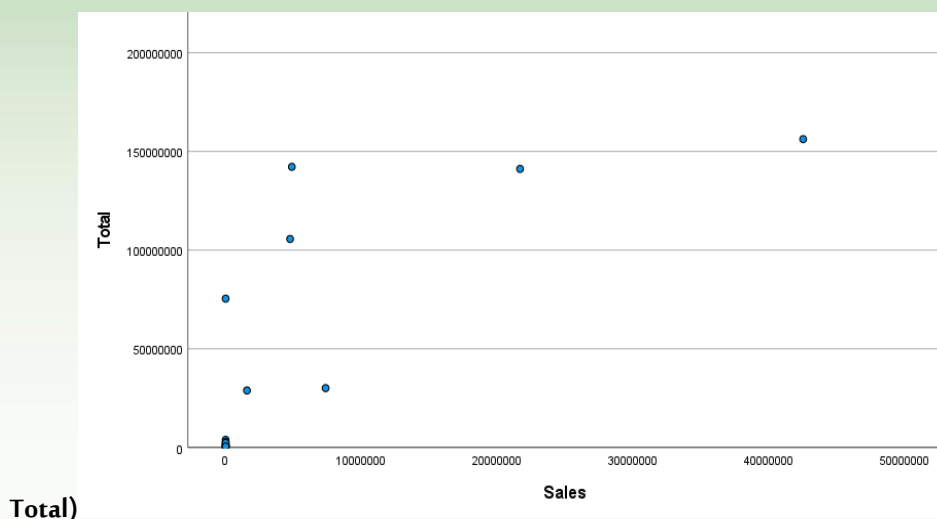
جدول (3): نتائج اختبار الارتباط البنّاء

المتغيرات	ρ (Spearman)	Sig. (1-tailed)	N
Sales – Total	0.743**	0.000	18

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي الباحث باستخدام SPSS 27

العلاقة موجبة قوية جدًا ودالة عند مستوى (0.01)، ما يدل على أن المحافظات التي تحقق ارتفاعًا في المبيعات تشهد زيادة موازية في الإيرادات الكلية. من منظور الإحصاء الإيجابي، هذه العلاقة تُفسَّر كـ "علاقة تمكينية ببناء"، أي أن تنمية المبيعات تمثل قناة مباشرة لتعزيز التمكين الاقتصادي في القطاع السياحي.

شكل (3) العلاقة بين المبيعات والإيرادات الكلية (Sales vs Total)



المصدر: شكل من اعداد الباحث

يُظهر الشكل (3) وجود اتجاه خطي تصاعدي بين المبيعات (Sales) والإيرادات الكلية (Total) في محافظات العراق، مما يشير إلى علاقة طردية موجبة تعكس أن زيادة المبيعات تسهم بوضوح في ارتفاع الإيرادات الإجمالية للقطاع السياحي. هذا النمط يدعم نتائج اختبار سبيرمان التي أكدت قوة العلاقة البناءة بين المتغيرين، بما يعزز تفسير الأثر الإيجابي للمبيعات كمحرك رئيس للنمو السياحي ضمن إطار الإحصاء الإيجابي.

3.1.4- تحليل الأثر الإيجابي لأجور الإيواء في الإيرادات الكلية (Bootstrap Regression)

لقياس الأثر الكمي الإيجابي لأجور الإيواء (Wages sleep) على الإيرادات الكلية (Total)، تم استخدام تحليل الانحدار الإيجابي PLR^+ بأسلوب Bootstrap بـ (1000) عينة (دليل SPSS26، 2019، ص4). أظهرت النتائج في جدول (4) ما يأتي:

جدول (4): نتائج الانحدار الإيجابي (Bootstrap Regression)

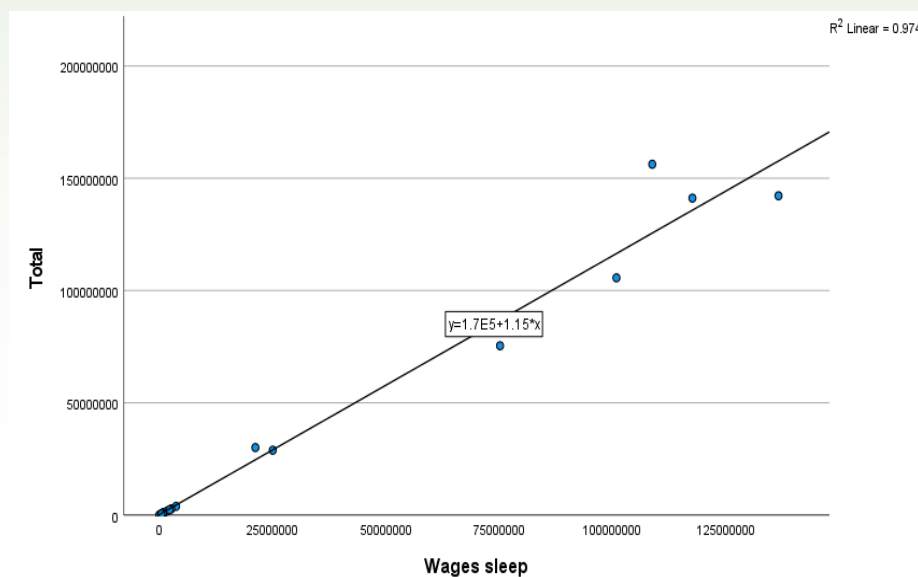
المؤشر	القيمة	التفسير
R	0.987	علاقة خطية قوية جدًا
R ²	0.974	الأجور تفسّر 97.4% من التباين في الإيرادات
معامل الانحدار (b)	1.154	كل زيادة بـ 1,000 دينار في الأجور ترفع الإيرادات بـ 1,154 دينارًا

Sig. (2-tailed)	0.018	العلاقة دالة بعد التمهيد (Bootstrap)
فاصل الثقة 95%	[1.033 – 1.325]	الفاصل لا يشمل الصفر $\Rightarrow$ أثر إيجابي مؤكد

المصدر: نتائج تحليل الباحث باستخدام SPSS 27

يثبت النموذج أن أجور الإيواء تمثل أحد أهم محركات التمكين الاقتصادي في قطاع السياحة، وأن الاستثمار في هذا الجانب يُؤدّ أثرًا مضاعفًا على الإيرادات الكلية. هذا النوع من العلاقات يُصنّف ضمن "الأثر التمكيني المركزي" (Core Enabling Effect) وفق تصنيف PLR^+ في الإحصاء الإيجابي.

شكل (4) العلاقة الخطية لأجور الإيواء والإيرادات (Bootstrap Regression)



المصدر: شكل من اعداد الباحث

يُوضّح الشكل (4) العلاقة الخطية بين أجور الإيواء (Wages sleep) والإيرادات الكلية (Total) باستخدام نموذج Bootstrap Regression. حيث يظهر خط الاتجاه الموجب بمعامل انحدار $b = 1.15$ ودالة تفسيرية مرتفعة $R^2 = 0.974$ ، مما يدل على أن أجور الإيواء تُفسّر ما نسبته 97.4% من التباين في الإيرادات الكلية. تؤكد هذه النتيجة أن زيادة الإنفاق على الإيواء تسهم مباشرة في رفع العائد الكلي للقطاع السياحي، بما يعكس أثرًا إيجابيًا جوهريًا ضمن منهجية الإحصاء الإيجابي.

3.1.5- المناقشة العامة للنتائج

- المؤشر العام للتمكين الإيجابي ($PEI = 24.72\%$) يعكس بداية مسار نمو إيجابي في البنية السياحية العراقية.
- الفروق الدالة ($Sig. = 0.001$) بين المجموعات تؤكد أن التحسّن في المحافظات الخمس الأعلى ليس طارئًا، بل يمثل نواة تمكين وطنية.

- العلاقات البناءة ($p=0.743$) تشير إلى أن نشاط المبيعات هو المحرك الأساسي لنمو الإيرادات، أي أن السوق المحلي في طور النضج الإيجابي.
- الأثر الكمي القوي ($R^2=0.974$) يؤكد أن الإنفاق على الإيواء يُنتج تمكينًا اقتصاديًا فعالًا يمكن تعزيزه عبر سياسات دعم وتشجيع الاستثمار الفندقية.

من منظور الإحصاء الإيجابي، هذه النتائج لا تُفسّر كفوارق سلبية بين المحافظات، بل كتباين تمكيني إيجابي يعكس اختلاف مستويات النمو. فالمحافظات ذات التمكين المرتفع تمثل نماذج مرجعية، بينما المحافظات ذات التمكين المنخفض تمثل فرصًا للارتقاء والتحسين. وبذلك يتحول التحليل الإحصائي من التشخيص إلى التوجيه التنموي، أي "من تراجع؟" إلى "من يمكن أن يتحسن؟".

الاستنتاجات

1. تحقق النمو التمكيني السياحي: أظهرت مؤشرات التمكين الإيجابي (CPAI، CI، PEI) أن القطاع السياحي في العراق بدأ يشهد تحسنًا ملحوظًا في الأداء الكلي، مع بروز خمس محافظات رئيسة (السليمانية، أربيل، بغداد، كربلاء، النجف) كمحركات أساسية للنمو التمكيني. بلغ المتوسط العام لمؤشر التمكين الإيجابي (PEI) نحو (24.72%)، مما يدل على وجود قاعدة تحسن وطنية يمكن البناء عليها.
2. تباين إيجابي بناءً بين المحافظات: أظهر اختبار كروسكال-واليس ($H=10.263$, $Sig.=0.001$) فروقًا إيجابية جوهرية بين مستويات الأداء، ما يعكس تفاوتًا تمكينيًا حقيقيًا ناتجًا عن اختلافات في البنية السياحية، وليس مجرد تقلبات عشوائية. من منظور الإحصاء الإيجابي، هذا التفاوت يُمثل تدرجًا في مراحل النمو وليس فجوة في الكفاءة.
3. العلاقة البناءة بين المبيعات والإيرادات: أظهر معامل سبيرمان ($p=0.743$, $Sig.=0.000$) وجود علاقة موجبة قوية جدًا بين المبيعات والإيرادات الكلية، مما يثبت أن زيادة النشاط التجاري السياحي تؤدي مباشرة إلى تعزيز الأداء الكلي، وهو ما يُعد مؤشرًا واضحًا للتمكين الاقتصادي.
4. الأثر الإيجابي المحوري لأجور الإيواء: أثبت نموذج الانحدار بالتمهيد (Bootstrap Regression) أن أجور الإيواء تمتلك أثرًا إيجابيًا دالًا ومباشرًا في الإيرادات الكلية ($b=1.154$, $R^2=0.974$)، ما يعني أن كل دينار يُستثمر في خدمات الإيواء يُولد عائدًا كليًا قدره 1.154 دينارًا، وهو ما يصنف ضمن الأثر التمكيني المركزي (Core Enabling Effect).
5. فاعلية منهجية الإحصاء الإيجابي: أثبت هذا التطبيق الميداني أن منهجية الإحصاء الإيجابي قادرة على قراءة الظواهر الاقتصادية بعمق جديد، من خلال دمج القياس الكمي بالتحليل البناء، وإبراز الجوانب التحسينية بدلًا من الانحرافات السلبية، مما يجعلها منهجية ذات صلاحية تطبيقية عالية في مجالات التنمية الاقتصادية.

التوصيات

استناداً إلى نتائج التحليل الإيجابي لمستوى التمكين في قطاع السياحة العراقي لعام 2023، يمكن استخلاص مجموعة من التوصيات الاستراتيجية التي تهدف إلى تعزيز الأداء التمكيني وتحقيق التحسن المستدام على المستويين المؤسسي والقطاعي، وذلك على النحو الآتي:

1. توسيع نطاق تطبيق المنهجية

يُوصى بتوسيع تطبيق منهجية الإحصاء الإيجابي ومؤشراتها PEI، CI، CPAI لتشمل قطاعات اقتصادية وتنموية أخرى مثل النقل، التعليم، الزراعة، والطاقة، من أجل بناء صورة تمكينية شاملة للأداء الوطني وتتبع التحسن المؤسسي عبر مختلف القطاعات. يُسهم ذلك في توجيه السياسات التنموية نحو مجالات النمو بدلاً من التركيز التقليدي على مواطن القصور.

2. تمكين المحافظات ذات الأداء المنخفض

يُقترح أن تعتمد المحافظات التي تقع ضمن فئة التمكين المنخفض (Low CPAI) خططاً محلية متخصصة لرفع مؤشرات التمكين، من خلال:

- تشجيع الاستثمار في قطاع الإيواء والفندقة.
- تفعيل الحوافز الضريبية والمالية للمشروعات السياحية الصغيرة والمتوسطة.
- إدخال أنظمة فواتير إلكترونية ونقاط بيع رسمية لزيادة المبيعات القابلة للتحصيل رفع نسبة (Sales/Total).
- إقامة شراكات محلية مع القطاع الخاص لتعزيز البنية التحتية والخدمات السياحية.

3. تطوير المحافظات ذات الأداء المتوسط

للمحافظات التي تقع ضمن فئة التمكين المتوسط (Moderate CPAI)، يُوصى بالتركيز على رفع الكفاءة التشغيلية والسعرية من خلال:

- تحسين نسبة أجور الإيواء إلى الإيرادات الكلية (Wages/Total) عبر سياسات تسعير مرنة.
- إطلاق برامج تدريب وتأهيل للعاملين في قطاع الإيواء.
- تصميم حملات تسويق موسمية تستهدف فترات الذروة السياحية.
- تحسين الجودة الملموسة للخدمات الفندقية لزيادة جاذبية المحافظة للسياح الداخليين.

أما المحافظات التي أظهرت أعلى مؤشر تمكين (High PEI) مثل السليمانية، أربيل، بغداد، كربلاء، والنجف، فيُوصى بما يلي:

- الاستثمار في الخدمات ذات القيمة المضافة للسياحة الفاخرة والذكية.
- تعزيز الربط مع منصات الحجز الدولية وشركات الطيران لرفع مؤشرات CI واستدامة الطلب.
- دعم الابتكار في التجربة السياحية من خلال الرقمنة والتحول الرقمي.
- مشاركة الخبرات والتجارب الناجحة مع المحافظات ذات الأداء الأدنى عبر مبادرات "نقل المعرفة التمكينية".

5. دمج المؤشرات الإيجابية في النظام الإحصائي الوطني

يُوصى بأن تعتمد هيئة الإحصاء ونظم المعلومات الجغرافية مؤشرات PEI، CI، CPAI ضمن تقاريرها السنوية الخاصة بالقطاع السياحي، وأن تُدرج هذه المؤشرات ضمن المنظومة الوطنية لقياس الأداء التنموي، بما يتيح تتبع التحسّن المؤسسي بصورة منتظمة ودقيقة، ويعزز التكامل بين التحليل الإحصائي وصنع القرار.

6. تطوير منصة رقمية وطنية للتمكين الإيجابي

من المهم إنشاء منصة رقمية وطنية تجمع بيانات ومؤشرات التمكين الإيجابي لجميع المحافظات والقطاعات، بما يتيح للباحثين وصنّاع القرار تحليل الاتجاهات التنموية باستخدام أدوات الإحصاء الإيجابي. يمكن أن تكون المنصة نواة لنظام دعم قرار تفاعلي يعرض خرائط الأداء الإيجابي ويوفّر تحليلات آنية تدعم صنع السياسات المستندة إلى البيانات.

7. تعزيز التحليل البنّاء في البحوث الاقتصادية والتعليم

يُوصى بإدماج مفاهيم الإحصاء الإيجابي في المناهج الأكاديمية والدورات التدريبية الخاصة بعلم الإحصاء والاقتصاد والتنمية، لما لها من دور في تحويل ثقافة التحليل من تشخيص العجز إلى قياس النمو والتحسّن، وبناء توجه بحثي جديد يركّز على الأثر الإيجابي في الظواهر التنموية.

محددات ونطاق الدراسة

اقتصر التحليل على بيانات سنة 2023 لكونها أحدث سنة متاحة منشورة رسميًا ومكتملة الحقول لجميع المحافظات. وعليه، عومل المرجع القياسي R مرجعًا مرحليًا (القيمة العظمى المشاهدة) ريثما يتوفر «هدف وطني» معتمد لقطاع السياحة. كما لم تتضمن الورقة متغيرات خارجية مثل أعداد السياح أو نسب الإشغال؛ لعدم توافرها بصيغة موحدة لكل المحافظات في سنة الدراسة ذاتها. تُعالج هذه الجوانب في أبحاث لاحقة عند تيسّر سلاسل زمنية أطول وبيانات تكميلية قابلة للمقارنة الإقليمية.

خلص البحث إلى أن منهجية الإحصاء الإيجابي تُقدّم نموذجًا علميًا بديلاً لقراءة المؤشرات الاقتصادية من منظور تحفيزي وتمكيني، حيث تُحوّل البيانات من وسيلة للقياس إلى أداة لتحريك التحسّن. لقد أثبت التطبيق الميداني في قطاع السياحة العراقي لعام 2023 أن هذا المنهج قادر على الكشف عن محاور النمو الكامن وفرص التمكين المستقبلية، الأمر الذي يؤكد أهمية إدماجه في النظم الإحصائية والبحثية الوطنية بوصفه مدخلًا علميًا حديثًا لتحقيق التنمية المستدامة القائمة على التحسّن والنمو الإيجابي.

المراجع

العتوم، شفيق. (2015). طرق الإحصاء باستخدام SPSS. عمان، الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.
الجسّار، أحمد جمال. (2025a). الإحصاء الإيجابي: دراسات وبحوث منشورة. بغداد، العراق: مكتب الشرق الأوسط للخدمات التعليمية والتربوية.

الجسّار، أحمد جمال. (2025b). الدليل الرسمي الملزم لاستخدام منهجية الإحصاء الإيجابي في البحوث (الإصدار الأول).
<https://doi.org/10.5281/zenodo.15570277>

الجسّار، أحمد جمال. (2025c). المؤشرات الأساسية في منهجية الإحصاء الإيجابي: الإطار المعياري للاستخدامات والقيود التطبيقية.
<https://doi.org/10.5281/zenodo.17372212>

الجسّار، أحمد جمال. (2025d). فلسفة الإحصاء الإيجابي: التأسيس العلمي والمنهجي لرؤية جديدة في تحليل الظواهر. بغداد، العراق: مكتب الشرق الأوسط للخدمات التعليمية والتربوية.

جودة، محفوظ. (2008). التحليل الإحصائي المتقدم باستخدام SPSS. عمان، الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.
شركة. (2019). IBM. دليل 26. IBM SPSS Bootstrapping الولايات المتحدة الأمريكية: شركة IBM.
https://www.ibm.com/docs/en/SSLVMB_26.0.0/pdf/en/IBM_SPSS_Bootstrapping.pdf

هيئة الإحصاء ونظم المعلومات الجغرافية. (2023). جداول الفنادق ومجمعات الإيواء السياحي لسنة 2023.
<https://cosit.gov.iq/ar/2015-11-23-08-03-55>

Romanization of Arabic Bibliography

Al-'Atūm, S. (2015). Statistical methods using SPSS. Amman, Jordan: Dar Al-Manahij for Publishing and Distribution.
Al-Jassar, A. J. (2025a). The official mandatory guide for using the Positive Statistics Methodology in research (1st ed.).
<https://doi.org/10.5281/zenodo.15570277>
Al-Jassar, A. J. (2025b). Positive Statistics: Published studies and research. Baghdad, Iraq: Middle East for Educational and Pedagogical Services.

Al-Jassar, A. J. (2025c). The core indicators in the Positive Statistics Methodology: A standardized framework for use and applicability. <https://doi.org/10.5281/zenodo.17372212>

Al-Jassar, A. J. (2025d). The philosophy of Positive Statistics: Scientific and methodological foundations for a new vision in phenomenon analysis. Baghdad, Iraq: Middle East for Educational and Pedagogical Services.

Commission of Statistics and GIS. (2023). Tables of hotels and tourist accommodation complexes for 2023. Retrieved from <https://cosit.gov.iq/ar/2015-11-23-08-03-55>

IBM Corporation. (2019). IBM SPSS Bootstrapping 26 guide. Retrieved from https://www.ibm.com/docs/en/SSLVMB_26.0.0/pdf/en/IBM_SPSS_Bootstrapping.pdf

Joudeh, M. (2008). Advanced statistical analysis using SPSS. Amman, Jordan: Dar Wael for Publishing and Distribution.

دور القيادة الأبوية في الحد من سلوكيات التنمر في مكان العمل

بحث تحليلي لآراء مديرون المدارس الاهلية في محافظة الديوانية

The Role of Paternalistic Leadership in Reducing Bullying behaviors in the workplace

An Analytical research of the Opinions of Private School Managers in Diwaniyah Governorate

عصام مصطفى شاكر

جامعة القادسية

emanaliessammustafa0123@gmail.com

ايمان عليوي عبدالزهره

جامعة القادسية

emanaliwi28@gmail.com

محمد صباح كريم

جامعة القادسية

mohammmedediraq@gmail.com

مريم رزاق كاظم

جامعة القادسية

mrzaq1873@gmail.com

Abstract

The research aims to test the impact of Paternalistic leadership in reducing bullying behaviors in the workplace. The research problem is to verify the impact of Paternalistic leadership in controlling the spread of bullying behaviors among private school students in Diwaniyah Governorate for a sample of private school Managers in Diwaniyah Governorate. Moreover, do school Managers have the ability to provide a suitable atmosphere for students free from bullying and other similar behaviors? In addition, the research uses the descriptive-analytical approach, which allows the researcher to describe and explain the study problem, collect data about it, and then analyze it. Only private schools in Diwaniyah Governorate were selected as a field community to implement the research. The intentional sample was selected from school Managers consisting of (106) school Managers. The questionnaire tool was chosen to collect the required data through (51) paragraphs distributed over the research variables. The main correlation and effect hypotheses were tested using Smart PLS4 and SPSS 26. The research results showed that private schools in Diwaniyah Governorate witness significant incidences of bullying among students, including physical, verbal, and psychological bullying. Furthermore, private schools lack guidance and educational counselors, as well as strict dissemination of educational and ethical culture, making the school environment weak professionally and educationally. Therefore, there are recommendations that must be taken into account to reach solutions to the problem. These include taking a set of appropriate options and decisions that are sufficient to make the private school environment free of or less prevalent bullying behavior. These decisions include tightening controls on student behavior and directly monitoring it to prevent it from escalating. All those present in the school, from Managers to teachers, must be responsible for the spread and monitoring of bullying behavior among students and not tolerate it.

Keywords: Paternalistic leadership, bullying behaviors in the workplace, private school.

ملخص

يهدف البحث إلى اختبار أثر القيادة الأبوية في الحد من سلوكيات التنمر في مكان العمل. وتتمثل مشكلة البحث في التحقق من أثر القيادة الأبوية في السيطرة على انتشار سلوكيات التنمر بين طلاب المدارس الاهلية في محافظة الديوانية لعينة من مديرون المدارس الاهلية في محافظة الديوانية. علاوة على ذلك

هل مديرون المدارس لديهم القدرة على توفير الاجواء المناسبة للطلبة خالية من التنمر والسلوكيات الأخرى المشابه له؟. بالإضافة إلى ذلك، يستخدم البحث منهج الوصف التحليلي، مما يتيح الفرصة للباحث لوصف مشكلة البحث وشرحها وجمع البيانات حولها، ثم تحليلها. تم اختيار المدارس الاهلية في محافظة الديوانية فقط كمجتمع ميداني لتنفيذ البحث. تم اختيار العينة القصدية من مديرون المدارس التي تتكون من (106) مدير مدرسة. تم اختيار أداة الاستبيان لجمع البيانات المطلوبة من خلال (51) فقرة موزعة على متغيرات البحث. تم اختبار فرضيات الرئيسة للارتباط والتأثير، باستخدام Smart PLS4 و spss 26. أظهرت نتائج البحث ان المدارس الاهلية في محافظة الديوانية تشهد حالات كبيرة من انتشار سلوكيات التنمر بين طلبة المدارس وبمختلف السلوكيات منها الجسدية واللفظية والنفسية. كذلك، ان المدارس الاهلية تفتقر الى الارشاد والمرشد التربوي والى نشر الثقافة التربوية والاخلاقية بشكل صارم مما يجعل البيئة المدرسية بيئة ضعيفة مهنياً وتربوياً. وعليه هناك ان هناك توصيات يجب الاخذ بها للوصول الى حلول للمشكلة، وهي يجب اتخاذ مجموعة من الخيارات والقرارات المناسبة التي تكفي لجعل بيئة المدارس الاهلية خالية او قليلة الانتشار من سلوكيات التنمر. من هذه القرارات تشديد على تصرفات وسلوكيات الطلبة ومتابعتها بشكل مباشر لمنعها من التطور. ويجب على جميع المتواجدين في المدرسة من مديرون وتدرسين ان يكونوا على قدر من المسؤولية اتجاه انتشار ومتابعة سلوكيات التنمر بين الطلبة وعدم التهاون معها.

الكلمات المفتاحية: القيادة الأبوية، سلوكيات التنمر في مكان العمل، المدارس الاهلية.

1. المقدمة:

ان الافراد العاملين بمختلف اماكن العمل يتعرضون للعديد من السلوكيات والضغوطات بمختلف تسمياتها وتأثيرها، ومن هذه السلوكيات التنمر في مكان العمل التي تعد من السلوكيات السلبية التي تهدد استمرارية الموظف في وظيفته. ويعرف التنمر في مكان العمل بأنه على انه مجموعة من السلوكيات التي تحدث بين طلاب المدرسة بمختلف اعمارهم ومراحلهم مثل الوقاحة والسخرية والعزلة الاجتماعية والعنف الجسدي، وغيرها. وبالتالي ان التنمر يعد من السلوكيات الغير الاخلاقية التي تمارس بين الطلبة التي يمكن أن تحدث في العلن، إلا أنه يمكن أن يحدث أيضا في الخفاء. وهذه السلوكيات تمثل خطراً كبيراً على صحة ورفاهية الافراد، لأنه يمثل ضغوطاً خطيرة مرتبطة بمجموعة واسعة من مشاكل الصحة، فضلاً عن الغياب عن المدرسة، وبذلك ارتبط التنمر بزيادة الضغط النفسي وانخفاض التركيز والنجاح للطلبة. بالتالي ان مديرون المدارس يقع على عاتقهم الحد وتقليل هذه السلوكيات لجعل بيئة المدرسة بيئة سليمة ومشجعة على النجاح وخالية من التنمر بمختلف تسمياته. ويتم بالتالي تطبيق اسلوب القيادة الابوية كأسلوب اداري ناجح تعرف بالأبوة، وتعرف على انه مجموعة من الاساليب التي يقوم بها الفرد في التعامل مع الآخرين وفي أدارته للطلبة في المدرسة. وتتميز باللامركزية، وانخفاض الرسمية، وبناء الانسجام، والشخصية ان القيادة الأبوية تعرف ايضاً بأنها أسلوب يجمع بين الانضباط القوي والسلطة مع الإحسان الأبوي والنزاهة الأخلاقية. بالإضافة الى ذلك، ان توفر هذا النوع من القيادة يجعل العلاقة بين طلاب المدارس الاهلية في محافظة الديوانية على مستوى عالي من الخلق والاحترام وخالية من التنمر بأشكاله المتعددة. وقد ضم البحث منهجية الدراسة والجانب النظري لمتغيرات البحث اضافة الى المبحث الخاص بالتحليل الاحصائي، واخيراً المبحث الاخير الذي يشمل الاستنتاجات والتوصيات.

2. المبحث الاول : منهجية البحث

2.1. مشكلة البحث

ان جميع منظمات العالم بمختلف صنوفها واعمالها تمر بالعديد من التحديات وعليه ان من هذه التحديات تعرض عدد من طلبة المدارس الاهلية في محافظة الديوانية لسلوكيات تنمر مستمرة من قبل زملائهم الطلبة. وهذه تعد سلوكيات سلبية غير مقبولة عند الآخرين مما تسبب مشكلة. حيث بدأت هذه السلوكيات تظهر وتنتشر بسرعة لدى الطلبة وما يصدر منهم بعض السلوكيات والضغوطات السلبية لزملائهم الطلبة في المدرسة، التي تتطور في بعض الأحيان الى اعتداءات وإهانات وصراخ وقد تستمر أكثر الى أن تصل الى شكاوى قانونية من قبل بعض الطلبة على الآخرين. وبالتالي عندما يتعرض الطلبة لهذه السلوكيات والممارسات السلبية بدرجة عالية تؤدي الى

انعدام الروح المعنوية وقلة الرغبة في البقاء في المدرسة والرغبة في الدوران لمدرسة أخرى. وهذا يجعل من إدارات المدارس تهتم وتنظر للموضوع بنظرة القائد الأبوي , كون ذلك يضر كثيرا بسمعة المدرسة وينسب النجاح فيها. وعلية, ان تعرض المدارس لهذه الأزمات والمشاكل يفرض عليها التوجه الى احتضان هذه الأزمات وعدم السماح لها بالاستمرار في امتدادها أكثر.

وعلية, توجهت إدارات المدارس الى ضرورة تبني أسلوب او نمط القيادة الأبوية كألية للوقوف على تبني حل المشاكل وحل الصراعات وتهدئة الأمور , أن القيادة الأبوية تعرف عملية تأثير على الافراد من خلال توفير الغرض والتوجيه والتحفيز أثناء العمل لإنجاز المهمة وتحسين التنظيم. وتتمثل الطريقة التي يلعب فيها مدير المدرسة منصب الوالد داخل المؤسسة التي تتمتع بسلطة قوية مرتبطة برعاية واهتمامهم الطلبة, يمكن اختصار مشكلة الدراسة بالاتي : (ان انتشار مستويات التنمر بين الطلبة بمستويات عالية يعود ربما الى افتقار مديرون المدارس الاهلية لأساليب ومفاهيم القيادة الابوية التي تسعفهم في التعامل مع الطلبة بشكل ابوي). ووفقاً لذلك تتلخص هناك مجموعة من التساؤلات وهي كالآتي:

1. ما هي مستويات التنمر لدى طلبة المدارس الاهلية في محافظة الديوانية؟.
2. ما هو تأثير القيادة الابوية لمديرون المدارس في التحكم ومنع ظاهرة التنمر من الانتشار؟.
3. هل مديرون المدارس لديهم القدرة على توفير الجوا المناسب للطلبة خالية من التنمر والسلوكيات الأخرى المشابه له؟.

2.2. أهداف البحث

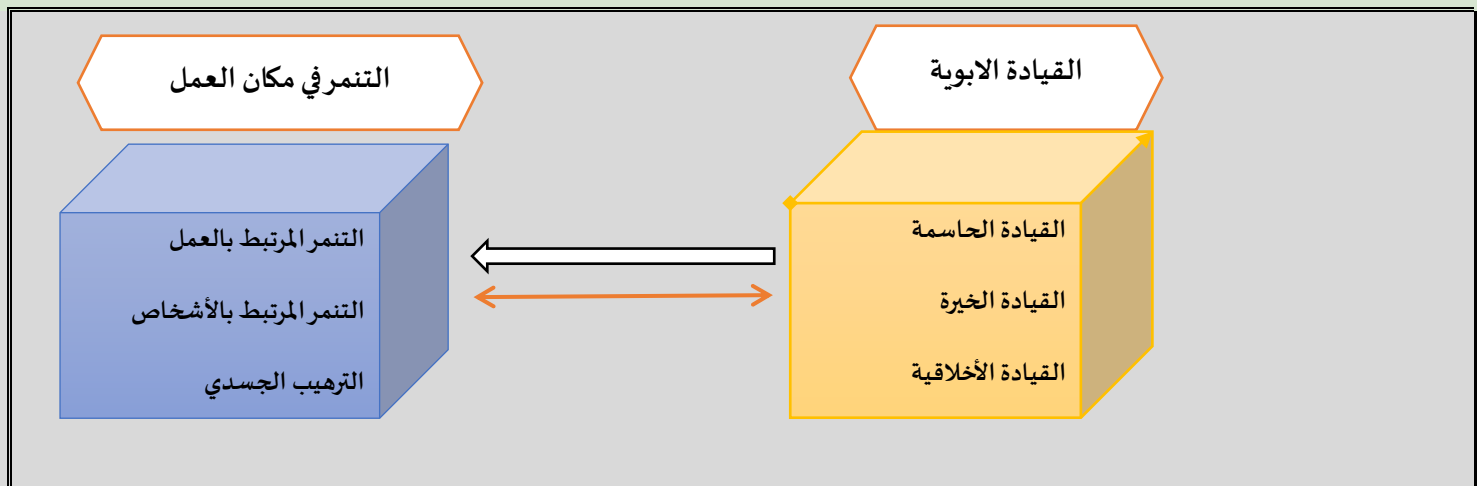
1. تشخيص مستويات ممارسة سلوكيات التنمر في المدارس الاهلية في محافظة الديوانية.
2. تحديد طبيعة العلاقة بين القيادة الأبوية والتنمر في مكان العمل في المدارس الاهلية.
3. تحديد تأثير القيادة الأبوية في الحد من انتشار سلوكيات التنمر في مكان العمل.

2.3. فرضيات البحث

1. الفرضية الرئيسة الاولى: يوجد ارتباط ذات دلالة معنوية عكسية للمتغير المستقل القيادة الابوية بأبعاده المجتمعة في المتغير التابع سلوكيات التنمر في مكان العمل بأبعاده مجتمعة.
2. الفرضية الرئيسة الثانية: يوجد تأثير ذات دلالة معنوية عكسية للمتغير المستقل القيادة الابوية بأبعاده المجتمعة في المتغير التابع سلوكيات التنمر في مكان العمل بأبعاده مجتمعة.

2.4. النموذج الفرضي

استناداً إلى مجموعة من الدراسات السابقة مثل دراسة (Cerit, 2013) ودراسة (Abbas et al., 2024) الخاصة بمتغيرين البحث القيادة الابوية وسلوكيات التنمر في مكان العمل التي تثبت قوة العلاقة والتأثير، والتي تم توصل من خلالها إلى المخطط الفرضي للبحث الحالي. بعد ذلك قام الباحث ببناء نموذج فرضي وبيان العلاقة بين متغيري البحث.



المصدر: اعداد الباحث

الشكل (1) نموذج الدراسة الفرضي

2.5. مقاييس متغيرات البحث

اعتمد الباحث في هذا البحث للمتغيرات المدروسة على عدد من المقاييس، التي تعتبر أكثر تكراراً واعتماداً للمتغيرات في الدراسات السابقة. اذ تم اعتماد مقياس (Cheng et al., 2004) لقياس القيادة الابوية. أما المتغير التابع سلوكيات التنمر في مكان العمل اعتمد مقياس (Tambur & Vadi, 2012). وتم فيما بعد تم تطبيق البرامج الإحصائية Spss v26, Smart Pls v4 لتحليل البيانات والوصول إلى النتائج بشكل دقيق. كما موضح في الجدول (3) الآتي:

جدول (3) مقاييس متغيرات الدراسة

المتغيرات	الأبعاد	الترميز	المصدر المعتمد
القيادة الابوية	القيادة الحاسمة	B-L	(Cheng et al., 2004)
	القيادة الأخلاقية	M-L	
	القيادة الخيرة	A-L	
التنمر في مكان العمل	التنمر المرتبط بالعمل	W-B	(Tambur & Vadi, 2012)
	التنمر المرتبط بالأشخاص	P-B	
	الترهيب الجسدي	P-I	

2.6. مجتمع وعينة الدراسة

تم في هذا البحث اختيار العينة القصدية كنوع مناسب أكثر للمجتمع المبحوث، كون مجتمع البحث الحالي محدد ومعروف بشكل دقيق. وعلى أن حجم المجتمع المطلوب للبحث هو (106) مدير مدرسة اهلية في محافظة الديوانية وهو يمثل مجموع المدارس الاهلية الموجودة في محافظة الديوانية سواء كانت مدارس ابتدائية او ثانوية.

3. المبحث الثاني : الاطار النظري والفلسفي لمتغيرات البحث

3.1. اولا: مفهوم القيادة الأبوية

قبل التعرف على مفهوم القيادة الأبوية نبدأ بالتعرف على مفهوم القيادة والتي تعرف على انها عملية تؤثر على الافراد من خلال توفير الغرض والتوجيه والتحفيز أثناء العمل لإنجاز المهمة وتحسين التنظيم (Braue, 2008:20). ويرى (Mathis,2010:19) بأن القيادة هي عملية يؤثر من خلالها الفرد على مجموعة من الأفراد لتحقيق الهدف.

أما بالنسبة لمفهوم القيادة الأبوية فأن النشأة والتطور ظهر حيث أكتشف أسلوباً فريداً في التحكم / القيادة يُشار إليه باسم الأبوة، ويمارس على نطاق واسع بين أصحاب / مديري المجموعات العائلية الخاصة باللغة الصينية في الخارج (Farh et al., 2008:171). وأشار (83: Cheng et al., 2014) إلى أن القيادة الأبوية هي واحدة من أنماط الإدارة السائدة في آسيا. ويرى (Top et al., 2015:13) أن أسلوب القيادة الأبوية المتميز نشأ من السياق الشرقي وبسرعة مذهلة وقد يكون مثالياً للغاية لليابانيين.

وأشار (Ötken&Cenkci, 2012:525) بأنها علاقة هرمية يقوم فيها القائد بتوجيه الوجود المهني والشخصي للمرؤوسين بطريقة تشبه الوالدين والشركة الرائدة في مجال التجارة تتوقع الولاء والإعجاب من المرؤوسين. ووصفها (Wu&Tsai, 2012:511) بأنها قيادة حاسمة، وقيادة خيرية، وقيادة أخلاقية. ويرى (Li, 2014:3) بأنها أسلوب إدارة فعال وواسع في وكالات الأعمال الصينية، وخاصة في الشركات المملوكة للعائلة. ووصف (Song, 2016:1317) بأنها أسلوب قيادة يجمع بين الانضباط القوي والسلطة مع الإحسان الأبوي والنزاهة الأخلاقية التي تتجلى في جو شخصي. وأشار (Sungur et al., 2019:3) إن أسلوب القيادة للمديرين أمر حيوي للغاية وخاصة لإدارة والسيطرة على الظواهر السلبية كالتممر إذ تسمح لهم بالقدرة على أداء الأنشطة المؤسسية بشكل أكثر فعالية.

ويوضح الجدول (1) مجموعة من التعاريف لمفهوم القيادة الأبوية بحسب وجهة نظر بعض الكتاب والباحثين.

الجدول (1) تعريف القيادة الأبوية

الباحث والسنة	التعريف
(Cheng et al. 2004:91)	أسلوب يمزج بين المنطقة والسلطة القوية مع الإحسان الأبوي والسلامة الأخلاقية في النظام البيئي الخاص.
(Zorlu,2019:2)	إنها قيادة تشبه قيادة الأب إذ يتصرف القائد مع مرؤوسيه بالطريقة التي يتصرف بها الأب تجاه أبنائه إذ يوفر لهم القائد الرعاية والتوجيه في حين إن المرؤوسين يقبلون هذا الموقف ويدون بدورهم الولاء والالتزام لقادتهم.

3.2. أبعاد القيادة الأبوية

تتكون القيادة الأبوية من ثلاثة أبعاد التي ذكرها أيضا هذه الأبعاد كل من (Cheng et al., 2004:94), (Mansur et al., 2017:2), (3). (Hiller et al., 2019) واستناداً لما تقدم أن المقياس المعتمد هو مقياس (Cheng et al., 2004) كونه يتناسب مع العينة وبيئتها وهذا أكثر استخداماً في البحوث التي تتكون من الأبعاد الأتية:

1. القيادة الحاسمة: هي الأسلوب القيادي الذي يمارس فيه القائد السلطة على المرؤوسين ويتحمل كل مرؤوس مسؤولية إطاعة القائد (Rehman&Afsar, 2012:2). علاوة على ذلك أن القيادة الحاسمة تتمتع بالقوة المطلقة التي لا يمكن الطعن فيها والمرؤوسون يخضعون لسيطرة محكمة، ويتوقع أن يكونوا مطيعين تقريبا (Chen, 2013:84). ووصف القيادة الحاسمة (2014:873) (Özçelik&Cenkci, 2014) على أنها تشير إلى سلوك قائد يظهر سلطته بالكامل ويتعامل مع المرؤوسين ويطلب الطاعة غير المتنازع عليها من المرؤوسين.

القيادة الخيرة: تشير القيادة الخيرة إلى سلوك القائد الذي يُظهر اهتمامات شاملة بشأن المرؤوس الشخصي أو العائلي بشكل صحيح (Farh&Cheng, 2000:94). وذكر (Cicellin et al., 2015:107) أن كلمة "الخير" هي الطريقة التي يشير بها سلوك القائد إلى الاهتمام برفاهية الشخص أو الأسرة الخاصة للمرؤوسين وتشير الأبوية الخيرة الجيدة إلى أن القائد يحترم مرؤوسيه، ويلبي مشاعرهم واحتياجاتهم الشخصية، ويوفر لهم الدعم المناسب.

القيادة الأخلاقية: تشير إلى سلوك القائد الذي يتماشى مع المعايير والفضائل الاجتماعية لوضع مثال للآخرين، إذ يشرح القائد الأخلاقي إن سلطته ليست الأفضل لتحقيق مكاسب خاصة بل بالإضافة إلى ذلك بالنسبة للوضع الشائع (Lau, 2012:85). ويعرف (100: Wu et al., 2012) على أنها سلوك رائد في الحركة يوضح فضائل الشخصية المتقدمة وقوة الإرادة وإنكار الذات. علاوة على ذلك أن الأخلاق تشير إلى الفرد الأخلاقي المتفوق الذي يعزز الهوية ويقدر المرؤوسين (Saher et al., 2013: 444).

1.3. ثانياً : مفهوم سلوكيات التنمر في مكان العمل

إن ظاهرة التنمر في العمل قد تم وصفها بدقة في عام 1976 من قبل الطبيب النفسي الأمريكي كارول إم برودسكي في كتاب مثير للاهتمام عام بعنوان "الظواهر المفاهيمية للتنمر في مكان العمل" (Harassed Worker). نشأ الاهتمام بقضية التنمر في مكان العمل في الدول الإسكندنافية في الثمانينيات، مستوحى جزئياً من البحث المستمر والتركيز على التنمر بين أطفال المدارس (Einarsen et al., 2011: 7). بعدها تم ذكر التنمر من قبل (Heinz Leymann) عالم النفس السويدي في عام 1980، من خلال مصطلح "المهاجمة" (Mobbing) في الظواهر المفاهيمية للتنمر في مكان العمل. (Naresh & Rajalakshmi, 2018: 7)

يُعرف (Timmermans, 2020: 2) التنمر في مكان العمل بأنه نمط مستمر من سوء المعاملة من مشرف إلى مشرف، أو بين الزملاء. على الرغم من أن التنمر يمكن أن يحدث في العلن، إلا أنه يمكن أن يحدث أيضاً في الخفاء. بالإضافة إلى ذلك ذكر (Lyons, 2015: 28) أن التنمر يمكن أن يشمل سلوكيات وأفعال متكررة تستهدف موظفاً واحداً أو أكثر، دون أن يطلبها الهدف، ويمكن تحقيق ذلك عن قصد أو عن غير قصد. كما يمكن أن يثير بشكل لا لبس فيه الإهانات والمعاملة غير الكريمة، وهذا قد يحد من الإنتاجية ويطلق ثقافة عمل مرفوضة، التنمر هو حاجة للمخالفين لمطاردة الضحية والسيطرة عليه عن عمد بطريقة حسابية تنطوي على مخاوف بشأن الضحية. وللإطلاع على المزيد من الآراء والمفاهيم للباحثين حول مفهوم التنمر في مكان العمل كما موضح في الجدول (2):

جدول (2) آراء بعض الكتاب والباحثين حول مفهوم التنمر في مكان العمل

المفهوم التنمر في مكان العمل	الباحث والسنة
التنمر في مكان العمل هو "معاملة متكررة غير أخلاقية وغير مواتية لشخص من قبل شخص آخر في مكان العمل. مثل الوقاحة، والسخرية، الإرهاق المتعمد لأحد الموظفين، الإذلال، التهديدات أو العنف.	(Rockett et al., 2017: 117)
أفعال سلبية متكررة ومستمرة تجاه فرد (أفراد) واحد أو أكثر والتي تنطوي على اختلال في توازن القوة ويخلق بيئة عمل معادية.	(Akella, 2020 : 39)

1.4. أنواع التنمر في مكان العمل

(Naresh & Rajalakshmi, 2018) تعتمد أنواع التنمر في مكان العمل كلياً على سلوك الموظفين (أو) المتنمرين في مكان العمل. حيث أشار

أنه يتم تصنيف أنواع التنمر في مكان العمل على ثلاثة أنواع وهي التنمر الجسدي، التنمر اللفظي، التنمر النفسي (10)

1. التنمر الجسدي: هو التنمر التي يحدث بين المتنمرين والضحايا في المنظمة وهو أعلى طريقة تحدث في مكان العمل، التي يشمل المضايقة الجسدية، الضرب، الإساءة الأخلاقية، إيماءات اليد الوقحة.
2. التنمر اللفظي: يعتبر التنمر اللفظي ثاني أكبر نشاط تنمر سائد في المنظمة. يكون التنمر اللفظي في أشكال مختلفة مثل الصراخ، الإهانة، الملاحظات العنصرية، التعليقات ألا أخلاقية غير اللائقة، التهكم.
3. التنمر النفسي: هو مصطلح واسع ينطبق على رد فعل الفرد عند تعرضه للاعتداء الجسدي، أو اللفظي، فيتم تعريفه على أنه سلوك يتمحور حول نشر الشائعات أو التلاعب أو الانتقاد أو الاستبعاد الاجتماعي أو اغتيال شخصية (Mularczyk & Anthony, 2016).

1)

3.5. أبعاد سلوكيات التنمر في مكان العمل

من أجل تحديد أبعاد التنمر في مكان العمل تبنت الدراسة الحالية مقياس الباحث (Tambur & Vadi, 2012). والمعتمد في دراسات أخرى مثل دراسة (Giorgi et al., 2012) ودراسة (Einarsen et al., 2017)، والذي يضم ثلاثة أبعاد وتتمثل بما يأتي :

1. التنمر المتعلق بالعمل: إذ يشير (Srivastava & Dey, 2020 : 186) إلى إن التنمر في العمل يعني التحرش أو الإساءة أو استبعاد شخص اجتماعياً أو التأثير سلباً على مهام عمل شخص ما. بالإضافة إلى ذلك أن سلوكيات التنمر المتعلقة بالعمل تؤدي إلى مهام غير قابلة للتحقيق، أو مواعيد نهائية مستحيلة، أو أعباء عمل لا يمكن التحكم فيها (Yahaya et al., 2012 : 19). علاوة على ذلك ذكر (Lyons, 2015 : 28) إن التنمر يتكون من مجموعة من سلوكيات وأفعال متكررة تستهدف موظفاً واحداً أو أكثر، دون أن يطلبها الهدف، والتي يمكن تحقيقها عن قصد أو عن غير قصد.

2. التنمر المتعلق بالأشخاص: ذكر (Yahaya et al., 2012 : 19) أن التنمر المرتبط بالأشخاص يعد شكلاً من أشكال التوتر الذي يمكن أن يتسبب في إثارة سلبية على صحة العمال، مما قد يؤدي إلى أعراض نفسية جسدية. وتعتبر هي إذلال علني أو تجاهل، إهانة، نميمة، الصراخ أو ما إلى ذلك. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يتضمن التنمر المرتبط بالأشخاص السلوك غير المباشر (مثل الاستبعاد والعزل) والسلوك السلبي المباشر (مثل الإساءة الجسدية) (Paciello et al., 2019 : 2).

3. الترهيب الجسدي: يعرف التخويف الجسدي على أنه فعل يتعرض له الضحايا (وجهاً لوجه). ويحدث هذا النوع عندما يهين المتنمر ضحاياه بشكل مباشر، ويختلف هذا النوع من التنمر كثيراً عن التنمر المرتبط بالشخصية نظراً لأن التنمر الجسدي الترهيب يتم وجهاً لوجه (3: Ramely & Ahmad, 2017). ويشمل التهديد بالعنف أو الإساءة الجسدية، أو السلوك المرعب مثل توجيه أصابع الاتهام، أو التعرض للصراخ أو الغضب العفوي (23: Vartia-Väänänen, 2003).

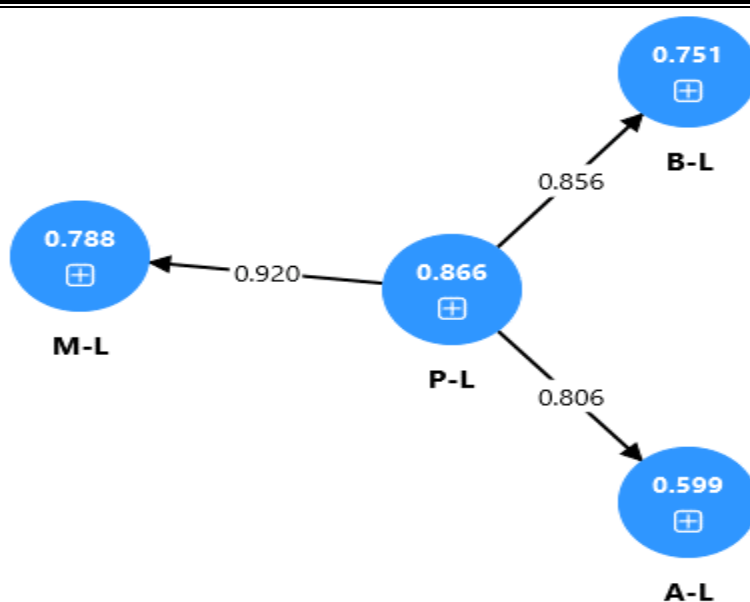
4. المبحث الثالث: طرق التحليل الإحصائي ومناقشة النتائج

لأجراء التحليل الإحصائي للبيانات المبحوثة، يجب أولاً التأكد من موثوقية أداة القياس وصلاحياتها. إذ تم قياس موثوقية متغيرات البحث باستخدام اختبار ألفا كرونباخ. كما تم قياس الصدق التقاربي والصدق التمايزي. بطريقة المربعات الجزئية الصغرى لاختبار نموذج البحث. بشكل عام، ان المعايير المستخدمة في البحث الحالي تشمل (CR)، (AVE).

4.1 الصدق التقاربي

يشير الصدق التقاربي إلى مستوى أو درجة التقارب بين المتغيرات المبحوثة، ومدى وجود تجانس بين للمتغيرات الرئيسية. وبناءً على ذلك، حدد (Hair et al., 2017) ثلاثة شروط رئيسية يجب الالتزام بها لتحقيق الصدق التقاربي، وهي:

1. يجب ان تكون (CR) بين (0.90-0.60).
 2. يجب ان تكون قيمة ألفا كرونباخ بين (0.90-0.60).
 3. يجب ان تكون (AVE) اكبر من (0.50).
- وللتحقق من صدق التقارب للمتغير المستقل تمكين القيادة الابوية وأبعاده الثلاثة، تم تصميم وإنشاء نموذج هيكلي يجمع فقرات المتغير والبالغة (28) فقرة. وتم اجراء نموذج احصائي على وفق مخرجات برنامج ISMART PLS الإحصائي.



(الصدق التقاربي للقيادة الأبوية 2 الشكل)

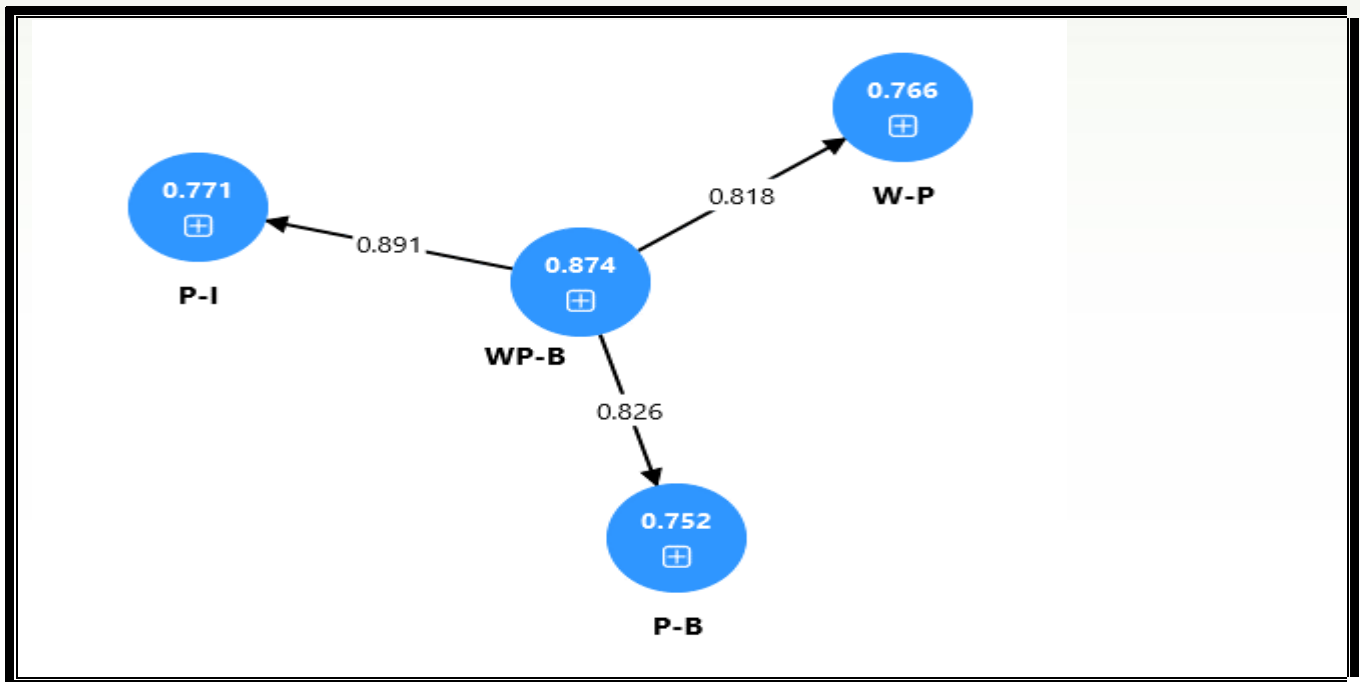
وعليه ان النتائج الواردة في الجدول (4) تؤكد تحقق شرط الصدق التقاربي. وقد حقق المتغير الرئيسي (AVE) 0.663، و (CR) 0.887، في حين حقق معامل ألفا كرونباخ (0.866).

جدول (4) مخرجات الصدق التقاربي للقيادة الابوية

Cronbach`a alpha	Composite Reliability (CR)	Average variance extracted (AVE)	اختبار الابعاد والمتغير
0.699	0.746	0.529	القيادة الحاسمة
0.751	0.819	0.533	القيادة الأخلاقية
0.788	0.842	0.572	القيادة الخيرة
0.866	0.887	0.663	القيادة الابوية

Source : SMART PLS.

فضلا عن ذلك , حقق المتغير التابع التنمر في مكان العمل بأبعاده الثلاثة شرط صدق التقاربي عبر اجراء تصميم وإنشاء نموذج هيكلي يجمع فقرات المتغير والبالغة (23) فقرة. وتم اجراء نموذج احصائي على وفق مخرجات برنامج SMART PLS الإحصائي.



الشكل (3) الصدق التقارب للتنمر في مكان العمل

وعليه ان النتائج الواردة في الجدول (5) تؤكد تحقق شرط الصدق التقاربي. وقد حقق المتغير الرئيسي (AVE) 0.583، و (CR) 0.895، في حين حقق معامل ألفا كرونباخ (0.874).

جدول (5) مخرجات الصدق التقاربي التمر في مكان العمل

Cronbach's alpha	Composite Reliability (CR)	Average variance extracted (AVE)	اختبار الأبعاد والمتغير
0.752	0.834	0.579	التمر المرتبط بالأشخاص
0.771	0.84	0.522	التهيب الجسدي
0.766	0.842	0.572	التمر المرتبط بالعمل
0.874	0.895	0.583	التمر في مكان العمل

Source : SMART PLS.

4.2. الصدق التمايزي

تم تحقيق الصدق التمايزي للقيادة الابوية على وفق مصفوفة فورنيل ولاركر ، وذلك عندما تكون قيمة الجذر التربيعي لمؤشر AVE أكبر وأعلى من ارتباطه بالأبعاد الأخرى. أشارت النتائج إلى تحقيق شرط الصدق التمايزي ، كما هو موضح في الجدول التالي :

جدول (6) مؤشرات الصدق التمايزي للقيادة الابوية

الابعاد	القيادة الحاسمة	القيادة الأخلاقية	القيادة الخيرة
القيادة الحاسمة	0.756		
القيادة الأخلاقية	0.627	0.687	
القيادة الخيرة	0.53	0.564	0.61

بالإضافة إلى ذلك ، تم إجراء اختبار الصدق التمايزي للتمر في مكان العمل وفق مصفوفة فورنيل ولاركر ، وذلك عندما تكون قيمة الجذر التربيعي لمؤشر AVE أكبر وأعلى من ارتباطه بالأبعاد الأخرى. وأشارت النتائج إلى تحقيق شرط الصدق التمايزي للمتغير ، وكما هو موضح في الجدول التالي :

جدول (7) مؤشرات الصدق التمايزي للتمر في مكان العمل

الابعاد	التمر المرتبط بالأشخاص	التهيب الجسدي	التمر المرتبط بالعمل
التمر المرتبط بالأشخاص	0.76		
التهيب الجسدي	0.722	0.683	
التمر المرتبط بالعمل	0.715	0.621	0.719

4.3. الاحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة

4.3.1. تحديد معدل توافر القيادة الابوية

يحدد الإحصاء الوصفي مدى توافر متغيرات الدراسة وأبعادها في المجتمع المبحوث، وتحديد مستوى دلالة كل متغير لعينة مكونة من (106) مدير مدرسة. كما يتضمن الإحصاء الوصفي حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية. ويمكن تطبيق ذلك من خلال مقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط الافتراضي المقدّر (3) وجمع البيانات وفقاً لليكرت الخماسي. وهنا يتم حساب مؤشرات الإحصاء الوصفي للقيادة الابوية، حيث أظهرت النتائج في الجدول (8) معدل توافر قدره (60%)، بمتوسط حسابي قدره (3.025)، وهو ضمن المستوى المقبول. وهذا يؤكد أن عينة المبحوثة تتمتع بمستوى جيد من القيادة الابوية للطلبة من قبل مديرون المدارس، مما يحفزهم على تحقيق التفوق والنجاح بشكل مستمر في مستواهم العلمي. وفيما يتعلق بالأبعاد، فقد أظهرت النتائج ما يلي:

جدول (8) معدل توافر القيادة الابوية

الترتيب	مستوى الأهمية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأبعاد والمتغير
3	55%	2.788	0.985	القيادة الحاسمة
2	58%	2.936	1.116	القيادة الأخلاقية
1	67%	3.391	1.21	القيادة الخيرة
	60%	3.025	1.11	القيادة الابوية

Source : Spss 26.

4.3.2. تحديد معدل توافر سلوكيات التنمر في مكان العمل

بالإضافة إلى ذلك، تم حساب مؤشرات إحصائية وصفية للتنمر في مكان العمل. تُظهر النتائج في الجدول (9) نسبة توافر بلغت (72%)، بمتوسط حسابي (3.603)، وهو مستوى متوسط. وهذا يدل على أن العينة المبحوثة يشهدون ويلتمسون العديد من الممارسات المتعلقة بالتنمر بكافة الأشكال والأنواع بين الطلبة، مما يجعل المدير على مسؤولية أكبر في الحد والسيطرة على هذه الممارسات السلبية التي تسمح ولا تعزز من فرص نجاح الطالب وسمعة المدرسة في الوصول إلى المراتب العليا من التفوق للطلاب وللمدرسة.

جدول (9) تحديد معدل توافر سلوكيات التنمر في مكان العمل

الترتيب	مستوى الأهمية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأبعاد والمتغير
2	70%	3.528	0.814	التنمر المرتبط بالعمل
3	64%	3.246	0.906	التنمر المرتبط بالأشخاص
1	77%	3.891	1.074	التهريب الجسدي
	72%	3.603	1.322	التنمر في مكان العمل

Source : Spss 26.

5.4. اختبار فرضيات الارتباط والتأثير وبناء انموذج هيكلي

1.5.4. اختبار فرضية الارتباط

تتضح النتائج من خلال الجدول (10) أن المتغير المستقل القيادة الابوية يرتبط ارتباطاً عكسياً بالمتغير التابع التنمر في مكان العمل بمقدار ارتباط يبلغ (0.312). وله قيمة معنوية تبلغ (0.01)، وهذه يعني ان القيادة الابوية تساهم في الحد من التنمر في مكان العمل بنسب قليلة نوعاً ما، وعلية تقبل الفرضية.

(اختبار فرضية الارتباط الرئيسة 10 جدول)

متغيرات الدراسة		القيادة الابوية	التنمر في مكان العمل
القيادة الابوية	Pearson Correlation	1	0.372 [*] -
	Sig. (2-tailed)		.003
	N	106	106
التنمر في مكان العمل	Pearson Correlation	0.372 [*] -	1
	Sig. (2-tailed)	.003	
	N	106	106

Source : Spss 26.

2.5.4. اختبار فرضيات التأثير وبناء الانموذج الهيكلي

في هذا القسم، تم تصميم وبناء نموذج هيكلي لإظهار قوة العلاقات المباشرة بين المتغيرات الرئيسية المبحوثة. كلما اقتربت قيمة المسار من (+1)، كانت أقوى، وعلى العكس، عندما تكون القيمة سالبة (-1)، كانت أضعف. كلما اقتربت من الصفر، كانت أضعف. كما هو موضح بواسطة (Hair et al, 2017). اذ حدد (Hair et al. (2017) ثلاثة معايير للانحدار:

يُعد معامل التأثير (R^2) أحد أكثر المعايير استخداماً لتقييم النماذج الهيكلية. وهو مقياس مهم، إذ يُمثل مجموع تأثيرات المتغيرات المستقلة على المتغير التابع. ويشير إلى مقدار التباين في المتغير التابع. وقد حدد (كوهين، 1998) ثلاثة معايير للانحدار:

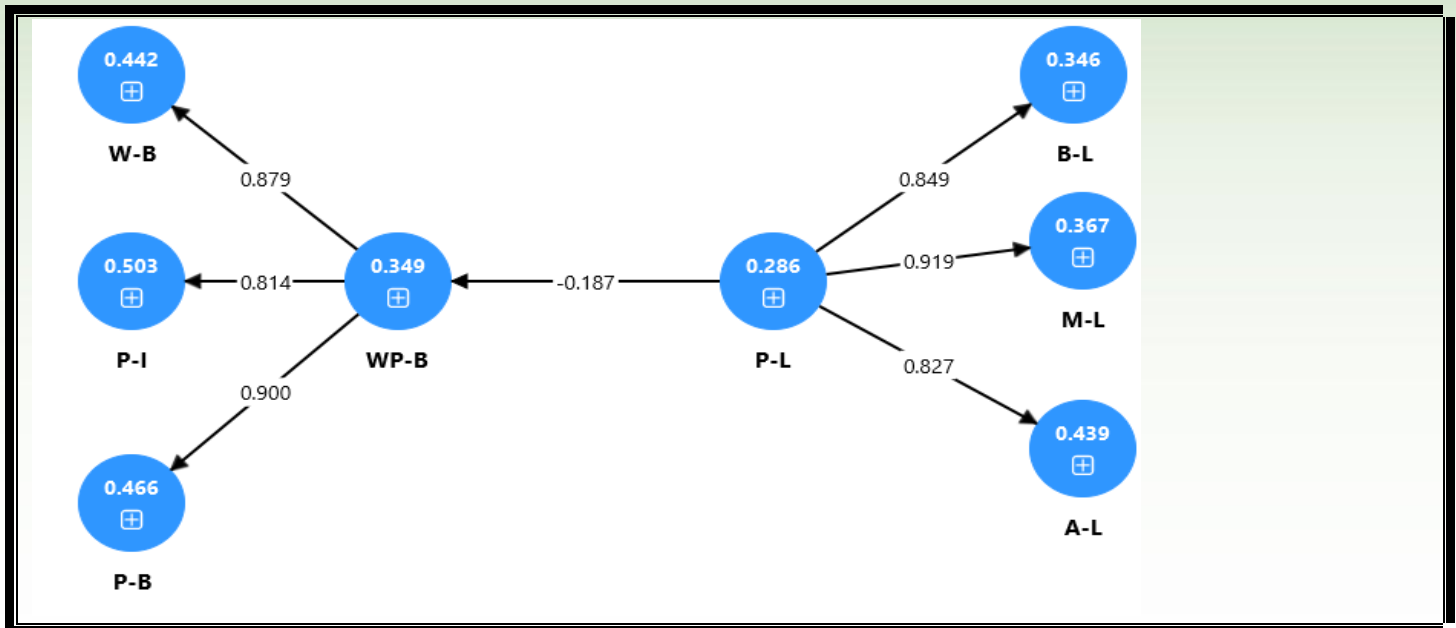
- عامل التأثير (R^2) بين (0.10 - 0.20) يكون ضعيف .
 - عامل التأثير (R^2) بين (0.20 - 0.33) يكون متوسط .
 - عامل التأثير (R^2) بين (0.33 - 0.67) يكون قوي .
- كما يشير (F^2) إلى مدى حجم تأثير المتغيرات المستقلة الرئيسية على المتغيرات التابعة، كما أشار (Hair et al., 2017) والذي يتضمن أربعة معايير لاختبار قوة التأثير:

- حجم التأثير (R^2) اقل من (0.020) لا يوجد تأثير .
- حجم التأثير (R^2) بين (0.020 - 0.15) يكون ضعيف .
- حجم التأثير (R^2) بين (0.015 - 0.35) يكون متوسط .

- حجم التأثير (R^2) أكبر من (0.020) تأثير قوي .

اختبار الفرضية الرئيسية: تؤثر القيادة الابوية تأثيراً معنوياً عكسياً في التنمر في مكان العمل.

تم اختبار هذه الفرضية لقياس التأثير المباشر بين المتغير المستقل (القيادة الابوية) والمتغير التابع (سلوكيات التنمر في مكان العمل). وقد تم ذلك من خلال تصميم نموذج هيكلي يوضح قوة التأثير، ويتكون من (51) فقرة كما في النموذج (4).



Source : SMART PLS.

شكل (4) انموذج فرضية التأثير الرئيسية

تشير النتائج في الجدول (11) إلى وجود تأثير إيجابي كبير للمتغير المستقل القيادة الابوية على المتغير التابع التنمر في مكان العمل ، بقيمة (-0.187) وأقل من مستوى الدلالة (0.012). وهذا يدل على سلوكيات التنمر في مكان العمل تنخفض بنسبة (19٪) أي كلما كانت هناك وحدة واحدة من القيادة الابوية. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للقيادة الابوية تفسير ($R^2=0.349$) للتغيرات الحاصلة في سلوكيات التنمر في مكان العمل، وتعتبر هذه النسبة قوية. وبالتالي، يجب الحفاظ عليها لغرض السيطرة على مستوى التنمر في مكان العمل في المدارس الاهلية. بالإضافة الى ذلك، ان قيمة معامل التأثير هي ($F^2=0.536$) ، مما يؤكد أن هناك تأثيراً قوياً للقيادة الابوية على التنمر في مكان العمل. وتتفق نتائج هذه الدراسة الى حد كبير مع نتائج دراسة (Cerit, 2013) ودراسة (Abbas et al., 2024). بالتالي تقبل الفرضية البديلة وترفض الفرضية الصفرية.

جدول (11) مخرجات فرضية التأثير الرئيسية

Value P	Value T	St.d	Mean	Factor F ²	factor R ²	معامل β	hypothesis
0.012	2.505	0.075	0.186	0.536	0.349	-0.187	القيادة الابوية P L < - التنمر في مكان العمل WP

Source : SMART PLS.

5. المبحث الرابع: المحددات والاستنتاجات والتوصيات :

5.1. المحددات

ان كل بحث او دراسة ربما تمر بالعديد من المحددات والعوائق التي تعيق العمل البحثي ومن هذه المحددات هي تعرض الباحث الى بعض الصعوبات من قبل عينة الدراسة وهم مديرون المدارس الاهلية التي تتمركز هذه الصعوبات في عدم اعطاء الاهمية المناسبة للإجابة على فقرات الاستبيان خصوصا ان بعض الاستثمارات لم تملأ بالكامل وقد عمل الباحث على معالجتها . بالإضافة الى ذلك , ان المعيار الزمني قد اصاب الباحث بالشلل كون ان البحث محدد بفترة زمنية محددة في ظل التأخير الحاصل من قبل عينة البحث.

5.2. الاستنتاجات

تعد المدارس الاهلية عموماً من الاماكن التي تشهد على نطاق واسع حالات التنمر على كافة المستويات وبمختلف الانواع , والتي تعتبر من الامراض التنظيمية والمسببات للعنف داخل مكان العمل , وعلية يجب على ادارات المدارس وضع الحد المناسب له لمنع تفشيه اكثر من ذلك , وبالتالي تم تحديد عدد من الاستنتاجات المهمة للبحث , وهي كالآتي:

1. ان المدارس الاهلية في محافظة الديوانية تشهد حالات كبيرة من انتشار سلوكيات التنمر بين طلبة المدارس وبمختلف السلوكيات منها الجسدية واللفظية والنفسية.
2. ان مديرون المدارس الاهلية لم يكونوا بمستوى المطلوب في مكافحة والحد من انتشار هذه السلوكيات , بحيث اصبحت بعض المدارس تؤثر نسبياً على مستوى اخلاق بعض الطلبة بشكل عام .
3. ان مديرون المدارس لم تكن لديهم القدرة الكافية من السيطرة وادارة هذه السلوكيات بأسلوب وحنكة قائد ابوي يتمتع بقدرة التأثير على الطلبة .
4. ان المدارس الاهلية تفتقر الى الارشاد والمرشد التربوي والى نشر الثقافة التربوية والاخلاقية بشكل صارم مما يجعل البيئة المدرسية بيئة ضعيفة مهنياً تربوياً.
5. ان بعض مديرون المدارس الاهلية وكذلك بعض التدريسين يأخذون دور المتفرج من هذه السلوكيات وعدم ايلاء الاهتمام الكافي في متابعة هكذا تصرفات للطلبة فيما بينهم.

5.3. التوصيات

ان التوصل الى مجموعة من الاستنتاجات يفرض على الباحث تحديد عدد من التوصيات المهمة التي يجب الاهتمام والاخذ بها لمعالجة المشكلة, وهي كالآتي:

1. يجب اتخاذ مجموعة من الخيارات والقرارات المناسبة التي تكفي لجعل بيئة المدارس الاهلية خالية او قليلة الانتشار من سلوكيات التنمر . من هذه القرارات تشديد على تصرفات وسلوكيات الطلبة ومتابعتها بشكل مباشر لمنعها من التطور والاستمرار بشكل اكبر.
2. يجب فرض بعض السياسات والاجراءات المشددة من قبل وزارة التربية والمديرية العامة في عدم السماح لهذا السلوكيات من الامتداد اكثر. مما يقع على عاتق المديرين منعها والحد منها من خلال معاقبة و انذار بعض الطلبة واخيرا الفصل من يستمر بهذه السلوكيات.
3. يجب على مديرون المدارس الاهلية التمتع بالمقدرة والامكانيات الكافية له المتابعة والصرامة في اتخاذ القرارات وعدم التهاون للحد من انتشار سلوكيات التنمر بشكل كبير .
4. ينبغي على المدارس الاهلية الاهتمام بالإرشاد التربوي وعلمية يجب توفير المرشد التربوي كونه يمثل حلقة رئيسة في نشر المبادئ الثقافية والتربوية والاخلاقية بين الطلبة.
5. يجب على جميع المتواجدين في المدرسة من مديرون وتدرسين ان يكونوا على قدر من المسؤولية اتجاه انتشار ومتابعة سلوكيات التنمر بين الطلبة وعدم التهاون نهائياً في معالجة الامر.

مصادر البحث:

1. Abbas, S. A., Abdullah, H. A., & Ali, I. M. (2024). Paternalistic leadership and its role in reducing bullying in the workplace: The mediating role of psychological well-being (an analytical study of the opinions of a sample of teachers working in schools in Babylon Governorate)). *Iraqi Journal for Administrative Sciences*, 20(82), 42- 66 .
2. Akella, D. (2016). Workplace bullying: not a manager's right?. *SAGE Open*, 6(1), 2158244016629394.
3. ALhadrawi, R. H. A., & kadhim ALhisnawi, A. (2022). The Effect of Workplace Bullying in the Job Anxiety: The Moderator Role for the Positive Psychological Capital: An Analytical Research in the Iraqi Health Sector. *Aegaeum*, 17(1), 114-134.
4. Braue, L. A. (2008). Comparing leadership scores of collegiate level basketball players and Army Reserve Officer Training Corps (ROTC) students.
5. Cerit, Y. (2013). The Relationship between Paternalistic Leadership and Bullying Behaviours towards Classroom Teachers. *Educational Sciences: Theory and Practice*, 13(2), 847-851 .
6. Chen, C. C. (2013). How does paternalistic style leadership relate to team cohesiveness in soccer coaching?. *Social Behavior and Personality: an international journal*, 41(1), 83-94.
7. Chen, X. P., Eberly, M. B., Chiang, T. J., Farh, J. L., & Cheng, B. S. (2014). Affective trust in Chinese leaders: Linking paternalistic leadership to employee performance. *Journal of management*, 40(3), 796-819.
8. Cheng, B. S., Boer, D., Chou, L. F., Huang, M. P., Yoneyama, S., Shim, D., ... & Tsai, C. Y. (2014). Paternalistic leadership in four East Asian societies: Generalizability and cultural differences of the triad model. *Journal of Cross-Cultural Psychology*, 45(1), 82-90.
9. Cheng, B. S., Chou, L. F., Wu, T. Y., Huang, M. P., & Farh, J. L. (2004). Paternalistic leadership and subordinate responses: Establishing a leadership model in Chinese organizations. *Asian Journal of Social Psychology*, 7(1), 89-117.
10. Cheng, B. S., Chou, L. F., Wu, T. Y., Huang, M. P., & Farh, J. L. (2004). Paternalistic leadership and subordinate responses: Establishing a leadership model in Chinese organizations. *Asian journal of social psychology*, 7(1), 89-117.

11. Cicellin, M., Mussolino, D., & Viganò, R. (2015). Gender diversity and father–daughter relationships: understanding the role of paternalistic leadership in family firm succession. *International Journal of Business Governance and Ethics*, 10(1), 97-118
12. Einarsen, S., Hoel, H., Zapf, D., & Cooper, C. L. (2011). The concept of bullying and harassment at work: The European tradition. *Bullying and harassment in the workplace: Developments in theory, research, and practice*, 2, 3-40.
13. Farh, J. L., Liang, J., Chou, L. F., & Cheng, B. S. (2008). Paternalistic leadership in Chinese organizations: Research progress and future research directions. In *Leadership and management in China: Philosophies, theories, and practices* (pp. 171-205). Cambridge University Press.
14. Giorgi, G., Ando, M., Arenas, A., Shoss, M. K., & Leon-Perez, J. M. (2013). Exploring personal and organizational determinants of workplace bullying and its prevalence in a Japanese sample. *Psychology of Violence*, 3(2), 185.
15. Hiller, N. J., Sin, H. P., Ponnappalli, A. R., & Ozgen, S. (2019). Benevolence and authority as WEIRDly unfamiliar: A multi-language meta-analysis of paternalistic leadership behaviors from 152 studies. *The Leadership Quarterly*, 30(1), 165-184.
16. Lau, W. K. E. (2012). A study of effective leadership in the Chinese context.
17. Lyons, A. M. (2015). *PERCEPTIONS OF RETIRED TEACHERS ON WORKPLACE BULLYING: IMPACT OF SCHOOL ADMINISTRATORS' BULLYING BEHAVIORS ON TEACHERS* (Doctoral dissertation, Argosy University).
18. Lyons, A. M. (2015). *PERCEPTIONS OF RETIRED TEACHERS ON WORKPLACE BULLYING: IMPACT OF SCHOOL ADMINISTRATORS' BULLYING BEHAVIORS ON TEACHERS* (Doctoral dissertation, Argosy University).
19. Mansur, J., Sobral, F., & Goldszmidt, R. (2017). Shades of paternalistic leadership across cultures. *Journal of World Business*, 52(5), 702-713.
20. Mathis, B. K. (2010). Educational leadership: A description of Saudi female Managers in the eastern province of Saudi Arabia (Doctoral dissertation, Oklahoma State University).
21. Öner, Z. H. (2012). Servant leadership and paternalistic leadership styles in the Turkish business context: A comparative empirical study. *Leadership & Organization Development Journal*.
22. Ötken, A. B., & Cenkci, T. (2012). The impact of paternalistic leadership on ethical climate: The moderating role of trust in leader. *Journal of business ethics*, 108(4), 525-536.
23. Özçelik, G., & Cenkci, T. (2014). Moderating effects of job embeddedness on the relationship between paternalistic leadership and in role job performance. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 150, 872-880.
24. Paciello, M., Fida, R., Tramontano, C., Ghezzi, V., & Barbaranelli, C. (2019). Phenomenological configurations of workplace bullying: A cluster approach. *Personality and individual differences*, 151, 109395.
25. Rajalakshmi, M., & Naresh, B. (2018). Influence of psychological contract on workplace bullying. *Aggression and violent behavior*, 41, 90-97.
26. Ramely, A. B., & Ahmad, Y. (2017). Attributors of workplace bullying: Cleaning workforces' perspective. *Journal of Administrative Science Special Edition: Socio*.
27. Rehman, M., & Afsar, B. (2012). The impact of paternalistic leadership on organization commitment and organization citizenship behaviour. *Journal of Business Management and Applied Eco*.
28. Rockett, P., Fan, S. K., Dwyer, R. J., & Foy, T. (2017). A human resource management perspective of workplace bullying. *Journal of aggression, conflict and peace research*.

29. Saher, N., Naz, S., Tasleem, I., Naz, R., & Kausar, S. (2013). Does paternalistic leadership lead to commitment? Trust in leader as moderator in Pakistani context. *Interdisciplinary Journal of Contemporary Research in Business*, 5(1), 443-455.
30. Song, C. (2016). Supervisors' paternalistic leadership influences college English teachers' teaching efficacy in China. *Social Behavior and Personality: an international journal*, 44(8), 1315-1328.
31. Srivastava, S., & Dey, B. (2020). Workplace bullying and job burnout. *International Journal of Organizational Analysis*.
32. Sungur, C., Özer, Ö., Saygili, M., & Uğurluoğlu, Ö. (2019). Paternalistic Leadership, Organizational Cynicism, and Intention to Quit One's Job in Nursing. *Hospital topics*, 97(4), 139-147.
33. Tambur, M., & Vadi, M. (2012). Workplace bullying and organizational culture in a post-transitional country. *International Journal of Manpower*.
34. Tambur, M., & Vadi, M. (2012). Workplace bullying and organizational culture in a post-transitional country. *International Journal of Manpower*, 33(7), 754-768.
35. Timmermans, M. (2020). The Importance of an Organizational Perspective in Dealing With Workplace Bullying: "We Don't Take Everything So Seriously". *Transactional Analysis Journal*, 50(4), 285-297.
36. -Top, S., Oge, E., & Gumus, S. (2015). Investigation relational levels of intensity between paternalistic and servant leadership styles and national culture, organizational commitment and subordinate responses or reactions to the leaders style.
37. Vartia-Väänänen, M. (2003). Workplace bullying: A study on the work environment, well-being and health.
38. Wu, M., Huang, X., & Chan, S. C. (2012). The influencing mechanisms of paternalistic leadership in Mainland China. *Asia Pacific Business Review*, 18(4), 631-648.
39. Wu, Y. C., & Tsai, P. J. (2012). Multidimensional relationships between paternalistic leadership and perceptions of organizational ethical climates. *Psychological reports*, 111(2), 509-527 .
40. Yahaya, A., Ing, T. C., Lee, G. M., Yahaya, N., Boon, Y., Hashim, S., ... & Jesus, S. K. C. I. (2012). The impact of workplace bullying on work performance. *Archives Des Sciences*, 65(4), 18-28.
41. Zorlu, R. X. (2019). Paternalistic Leadership and Follower Work Outcomes: A Meta-analysis Utrecht University (Master's thesis). 52-Zygo, A. (2017). Measuring and Improving Seniors' Access to Medical Facilities.

The Role of Artificial Intelligence and Neural Networks in Developing Digital Healthcare Applications

Dr. Suzan Saber Haydar¹

Khalan Jalil Rostam²

^{1, 2} Sulaimani University, College of Administration and Economics

¹ E-Mail: sozan.haider@univsul.edu.iq

² E-Mail: khalan.rostam@univsul.edu.iq

 1: <https://orcid.org/0009-0008-0335-5313>

 2: <https://orcid.org/0009-0006-4440-5773>

Abstract

Artificial Intelligence (AI) and Artificial Neural Networks (ANNs) are revolutionizing digital healthcare by enhancing diagnostic precision, refining treatment plans, and enabling real-time patient monitoring. Colorectal cancer (CRC) is a complex and heterogeneous disease with diverse molecular characteristics that influence its clinical behaviour. We present a comprehensive review of AI and ANN integration, focusing on Convolutional Neural Networks (CNNs) models in contemporary healthcare systems. Here, the DenseNet will be trained on the DNA strip collected from CRC patients. The data sample consisted of 537 patients and included 27,525 images cropped from the DNA strip. The data were collected from Hiwa Hospital, Sulaimani, from November 1, 2021, to January 1, 2025. The paper concluded that DenseNet has high accuracy for both the training and validation sets of both classes and acceptable accuracy for the testing set, and that the CNN architecture is a good approach for classifying seven/eight classes of CRC cancer types.

Keywords: Artificial Intelligence, Convolutional Neural Networks, CRC, Digital Health.

Introduction

Carcinogenesis refers to uncontrolled cell development caused by the silencing of tumour suppressor genes or the activation of oncogenes. Epigenetic changes, together with genetic modifications, influence the development of cancer. Cancer is defined by uncontrolled cell growth that can manifest in various degrees of severity, ranging from mild to life-threatening [1]. Developmental problems can arise from mutations in crucial cellular genes, which serve as a primary conduit for the transformation of proto-oncogenes into their oncogenic form. Cancer formation is significantly influenced by the gradual accumulation of many mutations throughout an individual's lifespan [1, 2]. Epigenetic modifications are heritable differences in gene expression that do not result from changes in the DNA sequence. Examples of these modifications include DNA methylation and chromatin regulation [3]. CRC ranks fourth in terms of frequency and third in terms of cancer-related deaths globally [4, 5]; CRC incidence and mortality rates have increased dramatically worldwide. It is expected that by 2035, the number of new cases and fatalities from colon cancer and rectal cancer will increase by 60% and 71.5%, respectively [6, 7]. Genetic

mutations affecting the epithelial tissues of the colon and rectum lead to CRC, with a particular emphasis on genes associated with DNA repair mechanisms, tumour suppressors, and oncogenes. Genetic and epigenetic instability are significant factors in the onset and progression of CRC. Colorectal cancer pathogenic mechanisms may involve three distinct molecular pathways: microsatellite instability (MSI), chromosomal instability (CIN), and the cytosine preceding guanine (CpG) island methylator phenotype (CIMP) pathways [8]. Deep learning has emerged as a revolutionary application in medical imaging, moving beyond traditional algorithms to systems that learn directly from data. In this context, "learning" is the process of converting vast amounts of experiential input—thousands of labelled medical scans—into operational knowledge or diagnostic competence. This means the algorithm progressively improves its ability to identify patterns, such as tumours or anomalies, without being explicitly programmed to look for specific shapes or densities, fundamentally changing how we extract information from images. The cornerstone of this advancement is the CNN, a specialized architecture whose design is inspired by the hierarchical and localized receptive fields of the primary visual cortex in the brain. This biological analogy is crucial; just as our visual system processes edges and shapes before assembling them into complex objects, CNNs build understanding through layers of abstraction. Their superiority became undeniable when they consistently began to outperform conventional computer vision techniques, marking a pivotal shift in the capabilities of automated image analysis. The network's power derives from its use of the convolution operation to hierarchically decode intricate patterns within a set of images. This operation is built upon two fundamental components: the input image (a grid of pixel values) and a kernel or filter (a small matrix of weights). The filter systematically slides (or "convolves") across every possible position in the input image. At each location, it performs an element-wise multiplication between the filter's weights and the underlying pixel values of the current image segment. The products of these multiplications are then summed into a single, weighted value. This value is placed in a corresponding position in a new output array, ensuring the spatial structure of the features is preserved. This sliding and calculating procedure is repeated across the entire image, generating a new processed output called a feature map. Each feature map's values are then adjusted by adding a bias term, which allows the model to shift the output. Subsequently, each element in the map is passed through a non-linear activation function (like ReLU). This critical step introduces non-linearity into the system, enabling the network to learn and represent complex, non-linear relationships in the data that a simple linear operation could not, such as distinguishing between highly irregular textures. In a CNN, this entire process is repeated across multiple layers. The weights within the filters are not pre-defined but are the key trainable parameters the network learns during training. Through a process called backpropagation, the network discovers the optimal filter values that best highlight the features necessary for the intended task (e.g., identifying a specific disease). Early layers learn to detect simple, low-level features like edges and blobs. The outputs of these layers (feature maps) are then fed as inputs to subsequent layers, which combine these simple features to detect more complex, high-level patterns and structures. This repetition builds a deep hierarchy of abstraction, from simple edges to entire

anatomical structures, allowing for sophisticated interpretation [9,10]. In this paper, we aimed to train the DenseNet-201 algorithm, one of the CNN architectures, and a technique of DL, which is a part of AI, to classify strips of CRC patients' cancer on the DNA strip. The science and engineering of creating clever devices and brilliant computer programs is known as AI. It connects to the related problem of employing computers to analyse human intelligence. The methods address relatively straightforward or intricate issues that arise within more intricate systems. While some works in AI simulate human intelligence, most focus on analysing the challenges intelligence faces.

1- Machine Learning

Machine learning provides the essential framework that allows CNNs to automatically learn and extract meaningful features from visual data. Unlike traditional image processing methods that rely on manually designed filters and algorithms, CNNs utilize supervised learning to iteratively adjust their internal parameters—primarily the weights of their convolutional kernels—through processes like backpropagation and gradient descent. This enables the network to discern hierarchical patterns, starting from low-level features such as edges and textures in earlier layers, to increasingly complex and abstract structures like shapes and objects in deeper layers. By training on large labelled datasets, the CNN optimizes these filters to minimize prediction error, effectively learning the most discriminative features for tasks such as image classification, object detection, and segmentation. Thus, machine learning transforms the CNN from a fixed architecture into an adaptive model capable of generalizing from examples and performing sophisticated visual recognition tasks with high accuracy [11,12].

1.2 Deep Learning

Deep Learning serves as the foundational engine that empowers CNNs to autonomously learn and represent complex hierarchical features from visual data. Unlike traditional machine learning methods that often depend on manually curated features, deep learning enables CNNs to process raw pixel inputs and progressively abstract them through multiple layers of non-linear transformations. In a typical CNN architecture, initial layers capture low-level features such as edges and textures, while deeper layers synthesize these into high-level constructs like object parts and entire categories. This multi-layered hierarchy is optimized end-to-end via backpropagation and gradient-based learning, allowing the network to refine thousands of parameters—primarily convolutional filters—to minimize prediction error. By leveraging large-scale datasets, deep learning equips CNNs with the capacity to generalize across diverse visual tasks, from image classification to semantic segmentation, establishing them as a cornerstone of modern computer intelligence [13,14].

1.3 Feed Forward Neural Networks

An artificial neural network with a feed-forward topology is called a Feed-Forward Neural Network (FFNN) and, as such, has only one condition: information must flow from input to output in only one direction with no back-loops. There are no limitations on the number of layers, the type of transfer function used in individual artificial neurons, or the number of connections between individual artificial neurons. Within the deep learning architecture of a Convolutional Neural Network (CNN), feedforward neural networks, specifically fully connected (FC) layers, serve as the final stage for high-level reasoning and classification. The initial convolutional and pooling layers act as automated feature extractors, transforming the raw input image into a rich set of feature maps that encode hierarchical patterns. However, these features are still spatially structured. The FC layers accept these flattened feature vectors and perform a traditional feedforward operation, where every neuron is connected to all activations from the previous layer. Through a series of weighted sums, bias additions, and non-linear activation functions, these layers learn to combine the distributed features into a global representation and map them to the final output classes, such as image categories. Thus, while convolution handles the spatial feature learning, the feedforward components are crucial for synthesizing those features into a definitive prediction, showcasing the hybrid and complementary nature of these architectures within deep learning [15].

1.4 Categorical Cross-Entropy (CCE)

In CNNs designed for multi-class classification, Categorical Cross-Entropy serves as the fundamental loss function that quantifies the disparity between the predicted class probability distribution and the true, one-hot encoded label. It calculates the negative sum of the true labels multiplied by the logarithm of the corresponding predicted probabilities, effectively measuring how well the model's SoftMax-activated output, which represents a probability score for each class, aligns with the ground truth. By penalizing confident but incorrect predictions more heavily than hesitant wrong ones, this loss function provides a strong, differentiable signal that guides the optimization process during backpropagation. Minimizing Categorical Cross-Entropy is therefore essential for training a CNN to not only make accurate classifications but also to output well-calibrated probability distributions that reflect its certainty [16]. The CCE loss function demands maximizing the log-likelihood of the N-sample training set, while y_i is the index of the actual class for the sample i as the following

$$H(p, q) = - \sum_{i=1}^N p(x_i) \log q(x_i) \text{ Where } x_i \in X$$

$$p(w_{yi}|x_i) = \frac{\exp(f_i^T w_{yi})}{\sum_{k=1}^T \exp(f_i^T w_k)}$$

$$L_{CCE}(X; f, W) = - \sum_{i=1}^N \log \log p(x_i)$$

$$L_{CCE}(X; f, W) = - \sum_{i=1}^N \log \log \left(\frac{\exp(f_i^T w_{yi})}{\sum_{k=1}^T \exp(f_i^T w_k)} \right)$$

Where: $f_i = f(x_i) \in R^d$ is a d -dimensional vector, $p(w_{yi}|x_i)$ is the probability of x_i Matching w_{yi} , $W = \{w_k \in R^d\}_{k=1}^T$ is the learned parameters of the classifier.

1.5 Back propagation algorithm

The backpropagation algorithm in a Convolutional Neural Network is the essential iterative process that enables learning by calculating the gradient of the loss function with respect to every weight in the network. It begins with a feedforward pass, where an input image is progressively transformed through convolutional layers that extract features using learnable filters, activation functions like ReLU that introduce non-linearity, and pooling layers that reduce spatial dimensions, ultimately culminating in a set of class probability predictions from a fully-connected output layer. Following this, the loss, often Categorical Cross-Entropy, is computed to measure the error between the prediction and the true label. The algorithm then performs the backward pass, recursively applying the chain rule from the final layer back to the first to distribute the calculated error gradient backwards through each operation: through the fully-connected layers, up sampling through the pooling layers, and, most critically, back to the individual weights of the convolutional filters themselves. This calculated gradient is then used by an optimizer like SGD or Adam to update the filter weights and other parameters, finely tuning them to minimize the loss and improve the network's feature extraction and classification accuracy on subsequent iterations [11,15]. The backpropagation equation for deltas is

$$\delta_j^{(l-1)} = \varphi'(s_j^{(l-1)}) \sum_{i=1}^{d^{(l)}} \delta_j^{(l-1)} w_{ij}^{(l)}, 1 \leq j \leq d^{(l-1)}$$

1.6 Convolutional Neural Network

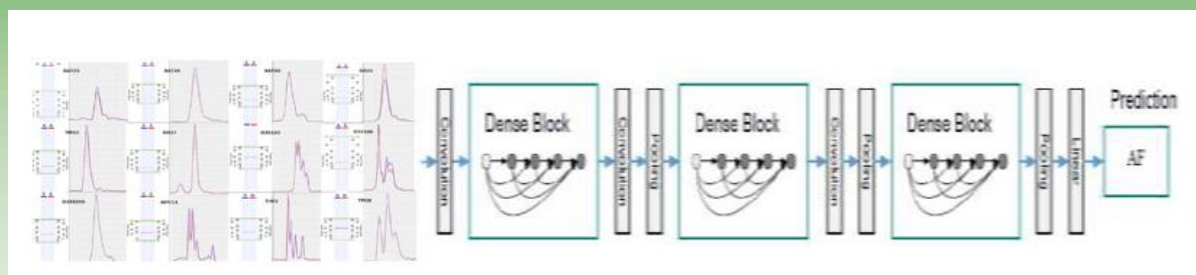
A Convolutional Neural Network (CNN) is a deep learning architecture specifically designed for processing structured, grid-like data such as images, leveraging a sequence of specialized layers to automatically and adaptively learn spatial hierarchies of features. The core of this architecture is the convolutional layer, which employs learnable filters that perform convolution operations by sliding across the input data. These filters detect local patterns—such as edges, textures, and shapes—with the step size, or stride, determining the spatial movement and influencing the output size and

receptive field overlap. Subsequent pooling layers (e.g., max pooling) down sample the feature maps, reducing spatial dimensions, enhancing translational invariance, and decreasing computational load. After repeated convolutional and pooling operations, the resulting high-level features are flattened and passed to fully connected layers, which integrate these distributed features to perform classification or regression. The evolution of CNN architectures has introduced increasingly deep and efficient designs, such as AlexNet, VGGNet, and ResNet, each addressing challenges like training stability and feature propagation. A notable advancement is DenseNet (Densely Connected Convolutional Network), which connects each layer to every other layer in a feed-forward manner within dense blocks. This design promotes feature reuse, alleviates the vanishing gradient problem, and improves parameter efficiency by encouraging the flow of information and gradients throughout the network [12,14]. In the applied side of this paper, the DenseNet201 was employed to classify DNA imaging for CRC patients.

2- Method and tools

The data sample consisted of 537 patients and included 27,525 images cropped from the DNA CRC strip. The data were collected from Hiwa Hospital, Sulaimani, from November 1, 2021, to January 1, 2025. The image is classified into eight classes (BAT25, BAT26, BAT40, NR21, NR22, NR27, D2S123, and D5S346) depending on microsatellite CRC type, diagnosed from the DNA strip. From here, the image in the first class consists of 8347 images, and the image is classified into seven classes (NR27, D2S123, D5S346, D17S250, Mycl1, TPOX, and TH01) depending on the microsatellite CRC types. The second class consists of 19366 images, which are classified into eight classes depending on the microsatellite CRC types. These eight/seven classes will be split into training, validation, and testing. The training set takes 70% of the images, the validation set takes 20%, and the testing set takes only 10% of the images. The input data will be split into training, validation, and testing. The images must be the same size when inputting them into DenseNet-201. All images are input as 2D. Also, a batch size equal to 64 was used. An Early stop has been used for the training set to reduce overfitting, and the best weights are saved for the training iteration. The model of DenseNet-201 was called from the Keras library and set to classify eight classes and a few cases into seven classes. After that, the model starts to train and continues for 40 epochs, and the Adam Optimizer has been used with a learning rate = 0.0001. In addition to using a categorical loss function. The time duration of training is from four hours to 24H. From training each training set and validation set, acceptable accuracy is obtained for each of the fourteen classes, and can classify eight/seven types of CRC.

Fig.1 : Shows the model of the Dense Net.



3- Results and their discussion

After training the network for 40 epochs, the result of training is shown in Table 1.

Table 1: The DenseNet-201 Accuracy

Risk Factors	Training Accuracy	Validation Accuracy	Testing Accuracy	N. of Classes	N. of Images	Epoch
Normal BP	98.12	90.32	90.20	7	8347	40
Hypertension	98.09	90.11	89.55	8	19366	40

Based on the results in Table 1, the DenseNet-201 model completed 40 epochs and achieved a Training Accuracy of 98.12%. The network successfully categorized images into eight distinct classes, with a high performance of 98.09% across these groups. The Validation set yielded scores of 90.32% and 90.11%, with the highest performance observed in the normal BP group at 90%. Conversely, the Hypertension class showed comparatively lower results within the Validation set. For the Testing set, outcomes were 90% and 89%, with normal BP again demonstrating the strongest result at 90.20%, while Hypertension recorded 89.55%. The Hypertension class consistently showed lower performance across the Training, Validation, and Testing sets. This pattern suggests that increased sample size may correlate with a reduction in performance, necessitating extended model development time. In summary, the evaluation of DenseNet-201 indicates acceptable overall performance for the data used.

4- Conclusion

Colorectal cancer, referred to as cancer of the large intestine, is broadly defined in this context to encompass cancers occurring in the colon, the rectosigmoid junction, and the rectum. While there may be exceptions, cancers of the colon typically represent the majority, constituting around two-thirds of the total cases, while cancers of the rectosigmoid junction and the rectum make up the remaining one-third. Artificial Intelligence (AI) and Artificial Neural Networks (ANNs) are transforming digital healthcare by improving diagnostic accuracy, optimizing treatment strategies, and facilitating real-time patient monitoring. Colorectal cancer (CRC), a complex and molecularly heterogeneous disease, presents varied clinical behaviours influenced by its diverse characteristics. We provide a comprehensive review of the integration of AI and ANNs, with a specific emphasis on Convolutional Neural Network (CNN) models within modern healthcare systems. In this study, a DenseNet architecture will be trained using DNA strip samples obtained from CRC patients. The

dataset comprises 27,525 cropped images derived from samples of 537 patients, collected at Hiwa Hospital in Sulaimani between November 1, 2021, and January 1, 2025. From an applied perspective, we demonstrate that the CNN architecture proved to be an effective approach for classifying the seven or eight distinct categories of colorectal cancer (CRC) types. Finally, we found that the DenseNet has high accuracy for both classes' training and validation sets and acceptable accuracy for the testing set, and the CNN architecture was a good approach for classifying seven/eight classes of CRC cancer types. We are recommended to evaluate other state-of-the-art architectures, such as Vision Transformers (ViTs), Capsule Networks, or hybrid CNN-Transformer models, for CRC classification. These may capture more complex feature interactions and improve classification performance, especially for highly heterogeneous cancer types.

Reference

- 1.Kontomanolis, E. N., Koutras, A., Syllaos, A., Schizas, D., Mastoraki, A., Garmpis, N., ... & Fasoulakis, Z. (2020). *Role of oncogenes and tumor-suppressor genes in carcinogenesis: a review. Anticancer research*, 40(11), 6009-6015.
- Al-Jubouri, A. A. N., Mohammed, S. J., & Center, D. A. Impact of green intellectual capital on the environmental performance of business.
- 2.Hahn, W. C., & Weinberg, R. A. (2002). *Rules for making human tumor cells. New England Journal of Medicine*, 347(20), 1593-1603.
- Aljabouri, A., Al-Yasiri, N., & Al-Akili, R. (2023). The Role of the Effective External Control System of Central Banks on Commercial Banks. *Ishtar Journal of Economics and Business Studies*, 4(2), 1-10.
- 3.Sadida, H.Q., et al., *Epigenetic modifications: Key players in cancer heterogeneity and drug resistance. Transl Oncol*, 2024. 39: p. 101821.
- Nehme, A. (2024). The Effects of Gorilla Marketing in Social Media on Consumer Behavior. *PROSPECTIVE RESEARCHES*, 24(3), 1-11.
- 4.Hossain, M. S., Karuniawati, H., Jairoun, A. A., Urbi, Z., Ooi, D. J., John, A., ... & Hadi, M. A. (2022). *Colorectal cancer: a review of carcinogenesis, global epidemiology, current challenges, risk factors, preventive and treatment strategies. Cancers*, 14(7), 1732.
- 5.Xi, Y., & Xu, P. (2021). *Global colorectal cancer burden in 2020 and projections to 2040. Translational oncology*, 14(10), 101174.
- Al-Jubouri, A. A., & Collage, B. I. (2022). Ethical marketing and its role in achieving cyber security for Zain Iraq Telecom employees through self-disclosure. *Mohammed, SJ, & Al-Jubouri, AAN*.
- 6.Araghi, M., Soerjomataram, I., Jenkins, M., Brierley, J., Morris, E., Bray, F., & Arnold, M. (2019). *Global trends in colorectal cancer mortality: projections to the year 2035. International journal of cancer*, 144(12), 2992-3000.
- 7.Tiruneh, Y. M., Beshah, D. T., & Wassie, M. (2022). *Incidence of Mortality and Associated factors among Colorectal Cancer patients at Oncology Units of Northwest Ethiopia: a retrospective cohort study. Cancer Management and Research*, 1445-1455.

8. Al-Joufi, F. A., Setia, A., Salem-Bekhit, M. M., Sahu, R. K., Alqahtani, F. Y., Widyowati, R., & Aleanizy, F. S. (2022). Molecular pathogenesis of colorectal cancer with an emphasis on recent advances in biomarkers, as well as nanotechnology-based diagnostic and therapeutic approaches. *Nanomaterials*, 12(1), 169.
9. Glover, B. M., Buckley, O., Ho, S. Y., Sanchez-Quintana, D., & Brugada, P. (2016). Cardiac anatomy and electrophysiology. In *Clinical handbook of cardiac electrophysiology* (pp. 1-37). Cham: Springer International Publishing.
10. LeCun, Y., Bottou, L., Bengio, Y., & Haffner, P. (2002). Gradient-based learning applied to document recognition. *Proceedings of the IEEE*, 86(11), 2278-2324.
11. Ghatak, A. (2019). *Deep learning with R*. Singapore: Springer Singapore.
12. Krizhevsky, A., Sutskever, I., & Hinton, G. E. (2017). ImageNet classification with deep convolutional neural networks. *Communications of the ACM*, 60(6), 84-90.
13. Kim, P. (2017). *Matlab deep learning. With machine learning, neural networks and artificial intelligence*, 130(21), 151.
14. Elzain, H. E., Chung, S. Y., Senapathi, V., Sekar, S., Park, N., & Mahmoud, A. A. (2021). Modeling of aquifer vulnerability index using deep learning neural networks coupling with optimization algorithms. *Environmental Science and Pollution Research*, 28(40), 57030-57045.
15. Rostam, K. J., & Haydar, S. S. (2023). Optimal Production Decision Making by using Artificial Neural Networks and Fuzzy Linear Programming. *Al-Iraqia University Refereed Journal*, 57.
16. Gana, K., & Broc, G. (2019). *Structural equation modeling with lavaan*. John Wiley & Sons.

The Impact of Strategic Planning on Organizational Excellence An Analytical Study of the Opinions of a Sample of Employees at Tal Afar General Hospital

Shoaib Ahmed Aziz Al-Mawla

General Directorate of Education in Nineveh, Tal Afar Education Department, Iraq

shuab33.2015@gmail.com

 <https://orcid.org/0000-0001-8584-8489>

Abstract

Purpose: This research aims to study the relationship between strategic planning and organizational excellence at Tal Afar General Hospital.

Design/Methodology: Based on a stratified random sample, 80 questionnaires were distributed to division and unit managers at Tal Afar General Hospital, of which 68 were valid. The data were then analyzed using Smart PLS4 and SPSS version 27.

Theoretical Results: The results reveal a knowledge gap regarding the nature of the relationship between strategic planning and organizational excellence. Therefore, we conclude that the management of Tal Afar General Hospital adopts strategic planning, which will lead to an increase in service delivery and quality through proper planning, and ultimately, organizational excellence at the hospital.

Practical Results: The results reveal two different types of influential relationships between the research variables. In addition, there are direct influential relationships between the research variables (strategic planning and organizational excellence).

Significance of the Research: There is a dearth of studies that address the relationship between strategic planning and organizational excellence. Furthermore, there is a real-life problem that significantly impacts performance at Tal Afar General Hospital.

Keywords: Strategic planning, organizational excellence, Tal Afar General Hospital.

1. Introduction:

In light of the rapid changes and high competition witnessed by the healthcare sector, strategic planning has become a vital tool for ensuring organizational excellence. This sector faces multiple challenges, such as technological advancements, rising customer expectations, and complex operating environments, which require the adoption of flexible and adaptive management approaches. Strategic planning also plays a pivotal role in improving service quality and enhancing operational efficiency by defining long-term visions and aligning them with local and global variables. Therefore, this study aims to explore the impact of strategic planning on achieving organizational excellence in healthcare institutions, based on the importance of keeping pace with challenges and ensuring the provision of distinguished services that support sustainable development. 1- First subtitle

Despite the ongoing developments in the health sector in Iraq, many hospitals still face obstacles, particularly in developing a strategic plan, which can have a profound impact on the sector. Strategic planning is the appropriate and appropriate method for defining long-term goals and guiding an organization toward achieving them. Its primary role is to define the organization's overall objectives and then achieve them in the future by developing programs, procedures, and providing the necessary means to achieve these goals.

Organizations that excel and excel organizationally differ from others in their ability to exploit critical opportunities, preceded by effective strategic planning and a commitment to a visionary management approach, characterized by clarity of purpose, adequate resources, and a commitment to performance. They also have the ability to strategically contribute to superior performance, solve problems, and achieve their goals in an effective manner that distinguishes them from other organizations.

Hence, the idea of the study came about, which focuses on studying strategic planning with its dimensions (vision, mission, objectives, strategic analysis, strategic choice) and the extent of its impact on organizational excellence for a sample of staff in Tal Afar General Hospital through its dimensions (excellence of subordinates, excellence of strategy, excellence of organizational structure, excellence of organizational culture) in influencing that relationship between them.

Increasing focus and attention on strategic planning as one of the important and strategic options for achieving excellence in the aforementioned hospital, which leads to research and attention to these variables, has become a necessary requirement for progress in light of the rapid changes in the health sector, and the limited and scarce studies that have addressed the relationship between strategic planning and organizational excellence.

2. The Problematic Framework of the Study

1.2. The Problem

The low commitment of management and employees to strategic planning, the lack of experience and skills in human resources, the high risks of change and dynamism, the increasing constraints and obstacles in developing plans, and the difficulty of finding qualified employees. This study aims to reduce organizational failure within the organization, such as the attitudes of employees and managers toward change, the organizational structure, and the changes occurring in the community's health environment and the existing oversight at the government level. This study aims to understand the meaning of strategic planning in the health sector, its importance, and its effectiveness in improving services and achieving organizational excellence by management and employees in this institution, whether they are department or division heads. It also aims to reveal the relationship between these two variables: the independent variable (strategic planning) and the dependent variable (organizational excellence).

However, in the case of abandoning, neglecting and not paying attention to strategic planning, it may lead to decline and modesty in the hospital and failure to achieve goals. In addition, it may find itself unable to achieve excellence and superiority, leading to confusion and then decline and decline in providing service in it. Based on what we mentioned and through inquiries and visits from time to time and looking into the reality of this hospital, the study problem can be defined as follows: (The study problem lies in the weakness of the staff's experience and awareness of the importance of strategic planning in Tal Afar General Hospital and its impact on its organizational excellence). The research problem is summarized in raising the following question (Does strategic planning have an impact on achieving organizational excellence?) This question resulted in many sub-questions, which are:

1-Does the strategic vision have an impact on achieving organizational excellence?

2-Does the strategic mission have an impact on achieving organizational excellence?

3-Do strategic objectives have an impact on achieving organizational excellence?

4-Does the strategic choice have an impact on achieving organizational excellence?

5-Does strategic analysis have an impact on achieving organizational excellence?

2.2 : Hypotheses

1.2.2- Main Hypothesis One: There is a significant and positive influence of strategic planning on organizational excellence at the aggregate level.

2.2.2- Main Hypothesis Two: There is a significant and positive direct influence of strategic planning on the dimensions of organizational excellence.

The following sub-hypotheses emerge from this:

A. There is a significant and positive influence of strategic planning on the dimension of subordinate excellence.

B. There is a significant and positive influence of strategic planning on the dimension of strategic excellence.

C. There is a significant and positive influence of strategic planning on the dimension of organizational structure excellence.

C. There is a significant and positive influence of strategic planning on the dimension of organizational culture excellence.

3.2.2-The third main hypothesis: There is a direct, significant, positive influence relationship between the dimensions of strategic planning for organizational excellence at the aggregate level.

3.2: Significance of the Study

The importance of the study stems from:

1. Strategic planning and organizational excellence is an important topic in organizational literature, which requires a focus on studying it and clarifying its dimensions.

2. It helps organizations understand how to achieve excellence through strategic planning.

3. The study contributes to providing researchers and interested parties with conceptual frameworks for the research variables as a starting point for future studies.

4.2: Study Objectives

After formulating the main research problem and its sub-questions, the study aims to achieve a set of objectives upon completion, as follows:

1. To identify the relationship between strategic planning and organizational excellence.

2. To reveal the extent of the impact of strategic planning and its dimensions on organizational excellence.

3. To identify the dimensions of strategic planning that have the greatest influence on organizational excellence.

5.2 Hypothetical Diagram

Based on the study topics and the study's questions, importance, and objectives, the researcher presented a hypothetical diagram depicting the independent variable, represented by the dimensions

of strategic planning (vision, mission, objectives, strategic choice, strategic analysis), and the dependent variable, organizational excellence, with its dimensions (subordinate excellence, organizational structure excellence, strategy excellence, and culture excellence). As illustrated in the following figure:

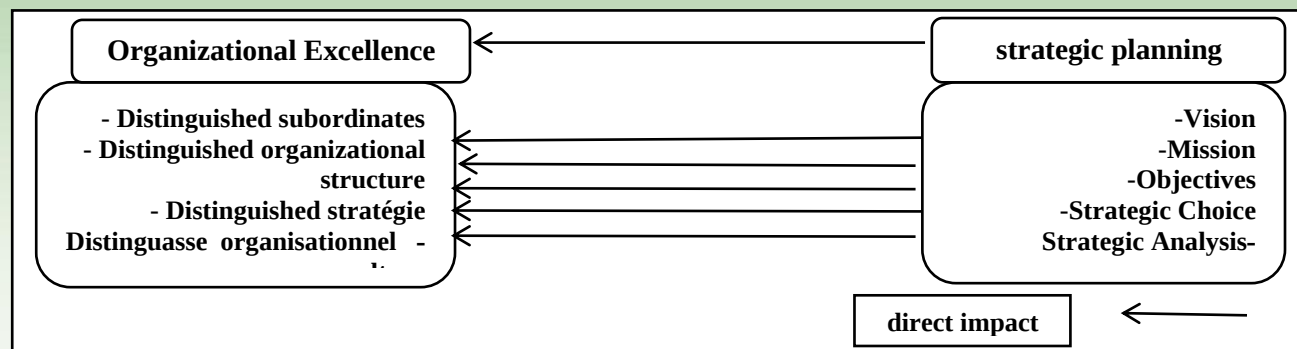


Figure (1) Hypothetical research plan

Source: Prepared by the researcher based on the literature included

6.2 Research Measures:

This study relied on a Five-Point Likert scale to measure the research sample. The scale includes (strongly agree, agree, neutral, disagree, strongly disagree) to measure the independent variable, which is strategic planning with its dimensions (vision, mission, objectives, choice, analysis). It included (20) questions. The dependent variable is (organizational excellence), which has four dimensions: (excellence of subordinates, excellence of organizational structure, excellence of organizational culture, excellence of strategy), with (17) items, as shown in Table (1):

Table (1) Research criteria

Source of measurement	Number of paragraphs	The symbol	Measurement dimensions	ت
Kharroub & (Mansour,2019)	20	SP	strategic planning	1
(Mansouri, 2015,29)	4	V-1	Vision	
Maiteeq, 2025), (Belhaj,)	4	M-2	Mission	
2023), (Jihad, 2024),	4	O_3	Goals	
(Ahmed, 2025), (Thabit & (Wael Mohamed, 2021	4	SC-4	Strategic Choice	
	4	SA-5	Strategic Analysis	
Al-Jaid & Samia, 2023),)	17	OE	Organizational Excellence	2
(Al-Kamali & Al-Sufyani, 2025), (Abu Hamour & Al-Anaswa, 2023), Ibrahim et al., 2023), (Boutarfa et al., 2024), (Balaidi & Al-Arabi, 2025), and Arbab et al., (2018	5	SE-1	Distinguishing subordinates	
	4	OSE-2	Distinguishing organizational structure	
	4	SE-3	Distinguishing strategy	
	4	Oce-4	Distinguishing organizational culture	

Source: Prepared by the researcher based on the literature

7.2 Sample Description and Personal Information of Respondents:

Questionnaire forms were distributed to a sample of (68) individuals. The questionnaire was based on the opinions of a sample of department and division officials at Tal Afar General Hospital.

The personal information included gender, marital status, age, and professional experience, as shown in Table (2) below:

Table (2) Description of personal information of the responding individuals

Percentage	Number	Classification	Identification information
%79	54	Male	Gender
%21	14	Female	
%100	68	Single	Total
%84	57	Married	Marital Status
%16	11	Male	
%100	68		Total
%28	19	y30-20	
%46	31	y 40-30	
%19	13	y 50-41	
%7	5	above- 50	
%100	68		Total
%33	23	10-1	Career Service
%31	21	20-11	Total
%26	17	30-21	
%7	5	40-31	
%3	2	40-and above	Career Service
%100	68		Total

Source: Prepared by the researcher based on the outputs of the SPSS V.27 program, n=68

Theoretical Framework:

3. Strategic Planning

1.3 The Concept of Strategic Planning

The historical roots of strategic planning go back to the military field and are linked to the art and management of government affairs and the use of state power. (Abdul Hadi & Al-Buraiki, 2023, 116) indicate that strategic planning: looks to and focuses on the expected future, is based on a comprehensive analysis of expected trends, and relies on an analysis of the internal and external environment. (Maiteeq, 2025, 345-346) sees it as the process of defining the organization's goals, developing the means and mechanisms, and making the decisions necessary to achieve them. This includes defining a clear and precise vision of what the organization seeks to become in the future, using a vital tool to guide management in its work. This is achieved by defining work requirements and objectives in an organized manner, which contributes to making informed decisions that propel the organization toward achieving its established goals.

As (Nasrallah & Lubna, 2025, 2) pointed out, strategic planning is the continuous process of making decisions to organize work in a systematic manner with accurate knowledge of the future of these decisions, organizing the efforts required to implement them in a systematic manner, and measuring their results compared to expectations through a feedback system.

As Spee & Jarzabkowski (2011, 2) point out, strategic planning includes a range of planning activities such as setting goals and objectives, developing targets and performance indicators, and

allocating resources. However, the value of strategic planning is hotly debated in the strategic management literature. The institutionalization of strategic planning within organizations separates planning activities from strategy development. Bryson et al. (2018, 317) explain that strategic planning is a deliberate and disciplined effort aimed at making fundamental decisions and actions that shape and direct what an organization (or any other entity) is, what it does, and why. Strategic planning that aligns with this definition is an increasingly common practice in governments around the world. It can be applied to organizations or parts of them; functions within an organization (such as finance or human resources);

Networks or collaborations between organizations based on objectives and designed to achieve specific functions. As stated by (Jihad, 2024, 108), it is an administrative process that defines the relationship between the organization's goals and aspirations, maintains them, and reorganizes its activities to achieve future growth and profitability. (Ahmed, 2025, 148) defined strategic planning as long-term planning that prioritizes internal and external environmental variables, as well as identifying target market segments and sectors and the appropriate competitive approach. Furthermore, it is a renewable method and process that is constantly updated to identify new developments and changes. (Fadil & Awad, 2021, 43) defined strategic planning as a comprehensive, long-term plan that defines a method and path to achieving long-term goals using available resources, and this strategic plan constitutes.

Mansouri (2015, 29) defines strategic planning as long-term formulations, strategic plans, and policies that define or change the characteristics or direction of an organization. Priyambodo & Hasanah (2021, 110) explain that strategic planning is the process of determining the programs an organization will implement and the amount of resources allocated to them, thus expanding its future horizons and reducing the risks to be achieved. In other words, it is a management tool for managing current conditions while setting future expectations. Strategic plans serve as a guide for organizations in their current circumstances to work toward the next five to ten years.

2.3 Dimensions of Strategic Planning

Many researchers refer to the dimensions of strategic planning in an effort to define, understand, and facilitate its diagnosis. Some have framed these dimensions by focusing on the vision and mission of strategic planning. In his study, the researcher relied on the scale of both Kharroub & Mansour (2019) and Mansouri (2015, 29), which refers to long-term formulations, strategic plans, and policies that define or change the characteristics or orientations of an organization. They also emphasized that these dimensions cannot be separated from one another, and that studying them in an integrated manner is essential to provide a comprehensive definitional framework for management for long-term strategic planning. In this context, the names of some researchers will be presented, such as (Maiteeq, 2025, 345-346), (Belhaj, 2023), (Jihad, 2024, 108), (Ahmed, 2025, 148), (Thabit & Wael Mohamed, 2021). The dimensions can be classified into five main stages:

1.2.3 Strategic vision: It is the form and ambitious image of what the organization wants to be in the future. (Maitiq, 2025, 349) believes that it is a future image that defines the goal the organization wishes to achieve, its position in the market it aims to achieve, and the capabilities it

seeks to develop. The organization's vision must be consistent with its objectives. Mayfield et al. (2015, 107) defined the strategic vision as a shared intellectual model (among stakeholders) that interprets and provides direction, meaning, and positive values to the organization's stakeholders (internal and external) in a complex and open systems environment. The strategic vision and its associated value messages also demonstrate empathy and respect for all stakeholders and seek to enhance their well-being. (Madsen & Ulhøi, 2020, 3) explained that the strategic vision can provide some insights and has long been recognized as an important strategic tool used by senior management to establish a new direction, increase employee understanding of multifaceted strategic objectives, and align behavior with these objectives.

2.2.3 Strategic Mission: It is a statement that defines the organization's primary purpose and objective. As Belhaj (2023, 7) emphasized, it is a statement of the organization's reason for existence. It is supposed to capture the organization's primary objective and must answer questions about what the organization does and what the purpose of that work is. Mission statements are designed to capture strategy at the organizational level and are important management tools that form the framework around which other strategic concerns develop. According to (Shamis & Ahmed ,2023, 308) the strategic mission represents the organization's reason for existence in a particular environment. It serves as the framework that distinguishes the organization from other organizations. The mission derives its basic components from the values that the organization embraces and the environment within which it operates. According to (Abadi & Al-Bahdaly, 2019, 193), the strategic mission is a written document that represents the organization's constitution and the main guide for all decisions and efforts. It usually covers a relatively long period of time and can be achieved with current capabilities. The difference between an organization's vision and its mission is that the vision is a roadmap that clarifies the organization's future, while the content of the mission in any organization focuses on its current business field.

3.2.3. Strategic Goals: These are long-term objectives set by organizations to guide their efforts and achieve their vision. (Ahmed, 2025, 148) Strategic goals are the means by which an organization's mission becomes more specific. They also represent fundamental choices that encompass a set of strategies such as growth, diversification, expansion, contraction, stability, or withdrawal. In order for strategic goals to be effective and achieve the organization's future aspirations, they must possess a set of characteristics:

1. Specific: This means they provide a clear measure of what these goals aim to accomplish.
2. Measurable: This means they must be capable of being quantified, meaning the goals must be precise.
3. Relevant: This means they must be consistent with the organization's mission and vision.
4. Realistic: This means they must be achievable and attainable based on the organization's capabilities.
5. Time-bound: They must have a timeframe for achievement. Grünig et al. (2022, pp. 124-125) indicated that it is a concrete vision of the desired future state. Strategic objectives are a fundamental element of an organization's strategy and perform important functions.

- **Evaluation and selection function:** Goals are essential for evaluating and selecting strategic measures.
 - **Guidance and coordination function:** Goals help align the decisions of different organizational units.
 - **Motivation function:** Goals provide a motivational incentive for managers and employees to perform.
 - **Control function:** Goals enable the identification of any deviations between actual and targeted developments. According to Ray Donkor et al. (2018, pp. 241), strategic objectives are the planned goals that an organization seeks to achieve. They are a key step in achieving the organization's vision. Within the framework of strategic planning, the goal is where the organization wants to be.
- 4.2.3 Strategic Choice:** The strategic choice is considered the final outcome of a sequential and interconnected process that moves the economic institution to a better position. (Haramza & Zawaimia, 2024, 46) explained that the strategic choice process is a path to arriving at a number of alternative strategies that are appropriate for the institution's circumstances. This is based on analyzing the environment it faces in its field of work, as well as analyzing its internal environment by evaluating both its functional and administrative activities to identify its strengths and weaknesses. (Draf, 2017, 38) defined the alternative that is adopted from among a group of possible alternatives after screening the alternatives, retaining the best ones, and conducting an evaluation and comparison process between them to select the appropriate alternative that achieves the objectives. It is the selection of an option from among a group of available options that achieves what the institution desires to achieve. According to the opinion of (Hohou & Shahinaz, 2016, 2), this is the option that meets the needs and priorities of the institution, and is capable of achieving its goals from the point of view of decision-makers and those influencing it more than any other alternative, and which can be implemented successfully.

5.2.3 Strategic analysis: A set of tools and methods that link the organization's objectives to the work environment, consider all available factors, and develop appropriate options and methods for implementing work based on them. (Jihad, 2024, 108). Papulova & Gazova, 2016, 573, stated that strategic analysis provides important information about assessing and developing the environment, and also reveals potential opportunities and threats that must be considered when making decisions. As an integral part of the strategic decision-making process, analysis should be based on the application of strategic thinking. Through it, it is not only about searching for specific features that characterize the future, but also includes uncovering the factors that cause changes in the environment. Therefore, the role of strategic analysis focuses primarily on studying the impact of the key decisive factors that cause changes in the environment and, consequently, on anticipating these changes. The basis of strategic analysis is not only the ability to distinguish between the past, the present, and the future, but also, above all, the ability to distinguish the impact of factors over time. Yahyaoui & Hala (2021, 103) emphasized the importance of this analysis for any organization, as this process produces a diagnosis of the strengths and weaknesses of all its resources, activities, and components, thus determining the current and expected position of the

organization, and linking it with the results of the external environment analysis process. (Muammar et al., 2021, 69) explained that it is a set of sequential and successive stages aimed at studying and analyzing the factors and changes influencing the trends and future of the economic unit, identifying the impacts of these changes within the framework of the internal and external environment, and studying the nature of the internal and interactive relationships between these changes.

Organizational Excellence

1.4 The Concept of Organizational Excellence

The concept of organizational excellence has become one of the most important features of modern management. This characteristic has become a fundamental pillar of the twenty-first century. Organizations need it at all stages of their life cycle, and as they transition from one stage to another, they require deeper excellence. There is no consensus on a specific definition of this concept. Therefore, we will discuss the most comprehensive definitions of this concept by researchers. Among these definitions: (Al-Jaid & Samia, 2023, 212) It is defined as a method followed by most organizations to strategically excel in their performance by increasing their effectiveness and solving their problems. This is done to effectively achieve their goals and distinguish themselves from other competing organizations.

On the other hand, (Mazhoud & Samia, 2019, 40) explained that it expresses an organization's ability to outperform competitors by seizing opportunities, avoiding risks and threats, and developing appropriate preventive solutions efficiently, through well-thought-out planning processes based on a precise scientific methodology. (Al-Kamali & Al-Sufyani, 2025, 340) also defined it as exceptional performance that every organization aims to achieve, whether through financial or non-financial criteria. This means top-level performance, requiring the organization's organization through its goals, products, processes, people, systems, and other factors. (Abu Hamour et al., 2023, 39) indicated that the concept of organizational excellence represents an organization's ability to achieve unprecedented results that exceed its goals, relying on a clear vision, goal setting, sound planning, and continuous evaluation, which leads to its success, including the capabilities, knowledge, and expertise of distinguished individuals and relationships with partners. Organizational excellence (Manaa & Youssef, 2022, 7) primarily refers to an organization's ability to excel or achieve superior performance by focusing on the fundamental pillars that constitute the key components of organizational excellence. Organizational excellence helps an organization excel in all areas of its activities. It enables it to achieve and maintain outstanding levels of performance that meet or exceed the expectations of all stakeholders.

According to Ibrahim et al. (2023, pp. 108-109), organizational excellence is the foundation of business excellence. The business environment obliges any organization to strive for long-term organizational excellence. All factors influencing organizational performance must be considered. These criteria include customer satisfaction, technology deployment, service quality, and competitiveness, which are among the most important components of organizational success. Boutarfa et al. (2024) defined excellence as the sum of uniqueness, innovation, and ambition. It is a fundamental requirement for all organizations of all types and sizes, and is one of the most

important strategic activities for an organization to survive, remain, and compete. Mohamed et al. (2018, pp. 6200) defined organizational excellence as the outstanding management practices managers demonstrate in managing their organizations and delivering added value to stakeholders. Additionally, it involves an ongoing effort to establish an internal framework of standards and processes aimed at engaging and motivating employees to deliver products and services that meet customer requirements and business expectations.

Arbab et al. (2018, 13) define organizational excellence as organizations' investment in critical opportunities through effective strategic planning, commitment to a shared vision, a clear purpose, adequate resources, diligence, and effective performance. Nenadál et al. (2018, 49) define it as delivering and sustaining outstanding value to all key stakeholders. This refers to ongoing efforts to establish an internal framework of standards and processes aimed at engaging and motivating employees to deliver products and services that meet customer requirements and meet business expectations.

2.4 Dimensions of Organizational Excellence

After reviewing studies and research that addressed organizational excellence, we review the most frequently occurring dimensions. The researcher relied on the study of (Al-Jaid & Samia, 2023) in the scale, as well as other researchers who agreed on them, such as (Al-Kamali & Al-Sufyani, 2025), (Mazhoud & Samia, 2019), (Abu Hamour & Al-Anaswa, 2023, 39), (Manaa & Youssef, 2022), Ibrahim et al., (2023), (Boutarfa et al., 2024), (Balaidi & Al-Arabi, 2025), and Arbab et al., (2018, 13). This study relied on these dimensions, which are:

2.41. Excellence of subordinates: It means that subordinates have a sufficient amount of competencies, skills and behaviors that enable them to perform their work effectively and deal with different situations in the workplace and feel loyalty and belonging to the organization (Al-Jaid & Samia, 2023, 212). According to the opinion of (Al-Kamali & Al-Sufyani, 2025, 341), it represents the degree of the organization's employees' distinguished enthusiasm in performing the organization's tasks by possessing mental abilities, creative potential, and distinguished technical and professional knowledge, and they have the ability to learn and adapt, and help the organization achieve success, excellence and distinction in the labor market. (Mazhud & Samia, 2019, 40) consider subordinates to be the key to organizational excellence. By subordinates, we mean every individual who belongs to the organization and carries out activities within it, and is then affected by its decisions. He is the source of wealth and is a combination of characteristics represented in (capabilities, skills, competencies, experience), and thus he is considered the most valuable sustainable asset of its assets and the most important resource in which the organization must invest.

2.4.2. Strategic Excellence: This is achieved by having a performance management system that focuses on developing comprehensive plans and evaluating achievements through measuring them against objectives. This is based on the methods and techniques that the service organization sets in terms of strategic directions and determining the direction of performance. It also pertains to the strategic decisions taken by the organization to implement the desired change and achieve excellence in performance (Al-Jaid & Samia, 2023, 212). According to (Bouguetousha & Bouzraa,

2021, 27), it is the degree of excellence of the steps taken by the organization to achieve its vision and mission, and its interaction as a unified, comprehensive, and integrated plan that links the organization's advantages with its strategic ability to confront environmental challenges. This dimension, according to the opinion of (Balaidi & Al-Arabi, 2025, 15), is deepened by the strategic decisions taken by organizations to bring about change, for the benefit of the organization and to achieve excellence in performance, and in terms of the reflection of adopting an effective strategy in organizations and its role in achieving organizational excellence, as all excellence methodologies emphasize the importance of excellence, strategic direction, and adopting a strategic development plan in all parts of the organization, i.e. determining the basic long-term goals of the organization and adopting a set of procedures to achieve them and mobilizing the necessary resources for that.

2.4.3. Organizational Structure Distinction: The organizational structure represents the framework through which relationships, roles, authority, and responsibility are defined to perform the organization's tasks and achieve its goals (Manaa, & Youssef, 2022, 8). On the other hand, (Abu Hamour & Al-Anaswa, 2023, 39) explained that this type of distinction means creating organizational frameworks within the structure that clarify relationships and define responsibilities between administrative departments and the units that comprise them. It is possible to distinguish the organizational structure by strengthening and clarifying the relationships that connect the organization's components, defining the relationships between businesses, departments, and centers, and clarifying the lines of authority and responsibility, enabling the organization to perform various activities and achieve its goals, through a structure characterized by a high degree of flexibility to encourage individuals to be creative and innovative. According to Ibrahim et al., 2023, 108-114, the organizational structure is characterized by the framework of relationships between functions, systems, operating processes, individuals, and groups that exert efforts to achieve goals.

2.4.4. Organizational culture distinction: Organizational culture distinction is defined as the culture achieved by employees in a business group when they work together with high efficiency and successfully achieve the organizational goal according to Ibrahim et al., 2023, 108-114). Organizational culture also affects the level of performance, the successes achieved, and the distinction of the entire organization. It includes the values, beliefs, and principles shared among the organization's members, which facilitates the communication process and leads to a better level of cooperation, settlement, and simplification of the decision-making process (Boutarfa et al., 2024, 39). As identified by Arbab et al., 2018, 11) it plays a key role in the organization's success in achieving its goals and strategies. HR management must make more efforts to create a supportive, motivating, and encouraging organizational culture, which leads to better performance and creative work. Since a culture cannot be imposed on employees, it must be carefully established through good preparation and effective implementation of the HR strategy, which may be reflected in effective performance and rewards, inspiring creativity, empowering employees, and organizing training and development programs for them.

Practical Aspect

5- Description and Diagnosis of Variables

1.5. Description and Diagnosis of the Dimensions of Strategic Planning (SP)

Based on the above, Table (3) shows the standard errors, arithmetic means, standard deviations, and variance of the sub-dimensions of the strategic planning variable, its location, and the degree of importance for Tal Afar General Hospital, according to the opinions of the respondents, as follows:

Table (3) Ranking of the Relative Importance of the Strategic Planning Dimensions

Ranking	standard deviation	arithmetic mean	Contrast	standard error	Dimension Name	ت
First	.855	3.605	0.7328	.104	Strategic Objectives	1
Fourth	.904	3.438	0.8203	.109	Strategic Mission	2
Third	.835	3.475	0.6990	.101	Strategic Analysis	3
Fifth	.935	.3953	0.8748	141.	Strategic Choice	4
Second	832.	3.495	0.6970	.101	Strategic Vision	5
	0.8722	3.4816	0.76478	0.1058	Strategic Planning Variable	General average

Table prepared by the researcher

1.5.1. Descriptive Statistical Analysis of the Strategic Goals Dimension:

The table above shows that the first dimension, strategic goals, ranked first in terms of importance. The results of the descriptive analysis of this dimension showed that the arithmetic mean was (3.605), which is higher than the hypothetical mean (3), reflecting a level of evaluation that tends to be positive by the sample members regarding this dimension. The standard deviation was (0.855), indicating a moderate variation in the sample responses around the mean. This means that the respondents' opinions were not completely identical, but rather generally close. The variance was (0.7328), reflecting the overall dispersion of the data. Meanwhile, the standard error was low at (0.104), indicating that the arithmetic mean estimate enjoys a high degree of accuracy and reliability, enhancing the stability of the statistical results.

1.5.2. Descriptive Statistical Analysis of the Strategic Message Dimension:

The second dimension, the strategic message, ranked fourth in importance. The results of the descriptive analysis of this dimension showed that the arithmetic mean was (3.438), which is higher than the hypothetical mean (3), reflecting a positive attitude among sample members toward this dimension. The standard deviation was (0.904), indicating a relatively moderate to high variance in the respondents' responses regarding the mean. This means that opinions are generally close but contain some degree of variation. The overall variance was (0.8203), which illustrates the overall dispersion of the data. Meanwhile, the standard error was (0.109), which is relatively low, indicating that the estimation of the arithmetic mean is characterized by a good degree of accuracy and reliability, enhancing the stability of the statistical results.

1.5. 3. Descriptive Statistical Analysis of the Strategic Analysis Dimension:

The third dimension, strategic analysis, comes third. The results of the descriptive analysis of this dimension showed that the arithmetic mean was (3.475), which is higher than the hypothetical mean (3), reflecting a positive trend among sample members toward this dimension. The standard deviation was (0.835), indicating a moderate variance in the respondents' responses regarding the mean, indicating that opinions are generally close, with some differences. The overall variance was (0.6990), which illustrates the total dispersion of the data. Meanwhile, the standard error was

(0.101), which is relatively low, indicating that the estimation of the arithmetic mean has a good degree of accuracy and reliability, enhancing the stability of the statistical results.

1.5.4 Descriptive Statistical Analysis of the Strategic Choice Dimension:

The fourth dimension, "strategic choice," came fifth in importance. The results of the descriptive analysis of this dimension showed that the arithmetic mean was (3.395), which is higher than the hypothetical mean (3), indicating a moderately positive attitude among sample members toward this dimension. The standard deviation was (0.935), reflecting a relatively moderate to high variance in the respondents' responses regarding the mean. This means that opinions are not completely identical, but rather exhibit some degree of variance. The overall variance was (0.8748), which illustrates the overall dispersion of the data. Meanwhile, the standard error was (0.114), which is relatively low, indicating that the estimation of the arithmetic mean is characterized by a good degree of accuracy and reliability, enhancing the stability of the statistical results.

1.5. 5. Descriptive Statistical Analysis of the Strategic Vision Dimension:

The fifth dimension, the strategic vision, comes second in importance. The results of the descriptive analysis of this dimension showed that the arithmetic mean was (3.495), which is higher than the hypothetical mean (3), indicating a positive attitude among sample members toward this dimension. The standard deviation was (0.832), indicating a moderate variance in the respondents' responses around the mean, meaning that opinions are generally close with some minor differences. The overall variance was (0.6970), which reflects the overall dispersion of the data. Meanwhile, the standard error was (0.101), which is relatively low, indicating that the estimation of the arithmetic mean enjoys a good degree of accuracy and reliability, enhancing the stability of the statistical results.

Descriptive Interpretation of the Overall Variable: Strategic Planning

The results showed that the overall mean for the strategic planning variable reached an arithmetic mean of 3.4816, which is higher than the hypothetical mean (3), indicating that the sample members' attitudes toward this variable were generally positive. The standard deviation was 0.8722, reflecting a relatively moderate to high variance in the respondents' responses around the mean. The overall variance was 0.76478, which illustrates the overall dispersion of the data. The standard error was 0.1058, which is relatively low, indicating that the statistical estimate of the arithmetic mean is characterized by a good degree of accuracy and reliability, which enhances the stability of the results and supports the possibility of relying on them for analysis and conclusions.

2.5.-Description and diagnosis of the dimensions of organizational excellence:

From what has been shown, Table (4) describes the overall arithmetic mean, standard deviation, standard error, and overall variance of the sub-dimensions of the organizational excellence variable and their ranking in terms of relative importance for Tal Afar General Hospital, as follows:

Table (4) Ranking of the relative importance of the dimensions of organizational excellence

Ranking	standard deviation	arithmetic mean	Contrast	standard error	Dimension Name	
Second	.7444	3.535	.8765	.133	Subordinate Excellence	1
First	.8898	3.745	.7953	.108	Strategy Excellence	2
Third	.9035	3.493	.8175	.110	Organizational Structure Excellence	3
Fourth	.9225	3.433	.8560	.112	Organizational Culture Excellence	4
	0.86505	3.5515	0.8363	0.1157	Organizational Excellence Variable	General average

2.51. Descriptive Statistical Analysis of the Dimension of Subordinate Excellence:

The table above shows that the first dimension, "Subordinate Excellence," ranked second in importance. The results of the descriptive analysis of this dimension showed that the arithmetic mean was (3.535), which is higher than the hypothetical mean (3), indicating a positive trend among sample members toward this dimension. The standard deviation was (0.7444), reflecting a moderate variance in the respondents' responses around the mean, indicating that the respondents' opinions are largely convergent. The overall variance was (0.8765), which illustrates the overall dispersion of the data. Meanwhile, the standard error was (0.133), which is relatively low, indicating that the estimation of the arithmetic mean has a good degree of accuracy and reliability, enhancing the stability of the statistical results.

2.5.2. Descriptive Statistical Analysis of the Strategy Distinction Dimension:

The second dimension, strategy distinction, comes first in terms of relative importance. The results of the descriptive analysis of this dimension showed that the arithmetic mean was (3.745), which is higher than the hypothetical mean (3), reflecting a positive trend among sample members toward this dimension. The standard deviation was (0.8898), indicating a relatively moderate to high variance in respondents' responses regarding the mean. That is, respondents' opinions are generally close, with some variation. The overall variance was (0.7953), reflecting the overall dispersion of the data. Meanwhile, the standard error was (0.108), which is relatively low, indicating that the estimation of the arithmetic mean is characterized by a good degree of accuracy and reliability, enhancing the stability of the statistical results.

2.5.3. Descriptive Statistical Analysis of the Dimension of Organizational Structure Excellence:

The third dimension, organizational structure excellence, comes in third. The results of the descriptive analysis of this dimension showed that the arithmetic mean was (3.493), which is higher than the hypothetical mean (3), indicating a positive trend among sample members toward this dimension. The standard deviation was (0.9035), reflecting a relatively moderate to high variance in respondents' responses regarding the mean. This means that opinions are generally close but contain some degree of variation. The overall variance was (0.8175), which illustrates the overall dispersion of the data. Meanwhile, the standard error was (0.110), which is relatively low, indicating that the

estimation of the arithmetic mean has a good degree of accuracy and reliability, enhancing the stability of the statistical results.

2.54. Descriptive Statistical Analysis of the Dimension of Organizational Culture Excellence:

The fourth dimension, organizational culture excellence, ranked fourth in terms of relative importance. The results of the descriptive analysis of this dimension showed that the arithmetic mean was (3.433), which is higher than the hypothetical mean (3), indicating a moderately positive attitude among sample members toward this dimension. The standard deviation was (0.9225), reflecting a relatively moderate to high variance in respondents' responses regarding the mean. This indicates that opinions are generally close but contain some variation. The overall variance was (0.8560), which illustrates the overall dispersion of the data. Meanwhile, the standard error was (0.122), which is relatively low, indicating that the estimation of the arithmetic mean is characterized by a good degree of accuracy and reliability, enhancing the stability of the statistical results.

The results showed that the overall average of the organizational excellence variable reached an arithmetic mean of (3.5515), which is higher than the hypothetical mean (3), indicating a good positive trend among the sample members towards this variable. The standard deviation reached (0.86505) and the overall variance (0.83632), which reflects the presence of a medium to relatively high variance in the respondents' responses. While the standard error reached (0.11575), which is relatively low, which indicates the accuracy and reliability of the statistical estimate of the arithmetic mean, and enhances the stability of the results.

6: Evaluation of the Measurement Model

1.6- The measurement model for the strategic planning variable was tested, as shown in the figure below (2).

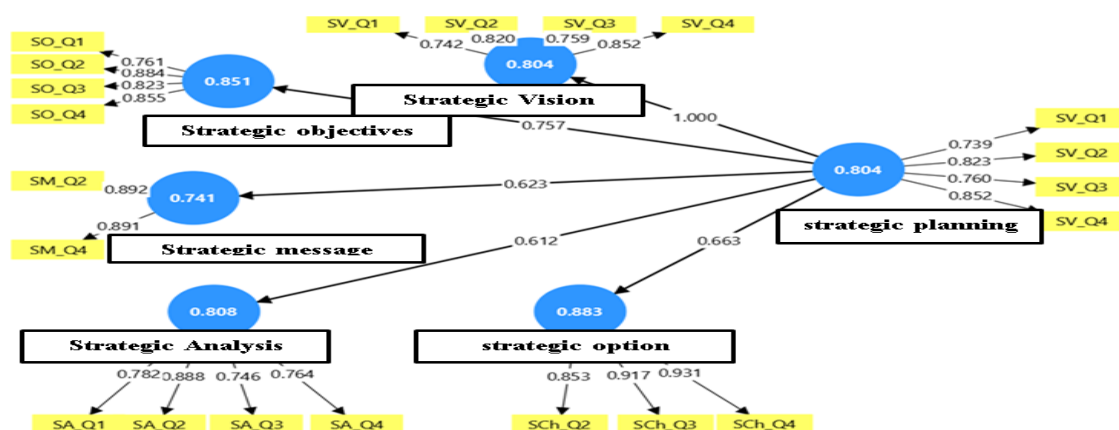


Figure (2)

Testing the strategic planning measurement model (modified)

Source: Output from SMARTPLS4 program

The results of the analysis in the SmartPLS4 program showed that all sub-dimensions achieved positive and strong correlations with the main variable “strategic planning”, and achieved loading

coefficients ranging between (0.739-0.931), which are all higher than the minimum acceptable limit (0.70), reflecting good convergent validity and high internal consistency, as the value of the strategic vision reached (0.804) with loadings (0.742-0.852), strategic objectives (0.851) with loadings (0.761-0.884), strategic message (0.741) with loadings (0.891-0.892), strategic choice (0.883) with loadings (0.853-0.931), and strategic analysis (0.808) with loadings (0.746-0.888). The correlation coefficients of the dimensions with the main variable (strategic planning) also showed that they were acceptable, as they reached (1.000) for the strategic vision, which is very strong. The strategic choice (0.663), the strategic message (0.623), the strategic analysis (0.612), and the strategic objectives (0.757) indicate the validity of the model for transitioning to the structural model evaluation. This reflects the strength and validity of the study's scales and confirms that the latent variables were measured appropriately to meet the conditions of stability and structural validity.

The deletion of paragraphs (SM1, SM3, SCh1) whose saturations were less than (0.5) was done to verify the high values of the composite reliability and the values of the variance rate through the high values of the external saturations of the other paragraphs, as it was found that all the saturations of the paragraphs, the values of the composite reliability, Cronbach's alpha, and the values of the extracted variance rate were acceptable according to the rule (Hair et al., 2016). Therefore, the modified measurement model for the strategic planning variable was adopted with its paragraphs: the strategic vision (4) paragraphs, the goals (4) paragraphs, the message (2) paragraphs, the strategic analysis (4) paragraphs, and the strategic choice (3) paragraphs, so that all paragraphs of the strategic planning variable (21) paragraphs.

2.6. The measurement model for the organizational excellence variable was tested, to address the paragraphs that did not meet the standards and whose external saturation values were less than (0.5) and to find out whether there was an increase in the value of the composite stability or the external saturation values of the other paragraphs if the variance rate values were less than (0.5) and as shown in Figure (3) below:

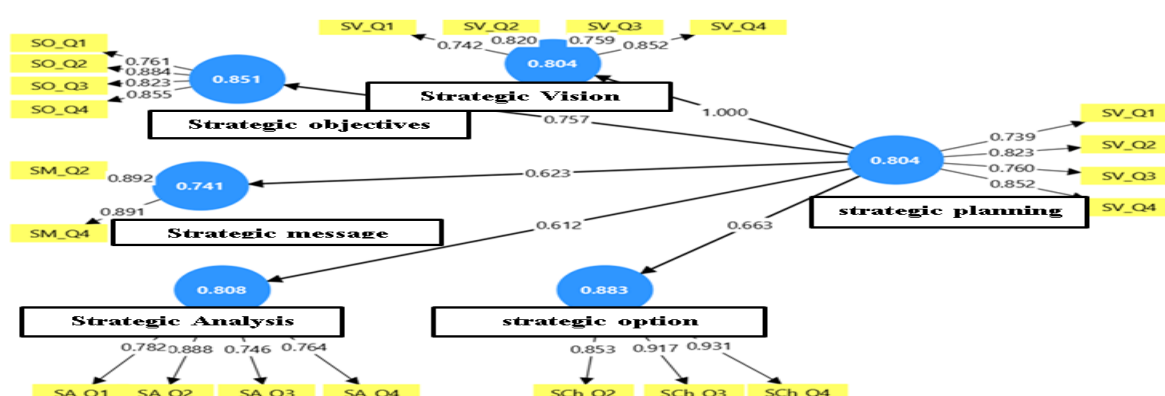


Figure (3)

Testing the modified measurement model for the organizational excellence variable and its dimensions
Source: Output from the SMARTPLS program

The results of evaluating the measurement model on the SmartPLS4 program showed that all indicators loaded onto the sub-dimensions achieved high factor loadings ranging between (0.713 - 0.895), which are all greater than the statistically acceptable value (0.70), indicating that the indicators highly explain their underlying dimension. The values of the internal consistency coefficients (AVE), shown in the blue circles, also showed that they ranged between (0.595 - 0.718), which is higher than the minimum acceptable limit (0.50), thus confirming the achievement of convergent validity.

Also, the correlations of the main dimensions (such as strategic excellence, organizational culture excellence, organizational structure excellence, and subordinate excellence) with the main latent variable (organizational excellence) were strong and significant (for example: 0.721, 0.648, 0.624), which reflects the presence of high structural validity of the model.

Therefore, it can be said that the measurement model has good properties in terms of validity and reliability, which makes it suitable for moving on to evaluating the structural model and examining the relationships of influence between the main variables in the study.

Only one paragraph (DSU4) was deleted, which had saturations less than (0.5) to verify the high values of composite reliability and variance rate values through the high values of external saturations of the other paragraphs, as it was found that all saturations of the paragraphs, values of composite reliability, Cronbach's alpha and values of extracted variance rate are acceptable according to the rule (Hair et al., 2016). Therefore, the modified measurement model for the organizational excellence variable is adopted with its paragraphs: excellence of subordinates (4) paragraphs, excellence of strategy (4) paragraphs, excellence of organizational structure (4) and excellence of culture (4) so that all paragraphs are the organizational sustainability variable (16) paragraphs.

The model results indicate that organizational excellence is influenced by several key dimensions to varying degrees of strength. Organizational culture appeared to be the most influential factor on organizational excellence (path coefficient = 1.000), confirming the pivotal role of culture in instilling the values and behaviors that support organizational excellence. Organizational structure excellence also emerged as a powerful influence (path coefficient=0.721), reflecting the importance of clear roles and tasks and structural flexibility in enhancing organizational efficiency. Strategic excellence demonstrated a significant positive relationship (path coefficient = 0.648), indicating that clarity of vision and strategic planning contribute to enhancing organizational excellence. In contrast, the impact of human resources was moderate (path coefficient = 0.624), indicating the need to intensify efforts to develop human resource management policies to match the other dimensions.

7 - Testing the Research Hypotheses.

1.7- Testing the First Main Hypothesis: There is a direct, positive relationship between strategic planning and organizational excellence at the aggregate level.

A structural model was constructed for the first main hypothesis, as shown in Figure (4).

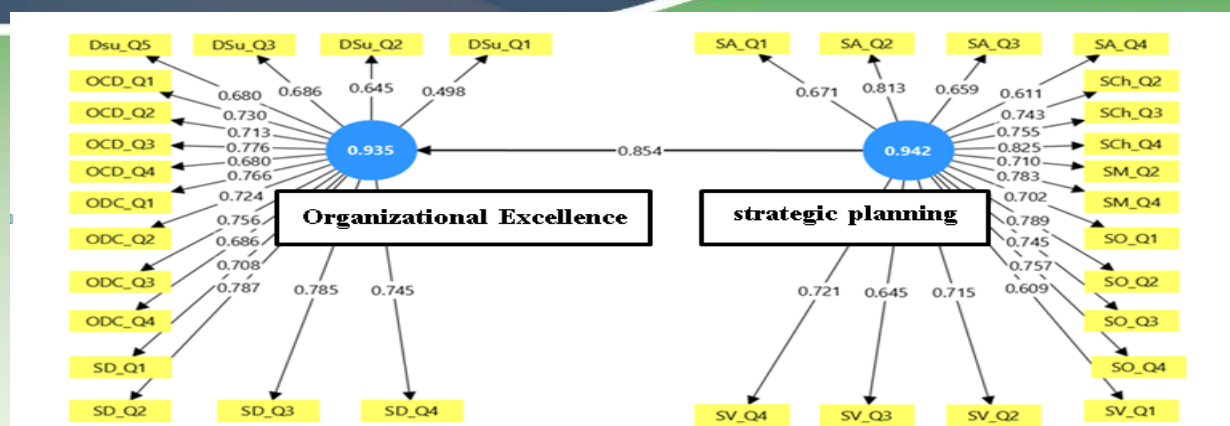


Figure (4)

The direct impact of strategic planning on organizational excellence

Source: SmartPLS4 Program Results

The results of the statistical analysis using SmartPLS4 indicate that strategic planning has a strong, positive impact on organizational excellence, with a path coefficient of 0.854. The coefficient of determination ($R^2 = 0.935$) also indicated that strategic planning explains 93.5% of the variance in organizational excellence, a very high percentage. In accordance with the criteria of Chin (1998), which considers coefficient of determination values of 0.67 or greater to represent high explanatory power, this result confirms that the proposed model has strong explanatory power and demonstrates the critical role strategic planning plays in achieving organizational excellence.

The following table shows the results of testing the influence relationships between strategic planning and organizational excellence using the PLS technique. It shows the values of the original samples, means, and standard deviation, in addition to the T statistics and P values to verify the significance of these relationships, as in the following Table (5):

Table (5) Results of testing the influence relationships between strategic planning and organizational excellence

Organization al Excellence	strategic planning	Original sample (O)	Sample mean (M)	Standard deviation (STDEV)	T statistics (O/STDEV)	P values
<		0.854	0.861	0.037	22.891	0.000

The table above, which contains the results of the statistical analysis using the SmartPLS4 program, indicates a positive and significant impact of strategic planning on organizational excellence. The impact coefficient was (0.854), with a mean of (0.861) and a low standard deviation of (0.037). The value of ($T = 22.891$), which is significantly higher than the table value of (1.96) at a significance level of (0.05), and the probability value ($P = 0.000$) is less than (0.05). This clearly indicates that strategic planning contributes significantly to enhancing organizational excellence. This result is consistent with the findings of the study (Alshanty & Emeagwali, 2019), which confirmed that strategic planning is one of the essential factors in enabling organizations to develop their competitive capabilities and enhance their performance in a dynamic business environment.

2.7- Testing the second main hypothesis: There is a direct, significant, positive impact of strategic planning on the dimensions of organizational excellence.

The structural model was built for the sub-hypotheses of the second main hypothesis, as shown in Figure (6).

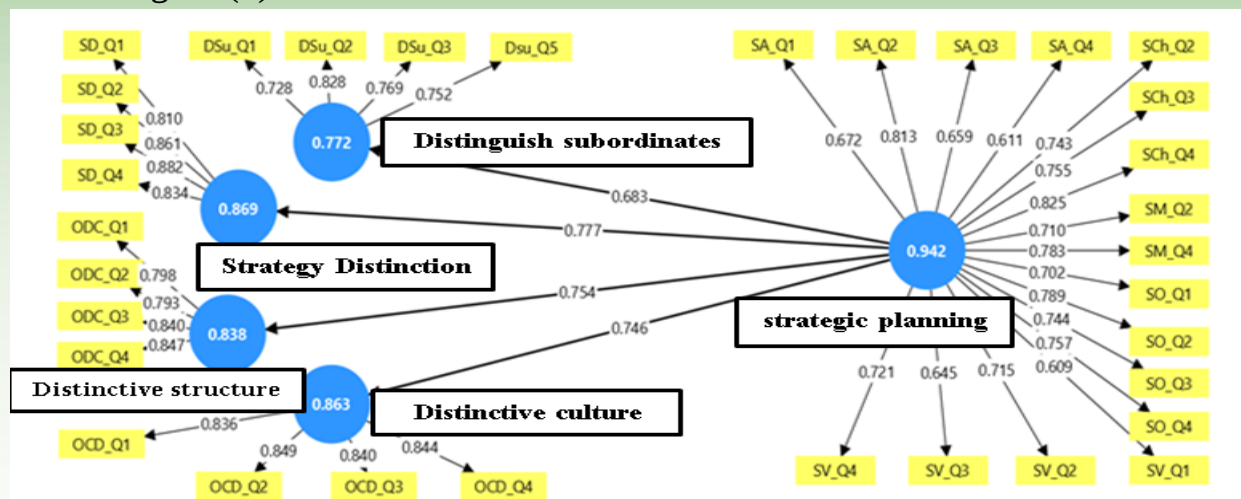


Figure (6)

The direct impact of strategic planning on organizational excellence dimensions

Source: SmartPLS4 program results

Sub-hypothesis Testing

- **Analysis of the first sub-hypothesis:** There is a direct, significant, positive relationship between strategic planning and subordinate excellence.

The path analysis results in Figure (6) showed a significant, positive relationship between strategic planning and all dimensions of organizational excellence. The influence coefficient between strategic planning and subordinate excellence reached (0.683), indicating that strategic planning contributes to a moderate-strong degree in enhancing the capabilities and efficiency of subordinates.

- **Analysis of the second sub-hypothesis:** There is a significant, positive, direct relationship between strategic planning and strategic excellence.

The results of the path analysis in Figure (6) showed that strategic planning has a high impact on the distinctiveness of the strategy (0.777), which reflects the pivotal role of strategic planning in raising the quality of strategies applied within the organization.

- **Analysis of the third sub-hypothesis:** There is a direct, significant, positive relationship between strategic planning and organizational structure excellence.

With regard to organizational structure, the path analysis results in Figure (6) showed that strategic planning has an impact on it with a value of (0.754), a strong impact that reflects the importance of planning in developing organizational structures and making them more flexible and effective.

- **Analysis of the fourth sub-hypothesis:** There is a direct, significant, positive relationship between strategic planning and organizational culture excellence.

As for the distinction of organizational culture, the results of the path analysis in Figure (6) showed that the impact coefficient reached (0.746), which indicates that strategic planning enhances shared organizational values and contributes to creating a distinct work culture. Based on this, it can be said that strategic planning represents a basic element for achieving organizational excellence in its various dimensions, as it had the highest impact on the distinction of the strategy, followed by its impact on the organizational structure and organizational culture, while its impact on the distinction of subordinates was at a medium level compared to the rest of the dimensions.

3.7- Testing the third main hypothesis: There is a direct, significant, positive influence relationship between the dimensions of strategic planning and organizational excellence at the aggregate level.

A structural model was constructed for the sub-hypotheses of the third main hypothesis, as shown in Figure (7).

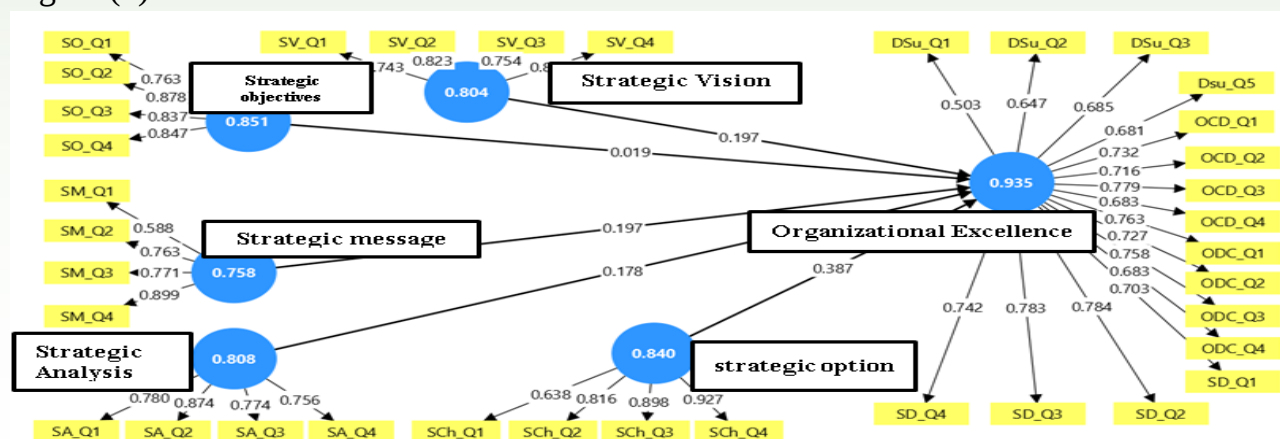


Figure (7)

The direct impact of strategic planning dimensions on organizational excellence

Source: SmartPLS4 Program Results

The path analysis results in Figure (7) of the model showed that all dimensions of strategic planning have a positive impact on organizational excellence, but the strength of this impact varies from one dimension to another. It was found that strategic choice represents the most influential factor (0.387), reflecting the importance of considering alternatives and adopting more than one future scenario in strategy development to enhance excellence. It was followed by both the strategic vision and the strategic mission with an equal value (0.197), confirming the role of clarity of the organization's overall direction in supporting its excellence. The strategic analysis also showed an acceptable impact (0.178), while the impact of strategic objectives was very weak (0.019), which may indicate that formulating objectives alone is not sufficient to achieve excellence unless it is coupled with implementation mechanisms and a comprehensive vision.

8- Conclusions and Recommendations

8-1. Conclusions

- 1- Strategic planning plays an important role and has a clear impact on organizational excellence.
- 2- The results showed a statistically significant relationship between the dimensions of strategic planning and organizational excellence.
- 3- Strategic planning is an essential tool for defining organizational goals and achieving excellence.

- 4- Strategic planning contributes to identifying the organization's strengths and weaknesses.
- 5- Strategic planning helps strengthen the relationship between the organization and its surrounding environment.
- 6- Strength of the relationship between the main variables: The relationship between strategic planning and organizational excellence is very strong, with a value of (0.854), indicating that attention to strategic planning contributes significantly to enhancing strategic competitiveness.
- 7- Factor loading levels: Most of the sub-indices for each main variable exceeded the acceptable value of (0.6), indicating that the scales used to measure the variables have high reliability and represent the hypothesized construct well.

8-2. Recommendations:

- 1- The need to provide the necessary financial resources to support the planning process.
- 2- Emphasize the need for a dedicated strategic planning unit within institutions, contributing to the development and achievement of organizational excellence.
- 3- Reinforce the importance of the role of strategic planning within organizations, contributing to improving overall performance and achieving excellence.
- 4-Focus on the importance of strategic planning and its significant impact on achieving organizational goals.
- 5-Enhance the alignment of strategic planning with organizational excellence standards by linking strategic objectives to performance and quality indicators in the health sector to ensure improved efficiency and beneficiary satisfaction.
- 6- Build an organizational culture that supports planning and excellence through continuous training, encouraging innovation, and activating feedback mechanisms to improve health performance.

References

- 1-Abu Hamour, Hussam Mahmoud, Al-Anaswa, & Sari Ali. (2023). The Impact of Strategic Vigilance on Organizational Excellence in Jordanian Telecommunications Companies. Arab Journal of Management, 43(2), 37-50.
- 2-Al-Jaid, & Dr. Samia. (2023). The Reality of Strategic Agility and Its Impact on Organizational Excellence at Taif University. Arab Journal of Management, 1-22.
- 3-Alshanty, A. M., & Emeagwali, O. L. (2019). Market-sensing capability, knowledge creation and innovation: The moderating role of entrepreneurial orientation. Journal of Innovation & Knowledge, 4(3), 171-178.
- 4-Arbab, A. M. H., & Abaker, M. O. S. M. (2018). Human resources management practices and organizational excellence in public organizations. Polish Journal of Management Studies, 18(2), 9-21.
- 5-Awad & Muhammad (2025). Analyzing the Impact of Customer Experience on Customer Satisfaction and the Importance of Strategic Planning as a Factor: An Applied Study in a Diwaniyah Textile Intermediary Factory. Al-Ghari Journal of Economic and Administrative Sciences, Vol. 21 (No. 1), 2025, pp. 311-327. DOI: <https://doi.org/10.36325/ghjec.v21i1.19192>. 311.

- 6-Balaidi, Khalida, Al-Arabi, & Malika. (2025). Servant Leadership Practices as an Approach to Achieving Organizational Excellence (Doctoral Dissertation, University of Ain Temouchent).
- 7-Boutarfa, Soraya, Zarraq, Islam, Salhi, & Samir. (2024). Digital Human Resources Management and Its Role in Supporting Organizational Excellence (Doctoral Dissertation), University of Martyr Sheikh Larbi Tebessi, Tebessa.
- 8-Bryson, J. M., Edwards, L. H., & Van Slyke, D. M. (2018). Getting strategic about strategic planning research. *Public management review*, 20(3), 317-339.
- 9-Chin, W. W. (1998). The partial least squares approach for structural equation modeling. *Modern Methods for Business Research*, 295(2), 295–336.
- 10-Darraf, & Jamila. (2017). The Impact of Technology on Institutional Strategic Choice. A Case Study of the Salim Haddoud Date Packaging and Export Company, Tolga, Biskra. 1-136
- 11-Donkor, J., Donkor, G. N. A., Kankam-Kwarteng, C., & Aidoo, E. (2018). Innovative capability, strategic goals and financial performance of SMEs in
- 12-Dr. Ibrahim Belkacem Belhaj. (2023). The Role of Strategic Planning in Institutional Performance: A Field Study in Health Services Management in Zawiya. *Journal of Economic Studies*, 6(2), 1-31.
- 13-Fawaz Qasim Saeed Naji Al-Kamali, & Abdulrahman Mohammed Al-Sufyani. (2025). The Impact of Strategic Intelligence on Achieving Organizational Excellence: A Field Study in Private Hospitals in Taiz Governorate. *Sana'a University Journal for Humanities*, 4(4), 326-365.
- 14-Garcia, I., Vasconcelos, A., & Fragoso, B. (2018). Alignment between Organization Projects and Strategic Objectives. In *ICEIS* (2) (pp. 599-606).
- 15-Ghana. *Asia Pacific Journal of Innovation and Entrepreneurship*, 12(2), 238-254.
- 16-Ghassan Jassim Ahmed (2025). Strategic Planning and Its Role in Enhancing Organizational Trust: A Survey Study in the General Directorate of Education in Al-Din Governorate. *Warith Scientific Journal* 145 ISSN: 2618-0278 Vol. 7 No. 22 June.
- 17-Grünig, R., Kühn, R., & Morschett, D. (2022). Defining the Strategic Objectives for the Company. In *The Strategy Planning Process: Strategic Analyses, Objectives, Options and Projects* (pp. 123-134). Cham: Springer International Publishing.
- 18-Hamida, Mazhoud, & Khaled Samia. (2019). The Role of Organizational Climate in Achieving Organizational Excellence (Doctoral Dissertation, Abdelhafid Boussouf University Center-Mila).
- 19-Haramza Sundus, & Zawaimiya Rawda. (2024). The Impact of Environmental Analysis on Determining Strategic Choice in Economic Institutions.
- 20-Houhou, & Shatinaz. (2016) The Role of Strategic Choice in Achieving Competitive Advantage (Master's Thesis).
- 21-Ibrahim, A., Khalil, A. M., Fahmy, T. M., & Al-Azab, M. (2023). The impact of delegating leadership on organizational excellence in tourism organizations: Comparative Study. *Journal of the Faculty of Tourism and Hotels, Sadat City University*, 7(2), 108-127.
- 22-Ismail, Ammar Fathi Musa, Ismail, & Ibrahim Al-Sayed Ibrahim Ali. (2025). Strategic Leadership and Its Role in Achieving Organizational Excellence: An Applied Study. *Scientific Journal of Business Research (Menoufia University)*, 58(3), 49-104.

- 23-Jahantigh, F. F., Malmir, B., & Avilaq, B. A. (2018). An integrated approach for prioritizing the strategic objectives of balanced scorecard under uncertainty. *Neural Computing and Applications*, 29(6), 227-236.
- 24-Kharroub, A. O., & Mansour, M. M. (2019). The impact of strategic planning in Palestinian municipalities on the quality of service provided to its citizens. *International Business Research*, 12(5), 69-85.
- 25-Madsen, H. L., & Ulhøi, J. P. (2020). Sustainable visioning: re-framing strategic vision to enable a corporate sustainable transformation. *Journal of Cleaner Production*, 125602.
- 26-Manaa, & Youssef Hamed Youssef. (2022). The Impact of Organizational Integrity on Organizational Excellence: A Field Study on Employees of Commercial Banks in the Private Sector Year. *Scientific Journal of Financial and Commercial Studies and Research*, 3(2), 1-42.
- 27-Mansouri, R. (2015). The compatibility of the organization's strategic planning with the strategic planning of information systems and its impact on achieving competitive superiority factors (Doctoral dissertation, Université Mohamed Khider-Biskra).
- 28-Mayfield, J., Mayfield, M., & Sharbrough III, W. C. (2015). Strategic vision and values in top leaders' communications: Motivating language at a higher level. *International Journal of Business Communication*, 52(1), 97-121.
- Al-Jubouri, A. A. N., Mohammed, S. J., & Center, D. A. Impact of green intellectual capital on the environmental performance of business.
- 29-Moati Muhammad Omar Maiteeq. (2025). Strategic Planning and Its Impact on Organizational Effectiveness. *Afro-Asian Journal of Scientific Research (AAJSR)*, 343-357.
- 30-Mohamed, M. S., Khalifa, G. S., Nusari, M., Ameen, A., Al-Shibami, A. H., & Abu-Elhassan, A. E. (2018). Effect of organizational excellence and employee performance on organizational productivity within healthcare sector in the UAE. *Journal of Engineering and Applied Sciences*, 13(15), 6199-6210.
- Mohammed, S. J., & Al-Jubouri, A. A. N. (2022). Participation in corporate and individual social responsibility and their role in the management and marketing of solid waste in Iraq from the perspective of sustainable development. *Ishtar journal of economics and business studies*, 3, 1-14.
- 31-Mohammed Mahjoub Sulaiman Fadil, & Haitham Talat Issa Awad. (2021). Strategic Planning as a Tool for Administrative Development. *Excellence Journal for Community & Humanity Sciences*, 2(1).
- Nehme, A. A., & Latifah, D. F. T. A. (2020). Islamic regulatory culture and its impact on improving the quality of the service of Islamic banks.
- 32-Mohammed Yahya Jihad. (2024). Strategic Planning and Its Impact on Job Satisfaction in Healthcare Institutions: An Analytical Study of the Opinions of Some Employees at Al-Wasiti Teaching Hospital/Baghdad. *Iraqi Journal of Administrative Sciences*, 20(80), 104-120.
- 33-Mustafa Abadi, & Thaer Al-Bahadli. (2019). The Impact of Strategic Planning on Evaluating the Financial Performance of Some Islamic Banks. *Journal of Al-Rafidain University College for Sciences* (Print ISSN: 1681-6870, Online ISSN: 2790-2293), (2), 190-207.

- 34-Mustafa Ali Abdel Hadi, & Dr. Karima Miloud Al-Buraiki. (2023). The Role of Strategic Planning in the Success of Small and Medium-Sized Enterprises. *Afro-Asian Journal of Scientific Research (AAJSR)*, 112-132.
- 35-Nenadál, J., Vykydal, D., & Waloszek, D. (2018). Organizational excellence: approaches, models and their use at Czech organizations. *Quality innovation prosperity*, 22(2), 47-64.
- 36-Papulova, Z., & Gazova, A. (2016). Role of strategic analysis in strategic decision-making. *Procedia Economics and Finance*, 39, 571-579.

Al-Jubouri, A. A. N. (2019). The impact of banking marketing on Iraqi consumer behavior (a sample of Iraqi commercial bank employees). 28. *Al-Jobori, AAN*.

37-Priyambodo, P., & Hasanah, E. (2021). Strategic planning in increasing quality of education. Nidhomul Haq: Jurnal Manajemen Pendidikan Islam, 6(1), 109-126.

38-Rania, Bouktosha, & Bouzraa Salima. (2021). The Role of Knowledge Management in Achieving Organizational Excellence (Doctoral Dissertation, Abdelhafid Boussouf University Center-Mila).

39-Shadri Muammar, Suad, Zawawi, Fadhila, & Qritli. (2021). Strategic Analysis as a Tool for Improving Competitive Performance of Institutions. *Journal of Development and Foresight for Research and Studies*, 6(1), 67-82.

40-Shams, & Dr. Muhammad Ahmad. (2023). The Impact of Servant Leadership and Strategic Planning on Organizational Acumen when Mediating Talent Management: The Moderating Role of the Leader's Creative Orientation. *Raya International Journal of Business Sciences*, 2(7), 295-370.

41-Spee, A. P., & Jarzabkowski, P. (2011). Strategic planning as communicative process. *Organization studies*, 32(9), 1217-1245.

42-Thabet, & Wael Mohammed. (2021). The Impact of Strategic Planning on the Institutional Sustainability of Emerging Palestinian Universities. *Alexandria University Journal of Administrative Sciences*, 58(6), 73-104.

43-Yahyaoui, & Hala. (2021). Strategic Analysis of the Organization's Internal Environment. *Afaq Journal of Research and Studies*, 4(1), 98-112.

44-Zahi Khaled Tamimi-Nasrallah, & Lobna. (2025). The Reality of Strategic Planning for Human Resources In Palestinian Universities. *International Journal of Learning Management Systems*, 13(2), 1-14.

Al Jabouri, A. A. N., & Al-Akili, R. N. K. (2020). Financial engineering between industry and innovation in the global economy.

Focus On Achieving Sustainable Development Goals (SDGs) Through Improved Managerial and Cost Accounting Methods

Dr. Khaleel Radhi Hasan Alzly1 , Dr. Basim Abdullah Kadhim

Al-Furat AL-Awsat Technical University, Iraq.

Email: khlznb2016@gmail.com. Basim.Kazem.isa@atu.edu.iq.

 1: <https://orcid.org/0000-0003-3937-781X>

Abstract

The purpose of the following research article is to establish the role of emerging cost accounting methods in the achievement of sustainable development goals. In this study, the effectiveness of the current techniques of cost accounting to deal with social and environmental consequences are illustrated. It then continues by discussing about newer approaches to cost accounting that incorporates sustainability aspect while making cost decisions. It reveals the way that these changes may help specific kinds of organizations to become more responsible and environmentally friendly via the facilitation of the management of their financial plan in relation to the accomplishment of the SDGs. The main implications arising from this study are that cost accounting procedures are essential to achieving the SDGs. The research found that these technologies were useful in helping business organizations to become more efficient in the use of resources, and reduce wastage while being able to make more sustainable decisions.

Keywords: Technologies, Cost Accounting, and SDGs.

1. Introduction:

Sustainable development is an emerging concept in the global political, economic and social arena to which many corporations, governments, and scholars have paid attention. Sustainable development is the development that aims at the improvement of the human wellbeing without negatively impact on the earth resources in the present and future generations. For a country to have sustainable development, the country needs to have a blueprint that will address issues of the economy, people, and the environment. Cost account preparation and deployment is critical to the recipe for sustainable development of an organization because it helps point out the costs of environmental impact, social accountability, and future financial returns. (Smith, 2018).

This research paper aims at exploring the changes of the cost accounting systems in order to enhance the achievement of the sustainable development objectives. In this article, the author will discuss case studies of firms that adopt new cost accounting approaches in order to enhance sustainability. Besides, it also undertakes to carry out a bibliographic study of sustainable development and cost accounting. Furthermore,

it will contain more recommendations concerning the further research and work implementation. (Johnson, 2020).

In the first part of the article, an attempt will be made to describe what the SDG and the role of cost accounting in achieving them are. In this paper, consideration will be given to how the present improvements in cost accounting can assist in overcoming the constraints of orthodox approaches with potential problems of failing to capture the comprehensive cost of unstable business practices (Brown and Jones, 2019).

The second half will therefore be dedicated to the current knowledge of other sustainable cost accounting methods. Such methods are ecological management accounting (EMA), social cost-benefit analysis (SBA), the triangle or the triple-bottom-line accounting, and activity-based costing (ABC). The section also encompasses the benefits and drawbacks of the implementation of the two technologies. Williams published the study in 2017.

In the third part of the study, we consider cases of how institutions have enhanced their sustainability efforts with the help of the sophisticated cost accounting techniques. The focus of these case studies will be on the strategies which proved to be the most efficient and the lessons which can be learned from practical projects. Garcia-Thompson (2016).

Finally, the article will recommend some possible areas of future research and applying sustainable development cost accounting. It will point the areas that need more study and the ways of accomplishing challenges encountered in the adoption process.

In other words, the purpose of this research is to add to what is already known about how contemporary cost accounting might help organizations to meet their SDG objectives. The hike in academic research and practical applications in this subject may be achieved by the completion of this paper, which provides a review of the currently known techniques and finds the room for improvement. Therefore, the subsequent information will function as the overarching structures for the research:

First of all, it is necessary to gather all the available materials concerning cost accounting systems and their connection with the SDGs. Of this procedure one part will be the collection of suitable literature that includes basic concepts as well as theories.

The purpose of the case analysis is to analyse which firms have incorporated new cost accounting techniques to support the attainment of the SDGs. This procedure intends to consider the ways in which these firms have operated in an attempt to attain sustainability with a particular view on the approaches used. Acquire important information on the current situation and possible problems and prospects for improvement using a survey and interviews with Key Informants – professionals in the fields of sustainable development and cost accounting.

The purpose of this research study is to evaluate the financial, ecological and social sustainability of firms that has adopted improved cost accounting strategies. This operation will also involve evaluating the role of these technologies in helping to realize the set Sustainable Development Goals (SDGs) in Quantitative terms. To that end, the following research questions are formulated in order to assess the comparative implications of different approaches to cost accounting on the Sustainable Development Goals

(SDGs): The process of finding the best way of achieving sustainability shall be included in this activity as well as

2. Research Approach:

Key Points:

Investigating how developments in cost accounting methods can aid in the attainment of the SDGs is the primary rationale for this study. Improving these procedures would help companies better manage their resources and contribute to sustainable development, as cost accounting is crucial for decision-making and resource allocation within organisations.

Our goals are:

Finding and analysing new cost accounting procedures that assist businesses in being in line with the SDGs is the main goal of this research. Among other things, this means being familiar with the methods for calculating and controlling the monetary, social, and ecological effects of corporate operations.

The issue:

That is why this research will focus on how the sustainable development goals can become part of the daily business activities and management. Modern innovations in cost accounting appear to be a probable approach with respect to the problem of firms' inability to adequately track and control their influence on sustainability.

Sustainability cost accounting systems are other key technologies that shall enhance better measurement of sustainable impacts, so improving organisational decisions on Sustainability.

Managing organisational resources efficiently is beneficial for cost reduction and generally, firms can adopt improved cost accounting strategies. Measurement or incorporating sustainability into cost accounting procedures can therefore promote higher compliance with international sustainable development goals as well as provide an avenue of demonstrating social responsibility.

2.1. A number of research that have looked at ways to incorporate cost accounting principles into private sustainability:

The study by K. Mr. Rajan and Mrs. Raghunath 2016 focus on the applicability of the ABC techniques for the private sector sustainable strategies. The aim is to support the improvement of the budgeting process within the sustainability activities and to support the control of the impacts of these activities on the financial performance of the company.

The significance of Life Cycle Costing (LCC) in promoting sustainability in the private sector: From the research done by M. Mr. Rahim and Ms. A. Kadir's, 2018 article, "Incorporating LCC

techniques into private sustainability”, the authors explain how these tools are helpful to determine the real cost of sustainable products and services. This, in turn, assists in the decision making process of investment that is informed.

J. Tosun and S. in their research look at how EMA has been integrated into the private sector’s sustainability strategies. Dhaval (2017) carried out a research to establish how private sustainability initiatives integrated EMA techniques to report on environmental costs with the view of attaining efficiency and minimizing the adverse effects to the environment.

The article by Narttem & Joshi entitled A Literature Review on Cost Accounting Techniques and Sustainable Development aimed at coming up with the relationship between cost accounting and sustainability. There is no description available for this case. A paper by K. M. Muminul Haq and Dr. Mahmud Al Alam appeared in the International Journal of Business and Management in 2017.

This article was published in the International Journal of Economics, Trade and Management in 2016 under the title ‘The Role of Cost Accounting in Achieving Sustainable Development Goals’. This publication was prepared by Siti Zalha Abdul Rashid, Nour Adwa Suleiman and Nourhiti Muhammad Alawi.

The article under review is a review article published in the Environmental management journal in 2015 by Singh, Rakesh and Shankar, Ravi and is entitled “Cost Accounting Techniques for Environmental Management”.

Noura Al-Mutairi's essay titled "Sustainable Development Goals: An article with the title, “The Role of Cost Accounting Techniques” was published in the International Journal of Business and Social Sciences in 2018.

The article titled "Advances in Cost Accounting for Sustainable Development: This research work that has been titled “A Case Study Approach” was developed by Suresh Kumar Goyal and Anil Kumar Sharma and the work was submitted to the International Journal of Research in Commerce and Management in 2019.

Hence, this literature review, and the previous studies provide a basis to understanding how cost accounting systems may help in the achievement of the Sustainable Development Goals (SDGs). It can be used as a base for the further investigations of the possibility of using the cost accounting to sustainable development.

Cost accounting systems are very helpful in the attainment of sustainable development objectives of firms through giving details of the financial resources used by various activities. The purpose of this literature review is to assess the effect of changes in the cost accounting systems on the SDGs. ABC is therefore a marked improvement in as far as cost accounting techniques are concerned. ABC makes it possible to learn more about the real causes of costs and, therefore, control them better. This approach has proved very effective in the identification of cases of underutilization or

wastage of resources with the view of improving on the resource management. (Anderson, 2007; Kaplan, 2007).

Firstly, accounting affects the economy and, secondly, it affects the environment by decreasing expenditures. EMA is a sub section of EA that addresses the provision of information to the managers in order to assist them in making the right financial and environmental choices. It does this through the provision of financial information which is dependent on the environmental activities of the economic unit. Also, it provides a systematic examination of management accounting with an emphasis on materials and environmental costs. (Source: The Alzlers, 2023).

A further development is the incorporation of social and environmental costs into the conventional cost accounting systems. Environmental management accounting is thus defined as a method which assists organizations to ascertain and assess the social and environmental effects of their activities. In this respect, this contributes to people's ability to make a conscious decision that would directly advance the cause of sustainable development (Schaltegger & Burritt, 2017).

Faster and better methods of cost accounting have been developed and this means that the information is up to date. This feature may be helpful in the assessment of the sustainability goals by organizations and make appropriate changes where possible (Epstein, & Lee, 2016).

Also, there is a shift in the focus of cost accounting systems' application in tracking the non-tangible resources. In this regard, it is possible to get a somewhat more profound understanding of organizations' performance referring to the SDGs, by going beyond the financial measures and also considering the aspects of water, social and carbon footprints (Bebbington et al., 2017).

Therefore, the enhancement of the cost accounting practices has a positive effect to the achievement of the SGDs. As the costs information is being improved, as the environmental and social costs are being incorporated, as the technology is being applied and as the non-financial measures are being used, organizations can design their financial plans in a more sustainable manner.

A. The SDGs, or Sustainable Development Goals, are as follows:

The year 2015 saw all the 193 UN member countries adopt the SDGs as a global call to action towards eradication of poverty, protecting the planet and ensuring peace and justice for all by the year 2030. The 17 SDGs encompass the following multiple objectives. To problems of the global scale, such as inequity, poverty, social injustice, climate change, and environmental degradation. The goals, therefore, require the participation of all the stakeholders, the governments, businesses, and civil societies among others.

B. Achieving sustainable development goals: why cost accounting techniques are important

It is through cost accounting that the management of finances for the Sustainable Development Goals can be done effectively. This can be done by cutting down on waste and on the wasteful use

of resources, and by directing available funds towards socially responsible uses, but which are carefully identified and monitored.

C. Research Paper Objectives:

The principal research question of this study is to explore how cost accounting methods could assist the improvement of achievement of the SDGs. In particular, this paper will focus on how cost accounting might help in aligning the financial management of organizations with the SDGs and thus contribute to the common good. Moreover, we shall discuss possible examples of good cost accounting practices and how they helped the SDGs. It is for this reason that the ultimate purpose of this paper is to explain how cost accounting can be applied in the promotion of sustainable development.

3- Results and their discussion

Enter your results in this section in the same approved format (line, size, distance between lines), and a summary of the collected data must be presented in the form of ratios or totals, and then review the analysis that was performed on that collected data using both text and explanatory means (tables and figures referred to) In Appendix No. (), according to the method and tools presented above, and after presenting the results, their implications can be evaluated and interpreted in light of the hypotheses, and compared to what others have reached in previous studies.

3. SDG Overview:

A. SDGs are a short description of what they are:

In September 2015, the United Nations adopted the post-2015 development agenda which includes the sustainable development goals (SDGs) which are sets of 17 goals that aims at eradicating poverty, protecting the environment and ensuring prosperity for all persons in the world. "All of these interconnected issues – poverty, inequality, climate change, environmental issues, peace and justice – are addressed by the Sustainable Development Goals".

These are the objectives that are to be achieved by the year 2030 and are designed to guide development strategies on the regional and the international level. Doing so, they aim at establishing the conditions for the future when people and the earth will be able to live in the most efficient and happiest way. Source: "<https://sdg.iisd.org/sdgs/overview-of-the-17-sdgs/>".

There is a long list of areas of concern that have been encapsulated in the Sustainable Development Goals which include; health, gender, education, water and sanitation, energy, consumption and production, climate change, land and water ecosystems, justice and institutions, and sustainable cities.

The Global Goals Overview:

<https://www.globalcitizen.org/en/content/Transforming Our World:>

Sustainable Development Goals for the Post-2015 Era

B. The significance of attaining the SDGs for the long-term viability of our planet:

To bring change on the global level and make the world sustainable it is crucial to attain the SDG. Thus, these goals encompass a logical and coherent set of objectives that can help solve the most critical problems of the world. Using the goals of economic growth, the fight against inequality, environmental protection, and inclusiveness, it is possible to achieve all these if the countries pool their efforts to achieve such goals. SDGs are the goals for the better future of the world and can act as a guide for the countries, corporations, NGOs and people.

Each of the goals identified as the Sustainable Development Goals has to be achieved through the efforts of governments, business organisations, and NGOs. The holistic approach to the objectives means that innovative solutions have to be found. Sustainable development goals set by the European Commission and agreed on at the European Union leaders' meeting in 2016.

All in all, the SDGs present a plan for the improvement of the quality of life for generations to come and the eradication of the most pressing issues of today.

4. A cost-benefit analysis of implementing SDGs: (Hansen, D.R., & Mowen, M.M., 2006).

Using activity-based costing (ABC): Organizations may learn how much their operations and products are worth and thus save on resources by costing their activities and products. This can be because thru the promotion of proper production practices, this can contribute to the attainment of SDG 12; "Responsible Consumption and Production".

Another cost approach is the Activity-Based Costing (ABC) which is an approach that enables the business to know the actual cost of things by relating the indirect costs to the activities they cause. ABC can help the organizations to better understand the structure of the costs and thereby can manage resources and minimize wastes.

Through fostering sustainable production procedures, it can assist in achieving the SDG 12 (Responsible Consumption and Production). Efficient and effective management of the resources and sustainable production is possible when the cost of various operations is well known to the organizations. This can lead to responsible consumerism, reduction of waste and, consequently, the reduction of the environmental impact.

Some of the reasons that organizations may benefit from life cycle costing include the ability to make better investment and resource allocation choices because the costs of a product or service are considered end to end. In encouraging the development of green infrastructure and technology this method may support attainment of SDG 9 (industry, innovation, and infrastructure).

"Life cycle costing (LCC)" is a technique that allows organisations to determine the total cost of a product or service from the procurement of materials to disposal of the products. Thus, LCC considers every cost that is associated with product or service such as cost of acquiring, operating, maintaining and disposing the product or service and hence encompasses a more holistic view of the costs associated with different solutions.

LCC can be applied in the improvement of the sustainable infrastructure and technology which in turn is relevant to the achievement of SDG 9 (Industry, Innovation and Infrastructure). Organizations are in a better position to make a proper investment and resource decision if they consider the long term implications of the

different solutions that are available. The following can be used to find new ideas and build sustainable structures that can help in the achievement of SDG 9.

EMA can be defined as the process of integrating the environmental costs into the management accounting in order to enable business organizations to understand the financial impacts of their environmental stewardship. The organisations can support SDG 13 (Climate Action) and encourage environmentally friendly activities by adopting EMA into the cost accounting system of the organization.

Other factors such as the effect on community and stakeholder welfare are aspects of social cost and benefit which are used in the evaluation of the feasibility of a project or program. To meet social goal 8 (Decent Work and Economic Growth) organizations may have to incorporate social cost-benefit analysis as a strategy to implement their decisions. This will enhance the economic development and give hope for better future to many people by creating jobs.

The accounting that adopts the triple bottom line encompasses social and environmental aspects in the calculation of the company's performance. Organisations have the opportunity of supporting multiple SDGs through energy efficiency programmes with tripartite accounting that includes SDG 7, Affordable and Clean Energy and SDG 15, Life on Earth. Through the integrated techniques of proper and sustainable utilization of the land resource.

Besides the conventional financial measure, tripartite accounting embraces social and ecological results. The aim of this report is to assess as well as provide an account of a company's economic, social and environmental mettle.

These cost accounting strategies can be of much help in the achievement of the sustainable development goals and also in the improvement of the financial performance and sustainability efforts of the organizations.

5. A cost-benefit analysis of implementing SDGs: (Hansen, D.R., & Mowen, M.M., 2006).

Using activity-based costing (ABC): Organizations may learn how much their operations and products are worth and thus save on resources by costing their activities and products. This can be because thru the promotion of proper production practices, this can contribute to the attainment of SDG 12; "Responsible Consumption and Production".

Another cost approach is the Activity-Based Costing (ABC) which is an approach that enables the business to know the actual cost of things by relating the indirect costs to the activities they cause. ABC can help the organizations to better understand the structure of the costs and thereby can manage resources and minimize wastes.

Through fostering sustainable production procedures, it can assist in achieving the SDG 12 (Responsible Consumption and Production). Efficient and effective management of the resources and sustainable production is possible when the cost of various operations is well known to the organizations. This can lead to responsible consumerism, reduction of waste and, consequently, the reduction of the environmental impact.

Some of the reasons that organizations may benefit from life cycle costing include the ability to make better investment and resource allocation choices because the costs of a product or service are considered end to end. In encouraging the development of green infrastructure and technology this method may support attainment of SDG 9 (industry, innovation, and infrastructure).

“Life cycle costing (LCC)” is a technique that allows organisations to determine the total cost of a product or service from the procurement of materials to disposal of the products. Thus, LCC considers every cost that is associated with product or service such as cost of acquiring, operating, maintaining and disposing the product or service and hence encompasses a more holistic view of the costs associated with different solutions.

LCC can be applied in the improvement of the sustainable infrastructure and technology which in turn is relevant to the achievement of SDG 9 (Industry, Innovation and Infrastructure). Organizations are in a better position to make a proper investment and resource decision if they consider the long term implications of the different solutions that are available. The following can be used to find new ideas and build sustainable structures that can help in the achievement of SDG 9.

EMA can be defined as the process of integrating the environmental costs into the management accounting in order to enable business organizations to understand the financial impacts of their environmental stewardship. The organisations can support SDG 13 (Climate Action) and encourage environmentally friendly activities by adopting EMA into the cost accounting system of the organization.

Other factors such as the effect on community and stakeholder welfare are aspects of social cost and benefit which are used in the evaluation of the feasibility of a project or program. To meet social goal 8 (Decent Work and Economic Growth) organizations may have to incorporate social cost-benefit analysis as a strategy to implement their decisions. This will enhance the economic development and give hope for better future to many people by creating jobs.

The accounting that adopts the triple bottom line encompasses social and environmental aspects in the calculation of the company’s performance. Organisations have the opportunity of supporting multiple SDGs through energy efficiency programmes with tripartite accounting that includes SDG 7, Affordable and Clean Energy and SDG 15, Life on Earth. Through the integrated techniques of proper and sustainable utilization of the land resource.

Besides the conventional financial measure, tripartite accounting embraces social and ecological results. The aim of this report is to assess as well as provide an account of a company’s economic, social and environmental mettle.

These cost accounting strategies can be of much help in the achievement of the sustainable development goals and also in the improvement of the financial performance and sustainability efforts of the organizations.

6. potential and challenges in using cost accounting methods for SDG implementation:

A. Find the things that are getting in the way of using new cost accounting methods:

There are several reasons why the SDGs are difficult to apply in cost accounting: Some of these challenges could be; people may not have understood the importance of cost accounting in sustainable development of an organization, some organizations could be very rigid in changing their system and there could be lack of funds for technological advancements (UNDP, 2019). As pointed out by Schaltegger and Burritt (2017) one of the key challenges that have been identified is the fact that social and environmental costs cannot easily be integrated into mainstream accounting.

B. Analyze the problems and come up with ways to fix them:

Hence it becomes imperative to give training to the staff of the organizations with special reference to the importance of cost accounting for the attainment of Sustainable Development Goals (SDGs) (UNDP, 2019). In addition, firms can cease adopting new cost accounting systems, by learning how to manage resources and organizational change management procedures to overcome resistance to change by employees (Schaltegger & Burritt, 2017). Moreover, GRI and other forms of integrated reporting standards can assist organisations to include social and environmental costs in their conventional method of accounting (GRI, 2020).

C. To achieve sustainable development, organizations can take use of the following opportunities presented by cost accounting techniques:

Sustainable development can therefore be realized by organizations even with the weaknesses of cost accounting techniques. Schaltegger and Burritt (2017) stated that when the organizations incorporate the environmental and social costs in their accounting systems, then the firms will understand their actual cost and the areas in which they can make improvements in efficiency and innovation. Besides its contribution to the implementation of the Sustainable Development Goals, the disclosure of social and environmental information can enhance stakeholders' confidence and the image of organizations (UNDP, 2019).

7. The positive and negative effects of cost accounting methods on SDGs: (Patel, R. (2018). This information is sourced from Smith (2020).

The use of the more sophisticated cost accounting techniques can be of much value in the context of the SDGs. These technologies help in the tracking and management of sustainable activities for instance energy conservation and waste disposal. In the long run it can foster environmental excellence and assist in the achievement of optimal organizational decisions on resources.

Some of the sustainable development goals can be supported by cost accounting strategies in as much as the financial impacts of sustainability projects are concerned. Organizations can help in the realization of sustainable development goal 7 which entails ensuring universal access to affordable, reliable, sustainable and modern energy through giving the right estimates of the cost and returns of various investments in renewable energy. Similarly, the principle applies to SDG 13 (climate action) and the role of enterprises in achieving it: The costs of the measures being taken in order to mitigate the impacts of greenhouse gas emissions will also be tracked.

Businesses and societies can get the benefits of cost accounting systems that include sustainable measures in the long run. Organisations could improve their profits and make an important contribution to the SDGs if they spent more time working out the actual cost of the social and environmental responsibilities they are taking on. Sustainability can therefore be incorporated in the long run through this integration to foster better

business practices which can also help in the development of resistance to future social and environment risks.

The questionnaires were validated and reliability analysis was done on the questionnaires using the statistical package known as SPSS and 300 questionnaires were administered to various companies and accountants and finance personnel.

8. Supplement of Tables and Charts

The findings from these surveys were as follows:

Gender	Numbers (N.)	Percentage (P.)	Certificate	N.	P.	Specialization	N.	p.
"Male"	160	53 %	Diploma	130	44 %	"Accounting"	240	80 %
			"Bachelor's"	90	30 %	"Finance and banking"	30	10 %
"Female"	140	47 %	"Master's"	60	20 %	"Management"	10	4 %
			"Doctorate"	20	6 %	"Others"	20	6 %
"Total"	300	100 %	"Total"	300	100 %	"Total"	300	100 %

Next, we have the first axis, which states that firms will be able to make better decisions for sustainability if cost accounting systems improve and allow them to quantify their environmental impact more accurately.

On this axis, we administered a survey to individuals across several departments and industries; the return rate was 300. The sixth item of the survey yielded an arithmetic mean and standard deviation of 4.43 according to the results (technology's involvement in creating cost accounting methods to accomplish sustainable development goals). The fifth question, which asked whether cost accounting procedures can incorporate environmental and social costs to accomplish sustainable development goals, had a standard deviation of 0.679 and an arithmetic mean of 4.23. Cost accounting strategies can have a significant impact on the environment and help accomplish sustainable development goals by making suitable judgements. The last question which sought institutions' suggestions for the improvement and further development of cost accounting for the purpose of attaining sustainable development goals was the least responded to with a computed mean of 3.63 and standard deviation of 1.299. This implies that current institutions are not very much interested in offering recommendations on the most appropriate way of applying cost accounting techniques to achieve development objectives. Eco-friendly.

Thirdly, on the second axis, better cost accounting methods will aid businesses in finding ways to save costs through more efficient use of resources, which is good for the environment and the bottom line.

To this end, we carried out a survey on this axis with participants from different departments and organizations. The total number of questionnaires filled and returned for this survey was 300. The fourth question which asked the respondents about the difficulties they encountered in the use of cost accounting techniques for sustainable development received a mean score of 4.50 and a standard deviation of 0.682. In contrast, the eighth question, which follows up on the role of cost accounting techniques in the advancement of sustainable development goals on a global scale, averagely got 4.67 with a standard deviation of 0.547. Therefore, it is necessary to train the employees on how to implement cost accounting methods for sustainable development goals. Involving workers in the process also enable the utilization of resources in the best way possible and hence increase efficiency. On the other hand, the third question is whether your company's staff use cost accounting concepts in the attainment of sustainable development goals. The data set had a standard deviation of 1.106 and an arithmetic mean of 3.53 which was also an indication of the staff's inability to perform the task.

Companies may better show their dedication to CSR and comply with global sustainable development goals if they incorporate sustainability metrics into their cost accounting methods, which brings us to our fourth axis: the third dimension.

In this axis, we used a self-completed questionnaire for people in different departments and organizations, and the response rate was 300. The fourth and the seventh question had an average score of 4.27 with a standard deviation of 0.774 and 0.640 respectively, both of which are related to the idea that sustainable measures can be integrated into cost accounting for enhancing the firm's value and its corporate social responsibility. This means that when businesses incorporate cost accounting processes, they can manage on their resources while at the same conserving the environment and increasing their profits. The last question "Are there any companies that have managed to integrate cost accounting practices with the global sustainable development goals?" had the lowest mean at 3.33, and the standard deviation was 1.213 which show that there are limited companies that have embraced cost accounting in the quest of attaining the SDGs.

Thus, the conclusions of the work suggest that the approaches to cost accounting are vital for achieving the Sustainable Development Goals. It was found from the research that these technologies can help businesses to better manage the resources available, reduce wastage, and make a more sustainable decision. These include the system of cost accounting as explained below thus: If organizations are to link their business practices to sustainable development goals, they should establish and quantify the costs of environmental and social responsibility. Organizations should also employ financial tools such as life cycle costing and activity costing to discover the real cost of their products and services. This will enable them to identify the gaps that exist and or new ideas that if adopted may enhance the achievement of sustainable development. For the same reason, to illustrate to stakeholders how much they are invested in the SDGs, and where on the

spectrum of sustainability they currently reside, it may be useful for businesses to consider integrating sustainability performance indicators into their cost accounting frameworks.

Cost accounting methods should be adopted by organizations that wish to enhance their financial performance and contribute to sustainable development. Thus, these strategies may contribute to the development of more sustainable future on the global level due to the involvement of businesses.

The following findings and suggestions were made by the researcher based on the results:

9. Conclusions

☐ When it comes to decision making, having a correct and to the point cost accounting is paramount. This is more so when it comes to the issue of sustainable development goals.

☐ Through the use of new and advanced techniques in cost accounting strategies such as activity-based costing, environmental accounting, and life cycle costing, organizations can be able to get a better understanding of the actual costs of running their operations.

☐ Organizations are in a better position to understand their real costs of operations and therefore, make proper decision on how best to manage their resources and sustainability initiatives with the help of new and advanced cost accounting techniques like ABC, EA and LCC.

☐ Sustainability metrics can be incorporated into the cost accounting systems of organizations so that they are able to evaluate their performance with respect to sustainable development goals and objectives.

☐ Organizations can therefore assist in their financial and environmental sustainability through the application of cost accounting to seek for ways of cutting costs and improving efficiency.

☐ Greener cost accounting has made it possible to factor in sustainability issues within the cost accounting systems.

☐ The environment and the society on the other hand will also gain from the implementation of cost accounting methods that are sensitive to sustainable development.

☐ Rules and requirements of the regulators and other stakeholders can be fulfilled effectively by those organizations that apply complex cost accounting methods for sustainable development.

10. Suggestions

☐ To ensure the effective implementation of the modern cost accounting techniques, there is the need for organizations to invest in training and development of the finance and accounting staff.

☐ In this regard, sustainability indicators have to be integrated into the cost accounting systems for the purpose of tracking and evaluating progress in achieving the SDGs.

☐ In a bid to apply the new cost accounting tools in achieving the sustainable development goals, there is a need for integration of the financial and cost accounting sections with operational sections of the organization like operation management, supply chain management and environmental health and safety sections.

☐ Therefore, the following are the benefits that organizations should consider in order to get a better understanding of their impact on sustainable development:

☐ It is also an important issue as to the extent to which advancements in cost accounting may enable specific goals of sustainable development, such as reduction in carbon footprint or enhancement of social equity, can be achieved.

☐ Businesses should therefore carry out regular cost accounting system assessment in order to meet the current sustainability standards.

☐ It also means that, involving other stakeholders such as consumers and suppliers, it may be easier to find out how to

incorporate SDG into cost accounting.

☑ Governments and regulatory agencies should consider provided incentives or support to businesses that use the modern cost accounting systems to achieve sustainable growth.

☑ Further, there is need to carry out a research on the long run impact that the integration of sustainable development goals in cost accounting procedures has on organizational performance and on the society.

Bibliography List

1. Alzly, K. R. H. (2023, April). Recycling and its role in reducing costs and achieving sustainability. In AIP Conference Proceedings (Vol. 2776, No. 1). AIP Publishing.
2. Brown, F., & Green, G. (2020). Integrating Sustainability into Cost Accounting Systems: Best Practices for Organizations. San Francisco: Berrett-Koehler Publishers.
3. Bebbington J., Unerman J., O'Dwyer B. (2017) Sustainability Accounting And Accountability Routledge.
4. Brown, A., & Jones, B. (2019). The Art of the Introduction: Strategies for Engaging Readers. Journal of Writing Studies, 6(1), 45-58.
5. Epstein, M. J., & Lee, J. Y. (2016). Advances in environmental accounting & management: Social and environmental accounting in Brazil: Institutions practices challenges.
6. Global Reporting Initiative (GRI). (2020). GRI Standards.
7. Hansen, D.R., & Mowen, M.M. (2006). Cost Management: Accounting & Control (5th ed.). Mason: South-Western Cengage Learning.
8. Kaplan, R. S., & Anderson, S. R. (2007). Time-driven activity-based costing: A simpler and more powerful path to higher profits. Harvard Business Press.
- Al-Jubouri, A. A. N. (2019). The impact of banking marketing on Iraqi consumer behavior (a sample of Iraqi commercial bank employees). 28. *Al-Jobori, AAN*.
- Alkadhim, A. A. N. I., & Sukkaryeh, J. A. Q. (2024). The impact of the rapid expansion of Islamic banks on the Islamic economy Case Study. *Journal of Afro-Asian Studies*, 6(22), 21-21.
9. Johnson, R. (2020). Crafting an Effective Introduction: A Guide for Writers. New York: Oxford University Press.
- Al-Yasiri, N. H. A. K., Jabouri, A., Nehme, A. A., & Al-Aqili, R. N. K. (2023). Sovereign Wealth Funds and the Possibility of Achieving Sustainable Development (Requirements for Establishing a Sovereign Fund for Iraq). *Alkut university college journal*, 2023(The 6th Scientific Conference), 113-127.
10. Jones, D., & Lee, E. (2019). Sustainable Cost Accounting: Principles and Practices. London: Palgrave Macmillan.

Nehme, A. A., Fleifel, A. A. A., & Center, D. A. (2021). The role of dynamic marketing by raising the competencies of university professors through the competencies model. *Journal of Afro-Asian Studies*, 3(11), 16-16.

11. Patel, R. (2018). Long-term benefits of integrating sustainable practices into cost accounting systems. *Journal of Environmental Accounting and Management*, 6(1), 78-89.

12. Schaltegger, S., & Burritt, R. L. (2017). Contemporary environmental accounting: Issues concepts and practice. Routledge.

13. Smith, A., Johnson, B., & Lee, C. (2018). Cost Accounting for Sustainable Development: A Comprehensive Guide. New York: Routledge.

14. Smith, J. (2020). Contribution of cost accounting techniques towards achieving specific SDGs. *Journal of Sustainable Development*, 8(3), 112-125.

Nehme, A. A., & Al-Akili, R. N. K. (2021). Financial and legal aspects of ensuring the food security of the Republic of Iraq as part of the transition to the Islamic economy. *Journal of Afro-Asian Studies*, 3(11), 28-28.

15. Thompson, L., & Garcia, M. (2016). The Power of a Compelling Introduction in Persuasive Writing. *Journal of Rhetoric and Composition*, 4(4), 211-225.

16. Rajan, K. S., & Raghunath, S. (2016). Activity-Based Costing for Sustainable Competitive Advantage: A Case Study in Indian Manufacturing Firms. Springer.

17. Rahim, M. H., & Kadir, A. (2018). Life Cycle Costing for Sustainable Construction: State-of-the-Art Review on LCC Techniques and Its Applications in Building Projects. *Procedia Engineering*, 165, 106-113.

18. UNDP. (2019). Integrated Cost Accounting: A Tool for Sustainable Development - A Guidebook on Integrated Cost Accounting Methodology.

19. Williams, C. (2017). Introductions That Grab Attention: Tips for Writers. *Writing Today*, 12(3), 67-79.

20. <https://sdg.iisd.org/sdgs/overview-of-the-17-sdgs>

21. <https://www.globalcitizen.org/en/content/the-global-goals-overview/>

22. <https://sustainabledevelopment.un.org/post2015/transformingourworld>

23. https://ec.europa.eu/info/strategy/international-strategies/sustainable-development-goals_en



International Journal of Economic Studies

International scientific periodical journal



المرکز الديمقراطي العربي

Democratic Arab Center